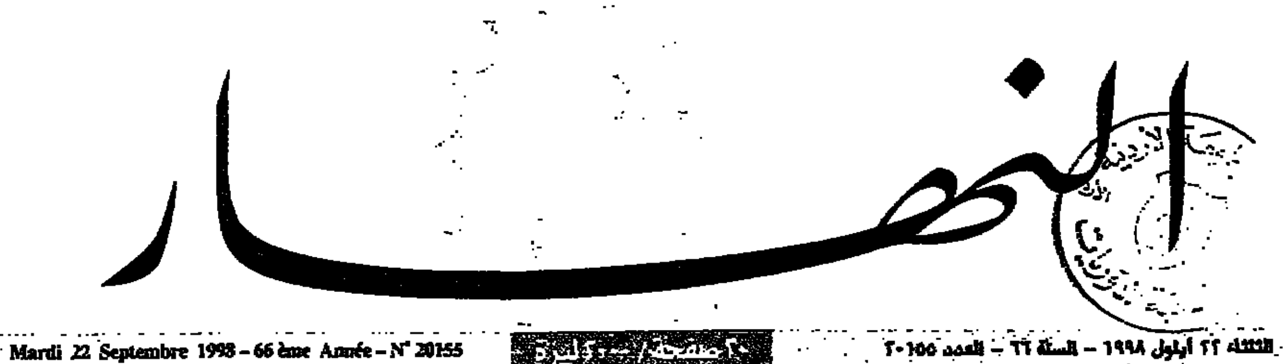
"تيار الشباب" و"رايد بارك" مع هذا العدد

Mardi 22 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20155

الثلثاء ٢٢ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٥٥

A N - N A H A R

أزمة كلينتون في مرآة سياسيين ومثقفين واعلاميين لبنانيين (ص ٥)

الهراوي يستبق القمة مع الأسد برفض التمديد "مهما تكن الظروف"

استبق رئيس الجمهورية الياس الهراوي القمة المرتقبة بينه وبين الرئيس السوري حافظ الاسد والتي لم يحدد موعدها بعد، وأعلن امس موقفا قاطعا من رفضه التمديد ثانية لولايته "مهما تكن الظروف المحلية والاقليمية"، مؤكدا انه يحضر نفسه لتسليم خلفه عند انتهاء ولايته.

واتخذ هذا الموقف دلالة خاصة رغم انه سبق للهراوي ان كرر مرات عدة رفضه التمديد. لكنها المرة الاولى تقريبا يوضح ان هذا الرفض سيبقى قائما وان أملت التمديد ظروف اقليمية.

واقترن موقف الهراوي بمزيد من التحركات السياسية والنيابية الداعمة لوصول قائد الجيش العماد اميل لحود الى الرئاسة. وكان ابرزها لقاء بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الداخلية ميشال المر الذي اكد على الاثر ان قائد الجيش هو "الاوفر حظا وهو رجل المرحلة المقبلة المميأ والمؤهل لتسلم زمام الامور في البلاد". كذلك اوضحت مصادر الرئيس سليم الحص، عقب لقائه الرئيس حسين الحسيني، انهما تناولا الاستحقاق الرئاسي "في ضوء ما يلوح من ايجابيات على صعيد احتمال التوافق على مرشح يتمتع بالصفات التي تتجاوب مع الآمال الكبيرة المعلقة على العهد المقبل".

وقالت اوساط نيابية مطلعة ان الجميع يبدون في حالة العد العكسي لقمة الهراوي والاسد التي ستفتح الباب امام التحضيرات العملية للاستحقاق الرئاسي والتي يرجح ان تعقبها قمة لبنانية – سورية موسعة تكون تتويجا للخيار الرئاسي النهائي بكل مظاهره الرسمية والسياسية.

ولفتت هذه الاوساط الى ان الاتصالات الدائرة في الكواليس لا تقتصر على بلورة الخيار الرئاسي فحسب بل تتناول بهدوء وبكتمان شديد التحضيرات لتأليف الحكومة الاولى في العهد المقبل. وتطرح في هذا المجال صيغتان: الاولى لحكومة تمثيلية واسعة تحظى بدعم اكبر عدد ممكن من القوى السياسية وتطرح في اطارها أسماء نواب بارزين بعضهم مرشح للرئاسة. والثانية لحكومة تكنوقراط من الخبراء وأصحاب الاختصاصات المتنوعة.

(ص ٢)

النهار



حصاد وجوائز لـ"شهر الصورة"

ص ١٨

أعلن غسان تويني وآلان بروناس والسفير الفرنسي دانيال جوانو مساء أمس حصاد "شهر الصورة في لبنان" الذي نظمته "النهار" مع البيت الأوروبي للصورة في تموز بمشاركة مصورين لبنانيين وعالميين، ففاز أربعة بثلاث جوائز سيجري تسليمها في ٢٩ أيلول.

الصورة (لوسام موسى): غسان تويني يتحدث في الاحتفال.

الدين بين العنف والتسامح

ص ١٥

البروفسور تيودور مانف في "قضايا النهار": "العلاقات بين الفئات اللبنانية اكثر مرارة مما كانت خلال الحرب"، وذلك ضمن محور من ثلاثة أصوات هي، فضلاً عن مانف، أوليفييه كريستان وبيتر ڤاندرڤير. شاركت في مؤتمر "الدين بين العنف والتسامح" وعبرت عن آرائها لـ"النهار".

(اعداد فاطمة العيساوي)

الصواريخ تتساقط على كابول

ص ١٢

جددت المعارضة الافغانية أمس قصف العاصمة كابول بالصواريخ فأودت بـ٤١ شخصاً على الأقل، فيما دعت طهران الى تأليف حكومة ائتلافية في افغانستان "لانقاذ البلاد".

الهراوي تعهد حماية جسر الباشا



تبنى الرئيس الياس الهراوي الحملة التي تهدف لحماية جسر الباشا وتصنيفه وإعادة بنائه. وفي غضون ذلك إتسعت الدعوات الى انقاذه وإبعاد مخالب الجرافات التي طاولت جانباً من قاعدته الأساسية. وفي الصورة (لساكو بيكاريان) اعمال الحفر التي باتت تهدد بانهيار قاعدة الجسر.

(ص ٧)

اعترف بالعلاقة مع مونيكا وأجاب عن الأسئلة بزئبقية

كلينتون لم يخسر ولم يربح بعد عرض شهادته على العالم

واشنطن – من آمال مدللي:

خرج الرئيس الاميركي بيل كلينتون، من امتحان عرض شهادته في قضية مونيكا ليوينسكي عبر شاشات التلفزيون غير رابح وغير خاسر، فعرض الساعات الاربع والدقائق العشر للاسئلة والاجوبة التي سجلت في ١٧ آب الماضي لن يقدم ولن يؤخر كما رأى اكثر المراقبين.

والمفارقة ان عرض الشهادة، وهو في ذاته مذل لأن كلينتون اعترف فيها بالعلاقة الجنسية، تزامن مع اعتلاء رئيس اقوى دولة في العالم منبر الامم المتحدة ليلقي كلمته في افتتاح اعمال الجمعية العمومية امام ممثلي امم الارض.

وهو بدا في الشريط متشنجا في البداية، قبل ان يهدأ تدريجا ويجيب بزئبقية عن اسئلة المحققين متجنبا الوقوع في اي مصيدة قانونية.

(ص ١٣)

صورة عن شريط الفيديو لشهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون في قضية علاقته بمونيكا ليوينسكي في ١٧ آب الماضي. (أف ب تيليفوتو)

حديث النهار

الصوت والصورة

التحية التي استقبل بها زعماء العالم الرئيس بيل كلينتون في الامم المتحدة في الوقت الذي كانت محطات التلفزيون والاذاعة في انحاء العالم تبث شهادته المسجلة في فضيحة مونيكا ليوينسكي، لا تعكس بالضرورة تعاطفا دوليا معه بقدر ما تعكس قلقا من انعكاسات الفضيحة وتطوراتها على الدور الذي تضطلع به اميركا في قيادة العالم.

ولكن بمعزل عن التساؤلات الكثيرة عن الحكمة من بث فيديو الشهادة التي كان يفترض ان تبقى سرية،

وبمعزل عما قد يكون وفره عرضها من ايجابيات كاعطاء العالم درسا في مثول رئيس اعظم دولة امام القضاء كأي مواطن عادي، او من سلبيات كتعرية رئيس اعظم دولة امام من يشاء في العالم (ربما باستثناء الاولاد الذين لا يسمح لهم اهلهم بذلك)،

فان فضيحة كلينتون في اميركا، هي في الواقع مشابهة لفضيحة اميركا في العالم. ففي اساس الفضيحتين تكمن ازدواجية الكلام وازدواجية المعايير، وتاليا ازدواجية الصورة.

كلينتون، الرئيس الناجح بكل المقاييس الاميركية، جاءت الفضيحة لتكشف جانبا لا اخلاقيا في شخصيته. ووضعت سياسة الكلام المزدوج التي اتبعها علامات استفهام كثيرة حول مسلكه.

وصورة اميركا لا تختلف كثيرا عن صورة الرئيس. فالدولة العظمى التي تدعي تمثيل قيم الحرية والديموقراطية والدفاع عنها، تكشف بالممارسة لا اخلاقية علاقتها بالعالم، اذ تحكم هذه الممارسة سياسة المعايير المزدوجة التي تتبعها بدءا من حقوق الانسان والحريات وصولا الى دعم ديكتاتوريات مقنعة.

ولكن كما ان الاميركيين لا يزالون متمسكين برئيسهم – او على الاقل هذا ما تظهره استطلاعات الرأي حتى الآن، على رغم تراجع شعبيته قليلا – لانه رئيس نجح في السياسة الداخلية، فان العالم لا يزال متمسكا بدور اميركا لانها القوة التي يهابها. ولعل في تصفيق زعماء العالم لكلينتون في الامم المتحدة التعبير الدولي الموازي لاستمرار تأييد الاميركيين له.

انه المأزق الاميركي وفي الوقت نفسه مأزق العالم مع اميركا.

سحر بعاصيري

تنازيات

وصول الخبير العتيق

من دون دفّ اللبنانيون يرقصون هذه الأيام جماعياً، وعلى الواحدة ونص، واحياناً يقضونها على رجل واحدة.

وكله لأجل خاطر الاستحقاق وبسببه.

الى حدّ ما معذورون. فهم أهل العروس وأهل العريس وساحة العرس، وفي الوقت نفسه يجهلون، من سيكون العريس ومتى موعد اكتمال الافراح.

مثل الأطرش بالزفة. اللهمّ ما خلا بعض التلميحات والترجيحات، المرفقة دائماً بالتأكيد ان لا شيء نهائي بعد في هذا الخصوص.

وقد يكون وقد لا يكون.

... ومن دون الخبير العتيق ديفيد ساترفيلد، الاستحقاق الرئاسي لا يجف له عرق بين طلوع ونزول، فيما الرعيّة بين هبّة باردة وهبّة ساخنة.

في الصباح يبشروننا بان الطبخة نضجت، ولم يبق سوى بعض اللمسات المتعلقة بالاخراج، تماماً مثلما يحصل عادة في الافلام التشويقية...

اما عندما يأتي المساء ونجوم الليل تنتثر، فتبث الاقنية والموجات ان للوقت لا يزال مبكراً.

الآن كما لو تقول وعمر السامعين يطول تبدلت الاحوال، او هذا ما يتمناه القاعدون على نار بعد وصول السفير الاميركي الجديد ونزوله الى ساحة الدبكة.

فمهما أمحلت وبلغ القحط مداه، تظل جعبة سفير مثل ساترفيلد تخبئ خبرية من هنا او مفاجأة من هناك.

حتى قبل ان يحل بين ظهرانينا، بل منذ شيوع نبأ تعيينه، قال المعلقون بحبال الهواء: إذن، لقد أعطوا القوس باريها.

ومن هنا ورايح تنفتح المخيّلة اللبنانية على سجيّتها، ويصير المتفائلون يترجمون الامنيات حقائق ووقائع، وخذها مني، وانا عم احكيك: السفير الجديد آت ومعه كلمة السر.

وما حضر الى بيروت على جناح السرعة، وفي هذا الوقت الدقيق، الا ليشارك في تحضيرات العرس الرئاسي. وحتماً سيمد اصبعه الى الطبخة ويتذوقها قبل الجميع.

فمنه أميركا في النهاية، ولو كان غسيل رئيسها منشوراً على شاشات التلفزيون.

خذ على مأدب تكريميّة، من الآن وصاعداً.

"زيّان"

الحريري في نيويورك يقابل فيدرين وخاتمي

افادت البعثة الاعلامية التي ترافق رئيس الوزراء رفيق الحريري الى نيويورك انه وصلها عند الثالثة والنصف عصراً (العاشرة والنصف ليلاً بتوقيت بيروت) لترؤس وفد لبنان الى اجتماعات الدورة العادية الثالثة والخمسين للجمعية العمومية للامم المتحدة.

ورافقته زوجته السيدة نازك الحريري ووفد رسمي ضم وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، ومدير شؤون المنظمات الدولية في وزارة الخارجية السفير وليد نصر، والمستشارون نهاد المشنوق وداود الصايغ وعبد اللطيف الشماع، الى وفد اعلامي.

وسيباشر الحريري نشاطه بلقاء وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين الساعة السادسة والنصف في مقر اقامة الحريري في فندق "والدروف استوريا" ثم يحضر في السابعة استقبالاً يقيمه رئيس الاوروغواي رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة لهذه الدورة على شرف رؤساء الوفود المشاركة.

وفي السابعة والنصف يستقبل السفير السابق ريتشارد مورفي، وفي التاسعة يقابل الرئيس الايراني محمد خاتمي في مقر اقامته في فندق "بلازا".

مرشح "الفرصة الجدّية"

عبيد لـ"النهار": مناهج تعليم ثوريّة

جاهر الوزير جان عبيد بترشيحه لرئاسة الجمهورية في حال توافر ما سماه "الفرصة الجدية"، قائلاً ان الرغبات وحدها لا تكفي.

على أبواب السنة الدراسية المطلة، يقبل اللبنانيون على تطبيق المرحلة الاولى من المناهج التربوية الجديدة، ويتفرغ وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة، كما اكد في حديث لـ"النهار"، لتطبيق هذه المناهج وتأمين انتقال "سلس ومرن" من القديم الى جديد يتصف بالعصرنة الالكترونية ويدخل علوم الكومبيوتر والانترنت وعلمي الاجتماع والاقتصاد الى المناهج المدرسية، وينتقل بالتعليم من مرحلة التلقين الى مرحلة البناء العقلي للشخصية. وعاهد على البقاء في الوزارة حتى "اللحظة الاخيرة"، متابعاً كل خطوة.

وفاخر عبيد، الذي يعقد اليوم مؤتمراً صحافياً لتقديم الكتب المدرسية الجديدة، بمستوى تلاميذ المدرسة الرسمية الذين تفوقوا على الآخرين في المدرسة الخاصة في الامتحانات الرسمية لشهادتي البكالوريا والبريفيه. واشاد بالمعلمين الذين يجب ان نفيهم حقوقهم قبل مطالبتهم بواجباتهم، منتقداً الدولة التي تتقشف على التربية بدل التقشف من اجلها.

(ص ٤)

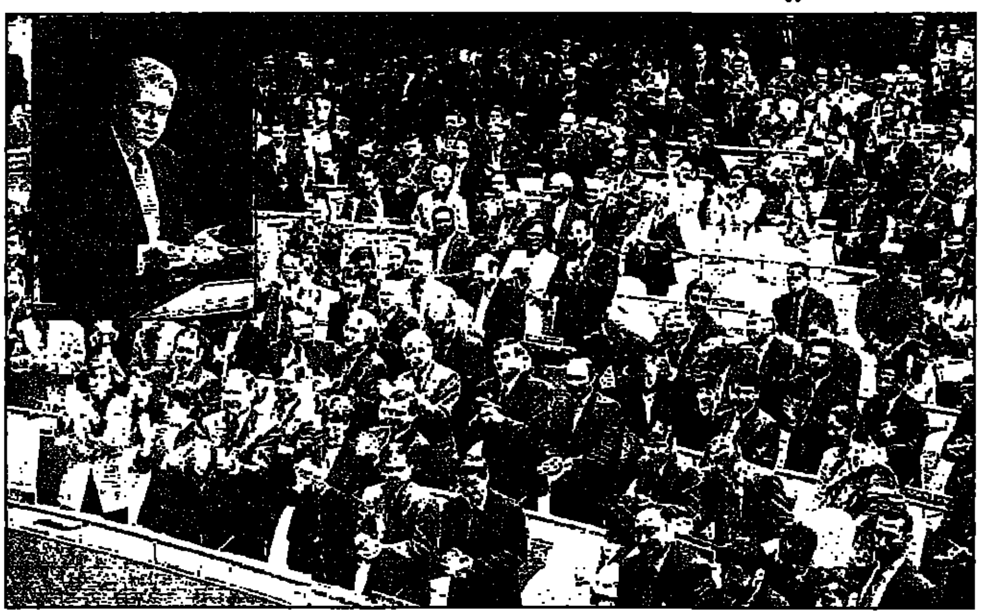
أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ٢١/٩/١٩٩٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٠,٥٠
المارك الالماني	٨٩٨,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٦٨,٠٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٤٢,٠٠
الألف لير ايطالي	٩٠٩,٢٥
الين الياباني	١١,٣٤

(ص ٩)

الرئيس الأميركي نال دعماً واسعاً في افتتاح الجمعية العمومية



المشاركون في افتتاح الجمعية العمومية يصفقون وقوفاً للرئيس الأميركي بيل كلينتون الذي يبدو في الإطار وهو يلقي كلمته. (أب تيليفوتو)

كان الحدث الابرز في افتتاح الدورة الـ٥٣ للجمعية العمومية للامم المتحدة امس التصفيق الحاد الذي استمر دقيقة والذي عبر فيه المسؤولون الذين حضروا الى نيويورك عن ترحيبهم بالرئيس الاميركي بيل كلينتون ما اعطاه جرعة من الثقة بالنفس هو في امس الحاجة اليها نتيجة ما يعانيه من صعوبات بسبب علاقته بمونيكا ليوينسكي.

وكانت هذه اللحظات في الواقع اهم من خطاب الرئيس الاميركي الذي فوجئ بحرارة الاستقبال ورد بانحناءة من رأسه ثم جلس ينتظر دعوته ليلقي خطابه الذي كرسه لدعوة الاسرة الدولية الى مساندة بلاده في مكافحة الارهاب، مشدداً على ان هذه الحرب ليست صراعاً حضارياً بين الغرب والاسلام.

وتركزت الانظار على الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي ألقى كلمة قال فيها ان لا حل عسكرياً للنزاع في افغانستان ودعا الى اجراء محادثات في رعاية الامم المتحدة لتأليف حكومة وفاق تنهي الحرب. وطالب بضغط دولي على حركة "طالبان" الافغانية لمحاكمة قتلة الديبلوماسيين الايرانيين.

وحض على تعاون دولي لمكافحة المخدرات وتهريب الاسلحة و"زرع بذور الارهاب". وبينما اكد ان بلاده تريد علاقات خارجية طيبة، ندد بـ"وهم" اقامة عالم احادي القطب.

والتقى خاتمي في نيويورك رئيس الوزراء الباكستاني نواز الشريف للبحث في المشكلة الافغانية.

(ص ١٣)

نتنياهو يهدّد عرفات بضم الضفة إلى إسرائيل

رسم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في رسالة الى الاسرائيليين في رأس السنة اليهودية، صورة مأسوية لمستقبل عملية السلام الفلسطينية – الاسرائيلية. فقد هدد بضم اكثر اجزاء الضفة الى اسرائيل اذا اعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دولة مستقلة. واكد انه في حال عدم اعلان الدولة لن يقبل بأي انسحاب جديد من الضفة غير الانسحاب من ١٣ في المئة الاضافية الواردة في المبادرة الاميركية.

وقال ان اي اتفاق نهائي مع الفلسطينيين "يجب ان يترك في ايدينا المجال والامكانات لمنع اي خرق لهذا الاتفاق". ورفض سلفا اي اتفاق يعتمد على وعود شخص واحد، في اشارة الى الزعيم الفلسطيني.

واعتبر الفلسطينيون هذه التصريحات مثابة اعلان حرب وتدميرا لكل المسيرة السلمية.

(ص ١٢)

لا أدلة تربط بن لادن بمصنع الخرطوم؟

نسبت صحيفة "النيويورك تايمس" امس الى مسؤولين اميركيين كبار ان قرار واشنطن قصف مصنع "دار الشفاء" السوداني للادوية في ٢٠ آب الماضي استند الى ادلة غير مقنعة.

وبررت الادارة الاميركية قرارها قصف مصنع "دار الشفاء" بتأكيدها انه ينتج عناصر تدخل في تركيب غاز كيميائي قاتل. لكن "النيويورك تايمس" نقلت عن بعض المسؤولين الكبار ان واشنطن لم تكن تمتلك ادلة مباشرة تسمح لها بالربط بين الملياردير الاصولي اسامة بن لادن والمصنع السوداني.

وفي دار السلام، افاد مصدر قضائي ان المواطن المصري مصطفى محمد سعيد احمد والتنزاني رشيد صالح حمد، الذي يتحدر من جزيرة زنجبار، مثلا امام قاض في كيسوتو وسط اجراءات امنية مشددة. وأوضح ان القاضي اتهمهما رسميا بالتورط في انفجار دار السلام.

من جهة اخرى، اكدت السلطات البلغارية ان العربي الذي اعتقلته الاربعاء الماضي هو محمود سليم. وجاء في بيان لوزارتي العدل والداخلية ان الرجل اقر بانه سليم المطلوب لدى الـ"سي آي إي" الا انه نفى ان يكون على علاقة ببن لادن. ويشتبه المحققون في ان سليم هو المسؤول المالي لدى بن لادن والمكلف الحصول على الاسلحة.

(و ص ف، رويترز، أ ب، ي ب)

ما دام ستر الاستحقاق قد انكشف للجميع
ماذا يمنع انتخاب الرئيس الجديد غداً الأربعاء؟

كتب نقولا ناصيف:

من غد الأربعاء ٢٣ أيلول، تكون البلاد في عهدة المادة ٧٣ من الدستور لمدة شهر، مع بدء سريان المهلة الدستورية لانتخاب رئيس جديد والتي تستمر حتى ٢٣ تشرين الأول المقبل.

على أن المادة ٧٣ تُحدّد آليتين متتاليتين، يتوسّل مجلس النواب احداهما لاجراء الاستحقاق:

١ – التئام مجلس النواب بدعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد في مدة الشهر المنصوص عليها في المادة ٧٣، بتعيينها مهلة دستورية لحصول هذا الانتخاب، تقع بين شهر على الأقل وشهرين على الأكثر من انتهاء ولاية رئيس الجمهورية.

ويعني ذلك بالنسبة الى الولاية المنقضية للرئيس الياس الهراوي تحديد مهلة الشهر لانتخاب خلفه ما بين ٢٣ أيلول و٢٣ تشرين الأول، كون ولاية الرئيس تنتهي دستورياً منتصف ليل ٢٣ – ٢٤ تشرين الثاني المقبل طبقاً للقانون الدستوري الصادر عام ١٩٩٥، والذي مدّد له ثلاث سنوات حتى ٢٣ تشرين الثاني ١٩٩٨.

٢ – التئام مجلس النواب حكماً من دون دعوة رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء ولاية الرئيس الحالي.

ويعني ذلك أن على البرلمان – في حال أحجم الرئيس نبيه بري عن توجيه الدعوة – الاجتماع ومن دون دعوة برئاسة رئيس المجلس في ١٣ تشرين الثاني المقبل، والشروع في انتخاب رئيس جديد.

وعطفاً على المادة ٧٣، ذات الاختصاص المتعلق بتوجيه الدعوة في المهلة الدستورية والزام الانعقاد الحكمي، فان المادة ٧٥ (غير ذات صلة بالمادة ٧٣ ولا بدور رئيس المجلس فيها، الا أنها متلازمة وتلك في تسيير آلية الانتخاب) تجعل من مجلس النواب الملتئم للانتخاب هيئة ناخبة لا صلاحية لها في الاشتراع أياً يكن موضوع الاشتراع المطروح عليها.

ويعني ذلك اقتران تحوّل البرلمان هيئة ناخبة بشرط التئامه هيئة قانونية مستوفية أصول النصاب القانوني. اذ ذاك يصير هيئة ناخبة تعمل فوراً على انتخاب الرئيس الجديد. وهو أمر يتطلّب بدوره:

– أولاً، أن يكون رئيس المجلس قد وجّه الدعوة الى الانتخاب، ليتحول المجلس نهار الانعقاد وساعته هيئة ناخبة متى اكتمل نصابه القانوني.

– ثانياً، انعقاد البرلمان حكمياً في اليوم العاشر السابق لانتهاء ولاية رئيس الجمهورية، من دون دعوة رئيس المجلس، فيتحوّل تلقائياً هيئة ناخبة للشروع في الانتخاب متى اكتمل النصاب القانوني.

هيئة ناخبة بشروط

ولعلّ مغزى المادة ٧٥ من الدستور هو في تحديدها الشروط الواجب توافرها في الهيئة العمومية بغية اعتبارها هيئة ناخبة. وذلك يعني في الضرورة أن المهلة الدستورية لا تجعل من البرلمان، في المطلق، هيئة ناخبة ما بين ٢٣ أيلول و٢٣ تشرين الأول. بل لا يصير كذلك الا متى وجه رئيس المجلس الدعوة وعيّن موعد الجلسة (ضمن المهلة أو بعد انقضائها حتى ١٢ تشرين الثاني، أي اليوم السابق لـ ١٣ تشرين الثاني). ومتى التأم فقد المجلس صلاحية الاشتراع واقتصرت وظيفته على عملية الاقتراع في الجلسة المخصصة للانتخاب التي دعي اليها. سوى ذلك، في اطار العقد العادي الثاني (يبدأ في ٢٠ تشرين الأول المقبل) في وسع البرلمان الاجتماع والاشتراع كيفما قرر ذلك، سواء لقوانين عادية أم لقوانين دستورية.

الا أن احتمالاً كهذا، في المهلة الدستورية الحالية، يطرح مشكلة ضيق الوقت المتاح ما بين ٢٠ تشرين الأول (بدء العقد العادي الثاني) و٢٣ تشرين الأول (اليوم الأخير من المهلة الدستورية). مدة الأيام الثلاثة هذه غير كافية لاعتماد الأصول المتبعة في المادة ٧٧ من الدستور لاجراء تعديل دستوري بمبادرة نيابية. إذ يمكن منه الأصول أن تطول عملاً بأحكام تلك المادة الى نحو أربعة أشهر في حال أبدت الحكومة موقفاً سلبياً من اقتراح القانون الدستوري. على أن الأيام الثلاثة هذه تصير عملياً في حكم الملغاة متى استخدم رئيس المجلس صلاحيته الدستورية في توجيه الدعوة، وأوقف بصلاحيته هذه مفاعيل سلطة الاشتراع لمصلحة انعقاد المجلس في الموعد المحدّد في الدعوة لانتخاب الرئيس الجديد.

أما في جلسة الانعقاد الحكمي في اليوم العاشر، فلن يكون في وسع المجلس الا الالتئام هيئة ناخبة. اذ لن تعوزه للاجتماع دعوة من رئيسه، بل يكون في هذه الحال مستنفداً من تلقائه آخر فرصة دستورية ملزمة له ولانعقاده دونما توقف لانتخاب الرئيس الجديد.

رئيس الاستحقاق

بذلك يكون دور رئيس مجلس النواب في انتخابات رئاسة الجمهورية محور الارتكاز في أحكام المادة ٧٣:

– يملك، أولاً، صلاحية دستورية تخوّله دعوة البرلمان الى الانعقاد في مدة الشهر المعيّنة للمهلة الدستورية. صلاحية مقيّدة لرئيس المجلس وللمجلس للانعقاد، بحيث يتعذّر على البرلمان الالتئام في مهلة الشهر هذه من دون دعوة رئيسه، كما يتعذّر على رئيس المجلس في المقابل توجيه الدعوة بعد مرور المهلة الدستورية متى امتنع عن استخدام هذا الحق الدستوري في المدة المقيّدة له. هي اذاً صلاحية غير مطلقة الا من ضمن المهلة الملزمة لتوجيه الدعوة. وفي كل الأحوال فان تجريده من هذا الحق بعد انقضاء المهلة الدستورية لا يجرّد الهيئة العامة للمجلس في الضرورة من سلطة الانعقاد من دون دعوة. فتجتمع اذذاك في اليوم العاشر الذي يسبق انتهاء الولاية لانتخاب الرئيس.

– ويستمد ثانياً من الصلاحية الدستورية وظيفة اضافية تمنحه اياها سلطة سياسية تتخطى مجرد دعوة النواب الى انتخاب الرئيس الجديد وتوجيه بطاقة دعوة بذلك، الى واقع اضطلاعه بدور استقطاب للاتجاهات النيابية المختلفة داخل البرلمان (وحول أكثر من مرشح)، من خلالها يكون الرئيس قد أعدّ المجلس للانتخاب في أفضل الظروف الملائمة لاختيار الرئيس (ديموقراطياً ودستورياً ووطنياً). الأمر الذي حدا بغالبية رؤساء البرلمانات المتعاقبة على محاولة الافادة من المهلة الدستورية حتى أيامها الأخيرة تقريباً بغية استنفاد دور الاستقطاب هذا وفوائده، من دون أن يتعمّد أيّ منهم التخلي عن صلاحيته الدستورية بتوجيه الدعوة التي غالباً ما تكون تتويجاً للدور نفسه.

الستر المكشوف

وليس من باب المصادفة أن يُوجّه رؤساء البرلمانات تلك الدعوات في أيام متزامنة، تقع في الأسبوع الأخير من مهلة الشهر المحدّدة لتوجيه الدعوة. فالرئيس شارل حلو انتخب في ١٨ آب ١٩٦٤، والرئيس سليمان فرنجيه انتخب في ١٧ آب ١٩٧٠. في المقابل لم يكتمل النصاب القانوني لجلسة انتخاب (المرشح الوحيد) الرئيس بشير الجميّل في ١٩ آب ١٩٨٢ الا في اليوم الأخير من المهلة في ٢٣ آب، ولم يكتمل النصاب القانوني لجلسة انتخاب (المرشح الوحيد) الرئيس سليمان فرنجيه في ١٨ آب ١٩٨٨. وقد لا يكون من باب المصادفة، استرشاداً بتلك المحاولات، الكلام الشائع عن انتخاب الرئيس الجديد في الأسبوع الأخير من المهلة الدستورية البادئة من غد.

وفي الواقع، فان ما يجزم به الرئيس بري – بعيداً من اشاراته الى مرشحه للرئاسة، وهو لم يعد خافياً ما دامت "كلمة السر" فقدت سرّيتها – استعماله حقه الدستوري في توجيه الدعوة الى جلسة الانتخاب على غرار أسلافه، واصراره على الاضطلاع بدور الاستقطاب الموازي لتلك الصلاحية وان اقتضى الأمر، أيضاً على غرار أسلافه، انتظار الأسبوع الأخير من المهلة الدستورية.

وقد يكون ذلك كله غير مجد على الاطلاق، ما دام ستر الاستحقاق الرئاسي قد انكشف للجميع.

الموقف هذا النهار

اختيار الرئيس يعتمد على ماضيه ومستقبله

اقفل رئيس مجلس النواب نبيه بري من بقاعصفرين يوم الاحد الماضي، الباب امام تمديد ثان لولاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي، عندما اكد رداً على سؤال صحافي ان رئيساً جديداً للبنان سينتخب ضمن المهلة الدستورية، اي بين ٢٣ – ٢٤ ايلول الجاري و٢٣ – ٢٤ تشرين الاول المقبل. علماً ان عدداً من القريبين من القصر الجمهوري في بعبدا يصرون ان باب التمديد لا يزال مفتوحاً في سوريا. وجاء الاقفال بعد استقبال الرئيس حافظ الاسد له، زهاء اربع ساعات ونصف ساعة اخيراً. وهو ما كان ليقدم عليه لو "شم" من الرئيس السوري ان الاحتمال التمديدي لا يزال قائماً، وان احتياطاً. ذلك انه تعلم من الماضي، وتحديداً من الاستحقاق الرئاسي عام ١٩٩٥، اذ قاد في ذلك الوقت حملة سياسية ونيابية ضد التمديد، واخرى لمصلحة انتخاب قائد الجيش العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية، و"فات بالحيط" كما يقال، والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

وفتح رئيس مجلس النواب نبيه بري من بقاعصفرين، وفي اليوم نفسه، الباب جزئياً امام تعديل المادة ٤٩ من الدستور، بحيث يتمكن الموظفون الكبار من الترشح لرئاسة الجمهورية، عندما قال رداً على سؤال صحافي آخر، ان التعديل المذكور يبحث في المجلس عندما يأتي أوانه، وتحديداً عندما قال انه يفضل كنائب وكرئيس كتلة الغاء هذه المادة نهائياً. وبهذا القول فتح بري الباب امام وصول العماد لحود الى الرئاسة الاولى، ولكن جزئياً ايضاً، لأنه أكد وجود حظوظه الكبيرة، انما من دون ان يؤكد حصوله على كلمة السر السورية بالنسبة الى هذا الموضوع. كما فتح الباب، وان جزئياً ايضاً، أمام انتخاب مرشح آخر غير لحود لرئاسة الجمهورية. وهذا المرشح الآخر هو، استناداً الى ما قاله وزير الصحة سليمان فرنجية للصحافيين في المناسبة نفسها، "الصديق" جان عبيد. علماً انه أكد قبل ذلك وقوفه علنا مع قائد الجيش، ومع وتعديل المادة ٤٩ من الدستور، الأمر الذي يعني ان عبيد هو خياره الرئاسي الثاني وليس الاول.

متى يتخذ الرئيس السوري قراره او خياره "الرئاسي اللبناني"؟

بات معروفاً، استناداً الى تصريحات المراجع الكبيرة والسياسيين، انه لن يقدم على هذه الخطوة قبل اجتماع قمة يضمه والرئيس الياس الهراوي. ذلك انه حريص على دوره في الاستحقاق الرئاسي المرتقب، وحريص على اعطاء اشارة بالغة الوضوح للبنانيين، ولاسيما للجهات السياسية، سواء المؤيدة له او المعارضة، تؤكد تقدير سوريا لانجازاته خلال ولايته الطويلة، وتمسكها بالمحافظة على هيبته واحترامه، وعلى استمراره مرجعية سياسية لا بل وطنية. وموعد القمة المذكورة يرجح ان يحدد قبل أواخر ايلول الجاري، ويرجح ايضاً ان تعقبها قمة اخرى موسعة، تضم الى الرئيسين الهراوي والاسد، رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري. ويرجح اخيراً أن يبلغ الرئيس السوري الى المجتمعين قراره او خياره الرئاسي اللبناني. فيتولون بعد ذلك مهمة الاعداد السياسي والنيابي والدستوري والاعلامي والشعبي، لانتخاب "صاحب الحظ السعيد". الا ان السؤال هنا هو: ما العوامل التي تساهم في تكوين القرار او الخيار المشار اليهما، عند الرئيس الاسد؟

طبعاً، ليس موقف واشنطن من الاستحقاق اللبناني. وقد اثبت ذلك عام ١٩٩٥، عندما تجاهل نصائحها الداعية الى انتخاب رئيس جديد لجمهورية لبنان بدلاً من التمديد لرئيسها الياس الهراوي. ولا يعني ذلك سعياً الى الخصومة معها. ذلك انها لم تعلن موقفاً رئاسياً حتى الآن، وخصوصاً في موضوع اسماء المرشحين او الطامحين الى الرئاسة الاولى، واكتفت بالدعوة غير المباشرة الى عدم التمديد ثانية للهراوي، عبر تشديدها على اهمية تداول السلطة في تكريس النظام الديموقراطي البرلماني القائم بواسطة الانتخاب. ومجرد تجاوب الرئيس السوري مع هذه الدعوة يقضي على احتمال تحول رئاسة لبنان مادة للخصومة، او للعداء مع واشنطن. وطبعاً ايضاً، ليس الموقف الرئاسي لفرنسا، هنا اذا كان لها موقف، رغم حرص سوريا على توثيق العلاقة معها ونجاحها في ترجمة هذا الحرص. وصرف النظر عن التمديد قد يكون كافياً "لارضاء" فرنسا. وطبعاً اخيراً، ليس الموقف الرئاسي للدول العربية الفاعلة احد عوامل مكونات القرار او الخيار الرئاسي اللبناني لسوريا. ذلك انها انتهت من هذه القصة من زمان، في الاعوام الاخيرة للحرب، وكرست هذا الأمر بعد انتهاء الاخيرة عام ١٩٩٠.

اما العوامل التي تدخل في مكونات القرار او الخيار المشار اليهما فأبرزها اثنان، هما الآتيان:

١ – الماضي السياسي للرئيس العتيد، ذلك ان سوريا تريد من لبنان واستطراداً من مسؤوليه، وتحديداً من رئيس جمهوريته، منع عودة البلاد ساحة للنيل منها، في ظل الظروف الاقليمية البالغة الدقة والصعوبة. علماً ان الرئيس الاسد لم يأخذ عام ١٩٨٩، هذا العامل في الاعتبار كثيراً، اذ ان الرئيس الهراوي والرئيس الراحل رينه معوض، ومعظم المرشحين في حينه، تقلبوا في ماضيهم السياسي محلياً واقليمياً.

٢ – المستقبل، اي مستقبل الاوضاع في المنطقة وضرورة وصول رئيس جمهورية قادر على مواجهتها بعناد وصلابة، بالتعاون والتنسيق الكاملين مع سوريا، ومستقبل الوضع اللبناني وخصوصاً الاقتصادي والاجتماعي، لأن استمرارهما على ما هما عليه، او بالأحرى تدهورهما اكثر، يفتح الباب امام زعزعة الأمن، الذي يشكل التمسك باستقراره الهمّ السوري الاول.

هل انحصرت الرئاسة الاولى بين العماد لحود، صاحب الحظوظ الوافرة جداً، والوزير والنائب جان عبيد؟

انحصرت بينهما مبدئياً، لكن من الضروري عدم استبعاد المفاجآت، على ضآلة حظوظها.

سركيس نعوم

اسرار الآلهة

اقترحت جهات نيابية تعيين كاثوليكي او ارثوذكسي قائدا للجيش اذا تم انتخاب العماد اميل لحود رئيسا للجمهورية وذلك تطبيقا لمبدأ الغاء طائفية الوظيفة.

من الوزراء

قال احد الوزراء انه لا يستبعد ان تكون الجولات التي يقوم بها دنيس روس بين وقت وآخر في المنطقة ولا تحقق اي تقدم في عملية السلام، داخلة في اطار خطة اضاعة الوقت لخدمة اسرائيل.

انباء

سئل سفير دولة غربية رأيه في الاستحقاق الرئاسي فقال: "هذا الاستحقاق لا يزال عالقاً في المصعد السوري".

الشماس ينقل عن الهراوي: لا تمديد أياً تكن الظروف

جدد رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام النائب جميل الشماس تأكيد رفضه تمديد ولايته "اياً تكن الظروف الاقليمية"، وانه يعتبر نفسه في مرحلة "الاعداد لتسليم الرئيس الجديد" وانه سيقوم بواجباته حتى اللحظة الاخيرة.

واشار، كما نقل عنه النائب الشماس الى انه "في اي حال يترك اللعبة تأخذ مداها".

وقد استقبل رئيس الجمهورية امس في قصر بعبدا النائب الشماس الذي قال بعد اللقاء: "لا شيء واضحاً حتى الآن بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي، وان الامور تتضح بمجرد تطابقها مع التقاطع الاقليمي". ورأى انه "اذا كان الوضع الاقليمي يتطلب التمديد للرئيس الهراوي فإننا بالتأكيد نؤيده والجميع يؤيدونه ايضاً.

وفي اي حال فإن الرئيس الهراوي ترك اللعبة تأخذ مداها وهو لم يغير رأيه الرافض للتمديد اياً تكن الظروف، وانه سيقوم بواجباته حتى اللحظة الاخيرة ويعتبر نفسه في مرحلة التحضير لتسليم الرئيس الجديد".

وهل ثمة قمة لبنانية – سورية، فلاحظ الشماس ان "لا شيء جديداً ولكن لا بد من حصولها في الايام القريبة".

واضاف: "اما في حال حصول انتخابات رئاسية فإن العماد (اميل) لحود لا يحتاج الى شهادتي".

وبعد الظهر استقبل الهراوي مجلس بلدية سن الفيل برئاسة سامي شاوول الذي عرض وضع البلدية خصوصاً من ناحية العجز المالي الكبير.

وكذلك استقبل الهراوي وفداً من "جمعية اتحاد المعلوماتية".

الحسيني والحص ناقشا الاستحقاق و"ايجابيات التوافق على مرشح"





الرئيسان الحسيني والحص في عائشة بكار امس. (وسام موسى)

استقبل الرئيس سليم الحص امس في منزله في عائشة بكار الرئيس حسين الحسيني، وبحثا في تطورات الوضع الداخلي ولاسيما في ما يتعلق بالاستحقاق الرئاسي "في ضوء ما يلوح في الافق من ايجابيات على صعيد احتمال التوافق على مرشح يتمتع بالصفات التي تتجاوب مع الآمال الكبيرة المعلقة على العهد المقبل على مستوى التغيير المطلوب". وتناول الحديث ايضا تطورات الوضع الجنوبي في ظل استمرار الاعتداءات الاسرائيلية، وفقا لما ذكرته مصادر الحص.

وصرح الحسيني "ان زيارتي اليوم للصديق الكبير الرئيس الدكتور سليم الحص هي في مناسبة ذكرى اصدار الاصلاحات الدستورية ونشرها، وقيام "الجمهورية الثالثة" بموجب القانون الدستوري رقم ١٨ تاريخ ٢١ ايلول ١٩٩٠، اذ كان الرئيس الحص في المقدم مع الذين ساهموا في اعادة توحيد البلاد ومؤسساتها بدعم عربي وجهود وتضحيات كبيرة من الشقيقة الاقرب سوريا بقيادة رئيسها الرئيس حافظ الاسد، وخصوصا في اقرار الاصلاحات الدستورية.

ومن المهم جداً، في هذه المناسبة، تأكيد وجوب استكمال تطبيق الاصلاحات السياسية والدستورية باقامة مؤسسات الدولة وضمان خضوع المسؤولين والمواطنين جميعا لسيادة القانون، بتحقيق فصل السلطات وتوازنها وتعاونها، وبالاخص تحقيق السلطة القضائية المستقلة الضامنة لحقوق الناس وحرياتهم".

• رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس وفدا من نقابة اطباء الاسنان في لبنان برئاسة النقيب انطوان الخوري يرافقه الامين العام لاتحاد منظمات اطباء الاسنان العرب البروفسور ايلي معلوف. وشكر الوفد لرئيس الجمهورية رعايته المؤتمر السادس للاتحاد الذي تزامن مع المؤتمر الثامن لنقابة اطباء الاسنان في لبنان.

واستقبل الهراوي لاحقا وزير المغتربين طلال ارسلان.

• النائب طلال المرعبي استقبل وفدا من المزارعين عرض له المشاكل العالقة في تصريف الانتاج، ثم رؤساء بلديات برقايل والبيرة وتل معيان وحلبا والتليل، ثم مختار كروم عرب محمد حرقوس، فوفدا من المعلمين في المدارس الرسمية.

• رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون يعقد مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد في مركز الحزب في السوديكو يتحدث فيه عن الاستحقاق الرئاسي.

ساترفيلد اليوم في قصر بسترس

وصل الى السفارة الاميركية في عوكر مساء الاحد السفير الاميركي الجديد ديفيد ساترفيلد ويسلم اليوم وزير الخارجية فارس بويز نسخة عن اوراق اعتماده تمهيداً لتقديمها الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الخميس.

جزين في اتصالات للفاتيكان وبين الحريري وفيدرين وأولبرايت

كتب خليل فليحان:

لا تزال التطورات في جزين تثير قلق الاطراف المعنيين بالوضع في المنطقة، فيما تتضاعف الجهود لمعالجتها. وكشفت مصادر ديبلوماسية ان الفاتيكان يجري اتصالات بعيدة عن الاضواء لتبديد اسباب التوتر والخطر الذي يحدق بالبلدة. ويشارك في الاتصالات عدد من الدول المؤثرة في محاولة لاقفال الملف الامني في الجنوب و"استعادة لبنان استقراره وامنه وسيادته على اراضيه كاملة".

واملت المصادر في ان تُثمر هذه الاتصالات في وقت قريب لوضع حد للممارسات التي تتعرض لها البلدة. ولكنها رفضت في الوقت نفسه اقتراح قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء انطوان لحد الذي ابدى الاستعداد للانسحاب من جزين في مقابل ثلاثة ضمانات هي: تسلّم الدولة بأجهزتها البلدة، وعدم دخول مسلحين اليها، وعدم السماح بانطلاق عمليات من البلدة ومحيطها.

وبررت المصادر رفضها بأنه اذا كان لحد يريد الانسحاب "فلينسحب ولبنان لا يقدم اي ضمانات وهو مستعد لملء اي موقع تتركه ميليشيا لحد لتوفير الامن في جزين، وفي حال حصول ذلك فإن الضمانين الآخرين يعتبران باطلين لأن الدولة لن تسمح بمسلحين ولا بانطلاق عمليات من جزين لأن ذلك سيؤدي الى فتح جبهة عسكرية تلحق الاذى والضرر بالمنطقة".

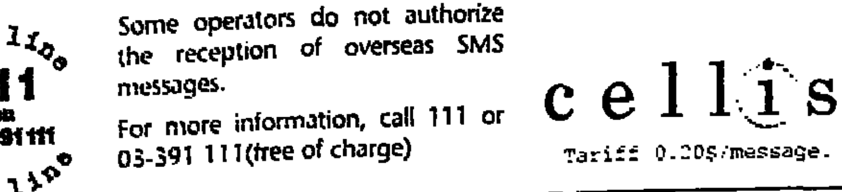
وردت المصادر على قول لحد ان الاجراءات التي اتخذها لتنظيم الدخول الى البلدة والخروج منها تهدف الى عدم الحاق جزين بالجزء المحتل من الجنوب، فوصفته بأنه "كلام غير مقبول ولا ينطلي على احد وهو احتلال فعلي دون اعلان".

وشددت على اهمية خروج لحد من جزين "لأن ذلك يؤدي الى ابطال القنبلة الموقوتة في البلدة الآمنة".

واكدت "ان الدولة ليست متخاذلة حيال هذا الوضع وعندما تتريث في ارسال قواتها الى جزين فهذا لا يعني ان الجيش غير قادر على السيطرة على البلدة بل ان الدولة تعلم كل العلم ان اي معركة تُفتح في جزين سيكبر حجمها وتتحول مواجهة مع اسرائيل وهذا ما لا تستطيع القوات المسلحة اللبنانية القيام به نظراً الى التفاوت في العتاد والتفوق التكنولوجي للقوات الاسرائيلية".

وختمت المصادر ان وضع جزين سيطرح ايضاً اعتباراً من غد في الاتصالات الجانبية التي يجريها رئيس الوزراء رفيق الحريري مع رؤساء الوفود المشاركين في الدورة العادية للجمعية العمومية للامم المتحدة وخصوصاً مع وزير الخارجية الفرنسي اوبير فيدرين ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت.





شكل التركيبة الوزارية المقبلة مؤشر الى التغيير الممكن

اذا كانت حكومة الحريري فليشكلها وحده ويتحمل تبعة اعمالها والا فليتحمل معه ذلك من يساهم في تشكيلها

هل يستطيع رئيس الجمهورية المقبل الآتي باسم التغيير ان يحدث التغيير المطلوب فيحقق آمال اللبنانيين وتطلعاتهم ولا يخيب ظنهم؟ ومن اين يبدأ هذا التغيير، وكيف؟

نقل عن وزير سابق عاش في العهد الشهابي وبعده في العهد السركيسي الذي شكل امتدادا للشهابية، وكان له دوره وتأثيره في اتخاذ القرارات: القول انه عندما بوشر تشكيل اول حكومة في عهد الرئيس رينه معوض، كان ثمة من يدعو الى التعجيل في تشكيلها، لان الوضع السائد في البلاد لم يكن يسمح او يتحمل اي تأخير في ذلك، بحيث ان الاخضر الابرهيمي اضطر الى الدعوة للاسراع في تشكيل الحكومة لان الظروف في البلاد ليست عادية لكي تأخذ عملية التشكيل وقتها، فرد وليد جنبلاط معلقا على ذلك بالقول ان عملية تشكيل الحكومة شأن داخلي ولا يجوز التدخل فيها واخضاعها لعامل الوقت.

وعندما عرضت التشكيلة الوزارية على الرئيس معوض للوقوف على رأيه فيها، بعد مرور اسبوعين على البحث فيها ولم يجد اسماء للوزراء الذين يرغب في ان يرامم في التشكيلة، بل وجد اسماء لاخرى غير مرغوب فيها لا منه ولا من الناس، اضطر الى القول انه لا يستطيع بعد هذا الانتظار ان يطل على اللبنانيين بمثل هذه التشكيلة، ثم كان ما كان وانتهت ايام الرئيس معوض المعدودة باغتياله.

المؤشر الاول

لذلك، فان اول مؤشر الى وجود نية صادقة وعزم اكيد على احداث التغيير المطلوب يبدأ بتشكيل اول حكومة من وزراء معروفين بسمعتهم الطيبة ونظافة كفهم وشفافيتهم ولديهم الخبرة الكافية لمعالجة الاوضاع الاقتصادية والمالية والاجتماعية قبل اي شيء آخر، ويشكلون فريق عمل منسجما ومتجانسا يساعد على هذه المعالجة الملحة.

وتعيين امثال مؤلاء الوزراء لا تفرضه محاصصات وانتماءات سياسية وحزبية سواء من هذه الجهة او تلك داخلية كانت ام خارجية، انما تفرضهم كفايتهم وخبرتهم فقط والا فان اي تدخل، من اي جهة، لفرض وزير ثبت انه كان فاشلا او مقصرا، او حامت حوله الشبهات ولا يوحي الثقة، سوف يخيب آمال الناس في احداث التغيير المطلوب، ويجعل رئيس الجمهورية عاجزا وحده عن احداث ذلك.

لقد استبق الرئيس الحريري امكان حصول اي تدخل لفرض وزراء غير جديرين، بموقف له بدا وكأنه جعل قبول تكليفه تشكيل اول حكومة في العهد الجديد مشروطا بما لديه من تصور متكامل للمرحلة المقبلة، بحيث اصبحت مسألة استمراره على رأس الحكومة يتوقف على الاخذ بهذا التصور وبوجهة نظره.

لذلك، اجرى في احاديثه التلفزيونية وتصريحاته الصحافية، مراجعة ذاتية وعملية تقويم شامل للاوضاع منذ سنة ١٩٩٢، لينتهي الى القول بانه لا يمكن المضي على هذا النحو في ارتكاب الاخطاء. وقد اعترف بها، وانه اذا كان الاعتراف بالخطأ فضيلة فان عدم الرجوع عنها او العودة اليها تحت اي ظروف وبنتيجة اي ضغط تصبح خطيئة مميتة، لا يتحمل نتائجها وحده حتى وان كرر الاعتراف بها، بل تنسحب نتائجها السلبية على كل البلاد.

ولا بد في ظل فساد مستحكم بالادارات وخلل في المؤسسات وتسلط عقلية الحرب وذهنية الميليشيات، وفي ظل الظروف الاقليمية الضاغطة، من حتمية تغيير ما يبدأ في النفوس قبل النصوص ومن خلال ذهنية جديدة تبرز في الحكم وفي الاداء، وفي الاشخاص وفي الممارسة.

الى ذلك، لم يعد الحريري في وارد القبول بما قبل به مكرها في الاعوام الماضية. لان البلاد كانت لا تزال تدفع ثمن الحروب ورواسبها وآثارها، وقد حان لها ان تنتهي بكل مفاعيلها مع نهاية عهد وبدء عهد جديد. فلا صيغة "الترويكا" مقبولة، ولا دفع المال السياسي محلل، ولا المحاصصة في التعيينات قاعدة ولا "الصناديق" التي لا قعر لها، مسموحة.

والحكومة الاولى في العهد المقبل يجب ان تكون حكومة منسجمة لا يتجاوز عدد اعضائها الـ ١٨ او ٢٢، والسؤال المطروح منذ الان هو: هل تكون حكومة اقطاب يمثلون الاحزاب والفاعليات على اختلاف اتجاهاتها، ام حكومة وزراء يمثلون الاقطاب؟ هل تكون حكومة مختلطة من داخل المجلس ومن خارجه؟

ثمة من يقترح ان تتألف الحكومة الاولى من وجوه كلها جديدة، لئلا تعطى تفسيرات كثيرة اذا عاد وزراء واستبعد وزراء وهذا من شأنه ان يفرض تأليف حكومة من وزراء يمثلون الاقطاب والفاعليات السياسية والاقتصادية والنقابية.

ما يقوله الدستور

والسؤال الآخر المطروح هو: هل تطلق يد الحريري في تشكيل الحكومة ام تتدخل كالعادة غير جهة في عملية التشكيل لتفرض هذا الوزير او ذاك وهو ما حصل في تشكيل حكومات سابقة؟

ان الدستور ينص في البند الرابع من المادة ٥٣ على ان رئيس الجمهورية "يصدر بالاتفاق مع رئيس مجلس الوزراء مرسوم تشكيل الحكومة" وينص في البند الثاني من المادة ٦٤ على ان رئيس الحكومة "يجري الاستشارات النيابية لتشكيل الحكومة ويوقع مع رئيس الجمهورية مرسوم تشكيلها".

وهذا معناه ان تشكيل الحكومة يتم بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة، فاذا لم يتفقا، فان رئيس الجمهورية يرفض توقيع مرسوم تشكيلها اذا لم تعجبه التشكيلة، وان رئيس الحكومة يرفض توقيعه اذا لم تعجبه ايضا ويستطيع بالتالي اذا شاء ان يستمر في محاولة تشكيل الحكومة، لان الدستور لم يحدد للتكليف مهلة، مما يشكل وسيلة ضغط على رئيس الجمهورية وعلى الوضع كلاً، للقبول بالتشكيلة التي يريدها رئيس الحكومة، والا دخلت البلاد في ازمة حكم مستعصية.

هذا الواقع يطرح في الاوساط السياسية المسألة الآتية:

اذا كان رئيس الحكومة هو المسؤول وحده عن اعمال حكومته وان لا شأن لرئيس الجمهورية في ذلك رغم انه يرئس جلسات مجلس الوزراء وتتخذ القرارات في حضوره وله حق رد كل مشروع الى مجلس الوزراء لدرسه مجددا، فيجب ان يتحمل رئيس الحكومة وحده مسؤولية تشكيلها لكي يصح القول ان الحكومة هي حكومته، وهو الذي يتحمل تبعة اعمالها امام مجلس النواب، وامام الشعب.

وقد ادى رمي كل المسؤولية على الحكومة وحدها الى جعل الرئيس الحريري يقول ان الحكومات التي تشكلت برئاسته لم تكن حكوماته، ولا هو الذي تولى وحده تشكيلها لكي يتحمل تبعة اعمال جميع الوزراء فيها.

اما اذا كانت الحكومة ليست حكومة رئيسها وحده، بل هي حكومة العهد، وان تشكيلها يتم بالاتفاق بينه وبين رئيس الجمهورية، ويكون لكل منهما وزراء فيها يختارونهما على مسؤولية كل واحد منهما، فان رئيس الجمهورية يتحمل عندئذ مع رئيس الحكومة تبعة اعمالها، لا ان تعود الى العهد، وتحديدا الى رئيس الجمهورية وحده اسباب نجاح الحكومة، عند نجاحها، وتعود الى رئيس الحكومة وحده اسباب فشلها، عندما تفشل.

هذه الحالة قد تطرح بوضوح في العهد الجديد، مع كل المعنيين بتشكيل الحكومة بحيث يتحمل تبعة اعمالها كل من يشاركه في تشكيلها، او يتحمل رئيس الحكومة هذه التبعية اذا تولى وحده امر تشكيلها.

اميل خوري

الألسنة – السكاكين

مقرفٌ ومقزّز ويدفع الى السخط هذا الاذلال اليومي الذي يتعرض له بيل كلينتون كانسان.

ليس معقولا كل هذا التعذيب والرجم والتشهير والبهدلة وسلخ الجلد وفقء العيون لان الرجل تورط في علاقة جنسية لم يعد يعرف كيف يخرج منها، بكرامة ومن دون ان يكذب ويتستر، ومع فتاة تافهة ومدّعية وتبدو بحسب كل التقارير خليعة محترفة، لا ضحية مظلومة، ومارست بحقه كل اشكال الابتزاز والتهديد والتوريط، بخلفية سياسية مكشوفة.

الرجل دار في البلاد بطولها وعرضها يعتذر ويبكي ويلطم خديه ويعلن توبته ويتعهد الا يكرر فعلته، ويتلو مزامير الاستغفار، ويستعين بمرشدين روحيين، وصار يحضر قداديس يوم الاحد، ولم يعد ينقصه سوى ان يتنسك لو كان في كنيسته رهبنة!

هذا السلوك الانتقامي والسادي لا صلة له بالمسيحية ولا بالاخلاق ولا بالتحضر.

انه سلوك قبيلة بربرية من اكلة لحوم البشر اجتمعت على ضحية، فراحت تمص دماءها وتنهش لحمها.

من يجرؤ من هؤلاء الذين يدينونه، ببرودة الدجالين و"عفة" السفهاء، ان يكشف سيرته الشخصية بكل خفاياها؟

من يكون مستعداً لهذا القدر من التجريح والاساءة والكشف عما يجري في فراشه؟

اي اخلاق تطهرية هذه التي تتلذذ بكشف كل التفاصيل والتفتيش في كل الزوايا عن اصغر حيثية من حيثيات العلاقة الجنسية؟

***

لم يعد الامر امر قانون انتُهك او قَسَم حنث به، بل مسألة تعرية انسان امام العيون الجائعة والالسنة – السكاكين.

هذه امة يهمها التستر، لا الاخلاق. افعل ما شئت، فالمهم الا تنكشف. حافظ على الكذب وكن داعراً في الخفاء.

هل هذه امة متحضرة؟

جورج ناصيف

"قراءة" لمجريات المؤتمر التاسع وقراراته

"أمل" نحو مرحلة جديدة ويد بري مطلقة للتعيين

كتب ابرهيم بيرم:

بعض الذين حضروا المؤتمر العام التاسع لحركة "امل" الذي انهى اعماله السبت الماضي، وهو من اصحاب الحس النقدي، خرج بأمور اساسية ثلاثة:

اولاها غياب وجهات النظر القاعدية المحاسبة والمسائلة لقيادة الحركة طوال السنوات الست التي انقضت على آخر مؤتمر عام.

والثاني ان هذه الحركة هي رئيسها نبيه بري والرئيس بري هو الحركة.

والثالث هو الاعجاب الضمني الذي يكنه بري لمنافسه الاساسي "حزب الله" تنظيماً وعملاً.

ر هؤلاء الى ان العمل السياسي اللافت في هذا المؤتمر كان تلاوة الوثيقة السياسية والاعتراض على بعض مضامينها، مما استوجب اعادة صوغها قبل بثها اعلامياً.

اضف جدلاً دار حول من يتحمل مسؤولية ما حلّ بالحركة وجعلها تفقد كثيراً من بريقها ومجدها وحضورها الجماهيري، اذ برز بعض من اخذ على القيادة الحالية العجز والتقصير، وقابله من اتهم القاعدة بالانفلاش وعدم الانضباط، وهو جدل كان عابراً وسرعان ما خبا.

والملاحظ ان المعترضين والمعارضين انفسهم لم يكونوا على غرار ما يحصل في الاحزاب والتنظيمات ذات العراقة في العمل الحزبي، يحملون اوراقاً ووثائق تتضمن في شكل منهجي مآخذهم على آلية العمل الحركي وعلى ممارسات القيادة وادائها. واللافت ايضاً ان هؤلاء كانوا المبادرين الى رفع اصواتهم بالتكبير والصلوات عندما جاء اوان اقتراح التفويض الى رئيس الحركة صلاحية اختيار كل الصف القيادي في الاطر القيادية المحدثة والقديمة، وفي هذا دلالة واضحة على ان الجسم المتقدم في "امل" صار خلواً من اي تيارات تحمل آراء متنوعة تحت سقف التوجه العام للحركة.

ويستغرب هؤلاء كيف انهم سمعوا قبيل انعقاد المؤتمر، وتحديداً بعد ظهور نتائج الانتخابات البلدية والاختيارية، كلاماً حاداً في اوساط الحركة عن ضرورة المحاسبة والمساءلة في المؤتمر، من الرئيس حتى اصغر مسؤول، وكيف ان هذا الكلام غاب في اروقة المؤتمر وحلت مكانه اجواء توحي بأن ما فات قد فات، وانه يجب اعطاء الرئيس بري الامرة والصلاحية ليأخذ على عاتقه مسؤولية النهوض مجدداً والشروع في ورشة التأهيل.

ويشير هؤلاء الى ان الامور بدت وكأنها معدة سلفاً بحيث يصل المؤتمرون الى هذه النتيجة وليس الى سواها.

اما مسألة اعجاب بري بـ"حزب الله" فقد تجلت في امرين، اولهما كلام ايجابي قاله داخل المؤتمر عن الحزب وضرورة التحالف معه ومد جسور التعاون والافادة من آلية اتخاذ القرار فيه، وتجلى الامر الآخر في "نسخ" النظام الداخلي للحزب وتطبيقه على الهيكلية الجديدة للحركة، بحيث صح الكلام الذي قيل قبل المؤتمر من ان الرئيس بري طلب من الامين العام للحزب السيد حسن نصرالله في آخر لقاء لهما نسخة عن النظام الداخلي للحزب مفصحاً عن رغبته في الافادة منه، ولم تكن هيئة الرئاسة، وهي احد التعديلات القليلة التي ادخلت على هيكلية الحركة، الا تقليداً لهيئة شورى القرار في الحزب ان من حيث اعضائها او مسؤولياتهم (تضم رؤساء الهيئات والمكاتب القيادية) ويخبر بعض من حضروا المؤتمر ان التقليد الانتخابي الجديد والمتمثل في التفويض الى الرئيس بري صلاحية التعيين هو التقليد عينه المتبع في الحزب مع فارق ان الصلاحية تفوض الى اعضاء هيئة شورى القرار مجتمعة وهي تختار عادة اعضاء سائر الهيئات القيادية وقيادات الفروع والمناطق.

ويرى قياديون في "امل" ان لهذا الاجراء الجديد الذي حرم عملياً الهيئة الناخبة في الحركة حقها الذي تمتعت به منذ انطلاقة الحركة قبل ما يقرب من ربع قرن في ممارسة عملية ديموقراطية، وان تكن محدودة اصلاً، في اختيار ممثليهم وانتخاب قيادييهم مدى ثلاث سنوات (هي المدة الفاصلة بين مؤتمرين)، ما يبرره في ظل الاوضاع التنظيمية التي آلت اليها الحركة ومنها ترهل القيادة، وانقطاع حبل التواصل بينها وبين جمهورها.

اعتراف بالقصور

ويقر هؤلاء بأن هذا التعديل الجديد يعكس في وجه من وجوهه اعترافاً ضمنياً بقصور الهيئة الناخبة وعجزها عن اختيار قيادة جديدة تكون قادرة على المساهمة في تنفيذ القرار المتخذ سلفا والذي يشكل قاسما مشتركا للجميع وهو ضرورة تفعيل الحركة واعادة اواصر العلاقة بينها وبين الجمهور الشيعي الذي ابدى تجاوبا معها وخصوصا بعد عام ١٩٨٤ والتف حولها في شكل ملحوظ، وتاليا اعادة تأهيل الحركة وتفعيلها لتبقى على مساحة حضورها في الاجتماع السياسي اللبناني بعدما فقدت كثيرا من هذا الحضور وبرز من يشكك في حقها في الامساك بزمام الحصة الشيعية كاملة في الدولة وأجهزتها بعد بروز قوى وتيارات منافسة لها بقوة على الساحة التي اعطت الحركة نفسها الحق الحصري التكلم باسمها.

ويشير هؤلاء الى ان الرئيس بري كان صريحا جدا في هذا الامر عندما حدّث المؤتمرين في "روضة الشهيدين" عن تحديات كبيرة تواجه الحركة قد لا يعرفون مع اخطارها ويقدرون حجمها.

ويذكر هؤلاء ان الحركة مرت منذ تأسيسها بمرحلتين مصيريتين، الاولى لدى تأسيسها على يد الامام موسى الصدر عام ١٩٧٤، وكانت حدثا كبيرا في ساحة كانت تعج بالتيارات السياسية اليسارية واليمينية. والاخرى بعد غياب هذا المؤسس الذي اعطاها بقوة حضوره الشخصي موقعا ودورا، وهي الآن تمر بمرحلة شبيهة بالمرحلتين السابقتين، فهي وصلت الى ذروة ما تصبو اليه على مستوى الحضور ولكن كان لذلك ثمنه الغالي.

لذا كان لا بد من قرار استثنائي بحجم قرار التفويض المطلق الى رئيسها باختيار اعضاء هيئاتها القيادية، وفق معايير استثنائية في الاختيار لان الفرصة قد لا تسنح مجددا مع ما قد يترك مثل هذا الاجراء من انعكاسات على الوضع المعنوي للحركيين.

التأسيس من جديد

واذا كان الرئيس بري قد وضع نفسه في مثل هذا الموقع الصعب بحيث تحمّل ثقة الحركيين به وتنكب امامهم وامام الراغبين مهمة تشبه مهمة اعادة التأسيس من جديد، فالسؤال المطروح الآن بالحاح هو: ماذا هو فاعل؟

يؤكد القريبون من الرئيس بري انهم يجهلون حتى الآن تماما ماذا يدور في رأس رئيسهم ومن هي الاسماء التي سيوليها، وقد بات المعيّن العازل على رأس الحركة.

ويفيد هؤلاء ان كل ما ذكر اعلاميا في هذا الاطار يبقى مجرد تخمينات وتكهنات. والامر الذي يبدو ثابتا هو ان الحركيين هم الذين سيولون المسؤوليات التنفيذية وستكون الهيئة العامة المحدثة والتي ستضم فاعليات لها مكانتها الاجتماعية، هي المكان الذي يمكن الرئيس بري من ان يعين فيه اشخاصا من خارج الحركة، وربما كان بعضهم من خارج الطائفة الشيعية وهو الاحتمال الاضعف.

ويؤكد هؤلاء ان الرئيس بري سيأخذ وقته كاملا في اختيار المسؤولين وقد تستمر المسألة أكثر من شهر ويشيرون الى ان رئيسهم كان بدأ قبل انعقاد المؤتمر جلسات "استئناس" وتشاور مع مجموعة واسعة من اصحاب الرأي من داخل الحركة وخارجها.

وليست مسألة التعيين من خارج الحركة أمرا طارئا على التقليد التنظيمي في الحركة منذ انطلاقتها، فمؤسس الحركة الامام الصدر كان يختار اعضاء المكتب السياسي من النخبة التي التفت حوله في بداية مشوارها السياسي اواسط العقد الثاني من الستينات. كما ان الرئيس بري لجأ في المؤتمر العام الذي عقد عام ١٩٨٣ الى تعيين عدد من الاشخاص في المكتب السياسي للحركة وكان بينهم النائب محمد عبد الحميد بيضون.

والواضح ان الرئيس بري لا يريد التفريط بقياديي حركة "أمل" التقليديين والذين لم يبارحوا الواجهة منذ اكثر من ١٥ سنة، ولكنه في الوقت نفسه يبدو جادا فعلا في اجتذاب وجوه جديدة وفتح الباب امامها، فيكون بذلك حافظ على الحركة التي وصل بفضلها الى سدة الرئاسة الثانية في البلاد، ورد في الوقت عينه على الذين يوجهون اليه منذ زمن تهمة "شرنقة" الحركة واقفال ابوابها امام النخبة الشيعية المثقفة والكفية، لعله بالقديم والجديد يحدث صدمة تغير نظرة الناس الى هذه الحركة التي بدت قبل نحو خمسة اشهر كمن "خدم عسكريته" وصارت في واد والجمهور الذي سبحت طويلا في بحره في واد آخر.

ولذا كان ما حصل في المؤتمر العام الاخير للحركة ليس في نظر البعض بالمعنى العام مؤتمرا نقاشيا حواريا تجديديا لتنظيم صارت له القدامة الراسخة في العمل السياسي، فان له وجها ايجابيا يتمثل في انه اقفل الباب امام انتاج القيادة نفسها كما كان متوقعا، وفتح في المقابل كوة أمل في ان يكون مجالا لانتاج قيادات جديدة هجينة من داخل التنظيم وخارجه. واذا كان ثمة من يخشى ان يستاء الحركيون من هذا الوضع الجديد، فالمعلوم ان الحركة هي منذ زمن بعيد رئيسها ورئيسها هو الحركة، والامرة التي اخذها شرعية من المؤتمر العام هي عمليا في يده منذ سنوات.

بري استقبل وزير الداخلية ولحود وجلوان

المر: قائد الجيش رجل المرحلة

اختصر وزير الداخلية ميشال المر موقفه من الاستحقاق الرئاسي بعنوان واحد، اذ قال عقب لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري امس في المجلس ان "الاوفر حظاً هو العماد اميل لحود"، وانه واعضاء كتلته النيابية يؤيدون "تعديل المادة ٤٩ او الغاءها، ومن الطبيعي ان يكون التعديل واضحاً في اتجاه العماد لحود".

وكرر ما قاله بري في غداء بقاعصفرين، انه يفترض ان يتم انتخاب الرئيس المقبل بين ٢٣ ايلول و٢٣ تشرين الاول، مشيراً الى انه لا يعلم في اي يوم يعود رئيس الحكومة رفيق الحريري الى لبنان وقال: "معلوم ان لقاءاته في الولايات المتحدة ستنتهي الجمعة المقبل، ولنفترض ان هناك تعديلا للمادة ٤٩، فيمكن ان تتم الدعوة الى جلسة لمجلس الوزراء ليلاً على ان تكون في اليوم التالي، وليس ضرورياً ان تكون الاربعاء، بل في اي يوم بعد عودة رئيس الحكومة مباشرة". واورد ان هناك مشاورات تحصل لكن ثمة شخصا اساسيا له الكلمة الاولى والرأي الاول في الاستحقاق الرئاسي هو رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وعندما تستكمل المشاورات مع فخامته تكون الامور نضجت".

ونفى ان يكون تحدد موعد نهائي للقمة اللبنانية – السورية، مشيرا الى انها "متوقعة قريباً".

وردا على سؤال عن حساسية مع قائد الجيش رغم الروابط العائلية بينهما قال المر: "لا علاقة للقربى بالسياسة ولا حساسية في الموضوع. وانا اعتبر ان العماد لحود رجل المرحلة المقبلة المهيأ والمؤهل لتسلم زمام الامور في البلد، وهذا الموقف نابع من اقتناع وطني ولا علاقة له بالنسب ولا بالقربى".

واضاف: "للحديث عن تركيبة الحكومة المقبلة لا بد من معرفة من يكون رئيساً للجمهورية، ومعلوم ان الوزراء لا يرشحون انفسهم، لكن رئيسي الجمهورية والحكومة يوقعان مرسوم الوزارة، فالوزراء يعينون في لبنان ولا ينتخبون".

وعن الوضع في جزين قال ان موقفه من المقاومة معروف "وهو دعم مطلق لها لانها الاساس في التحرير بالنسبة الى لبنان". ولفت الى انه بحث في هذا الموضوع مع رئيس المجلس، لافتاً الى انه "لا يمكن تجزئة جزين عن الجنوب ككل".

نسيب لحود عند بري

وكان بري استقبل النائب نسيب لحود وعرض معه التطورات العامة، ثم القائد السابق لحلف شمال الاطلسي المتحدر من اصل لبناني الجنرال جورج جلوان يرافقه القائم بالاعمال في السفارة الاميركية غريغ بيري.

وقال: "انا هنا في زيارة خاصة، زيارة وطن لاجدادي الذين هاجروا من لبنان الى الولايات المتحدة عام ١٨٨٨، وكنت بالامس مسرورا جدا بزيارة بلدتي تولا في الشمال حيث استقبلني عدد كبير من ابناء هذه المنطقة، ولم اكن اعلم ان لدي هذا الفيض من الاقارب. انها تجربة مؤثرة بالنسبة الي والى زوجتي، وانا كنت برفقة السيد جورج كعدي من منظمة "اميركان تاسك فورس فور ليبانون" وقد التقيت بعض السياسيين والقياديين العسكريين، الا انني اكرر ان هذه الزيارة خاصة. ناقشت الوضع العام وكنت مسرورا جدا بلقاء الرئيس بري واتمنى ان تعربوا للشعب اللبناني عن امتناني الحارة وفخري واعتزازي لانني اميركي من اصل لبناني، وقد تسلمت مهمات عليا في حلف شمال الاطلسي (الناتو)، وهو شعور جميل ان اعود الى جذوري العميقة جدا في لبنان".

ويزور جلوان وزير المغتربين طلال ارسلان الاولى والنصف بعد ظهر اليوم في مبنى الوزارة.

حرب التقى نصرالله والقومي

لا مبرر لتعديل الـ ٤٩

واصل المرشح الرئاسي النائب بطرس حرب جولته الانتخابية فالتقى امس الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله ورئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصوه والنائبين القوميين غسان مطر وغسان الاشقر.

وأوضح حرب بعد اللقاء مع المسؤولين القوميين: "من الطبيعي في الجولة التي اجريها في معرض الانتخابات الرئاسية المقبلة ان التقي الحزب السوري القومي الاجتماعي والزملاء النواب اعضاء هذا الحزب، وان نتداول الاستحقاق الرئاسي والتطلعات والحاجات المستقبلية، ووجوب بناء دولة القانون والمؤسسات وطريقة التصدي للمشاكل العالقة واخراج المجتمع اللبناني من مشكلاته التاريخية المستعصية بدءاً بالطائفية مروراً ببناء دولة القانون والمؤسسات الى ما هنالك من مشاكل اقتصادية واجتماعية اصبحت تشكل عبئاً يرزح تحته المواطنون.

وكان اللقاء مناسبة مفيدة جداً، واطلعت على رأي الحزب السوري القومي الاجتماعي والزملاء النواب".

وقال بعد لقائه نصرالله في حضور النائب ابرهيم الامين السيد انه لا يرى في قضية الاستحقاق الرئاسي "قضية منعزلة عن قضايا لبنان والمنطقة، وبالعكس، ففي هذا الاستحقاق ارى محطة اساسية في تاريخ الوطن وبناء دولة القانون والمؤسسات واستعادة السيادة كاملة وتحرير الجنوب، ومن أجل ذلك كان اللقاء مع السيد حسن نصرالله الذي عرضنا معه مشاكل الوطن ودور الشعب اللبناني ككل في تحرير الجنوب واستعادة السيادة، وفي ممارسة مواطنيته وحقوقه الوطنية والدستورية وحرياته انطلاقاً من بيان ترشيحي لرئاسة الجمهورية. وكانت مناسبة لاطلاع "حزب الله" وقيادته على تطلعاتي والافكار التي انطلقت منها لترشيح نفسي لرئاسة الجمهورية، وعلى ما يجب القيام به لتغيير اوضاع البلاد واعطاء اللبنانيين الأمل بغد أفضل ملؤه الكرامة، يسوده القانون وتتأمن فيه الحرية والعيش الكريم لجميع اللبنانيين. وكان اللقاء مفيداً جداً، ووجدت الكثير من القضايا والرؤى المشتركة مع قيادة "حزب الله"، وأملي ان نتمكن من تكريس التعاون لما فيه مصلحة لبنان ومستقبله".

وهل يعتقد ان رئيساً جديداً سيصل الى بعبدا، اجاب: "من الطبيعي ان يحصل الاستحقاق وان ننتخب رئيساً جديداً للجمهورية. ومن غير الطبيعي الا يحصل ذلك ولاسيما ان رئيس الجمهورية الياس الهراوي أعلن صراحة أنه رافض للتمديد ويعد الايام المتبقية له في بعبدا ليرتاح من المسؤوليات".

وقال رداً على سؤال: "موقفي واضح من المقاومة في بيان الترشيح، فما دام العدو الاسرائيلي يحتل قسماً من ارضنا، من الطبيعي ان يقاوم اللبنانيون الاحتلال بكل الوسائل المتاحة، وهذا من حقهم، وانا من الداعين الى تعزيز هذه المقاومة حتى تصبح عملاً وطنياً وورشة يشارك فيها جميع اللبنانيين".

وهل يعتقد ان تعديل المادة ٤٩ سيكون ممكناً، ولماذا يرفض التعديل، اجاب: "موقفي مبدئي من هذا الامر، ولا ارفض التعديل لانني مرشح للرئاسة، ولو لم اكن مرشحاً لرفضته. فالمادة ٤٩ وضعت لأسباب معينة وكل تعديل يجب ان يستند الى اسباب جديدة او الى زوال الاسباب التي استندنا اليها عند وضع هذه المادة ٤٩ (...)".

اضاف: "انني متمسك ببقاء المواد الدستورية التي لا مسوغ وطنياً لتعديلها، وموقفي مبدئي من ذلك ولاسيما انني اطلقت اضافة فقرة على المادة ٤٩، وهي الفقرة التي تنص على منع موظفي الفئة الاولى من الترشيح لرئاسة الجمهورية قبل استقالتهم بعامين، وقد كنت صاحب الفكرة، ودعوت مجلس الوزراء الى تبني هذا المشروع، ولا أجد مبررا للعودة عن اقتناعي بتعديل هذه الفقرة".

زار بري ووقع والسبع مذكرة تعاون

مهاجراني: لمست اجماعاً على دعم المقاومة



الوزير الايراني والوفد المرافق خلال محادثاته مع الوزير حبيش واركان وزارة الثقافة. (دالاتي ونهرا)

في اليوم الخامس لزيارته لبنان، جال وزير الارشاد والثقافة الايراني عطاء الله مهاجراني على رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزيرين ومراجع روحية، واكد انه لمس اجماعاً لبنانياً "على ارادة سياسية واضحة بضرورة دعم المقاومة لازالة الاحتلال".

وحضر لقاء الوزير الايراني والرئيس بري وزير الاعلام باسم السبع، واوضح مهاجراني على الاثر انه كان لقاء "حميماً وممتازاً"، وقال: "بعد هذا اللقاء وتلك اللقاءات التي سبقته، تأكد لنا كايرانيين ولبنانيين ان هناك اجماعاً وطنياً شاملاً بين الوزراء وكبار المسؤولين والنواب وزعماء الطوائف الدينية في لبنان على ارادة سياسية واضحة بضرورة دعم المقاومة الوطنية لازالة الاحتلال من لبنان والدفاع عن وحدة اراضيه واستقلاله". واضاف: "المسألة التي اريد ان اقولها ايضاً هي ان علاقة واضحة صارت قائمة بين الوحدة الوطنية واستمرار المقاومة، وبقدر ما يتم دعم المقاومة ستترسخ الوحدة في لبنان، وان الجمهورية الاسلامية الايرانية التي طالما وقفت بجانب وحدة الاراضي اللبنانية وعزتها وعزة لبنان، سعيدة بما لمسته".

وكان الوزير الايراني استهل يومه في وزارة الاعلام حيث وقع مع الوزير السبع مذكرة تعاون بين البلدين في حضور الوفد المرافق واركان وزارة الاعلام.

ونصت المذكرة على ان تتولى وسائل الاعلام في البلدين، وخصوصاً الاذاعة والتلفزيون، نشر المعلومات وتبادل الانباء بهدف تعريف شعب كل منهما بالقضايا التي تهمهما على نحو يخدم مصالحهما المشتركة على ان تتألف لجنة من الطرفين تجتمع بالتناوب في بيروت وطهران لمتابعة مراحل التنفيذ. بعد ذلك عقد الوزيران مؤتمراً صحافياً مشتركاً استهله السبع بالترحيب بضيفه مؤكداً ان زيارته اتت لتساهم في اعادة تظهير العلاقات للرأي العام اللبناني وتساهم في اغناء الحوار السياسي والثقافي بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية". وامل في "ان نتمكن من ترجمة المذكرة بما يؤدي الى تطوير العلاقات الاعلامية بين البلدين".

ثم تحدث مهاجراني فقال: "لمست ارادة سياسية واضحة بضرورة تطوير العلاقات بين لبنان وبلادنا".

بعد ذلك زار مهاجراني وزير السياحة نقولا فتوش في حضور المدير العام للسياحة محمد الخطيب، واوضح لدى انصرافه ان البحث تناول التعاون السياحي بين البلدين، وامل في ان يزور فتوش طهران "لنتمكن من توقيع اتفاقات مشتركة للتعاون السياحي بيننا".

من جهته اوضح فتوش انه اطلع الوزير الايراني على "مسودة خطية لتعاون سياحي بين البلدين".

وظهراً، ترأس الوزير الايراني ووزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش جلسة محادثات في مكتب حبيش في "ستاركو" حضرها الوفد المرافق والمسؤولون الكبار في وزارة الثقافة.

واوضح حبيش بعد المحادثات انه "تم تداول النقاط الآيلة الى وضع اتفاق تعاون ثقافي بين البلدين في كل المواضيع ولا سيما السينما والمسرح والتراث والآثار والموسيقى وغير ذلك من الفنون الجميلة. وكانت مناسبة بحثنا خلالها في الاتفاق القديم الموضوع عام ١٩٥٢ بين لبنان وايران، واتفقنا على تطويره وتحديثه، وكلفنا لجنتين لبنانية وايرانية وضع مسودة اتفاق تمهيداً لتوقيعه في البلدين". ونفى ان يكون البحث تناول موضوع معادلة الشهادات الجامعية.

ووصف الوزير الايراني اللقاء بأنه كان "مثمراً وجيداً".

كذلك زار العلامة السيد محمد حسين فضل الله، وافاد مكتب الاخير ان البحث تناول عدداً من "القضايا والتحديات التي تواجه الحركة الاسلامية في العالم والمقاومة في جنوب لبنان"، وتطرق الى "خلفيات الضغوط والتحديات المتعددة التي تواجهها ايران ولا سيما في هذه المرحلة".

وكان مهاجراني زار اول من امس قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث، ودعاه الى زيارة ايران.

.. وعاد الى ايران

غادر وزير الثقافة والارشاد الاسلامي في الجمهورية الايرانية عطاالله مهاجراني بيروت الساعة الخامسة والنصف مساء عائداً الى بلاده في ختام زيارة رسمية استمرت اربعة ايام.

وكان في وداعه في المطار الوزير السبع، مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا، مدير "اذاعة لبنان" فؤاد حمدان، القائم بأعمال سفارة ايران في لبنان محمد ايراني، المستشار الثقافي محمد مهدي التسخيري واركان السفارة الايرانية.

أعمال اللجان في عام [٣]

خليل الهراوي: لا مشاريع نائمة

كتبت ريتا شرارة:

درست اللجنة النيابية للمال والموازنة، ٣٠ مشروعاً واقتراح قانون يقول رئيسها النائب خليل الهراوي انها مجموع ما احيل عليه خلال عام، اي من تشرين الاول الفائت.

ويوضح لـ "النهار" ان ليس في ادراج لجنته اي "مشاريع او اقتراحات نائمة، ولا سيما ما يتعلق منها بالقروض والبروتوكولات باستثناء تلك التي تخطاها الزمن ولم تعد محط اهتمام الحكومة او النائب الذي تبناها"، بمعنى ان هناك مشاريع ابعد مدى من تلك الموجودة في درج اللجنة. فعلى سبيل المثال ان الاقتراحين الراميين الى تعديل المادتين ١٤ و٥١ من قانون الضمان الاجتماعي لم يعودا ذا اهمية بالغة بعدما برز توجه لدى الحكومة بارسال مشروع قانون في هذا الخصوص يرمي الى تعديل عدد من المواد في قانون الضمان الاجتماعي.

ويأمل في ان تتمكن اللجنة في ظل الحكومة المقبلة من متابعة موضوع الواقع الاداري الذي باشرت درسه العام الفائت ايان نظرها في مشروع الموازنة العامة وتوقفت عن السير به نتيجة تجاذب سياسي سبق الاستحقاق الرئاسي. "لذا، لم أرد ان ازيد الوضع تأزما من جهة، ورغبت في ان يترك المجال واسعا امام الحكومة الجديدة لتبلور موقفها في هذا الاطار مثلما جاء في الورقة الاصلاحية التي تركت بعض الحلول الى العهد الجديد. من هنا، أمل في ان يعطي التوجه الجديد للحكومة زخما لدرس الواقع الاداري في لجنة المال فنصل الى اقتراحات اصلاحية جدية".

الموازنة

وعن مشروع قانون الموازنة الذي يفترض ان تكون الحكومة اودعته قلم المجلس كاملا قبل بدء العقد العادي للمجلس بخمسة عشر يوما على الاقل (المادة ١٤٠ من النظام الداخلي لمجلس النواب)، يقول الهراوي انه لم يرده اي امر في هذا الخصوص، موضحا ان "على وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان يصرح ببعض الخطوط العريضة للموازنة الجديدة قبيل الموعد المحدد لاحالتها على مجلس النواب".

"الاتحاد المسيحي الديموقراطي" عند صفير

سماحة: الأفضل الغاء المادة ٤٩

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس المجلس التنفيذي الجديد لـ"الاتحاد المسيحي الديموقراطي اللبناني" برئاسة نعمة الله ابي نصر.

ولدى انصرافه وصف ابي نصر الزيارة بأنها "لتزود ارشادات البطريرك وخصوصا اننا على أبواب استحقاق وطني مصيري"، معتبرا مواصفات البطريرك "ضمان لاستمرار الوطن". وقال: "ان الامر الملح وجوب الغاء الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور".

سماحة

ثم استقبل الوزير السابق ميشال سماحة الذي تطرق الى الوضع في الجنوب فقال "ان الجنوب كله على الصليب وكل جمرة فيه تحرق الوطن وبالتالي من الافضل معالجة الاجزاء التي نشعر بحماوتها في بعض الاوقات اكثر من غيرها بالكلام الهادئ بعيدا من التصريحات والاعلام".

واضاف: "هناك نوعان من المقاومة: المسلحة لردع المحتل، والصمود الذي يجب تهيئة سبل ومناخات له من الحياة الكريمة".

وردا على سؤال عن امكان حصول اعتداء اسرائيلي قال: "اعتقد ان اولويتين في برنامج اسرائيل هما: اشغالنا، واشغال الفلسطينيين في مرحلة الفراغ الدولي".

ورأى ان اكثر ما يهم في الاستحقاق هو المرحلة المقبلة "لتتوافق مع مراحل متلبدة جدا على الصعيد الخارجي المحيط بنا والابعد وعلى الصعيد المعيشي والانساني (...) لكن الاهم هو كيف ستتعاطى كل الناس والملفات في المرحلة المقبلة بتضامن كبير، لأن هناك ملفات ضخمة ومهمة تتناول بقاء هذا الوطن وحياته المستقبلية"، ورأى "ان الافضل الغاء كل المادة ٤٩".

وزار بكركي ايضا رئيس المجلس البلدي في المطلة واعضاؤه، فراعي ابرشية انطلياس المارونية المطران يوسف بشارة والرائد المتقاعد فؤاد مالك.

بدء انتخابات الرهبانية اللبنانية

بدأت امس المرحلة الاولى من انتخابات الرهبانية اللبنانية المارونية في جو صلاة. وفهم من اوساط كنسية ان انتخابات الرئاسة العامة تدور حول ثلاثة اسماء لا "فيتو" فاتيكانيا على اي منها.

وأجريت أمس، المرحلة الاولى من الانتخابات في مقاطعة كسروان، اذ انتخب عشرة اعضاء في دير الرئاسة العامة في غزير وفي دير الروح القدس – الكسليك، ثم في المدرسة المركزية في جونيه.

وتستمر الانتخابات اليوم في مقاطعة الشمال، وغداً في مقاطعة جبيل والبترون والخميس في مقاطعة المتن والجمعة في مقاطعة الشوف.

حتى اذا انتهت هذه المرحلة ترسل النتائج، بعد فرزها في اشراف الزائر الرسولي على الرهبانية المطران يوسف بشارة، في مقر السفارة البابوية الى الفاتيكان لاستمزاج رأي الكرسي الرسولي فيها، علماً "ان للفاتيكان الحق في تغيير اسم او آخر.

وتبقى المرحلة الثانية من الانتخابات التي تجرى السبت المقبل لاختيار المندوبين الذين يؤلفون الجمعية العمومية والذين سيتولون لاحقاً انتخاب السلطة الرهبانية من بين الاسماء العشرة العائدة من الفاتيكان بعد انتخابها.

ويذكر اخيراً ان السلطة الرهبانية تتألف من رئيس عام واربعة مديرين عامين.

شمعون يجول في البقاع وعكار

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون جال ثلاثة ايام في منطقتي البقاع والشمال في اطار السعي الى اعادة تنظيم الحزب.

واجتمع شمعون الذي رافقه امين الداخلية في الحزب شارل رستم ويوسف الدويهي بمسؤولين حزبيين والتقى المطران فرنسيس البيسري والنائب قبلان عيسى الخوري.

شمس الدين

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، السفير في اليمن حسن برو. وزار وفد ديني اجتماعي واعلامي اوروبي برئاسة المونسنيور رافان مقر المجلس الشيعي واجتمع بعضو "لجنة الحوار الاسلامي – المسيحي" سعود المولى، ومدير مكتب شمس الدين نزيه جمول.

استغرق في وزارة التربية والمعلمين والمناهج الجديدة المنبئة بثورة

عبيد يفاخر بالمدرسة الرسمية ومنافستها للخاصة

"الرئاسة أنا مرشح لها في الفرصة الجدية"

في غمرة الاحاديث التي تعلو وتيرتها عن الاستحقاق الرئاسي، وعن "كلمة السر" التي لم تزل سرّ الأسرار، يتسلح الوزير جان عبيد بمنجزات وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة التي تسلم زمامها، وهي "الاصعب في الظرف الاصعب"، ناجحاً في اختبارات المعلمين، اذ حاورهم المرة تلو المرة، وأقنعهم، وهو النصير الدائم لحقوقهم، بالابتعاد عن كأس الاضرابات والاعتصامات التي ذاق مراراتها كل أسلافه السابقين.

ظل الوزير جان عبيد يحاور المعلمين، وهم أكثر من ٦٠ الفاً، حتى صاروا جيشه المسالم، قال لهم مرات: التلامذة ابناؤكم قبل ان يكونوا ابناء الحكومة. حمل قضاياهم "في القلب" وجاهر بتأييده لمطاليبهم اذ كيف يكون على المعلم واجبات اكثر مما له من حقوق.

قال: المعلمون "كريما" البلد.

يواجه الوزير جان عبيد استحقاقين، لا يقل احدهما خطورة وأهمية عن الآخر. الاستحقاق الرئاسي الذي له عناصره، والاستحقاق التربوي مع البدء في السنة الدراسية الجديدة واطلاق المناهج التربوية الجديدة.

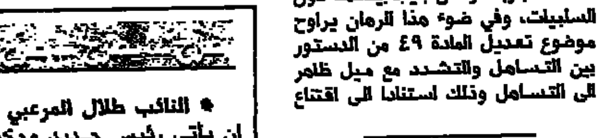
لم ينشأ حديثا في السياسة، يعرف هو ان عناصر الاستحقاق الرئاسي لا تتعلق بالرغبات الشخصية فحسب، فكل ماروني يرغب في رئاسة الجمهورية، انما ايضا بالقدرات (التي لم يخض في معانيها) التي يقررها وجود الفرصة الجدية للوصول الى المنصب الاعلى. هو ان كانت الفرصة سانحة مرشح لها بالتأكيد و"القرار لم يتخذ بعد". اما الآن فالاستحقاق الاهم الذي يتفرغ له، وسيظل يتابعه من وزارته حتى اللحظة الاخيرة، هو الاستحقاق التربوي الذي يتابعه من كثب لتأمين انتقال "سلس ومرن" من المناهج القديمة التي فيها الكثير سيبقى لأنه يوافق العصر، الى المناهج الجديدة التي يجب ان تصلنا بالثورة الحقيقية المطلوبة: الثورة التربوية.

لم يرتح جان عبيد يوما، ولم ينم على حرير، ظل طوال عهده في الوزارة متنقلا من مدرسة الى مدرسة في كل مناطق لبنان، هنا حفلة تخريج وهناك حفلة تكريم لمعلم تقاعد. ويحز في نفسه أن قرارات اتخذت للتقشف على وزارته بدل التقشف من اجلها، ومع ذلك حاول تحويل "وزارة المشاكل" الى "وزارة الحلول"، ونجح مرات، مفاخرا بالمدرسة الرسمية التي تفوق تلامذتها في الامتحانات الرسمية على تلامذة المدارس الخاصة.

ويشير الى التحول المطلوب في التربية، التحول من التلقين الى بناء الشخصية وتكوينها، ويجب النظر الى سيرة الطالب الى فشله في احدى المواد. ويجب اشراك الهيئات الاهلية والبلدية والقطاعية في العملية التربوية، وهذا ما يحصل في الدول المتقدمة.

ولم ينس عبيد كتاب التربية المدنية الذي انجز، ولا كتاب التاريخ الذي سينجز مراعيا الحقائق التاريخية وعبرها "من دون نبش المقابر". اما التعليم الديني فمن روح الهية واحدة ولا يجوز ترك حبل العصبية على غاربه.

هنا الحديث مع الوزير جان عبيد.



● في البدء لا بد من سؤال، أمام جان عبيد استحقاقان مهمان الأول يتعلق بانتخابات رئاسة الجمهورية، رغم انك لست مرشحا بصورة رسمية بعد، والثاني بقرب موعد البدء بتطبيق المناهج التربوية الجديدة على ابواب السنة الدراسية. أيهما الاهم لك؟

– لا أريد التحدث الان في السياسة وسأجيب. أقول ان كل ما يعني البلد يعنيني، ولا أتردد في القول ان ما يعنيني مباشرة، والاستحقاق الاول امامي هو الاستحقاق التربوي. فأنا لا أمسك هذه الوزارة بيدي، انما بقلبي. وسأبقى كذلك رغم أن كثيرين في الحكومة يتصرفون الان على ان الحكومة ذاهبة وهي في آخر العهد. سأبقى الى اللحظة الاخيرة ملاحقا المناهج اشرحها واناقشها وأجول في المناطق من اجل ايصالها الى جميع اللبنانيين، الى المعلمين والمديرين، كل ذلك من اجل اشراك المواطنين فيها. أرعى حفلات التخريج والتكريم للمتقاعدين واتابع الامتحانات واراقبها في كل المناطق. الثواب والحساب والعقاب حتى اللحظة الاخيرة. لا أتصرف وكأن هذه الوزارة اصبحت الان من ماضي الشخصي. يعنيني الموضوع ولا سيما ان هذه الوزارة معروف انها وزارة المشاكل لا وزارة الحلول تاريخيا، لأنها ليست بالكم الكافي من الكوادر ولا تتمتع بالحرية الكافية ولا بالاموال المطلوبة ولا بالابنية المفترض وجودها. اتخذت قرارات التقشف عليها، بدل التقشف من اجلها.

● انها كما تقول وزارة المشاكل، يسجل للوزير جان عبيد ان المشاكل التربوية في أيامك كانت اقل من الايام السابقة.

– نعم، فنحن جربنا اعتماد الحوار مع المعلمين، وانجزنا جزءاً من حقوقهم، وتابعنا مشاكلهم، وكنا نستوعب الدعوات الى الاضرابات. ما كنا قادرين على تنفيذه من حقوق المعلمين نفذناه، كيف لا، وانا صاحب شعار: لا تطالب المعلم بكل واجباته قبل ان تعطيه كل حقوقه، نحن لم ننجز بعد حقوقهم على قدر واجباتهم. لذلك كان يجب استيعاب هذا الموضوع بروحية المشاركة، فالمعلمون والدولة يجب الا يكونوا فريقين، انما فريق واحد، قلنا للمعلمين: التلامذة ابناؤكم قبل ان يكونوا ابناء للحكومة، واقتنعوا، وهذا الامر انعكس على ادائهم وتربيتهم للتلامذة، وتاليا على النتائج في الامتحانات الرسمية. في هذه الامتحانات تقدمت المدارس الرسمية بشكل ساحق على كل المدارس الخاصة، وكذلك في الشهادة المتوسطة. وتبين ان انجاز هذه الكمية من الحقوق اعطى هذه الكمية من الراحة.

● هل يعني هذا الامر انك متفرغ للاستحقاق التربوي بكل ما هو مقبل عليه، وغير ملتفت الى الاستحقاق الرئاسي؟

– لا، أقبل على الاثنين معا. فعناصر الاستحقاق الرئاسي تختلف عن عناصر الاستحقاق التربوي. والقوى المؤثرة في هذا تختلف عن القوى المؤثرة في ذاك. الاستحقاق التربوي علينا نحن ان ننهض به بالوسائل المتيسرة من ادارات واجهزة واسرة تعليمية وتلامذة واهل، بينما الاستحقاق الرئاسي معطيات وعناصر مختلفة تماما.

مرشح؟

● سؤال على الهامش، هل انت مرشح لرئاسة الجمهورية؟

– لا رغبات فحسب في الموضوع الرئاسي، انما رغبات وقدرات. الرغبات موجودة عند الغالبية الساحقة من الموارنة، والرغبات وحدها لا تقرر. توافر الفرصة الجدية هو الذي يقرر الترشيح، لست مدمن ترشيح. اذا كانت الفرصة الجدية متاحة في الافق، وعناصرها واضحة ويظهر منها شيء في الافق، فأنا بالتأكيد مرشح. اما اذا كانت هذه الفرصة غير موجودة فلا، لأن الترشيح ليس اعلانا للنوايا والرغبات، انما استنتاج فرصة والعمل على هذه الفرصة. هذا العمل يحصل من قبلي، ومحاولة استنتاج الفرصة يحصل من قبلي. اذا كانت الظروف معاكسة تماما، فلست مرشحا من اجل الترشيح. كثيرون تداولوا اسماءنا منذ سنين طويلة (...) المهم القرار.

المناهج

● اعود الى الاستحقاق التربوي، وهو الاكثر ارتباطا، في لبنان، بالناس. هذه السنة ستطبقون المرحلة الاولى من المناهج التربوية الجديدة في بعض الصفوف. هل هيأتم كل الظروف الملائمة حتى يمر هذا الاستحقاق على خير؟

– لا، ليس كل شيء، وليس كل شيء في يدي. كل شيء يعني ابنية حديثة. ولم يرصدوا لنا اعتمادات لأبنية جديدة وحديثة. ويعني تجهيزات عصرية مكتملة، ونحن نمارس على قدر قدراتنا. استأجرنا ابنية التفافا على عدم رصد اعتمادات للبناء. فككنا الطوق بالاستئجار في كل المناطق لاستيعاب العدد الكبير من التلامذة الذين يأتون الينا. والملاحظة الثانية ان في المناهج قسما ثابتا وقسما جديدا، ما سيحصل ليس انقلابا في التعليم. منذ ٣٠ سنة لم يحصل تغيير في المناهج، ولاسيما في الجانب التقني والمهني، الكومبيوتر، الوسائل السمعية والبصرية. هنا نواجه مستحدثة، هذا لا يعني ان مناهجنا متخلفة، ثمة جزء فيها ما زال معاصرا، والدليل ان تلامذتنا يسافرون الى الخارج ويتفوقون، وتاليا نحن لسنا في فراغ ولسنا في منتهى التخلف. القدرة على استيعاب مناهجنا، حتى القديم منها، مواكبة لتطور العصر، هذا امر ظاهر ولا حاجة الى اثبات.

● لا شك ان الحاجة والضرورة الى مناهج جديدة امران ملحان. غير ان البعض يقول ان هناك تسرعا في تطبيق هذه المناهج. ما رأيك؟

– كان يجب ان نبدأ بالخطوة الاولى من مكان ما. هذه المناهج فيها امران مهمان: تكوين الشخصية وليس التلقين هذا اولا، وثانيا النظرة الى الطالب لا تتم في نهار واحد او اسبوع او شهر، النظرة الى الطالب يجب ان تكون من خلال مسيرة مستمرة، لا من خلال مادة من المواد قد يكون غير مهيأ لها.

احيانا يكون في الجسم بعض نقاط الضعف، هذا لا يعني ان جزءا من الجسم يعطل كل الجسم. يجب عدم الحكم على الجسم من خلال جزء، علينا استيعاب نقطة الضعف – عند التلميذ – قدر المستطاع وتغذية نقاط القوة. لا حكم على السيرة الكاملة للطالب من امتحان اللحظة الاخيرة على احدى المواد لم يوفق فيها، في ساعة تخل او ضعف او مرض او ضائقة او عجز او مشكل. اعتماد التلقين والاتكال عليه ليسا الوسيلة لمواجهة مشكلات الحياة. اعتماد تكوين الشخصية امر مهم جدا في المناهج الجديدة.

النقطة الثانية هي الترفيع الآلي والميسر في بعض الامكنة، من اجل الحكم على مجموعة من الفرص، لا على فرصة واحدة، هذه ايضا نظرة انسانية وعلمية وعصرية.

والنقطة الثالثة المهمة تتعلق بدرجة المشاركة الاهلية والبلدية والقطاعية في المناهج الجديدة.

هذه النقاط الثلاث تقابلها نقاط ضعف، فليس لدينا تجهيزات وابنية كافية، كما قلت نستأجر لتغطية النقص في الابنية، لم تعط الامكانات، فقررنا سياسة بعيدة الامد يجب ان تتابعها الحكومات المقبلة من اجل انجاز ابنية تليق...

● تقول ان الامكانات الكافية لم تعط، وفهمنا ان تكاليف المناهج باهظة جدا...

– التكاليف باهظة. انا لا اقول باهظة، لان الفرص التي ستتيحها هذه المناهج، لها جوانب اكاديمية وتنموية ورياضية ومهنية، وستنفتح على العلوم الاجتماعية. اذا كنا نريد الاستعداد لكل الجوانب، فان الامر يتطلب وسائل معينة. اقول: يجب رفع موازنة وزارة التربية ثلاثة اضعاف على الاقل عما هي الان: اما الموضوع الذي يؤخذ ذريعة، وهو الفائض في المعلمين، فليست مشكلته في وزارة التربية، مشكلته عند الدولة، فقسم من هؤلاء له علاقة بالتهجير، والدولة لم تنه موضوع التهجير وقسم له علاقة بالادارة العامة للدولة التي لا تساويهم بموظفي الادارة ونحن ما عدنا نستطيع الافادة منهم بسبب انقطاعهم الطويل عن التعليم والتربية وهناك جزء له علاقة بالانتقال مسافات طويلة ولا يعطون بدلات على اساس الكيلومتر. هذا الموضوع ليس حله عند وزارة التربية بل عند الدولة. نحن سنأخذ الى مجلس الوزراء كتابا عن العدد الذي لا نستفيد منه ونموله مع اقتراحات لوضع الامور في نصابها. ونحن ايضا في حاجة الى ضخ دم جديد في الجسم التعليمي.

تحسبتم؟

● المعلمون هم الجسم الذي سينفذ المناهج الجديدة، وفيها مواضيع الانترنت والكومبيوتر والوسائل السمعية والبصرية. هل تحسبتم لكل هذه الامور، نسمع كلاما من هنا وهناك ان التدريب الذي يجري للمعلمين غير كاف، ماذا فعلتم؟ هل لدى المعلمين كفاية لنقل المواد الجديدة الى التلامذة؟

– هذا جزء من المناهج، وليس كلها. في العام الماضي لم يكن عندنا مناهج جديدة. وكان تلامذتنا ينجحون في الامتحانات الرسمية ويتفوقون في الخارج. اولادي علمونى على الكومبيوتر بسرعة، هذه الوسائل تتطور بسرعة ويتم تبديلها كل سنتين او ثلاث. ما اريد قوله هو ان الاولاد يعلمون الكبار في هذه الامور، الامر ليس محصورا في المؤسسات التعليمية. نحن اتخذنا قرارا اقامة التجهيزات المتناسبة مع الحاجات. وانجزنا الى الان تدريب نحو ١٧ الفا من المعلمين. المناهج معدة لتطبق على ثلاث سنوات، والتجهيزات ستواكب التطبيق. طلبنا من الحكومة تمويل التجهيزات ولم تفعل. سنلجأ الى صناديق المدارس وصناديق التعاضد.

● اذن الاهل سيدفعون ثمن التجهيزات...

– هم دفعوها. هذه الوزارة في دول العالم المتقدمة امر آخر. يأتي المعلم والكتاب فقط. الهيئات البلدية والاهلية تبني – كذا في اميركا وفرنسا واوروبا – وزارات التربية هناك ليس لها علاقة بالبناء. وحدها الدول المتخلفة تضع الاعباء على وزارات التربية. سأعطي مثلا. اذا تعطلت التدفئة في أحد الصفوف، تذهب الشكوى من المعلم الى المدير، ومن المدير الى رئيس الدائرة، ومن رئيس الدائرة الى رئيس المنطقة، ومن رئيس المنطقة الى المدير المختص، ومن المدير المختص الى المدير العام، فالى الوزير. يكون الشتاء ذهب وأتى الصيف! بينما لو اشرف القطاع الاهلي والبلدي على هذه الحاجات ينتهي الامر بسرعة.

● هل تتضمن المناهج التربوية الجديدة فلسفة جديدة لبنية التعليم والتربية؟

– هذا هو عصب الموضوع، انها النقاط الثلاث التي ذكرت. يجب الا يكون الامر جامداً، يوجب اشراك المجتمع الاهلي من العملية التربوية. هذا أمر لابد منه وسيتم بالتدريج.

● أتراعي المناهج الجديدة متطلبات المجتمع اللبناني وتتكيف معه؟

– علينا ان تتكيّف معه وأن تكيّفه. فإذا لم نشكل مجالس اهل، ولم تسمح للبلديات لن تتعاطى هذه الامور بشكل جيد. فليس من وزير يستطيع أن يراقب كل هذه الامور بتفاصيلها. هيئات الاهل تنظر في اداء المعلمين وفي الاداء الاداري مع القطاع البلدي، هذا ما يحصل في العالم. ثم انه ليس مطلوباً من الوزير المختص ان يكون لديه اجهزة رقابة وتنصت على كل الامور وتصحيحها. اعتقد ان الثورة التربوية تحصل بقدر مشاركة الهيئات الاهلية.

● دعني اذن أقول أن لدى وزير التربية طموحاً – على الاقل – لثورة تربوية تجديدية.

– الوزير وحده لا يستطيع القيام بها، ولكن اقول انه اذا جرت أعاقته ضمن منهجية واضحة، فلن تكون هناك اي مشكلة على الاطلاق. واقول ان الثورة الحقيقية المطلوبة هي الثورة التربوية.

التاريخ

● نصل الى كتابي التربية المدنية والتاريخ. ويبدو أن الاول "مشي حاله"، أما الثاني فينتظر ...

– مجلس الوزراء وافق على المبادئ والاهداف لكتاب التاريخ، ونحن الآن في طور الصياغة. المنهاج مستوحى عن المبادئ والاهداف. ونحن الآن نؤلف هيئة الصياغة التي تمثل كفايات وقدرات لها علاقة بكتابة التاريخ، ولها عقل سياسي. يوجد جانب له علاقة بقراءة التاريخ واستقرائه، فهم احداثه والعبر والاستقراءات. اضافة الى الوقائع التي ليست حكراً على فريق دون آخر، سنضع على الطاولة كل الوقائع المتعلقة بكتاب التاريخ. فكتاب التاريخ لم يبق لجزء من لبنان، العشيرة والعائلة والطائفة والمنطقة، انه لكل لبنان، بكل طبقاته وفئاته وقيمه. لبنان ايضا ليس كوكبا خارج سربه، انه جزء من المنطقة العربية، ما جرى عليها جرى عليه، علينا ربط تاريخ لبنان بتاريخ المنطقة وتاريخ العالم. كتاب التاريخ ليس بالسهولة التي لكتاب التنشئة الوطنية المستوحى من مبادئ الامم المتحدة وشرعة حقوق الانسان، وهذه الامور لا أحد يختلف عليها. الخلاف يحصل على تفسير احداث التاريخ، الموضوع حساس في بلد مثل لبنان جرت عليه الحروب ومحاولات الالغاء المتبادلة والغزوات والاجتياحات. صياغة التاريخ تتطلب الموضوعية والوطنية والجانب العلمي، الى أخذ العبر بدلاً من نبش المقابر. لذلك سيأخذ الكتاب بعض الوقت.

● في تقديرك، كم من الوقت لصدور كتاب التاريخ؟

– لا استطيع الجزم، فهو في حاجة الى جهد كبير.

● في هذه السنة ستطبق المناهج، ولا شك تتوقعون العقبات والمشاكل، فهل انتم على استعداد لمواجهة أي مستجد؟

– انت تعرف أن المناهج عملية انتقال كبيرة، وهذه الوزارة الاصعب في الظرف الاصعب. ومع ذلك جرى تجاوز كل العقبات، وستكون لدينا متابعة لكل الامور ضمن خطة منهجية. لا قفزة في الفراغ وسنعمل على انتقال "سلس ومرن. وكل الامور قابلة للتجربة والخطأ والتصحيح.

الأقساط

● على ابواب كل سنة دراسية جديدة، يصطدم المواطن بعقدة الاقساط الدراسية وزيادتها في المدارس الخاصة. ماذا فعلت وزارة التربية لاستدراك الامور؟

– في السنة الماضية وفي السنة الجارية الاقساط مجمدة ولا زيادة عليها، لم يحصل ما يغيّر الامور، لا ضرائب جديدة ولا زيادة غلاء معيشة ولا زيادات على البنزين والمازوت والمحروقات. ونسجل أن المدارس تراعي هذه الامور. ولا مبرر هذه السنة لأي انفجار في هذا الخصوص. ولا شيء يبرر زيادة الاقساط.

● هل يطمئن الوزير جان عبيد الاهل بأن لا زيادة على الاقساط؟

– التسجيل في المدارس حصل، ولم نسمع بعد أي شكوى.

الديني

● على نحو مفاجئ، حصل جدل كبير على موضوع التعليم الديني الذي كان مقرراً أختيارياً، واذ في الآونة الاخيرة نسمع ان الموضوع سيعاد طرحه الزامياً، ماذا جرى؟

– لي وجهة نظر في الموضوع، تعرف كلنا تركيبة البلد الطائفية والمذهبية والدينية. من المتعارف عليه في كل العالم ان روح الاديان واحدة في معزل عن محاولات التكفير. الدنيا التقت على شرائع واحدة مستوحاة من الاديان. لا يجوز في لبنان الدخول في التفاصيل، تفاصيل الخطاب الالهي الذي يرتبط بالأزمان والامكنة. الروح الالهية واحدة وان اختلف الامر بين رسول ورسول. التباين بين الرسالات والرسل له علاقة بالازمنة وبالامكنة.

● لماذا اعدتم طرح الموضوع؟

– طرح، لأنه لا يجوز في بلد مثل لبنان، فعلينا عدم اغماض العيون على ما يجري تعليمه، علينا ان نذهب الى الملتقى لا الى المفترق، فهل ندع كل واحد يعلم كما يحلو له بعيداً عن رقابة الدولة؟ هذا هو الاختياري (...) من الضروري مراعاة العدالة وحقوق الآخر، لا أن نترك الحبل على غاربه. اذن لابد من مراجعة ومراقبة على هذا الموضوع لتقريب المفاهيم لا اطلاقها كيفما اتفق بحسب الرغبات. التعليم الديني الاختياري في بلد مثل لبنان يعني اطلاق العنعنات والغرائز. المرجعيات الدينية في لبنان توافقت على وثيقة الوفاق الوطني دستوراً، لذلك سنحاسب كل من يمدد هذه الوثيقة. لا للعشوائية في التعليم الديني.

● هل انت متفائل بالسياسة التربوية؟

– كثيراً. وانا مع وضع الامكانات في خدمة هذه السياسة. من هنا نبدأ ومن هنا نبني.

● تعليق اخير

– هي الوزارة الاصعب، ومع ذلك استللنا القوة من قلب الضعف، جربنا حلّ المشاكل بالضوء أكثر من التعتيم.

علي بردى

الوزير جان عبيد في حديثه امس.
(راقي بربريان)

قباني: المنطقة لن تعرف السلام ما دامت فلسطين محتلة

رأى مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني "ان المنطقة العربية لن تعرف معنى الامن والسلام والاستقرار ما دامت فلسطين العربية يحتلها اليهود الاجانب، وعلى الغرب ان يعرف هذه الحقيقة ويدرك ان مصلحته على المدى القريب والبعيد هي مع العرب اصحاب الارض الحقيقيين".

استقبل قباني امس وفدا اوروبيا واكد امامه "وحدة الشعب اللبناني في مواجهة الاخطار الاسرائيلية"، وقال: "ان اسرائيل لا تريد سلاماً يحدد حدودها، وهي محتلة في الاساس، لانها تتطلع الى قيام دولة اسرائيل الكبرى من الفرات الى النيل وتراوغ من اجل تحقيق حلمها في الوقت الذي تراه مناسبا، وفي تلك الاثناء تقتل الشعب الفلسطيني كل يوم وتدمر بيوته، بينما هي تبني المستعمرات لاسكان اليهود الاجانب المحتلين وتعمل على توسيع مدينة القدس لتزيد نسبة السكان اليهود فيها وتسيطر عليها".

واضاف: "ان المنطقة العربية لن تعرف معنى الامن والسلام والاستقرار ما دامت فلسطين العربية محتلة من اليهود الاجانب، وعلى الغرب ان يدرك هذه الحقيقة لانه لا يرضى هو ايضا ان يحتل جزءاً من بلاده اي اجنبي، وعلى الغرب ان يدرك ايضا ان مصلحته الحقيقية على المدى القريب والبعيد هي مع اصحاب الارض الحقيقيين في فلسطين، وليست مع اليهود الاجانب فيها".

ثم استقبل وفدا من علماء الشمال قدم له مذكرة تطالب باعادة مادة التعليم الديني الى المدارس الرسمية، فاجرى قباني اتصالا هاتفياً بوزير التربية جان عبيد منوهاً بموقفه في مجلس الوزراء بالنسبة الى ابقاء المادة في المناهج التعليمية وداخل الدوام الرسمي.

كذلك نوه قباني بموقف رئيس الوزراء رفيق الحريري خلال لقائه ممثلي الطوائف للغاية نفسها وقال: "ان المطلوب من مجلس الوزراء قرار سريع وحاسم يقضي باستئناف التعليم الديني داخل المناهج والدوام الرسمي في المدارس الرسمية والخاصة وابلاغه الى مديري المدارس اذ سيتوجه معلمو مادة التربية الدينية خلال ايام الى المدارس لتعيين مواعيد حصصهم في جداول التدريس. واذا لم يتم هذا الاجراء سريعا من وزارة التربية فسيجد معلمو مادة التربية الدينية انفسهم مع المادة نفسها خارج المناهج والدوام الرسمي، حتى ولو اعيد التعليم الديني اليها".

ثم استقبل رئيس منظمة لبنان للامم المتحدة سمير الضاهر والنائب الفرنسي جان ماري دايه والسيد مارون كرم الذين دعوه الى المشاركة في "مؤتمر اخلاقيات علم الاحياء وحقوق الانسان" الذي سيعقد في كانون الاول المقبل.

وابرق الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الامير عبدالله مهنئاً بالعيد الوطني للمملكة العربية السعودية.

طالبت بضمان سلامة المدنيين في جزين

الكتائب ترى تصاعد حظوظ مرشح من خارج النادي التقليدي

قال نائب رئيس حزب الكتائب المحامي منير الحاج: "كلما اقترب موعد الاستحقاق الدستوري لاحتل مساحة اكبر في الاهتمام العام ووسائل الاعلام. انها ظاهرة طبيعية لانها تسير منهجية التعاطي مع كل حدث مهم".

ورأى في اثناء ترؤسه اجتماع المجلس المركزي والمكتب السياسي للحزب "ان هذا الحدث يرتدي في لبنان اهمية خاصة لانه يأتي في مرحلة تعددت فيها القضايا وتعقدت المعضلات لا سيما الخانق منها كالمعضلة الاقتصادية الاجتماعية، او الخطير كالوضع في الجنوب وبخاصة في جزين، فيما عزت الحلول وانسدت معظم الآفاق، وبات التغيير على رأس هرم الدولة، الامل الوحيد واليتيم للجم التدهور والتأسيس لمرحلة نهوض. وفي اطار هذا الامل يتزايد الاهتمام بتصاعد حظ احد المرشحين من خارج نادي الرؤساء التقليديين وذلك عبر مقارنة ذهنية ضمنية بين صورة لعهد قد يرسمها هذا المرشح، وصورة عهد فريد مر على لبنان واستطاع ان يكون عهد استقرار وانجاز. ولكن دون ان يسلم من الانتقاد بسبب اخطاء تمس بأمور يعتبرها اللبنانيون جوهرية (...) وتبين ان فريقا كبيرا منهم مع تكرار هذه التجربة، ولكن بايجابياتها دون السلبيات، وفي ضوء هذا الرهان يراوح موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور بين التساهل والتشدد مع ميل ظاهر الى التساهل وذلك استنادا الى اقتناع بأن التاريخ للاعتبار وليس للتكرار. من هنا ان الموضوع بدأ يخرج من اطاره النظري والتجريدي عبر تحديد المواصفات الى مرحلة التجسيد الواقعي للخيارات والكتائب المدركة اهمية الحدث باتت مدعوة للانكباب على المسألة لتحديد خيارها وبالتالي لاعلان موقفها في الوقت المناسب الذي بات قريبا (...)".

وتوقف عند موضوع جزين ومعاناة اهلها، فذكّر بهذه المنطقة "النموذجية من حيث العيش المشترك الذي تميز به أبناؤها". وطالب الدولة "ببذل اقصى المساعي في سبيل ضمان سلامة المدنيين الابرياء الذين سقط العشرات منهم ضحايا اعمال عسكرية" معتبرا "ان خير ما يمكن ان تحققه الدولة، هو الضغط على مواقع القرار في العالم لتنفيذ القرار ٤٢٥ وتحييد المدنيين في جزين عن المخاطر خصوصا وان ابناء هذه المنطقة، كأبناء سائر المناطق المحتلة، يشكلون مقاومة الصمود الداخلة في صلب العمل المقاوم".

بعد ذلك رأس الحاج الاجتماع الدوري للمكتب السياسي الذي خصص للبحث في قضايا سياسية وحزبية مختلفة.

"الرابطة السريانية" التقت دنحا الرابع

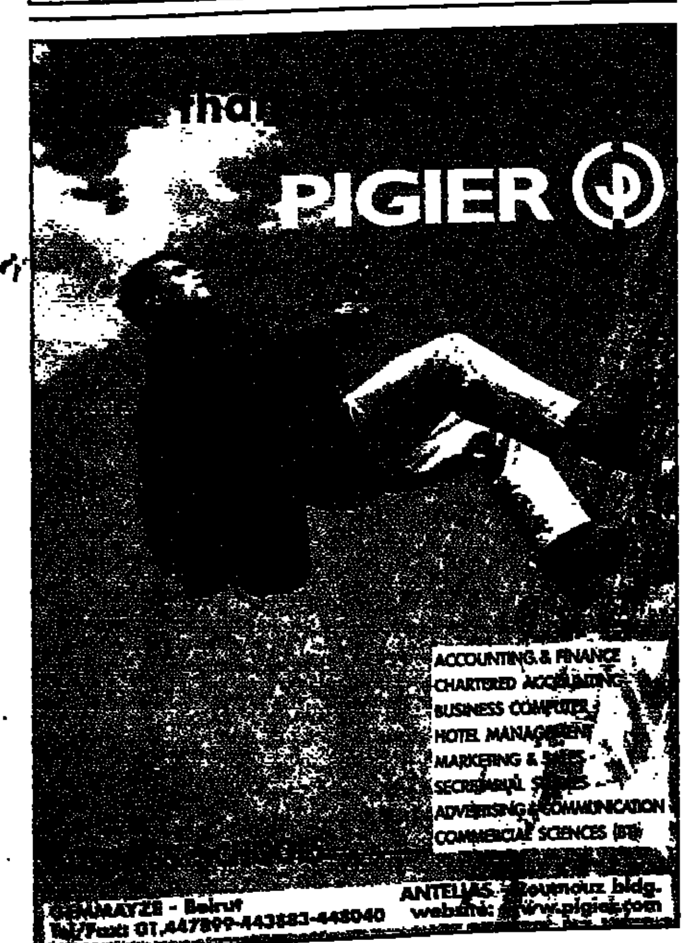
زار وفد من "الرابطة السريانية" برئاسة حبيب افرام مطرانية الكنيسة الشرقية وقابل مار دنحا الاول ومطران شيكاغو افرام الخامس ومطران لبنان نرساي دي بلز والاب سفر خميس، في حضور ممثل الكنيسة الشرقية في "اتحاد الرابطات اللبنانية المسيحية" ديفيد ديفيد.

واطلع افرام البطريرك الاشوري على أجواء لقاءاته في الولايات المتحدة مع رئيس الاتحاد الاشوري العالمي سرجون لوي ورئيس الاتحاد الكلداني الاميركي الدكتور يعقوب منصور. ونقل اليه تحيات البطريرك مار زكا الاول عيواص الذي كان التقاه صباحا في دمشق.

وذكر دنحا الرابع بـ"ان عمر المسيحية الفا سنة وهي من هذا الشرق واستطاعت الاستمرار فيه والتعايش والشهادة كل هذه الفترة، وتأمل في ان تكون حاضرة للقرن المقبل في مواجهة ما تتعرض له".

● النائب طلال المرعبي تمنى ان يأتي رئيس جديد وحكومة جديدة "ترسم معالم خطة مستقبلية كاملة تلبي كل طموحات الشعب اللبناني". وقال: "ان تعديل المادة ٤٩ وارد في الايام المقبلة ونحن في تشاور دائم مع الزملاء النواب للتحضير للاستحقاق الرئاسي". واعرب عن امله في "ان تجرى الانتخابات الرئاسية في اقرب وقت ممكن لتفادي عنصر الوقت الضائع". واعتبر ان قضية المهجرين "من القضايا الوطنية المهمة التي نعطيها كل اهتمام وخصوصا في المناطق الشمالية".

● المسؤول عن حركة "امل الاسلامية" حسين الموسوي: "البعض يريد احياء مشروع "جزين اولا، بعدما عجز العدو عن تحقيقه ليحقق لهذا العدو مكاسب في الوقت الذي نستطيع ارغامه على ترك جزين او غيرها من دون قيد او شرط، لتعود جزين، واهلها الشرفاء الى كنف الوطن وقلبه".



كيف يرى اللبنانيون أزمة كلينتون؟

سياسيون ومثقفون واعلاميون ومواطنون يجيبون

امس، كان يوم الذروة في حياة بيل كلينتون. يوم خروج ادق تفاصيل علاقته الجنسية بمونيكا ليوينسكي الى مئات الملايين من المشاهدين في العالم.
كان كلينتون يخطب في الامم المتحدة، وكان كلينتون الآخر يتصبب عرقاً ويشرب الماء مراراً امام محلفين مارسوا تعريته، كلمة كلمة وتفصيلاً تفصيلاً.

في بيروت، كما في اي موقع في الكرة الارضية، كان الآلاف يشاهدون، من خلال المثول الذليل لكلينتون، سطوة القضاء الاميركي وجبروت الاعلام وخبث السياسة.
بأي عين كانوا يشاهدون؟ هل دانوا الرجل الذي جلس على كرسي الاعتراف؟ كيف قرأوا دلالات الحدث، سياسيا واعلاميا واخلاقيا؟

هل ابصروا خلف المحاكمة بعداً سياسياً ما؟ هل يتطلعون الى محاكمات مماثلة في لبنان؟
"النهار" استفتت كثيرين. سياسيين ومثقفين واعلاميين. اتصلت بالبعض، والتقت بعضاً آخر في المقاهي وشوارع بيروت، وعادت بحصيلة تغني عن اي اضافة.

تحقيق
بارعة سريح – هالة حمصي

● الشيخ ميشال الخوري (حاكم مصرف لبنان سابقاً): "انها قضية سخيفة جداً واستغرب كيف ان اقوى دولة في العالم شغلت المعمورة بهذه القضية، في وقت يغرق فيه اكثر من بلد بالصراعات والحروب. الاميركيون ينحرون النظام الديموقراطي".

● انطوان قليموس (نقيب المحامين): "كنت افضّل ان يكون لديه الجرأة لمواجهة الشعب الاميركي في الاساس كرجل دولة. كان يجب ان يحسم الموضوع من اليوم الاول الذي فتح فيه الملف. لم يحسن الدفاع واساء لنفسه. الخطأ الثاني انه ترك الموضوع يأخذ كل هذا الوقت مما عرّضه لابتزاز سياسي وعطّل القرار في العالم، لأن الادارة الاميركية لم تعد ذات زخم وهكذا تأثرت عملية السلام.
لم يكن هناك ضوابط في التعاطي معه. لم يكن الهدف الوصول الى الحقيقة، بل تعريضه للبهدلة من خلال هذه التفاصيل الوسخة.
القضاء الاميركي اساء استعمال حقه للوصول الى الحقيقة. بعد تبيان الحقيقة اصبح هم القضاء التسلي بالوقائع الصغيرة.
اطالة التحقيق انست الناس ايجابية العمل القضائي.
لو اكتفى القضاء بكشف الحقيقة لكنا علّقنا وساماً على صدر القضاء. الايجابية في الولايات المتحدة ان لا احد فوق سقف القانون.
يجب الا يتجاوز القضاء هذه النقطة للوصول الى التجريح بالشخص، وترك المجال لابتزازه سياسياً ومدنياً. عاقبوه قبل اصدار الحكم وهو اساء الدفاع عن نفسه رغم انه محام. الدفاع عن نفسه ما كان ليحميه من الادانة المعنوية لكنه كان حماه من الابتزاز.
حلمي واملي ان لا يكون احد فوق القانون في لبنان وان يحاكم اي انسان اساء الى كرامة الناس.
العملية كلها مؤامرة مدبرة من الصهيونية العالمية، للضغط عليه وتعطيل عملية السلام وتجميدها".

● الدكتور بطرس لبكي (نائب رئيس مجلس الانماء والاعمار): "ما حصل مع كليتنون هو جزء من الثقافة السياسية الاميركية".

● سمير شويري (عميد متقاعد): من العيب ان تنشر اعترافات الرئيس الاميركي على شاشات التلفزة ووسائل الاعلام لان مثل هذه الامور ينبغي ان تكون ملك الشخص والقضاء. وارى انه لا مكان للاخلاقية في المجتمع الاميركي، ونشر هذه التحقيقات يضر باميركا وشعبها. لا شك ان كلينتون وقع في خطأ كبير لانه رئيس اقوى دولة في العالم ولم يحترم حرمة البيت الابيض واعتقد ان اليهود وراء هذه المؤامرة، وسيشغل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو هذه القضية التي وقع فيها كلينتون، وفي حال استمر الاخير في الحكم، فان القرارات التي ستصدر عنه ستكون ضعيفة لانه فقد صدقيته امام شعبه والعالم".

● نضال الاشقر (ممثلة مسرحية) هذه فضيحة للشعب الاميركي، لانه بمجرد ان يسمحوا بالامر، ويحقروا رئيسهم ويدخلوا في تفاصيل شأن شخصي، فهذا مقرف. النظام يبرهن على انه يهمه ان يطال الرئيس بأي طريقة كل الشعب الاميركي يمضي سنة كاملة كي يحرج هذا الشخص!... اما التركيبة فهشة وحقيرة. او هناك سبب سياسي. غير معقول ان يصرف كل هذا المال على امر يخص واحداً. وكما قال كامو فالقوانين التي تطبق على العشق والغرام لا تطبق على القيم الاخرى. هذا شعب مريض. في ما يتعلق بالامور الخاصة الجنسية انا ضد المحاكمة الا اذا تسبب بالاذى للآخر. فحتى لو كان رئيساً، وخصوصاً انه قام بالامر في السر. انا لا احترم نظاماً يقوم بهذه الفضيحة. لا اتمكن من قبولها بأي شكل، والهدف منها تحقيره. الاميركيون حقروا انفسهم اكثر من تحقيرهم للرئيس. انا لم اكن احبه اما اليوم فصرت أتعاطف معه.
وتوقعت ان يستدر عطف الناس. الشعب الاميركي هو الذي خسر.
غلطة كلينتون انه كذب في البداية. كان يجب ان يمنع الامر من الاستمرار فهو شخصي ويتعلق به وبزوجته. الامر ليس بريئاً ويتخطى الحياة الخاصة للرئيس، وهو مؤذ للنظام الاميركي. الحياة الخاصة مقدسة وانا ضد التدخل فيها.

● احلام مستغانمي (كاتبة): هذه القضية التي تهز اميركا منذ عام هي دليل ساطع على النفاق الذي يسود الحياة الاميركية الخاصة والعامة، وهي دليل ايضا على اختلال المقاييس الاخلاقية لدى الاميركيين الذين يستقبلون ببرودة اعصاب بل وبفرح الجرائم التي يرتكبها رؤساؤهم في حق شعوب بائسة وفقيرة ومحاصرة والذين يغفرون ليد الرئيس، الضغط على زر لالقاء آلاف الصواريخ على الناس المسالمين دون شعور بالذنب ثم يحاسبون هذه اليد نفسها لانها داعبت فخذ فتاة في البيت الابيض وتركت آثاراً على فستانها بينما الآثار التي تركتها هذه اليد نفسها وهي توقع اوامر لابادة وتدمير وتجويع شعوب كاملة لا تعنيها. وما عدا هذا بعيدا عن البعد السياسي اقول ان الفضيحة الحقيقية ليست في ما اقدم عليه كلينتون الذي فعل ما يمكن ان يفعله اي رجل بل وما يفعله معظم الرجال سرا وقد يتباهون به علنا، بل الفضيحة في ما اقدم عليه من حاكموه وتمادوا في اهانته كرئيس وكرجل دون اعتبار لمنصبه او لوضعه العائلي ولكرامته الشخصية. انا اتعاطف معه كانسان لديه ضعفه. كنت محرجة لاحراجه وانا اراه يتصبب عرقا ويشرب الماء الكأس تلو الاخرى وهو ماض في تبرير لحظة ضعف في حياته.

● زياد نجيم: "اذا كان الدستور ينص على ان الرئيس يجب ان يلتزم في تصرفاته الجنسية بحدود معينة فانا مع ان يتعاطى القضاء الاميركي مع الموضوع بهذا الشكل، والا يكون الامر سخيفاً. اذا اردنا ان نحاكم الرجال على علاقاتهم "غير اللائقة" فسيحاكم ٩٥ في المئة من الرجال.
من يحاكم من؟ اذا كان الرأي العام العالمي هو الذي يحاكم فهل الناس ابرياء من التهمة التي يوجهونها اليه؟ بوجود المجاعة والحرب والسيدا والثورات والعرقية، اشعر بالشفقة حيال الناس يمضون ساعات يستمعون الى اعترافات بيل كلينتون.
الاعلام كان دوره كبيراً من حيث تشجيع السخافة من خلال بثه تحقيقات مفصّلة وطويلة. نحن في لبنان غير قادرين ان نحاكم بعض المجرمين وامراء الحرب فكيف لنا ان نحاكم المسؤولين عن تصرفات جنسية "غير لائقة"؟".

● انيسة الامين (استاذة في الجامعة اللبنانية): "اذا وضعنا جانباً النيات التي وراء القضية مثل فكرة المؤامرة او مشروع اسقاط كلينتون، فانني اتوقف امام مسألتين، الاولى هي ان الجنس كان ولا يزال يشكل قاعدة للهندسة الاجتماعية والسياسية في كل زمان ومكان. والجديد هو هذا الكشف عن الامر الذي يهز دون ادنى شك ضمائر الناس، حتى لو اخذ ذلك صفة الاشمئزاز. والمسألة الثانية هي سلطة الاعلام اليوم متمثلة بوكالة الـCNN. هي سلطة تستطيع التلاعب بما تريد وخصوصاً عندما تعرف كيف تمسك بمسألتين هما عصب الاجتماع البشري الجنس والسلطة. انه "ستريبتيز" ليس للاثارة انما يجب ان يدفعنا الى التفكير طويلاً".

● انطوان جبيلي (اعلامي): "قضية كليتنون فضحت الصهيونية العالمية ومونيكا ليوينسكي عميلة للمخابرات الاسرائيلية. واعتقد ان هذه القصة ستساعد العرب على كشف حقيقة السياسة الاميركية والاسرائيلية التي تقوم على الكذب والخداع".

● فادي مغيزل (محام): "انا متعجب لاهتمام اللبناني والعالم بهذا الامر. لا اعرف ما يبرر هذا الاهتمام، بينما نحن لدينا ما هو اهم بكثير. فالشباب الذين لا يشاركون في الشأن العام اللبناني يعطون وقتاً اكثر لهذا الامر. من المظاهر السلبية ان تهتم بالصورة بسطحية فأنا لا ارى اي علاقة مباشرة بين ما حصل في الولايات المتحدة الاميركية ولبنان.
لا شك ان وضع كلينتون اسوأ اليوم، واعتقد ان خصومه السياسيين يضغطون عليه للاستقالة، ومؤشر كبير هو تعليق هلموت كول وجوسبان اللذين اعتبرا الامر تدخلاً في حياته الشخصية وكأنهما يريدان القول ان الامر تعدى حدوده وهو يهدف الى ازاحته. الاعلام يساهم في الضغط على الرئيس الاميركي وكلنا يعرف جيداً من الذي يسيطر على الاعلام العالمي. اذن يبدو وكأن الصهيونية نجحت في اضعاف رئيس اقوى دولة في العالم اليوم".

● جو بلحوط (باحث): "يمكن للوهلة الاولى ان يبدي المرء اعجاباً بالنظام القضائي الاميركي الذي لا يعرف حدوداً لما علاقة برجال السلطة.
لكن هذا الاعجاب يضمحل عندما ترى البيئة الثقافية الاجتماعية المتصلة بثقافة الشعب الاميركي الذي لا يزال يختصر قدراً كبيراً من ثقافة الحياة الزائد. انه فائق التدين بشكل كاريكاتوري.
اعتقد ان القضاء تعدى على حياته الشخصية. هناك ظاهرة اسمها ديكتاتورية الاعلام. لقد دخلنا في عصر يمكن ان نسميه حكم الاعلام، اضافة الى الثقافة السياسية، مما يجعل ادنى الامور الشخصية تهمه. المزج بين السلوك الشخصي والمناقبية العامة يؤدي الى ديكتاتورية تمارس على الحياة الخاصة للحكام.
لكن لا يمكن الا الاعجاب بنظام قضائي يمكن ان يذهب بعيداً ولا يعرف رادعاً ويحاكم رئيساً بهذا الشكل، لكن الوجه الآخر للمسألة ان من يتعاطون الشأن العام يمكن ان يفقدوا حياتهم الشخصية".

● احمد ابو زيد (رسام): "الصهيونية نصبت لكليتنون هذا الفخ وانا ضد طريقة عرض هذه القضية في وسائل الاعلام وعلى صفحات الانترنت. واعتقد ان ٩٩ في المئة من الرجال يخونون زوجاتهم".

● سامي ابو جودة (محام): "التحقيق ككل مجرد خدعة. زجوا كليتنون بفضيحة جنسية، وعندما لم تعط ردة الفعل المطلوبة عند الشعب زجوه بقضية الكذب. وعندما خرج منها زجوه بتهمة الاستخفاف بالقضاء، وكل ذلك على طريقة الذئب والخروف. والعملية كلها تندرج تحت العصر اليهودي المسيطر على العالم من خلال الاعلام وعلى الفكر الشعبي. في موازاة ذلك تألقت زوجة كليتنون وكانت اقوى من الحدث لانها فهمت ان العملية سياسية فتجاوزت شعورها الشخصي ولم تقف عند مقولة الزوجة المخدوعة.
الخدعة الثانية كانت عندما طلب منه الاعتذار وعندما قام بعملية الاعتذار الجريئة اخذوها عليه على انها اقرار بفعله. كان الافضل ان يرد بالهجوم وكان يمكن ان يشكل هذا افضل دفاع. لكنه مكتوب على كل رئيس اميركي ان يذهب بفضيحة. ان الطريقة التي اعتمدها القضاء مثلة للنظام القضائي والرئاسي في الوقت نفسه لاسيما ان المحاكمة في ذاتها انقلبت الى شريط سينمائي اباحي وفقدت رونقها ولم يكن القضاء في حاجة الى كل هذه التفاصيل التي وصلت حتى حدود الاسفاف".

● زياد اسطفان (مهندس): اعتبر "ان كلينتون اصبح ضحية لعبة سياسية تهدف الى اضعافه واقصائه. وانه لا يجوز ان يحاكم رئيس دولة بهذا الشكل بسبب فضيحة جنسية. فمن من هؤلاء الرجال بلا خطيئة فليرجمه بحجر! من الضروري ان يحاكم رئيس دولة بسبب اخطاء او جرائم سياسية وادارية تسيء الى الدولة والشعب الذي اولاه ثقته. ولكن ليس لاسباب محض شخصية. وهذه الاعترافات العلنية على شاشات التلفاز امر مقرف ومشين".

● فيصل عبد الساتر (صحافي): "ما حصل مع كلينتون هو نتاج تطور اجتماعي وثقافي تعيشه الولايات المتحدة. وانني اشكك بهذه المسرحية. ولا يعقل ان يقوم رئيس جمهورية بأي عمل مناف للاخلاق خصوصا انه مارس اسوأ انواع الحرية الشخصية".

● كمال فغالي: "انا اؤيد حرية ممارسة الجنس بالمطلق ولا علاقة لهذا الموضوع بالاخلاق ولا يعني الاخرين، فالاخلاق هي علاقتنا مع الاخرين. وانا مع نشر التحقيق، فلا شيء سرياً في الحياة العامة، واؤيد كل ما هو ديموقراطي".

● ريتا ضو: "انا اؤيد بيل كليتنون اولا لان لا علاقة لاحد بهذا الموضوع. وبدل ان يفتش الاميركيون عن الكذب في شهادة كليتنون ليفتشوا عن العائلة التي تفككت. اعتقد انهم يفتشون عن الاثارة وليس عن الحقيقة والا فما معنى ان يكشفوا التفاصيل كاستخدام السيكار واين قبلها. اذا كان المطلوب ان يعترف بكتبة فهو اعترف، فلماذا يستمرون في بث شهادته عبر الكرة الارضية؟".

● طوني مراد: "على المستوى الشخصي أنا متضامن معه ويجب ترك الحرية له. ولكن بما ان القضية تتضمن تحقيقا رسميا ولان الحياة الشخصية تؤثر في انتخاب الرئيس ولان الولايات المتحدة بلد ديموقراطي فالشعب يجب ان يعرف ما يحدث، وليس من الضروري ان تبث كل التفاصيل".

● لينا ابي عازار: "ارفض عرض التحقيق انه امر سخيف. القضية كلها شخصية. ولا تعني احدا... كذلك ارفض تعاطي الاعلام في هذه المسألة".

● مروان سليم: انا ضد نشر التحقيق، وعلى المجتمع ان يتعلم احترام الحياة الخاصة للافراد وهذا لم يحدث مع الاميرة ديانا ولا مع كليتنون. ولكن على من يتولى مهمات ديبلوماسية او عامة ان يتحفظوا بقدر عال من التحفظ في ما يتعلق بنشاطاتهم الجنسية او المالية.

● مي مشلب: انا ضد فضح التحقيق وما فعله. وهذا أمر شخصي وليس من الضروري تضخيم هذه القصة.

● طوني عطاالله (مهندس): "شاهدت جزءا من شهادة الرئيس الاميركي. ارفض طريقة التعاطي معه بهذا الاسلوب، لان القضية خاصة. ربما اخطأ، لكنني ارفض التشهير به بصفته رئيس جمهورية الولايات المتحدة الاميركية. يجب ان يشعر الشعب الاميركي بالخجل. على الاقل كان يجب الحفاظ على ماء الوجه. القضية مبالغ فيها. واللافت حرص الدولة الفرنسية على القيم الخلقية وخصوصا المتعلقة بكرامة الانسان، وهذا ما لا نراه في الولايات المتحدة".

● ماري – جان هوك: "دفعتني الحشرية الى متابعة شهادة الرئيس الاميركي قليلا. ولكن عندما علمت فحواها، تضايقت كثيرا وتابعت برنامجا آخر. لا يجوز التعاطي معه في هذا الشكل. انها قضية خاصة تتعلق به وبزوجته. يجب محاكمة مونيكا ليوينسكي لانها قبلت بمغازلة الرئيس وان استغلالها العلاقة يدل على وجود خلفيات سياسية من البداية".

في الشارع

– وجالت "النهار" في بعض المقاهي لتلتقي المواطنين وتسأل آراءهم:

● طارق الشمالي: "لم اتابع شهادة الرئيس كلينتون لانها لا تهمني، وهي مسألة شخصية".

● رلى زيدان: "لم اتابع الشهادة، لكنني قرأت قليلا على القضية على شبكة الانترنت، من دون ان ادخل في التفاصيل. واعتقد انه من العدل التعاطي مع الرئيس كلينتون في هذا الشكل".

● جورج حليحل: "شاهدت الرئيس كلينتون قليلا على التلفزيون، لكنني مللت سريعا. لماذا؟ لانه يتكلم بالانكليزية من دون ترجمة ومدة الشهادة طويلة، ولان المسألة لا تهمني. ولا يجوز اطلاقا التعاطي مع رئيس الولايات المتحدة في هذا الشكل".

● مروان ولينا: "تابعنا قليلا شهادة الرئيس الاميركي. لا يجوز عرضها على التلفزيون، لان لكل انسان حريته الشخصية".

● الدكتور حسن قبلان: "لم اتابعه لأنني كنت اعمل. لا يجوز اطلاقا التعاطي معه في هذا الشكل. لانه انسان وتم تحقيره. في اميركا، يحبون تحويل الامور افلاما والمسألة سياسية".

● مادرو ميولا (ايطالي): "يجب ان نقوم منجزات رئيس الجمهورية، لا التدخل في حياته الشخصية. لا يجوز ما يحصل معه. انها المعارضة وتحاول اسقاطه".

● هبة القواس (مغنية): لم أتابع شهادة الرئيس كلينتون لانني كنت اعمل. الامر لا يعني احدا ولا يهمني".

● الدكتور توفيق كرياج (موسيقي): "لا، لم اتابع القضية، لانها لا تعني احدا. ويجب ان يقول الرئيس كلينتون للجميع: من هو بلا خطيئة فليرجمني. لا أوافق على ما يحصل معه. وهذا أمر مزعج".

● رامي كركلا: "لم اشاهد الشهادة الى نهايتها، لان لا "همة" لدي. "حرام"، لا يستحق ما يحصل معه. القضية سياسية".

● عادل فخر الدين: "لم اتابع الرئيس كلينتون لانه لا يهمني. لا يجوز التعاطي معه في هذا الشكل. يجب حصر القضية بحيث تبقى شأنا اميركيا. صحيح انه اخطأ عندما كذب لكن ما يحصل مبالغ فيه".

● نبيل ابو عدوان: "تابعت الرئيس الاميركي نصف ساعة ثم فضلت ان انام. لا يجوز التعاطي معه في هذا الشكل، لانه توجد سخافة في الامر".

● علي سلام: "لقد تابعت الشهادة، ولم أجد فيها اي جديد. ٤ ساعات كلها كلام. وأي شخص في مكانه كان كذب ما فعله خاطئ؟ ولكن الامور ضخمت، لا يستحق هذا التعاطي معه، لان القضية تحولت شيئا مختلفا، وهي مقصودة ولها اهداف سياسية".

"المسيرة" غابت السبت لمشكلة مع مطبعتها!

غابت مجلة "المسيرة" عن قرائها السبت الماضي في موعد صدورها الاسبوعي.
ونفت مصادر مطلعة في اتصال بـ"النهار" ان "يكون تخلف المجلة عن الصدور متعلقاً بضغوط او تدخلات سياسية"، مؤكدة ان "المشكلة تتعلق بادارة المطبعة التي تتعامل معها المجلة".
وقالت: "أرسلت ادارة المجلة كالعادة الافلام والصور والنصوص الاعلامية الى المطبعة. لكن العدد لم يطبع". وهل ثمة مشكلة مادية عالقة على هذا الصعيد؟ اجابت: "لا مشكلة مادية طارئة"، لافتة الى انه "سبق ان صدر كلام تحذيري عن مسؤولي المطبعة" لكنه لم يكن جدياً.
واكدت ان "ادارة المجلة تبذل جهودها كي يصدر عدد السبت المقبل".

"المؤتمر القومي العربي" يطالب "بقمة عاجلة"

رأت الامانة العامة لـ"المؤتمر القومي العربي" ضرورة التركيز في الوقت الراهن على المطالبة "بعقد قمة عربية جامعة وناجحة لا تكون نسخة عن الاجتماعات السابقة بل انطلاقة جدية لبدء السير في طريق جديدة".
وقررت توجيه رسائل الى الملوك والرؤساء العرب "تتضمن اقتراحات حول جدول اعمال القمة ومحتواها مع تركيز جهودها في الاشهر المقبلة لانجاح هذا المسعى".
ودعت في بيان صدر في ختام دورتها التي انعقدت في بيروت لثلاثة ايام برئاسة الامين العام للمؤتمر عبدالحميد المهري، الاطراف العرب المعنيين بمسيرة التسوية "الى مراجعة جريئة وجذرية لمواقفهم وخطواتهم والعودة الى روح النضال العربي الفلسطيني الحريصة على الحقوق الثابتة وكفالة كل الظروف اللازمة لتعزيز المقاومة البطولية الرائعة في كل الساحات، وصوغ مشروع عربي متكامل لمواجهة متطلبات هذا الصراع على كل المستويات.
ورأت في الحلف التركي – الاسرائيلي "خطرا يتجاوز في اهدافه تطويق سوريا ولبنان والضغط عليهما لتثنيهما عن مواقفهما المعروفة من قضية الصراع المصيري في المنطقة".
وفي موضوع الحصار على العراق، لفتت الى وفاة اكثر من مليون وربع مليون عراقي من جراء هذا الحصار، داعية الى "اجراءات عربية حاسمة لاسقاطه". وطالبت الحكومة العراقية بإتخاذ مبادرات انفراج سياسي وديموقراطي داخلي".
وفي ما يتعلق بالحصار على ليبيا دعت الجامعة العربية وحركة عدم الانحياز الى "اتخاذ قرارات مماثلة لقرار منظمة الوحدة الافريقية"، ونددت بالاعتداء الاميركي على السودان وافغانستان وطلبت "قيام نظام للامن العربي والاسلامي يضمن سيادة دول المنطقة وامن كياناتها".
وتوقفت عند الاخطار الناجمة عن "تزايد نسبة العمالة الاجنبية في دول الخليج"، ولاحظت "ان هذه القضية تستحق اهمية خاصة من حكومات الخليج ونخبها وقواها الحية لمعالجتها".

احتفالات صاخبة حتى الفجر

مواطن من بلدة بيت مري شكا من الاحتفالات في فنادق البلدة وقال انها تقلق راحة المواطن. واورد ان احتفالاً اقيم مع بداية ليل الخميس في العاشر من ايلول، واستمرت موسيقاه صاخبة حتى الخامسة الا ربعاً من صباح يوم الجمعة.
واضاف ان للاصوات العالية والموسيقى الصاخبة والضوضاء حدوداً وسقفاً زمنياً لا يجوز تخطيه. وفي دول العالم قوانين تمنع الأبواق القوية والموسيقى الصاخبة ومكبرات الصوت، وخصوصاً في المناطق السكنية. اما في لبنان فلا شيء ممنوعاً، وطالب بمعالجة هذا الوضع.
● مصدر في بلدية بيت مري أوضح ان البلدية تتلقى شكاوى عدة من هذا النوع في موسم الصيف، وهي تنبه اصحاب الفنادق باستمرار الى ضرورة المحافظة على هدوء الحفلات.
واضاف انه سيتم توجيه انذار الى الفندق موضوع الشكوى والى فنادق البلدة عموماً بضرورة ابقاء الحفلات ضمن اطارها القانوني وعدم ازعاج الاهالي.

دوحة عرمون بلا كهرباء

سكان دوحة عرمون يشكون من انقطاع التيار الكهربائي في صورة مستمرة. راجعوا مؤسسة كهرباء لبنان فقيل لهم ان الشبكة قديمة وان التيار سيعود طبيعياً عندما توضع شبكة جديدة.
واضافوا انه مضى على هذا الوعد عام كامل ولم تركب الشبكة.
● مصدر في مؤسسة كهرباء لبنان اوضح ان تبديل الشبكة لن يتم قبل انهاء اعمال البنى التحتية الجارية في المنطقة.
واشار الى ان الانقطاع سببه اعطال في الكابلات نتيجة الاعمال التي تنفذها "شركة الزاخم" منذ ستة اشهر، لافتاً الى ان الانقطاع لا يستمر طويلاً لأن عمال المؤسسة يصلحون الاعطال خلال ساعات قليلة.

صرف تعسفي

شبان لبنانيون يعملون في شركة خدمات طيران الشرق الاوسط، قسم الحمالة، شكوا من احد المتعهدين المسؤول عنهم مباشرة وقالوا انه لم يثبتهم ولم يؤمن انتسابهم الى الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، وهو يلجأ الى صرف العامل قبل انقضاء مدة ثلاثة اشهر على مباشرته العمل، واحياناً لا يدفع لهم راتب الشهر الاول على اعتبار انه تجربة مجانية ويدفع للعامل ٣٠٠ الف ليرة بينما يتقاضى من الشركة مبلغ ٤٥٠ الفاً عن كل منهم.
وقالوا: نحن خائفون على مستقبلنا لاننا مهددون يومياً بالطرد من عملنا.
● مسؤول في شركة خدمات الشرق الاوسط اوضح ان العمال تابعون للمتعهد الذي هو صاحب مكتب توظيف نظمت الشركة معه عقدا لتأمين الخدمات للمسافرين والوافدين مع المحافظة على وجه لبنان الحضاري، ومن شروط العقد تأمين الخدمات المجانية وعدم تقاضي اي مبلغ من المسافر وعدم استغلال الوظيفة لمنفعة خاصة، وتأمين العربات للمسافرين ومساعدة الاطفال والمعوقين والعجزة والمحتاجين من دون اي مقابل، وان اي خطأ في تنفيذ العقد يعرضه للفسخ، وقد وضع المتعهد العمال تحت المراقبة الشديدة، بحيث ان كل خمسة مراقبين يراقبون ثلاثين عاملاً، ويطرد كل عامل يخل بنظام العمل.
واشار الى ان الشركة تدفع للمتعهد كل الرواتب العائدة الى العمال، وكذلك اشتراكات الضمان. وهي تطلع ايضاً على حركة التوظيف والطرد من خلال جداول الرواتب، لكنها لا تتدخل في نظام عملهم.

اين الحقيقة؟

اهالي بلدة الكفور في محافظة النبطية قالوا ان كسارات في خراج البلدة وقرب الاحياء السكنية تنهش التلال والهضاب وتعيث بالحقول والمزروعات، وقد غطتها بطبقة من الغبار شديدة السماكة تضرر من جرائها موسم الزيتون والفاكهة.
وقالوا انهم لم يتمكنوا من جني محاصيلهم من اعوام عدة في ظل اللامبالاة الرسمية من مختلف الادارات والوزارات، رغم المراجعات المتكررة، وهي مستمرة في عملها لان من يديرها مسؤول في احد الاحزاب ومدعوم من احد المسؤولين.
وسألوا هل هذا هو العدل والضمير؟".
ولفتوا الى ان الطرق داخل البلدة وخارجها تحولت حفراً وخنادق بسبب مرور الشاحنات المحملة حجاراً وحصى واتربة من الكسارات.
وطالبوا الاجهزة الرسمية المختصة بالتدخل للمحافظة على ما تبقى من املاكهم ومواسمهم التي هي مورد رزقهم الوحيد، وبالتالي المحافظة على البيئة، وهددوا بايصال صوتهم الى المنظمات الدولية اذا لم تستجب مطالبهم.
● مسؤول في محافظة النبطية نفى ان تكون الكسارات موضوع الشكوى كائنة في الاحياء السكنية بل في وادي الكفور. واشار الى ان وزير البيئة الذي زار المنطقة وكشف على مكان الكسارات اكد انه المكان الافضل لها في كل لبنان، وانه سيتم الترخيص لها واعادة استصلاح الاراضي التي تستفيد منها وزرع الاشجار فيها، ولفت الى ان الكسارات موضوع الشكوى صغيرة والغبار المتصاعد منها لا يقضي على اشجار الزيتون.

سيارة منسية

مواطن قال ان في شارع جميل شبيب في انطلياس سيارة "رينو" حمراء مركونة منذ ثلاثة اعوام وقد تحولت مكباً للنفايات وملجأ للجرذان والحشرات.
● مسؤول في بلدية انطلياس اوضح ان البلدية اعدت جدولاً بالسيارات المركونة التي بلغ عددها خمسين، ووجهت كتاباً الى قوى الامن الداخلي لرفعها. واضاف انه تم رفع اربعين سيارة، والعدد المتبقي يرفع تباعاً.
واشار الى ان البلدية ستكشف على السيارة موضوع الشكوى، واذا تبين ان وضعها يضر بالصحة العامة فستزيلها فوراً.

مزيد من المواقف حول جزين

سعد يكرر التحذير من عدوان

لا تزال تطورات جزين مثار ردود مختلفة.

● رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" النائب مصطفى سعد حذر مجدداً من "احتمال اقدام العدو الصهيوني على عمل عسكري ما في الجنوب والبقاع الغربي، في غفلة انشغال اللبنانيين بالاستحقاق الرئاسي".

واعتبر "ان الاجراءات الاسرائيلية في جزين مباشرة او بالواسطة، هي رسالة واضحة الى لبنان في محاولة للايحاء ان العامل الاسرائيلي لا يزال يشكل ناخبا في الاستحقاق الرئاسي، وان العدو قادر على خربطة الاوضاع الداخلية والتأثير في مجرياتها".

ولفت الى ان اسرائيل "التي فشلت في ان تطل برأسها على الساحة الداخلية عبر الشبكات التخريبية التي جرى اكتشافها وتفكيكها بالتعاون بين المقاومة والاجهزة الامنية والعسكرية، تسعى الى تعديل خطتها عبر اثارة مسألة جزين، تارة باقفال المعابر المؤدية الى المناطق المحررة وطورا بالتضييق على الاهالي فضلا عن الطروحات المفخخة بالانسحاب من جزين ومنطقتها وفقا لشروطها التي تستهدف اقحام لبنان في مفاوضات مباشرة بعيدا عن مبدأ التنسيق العربي".

وشدد على "وحدة الموقف اللبناني واستمرار التنسيق والتلاحم بين المقاومة والجيش لاحباط كل حلقات التآمر الاسرائيلي على لبنان"، مؤكدا "ان المقاومة ضد الاحتلال هي حق مشروع لتحرير الارض من العدو الصهيوني وعملائه في كل المناطق اللبنانية المحتلة".

● دعا رئيس "حركة التغيير" ايلي محفوض اهالي جزين لـ"التوجه اليها رغم الحصار المفروض على هذه المنطقة، ولان لا ثقة بأحد من هؤلاء المتطفلين اصحاب الغيرة الكاذبة على جزين".

وتمنى على البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير "ان يحزم امره ويقرر التوجه الى جزين ونحن كلنا معه"، مشددا على انه "من غير الجائز ان يستمر الاقتصاص من جزين عبر قتل المدنيين والابرياء تحت ستار مقاومة الاحتلال واعوانه".

● تخوف رئيس "حزب الحركة اللبنانية" نبيل مشنتف من "ان تؤدي الاحداث الجارية في جزين الى تهجير ابناء المنطقة وتوطين الفلسطينيين فيها"، ورفض التوطين لانه يضر بالصيغة اللبنانية الفريدة ويقضي على القضية الفلسطينية.

المقاومة هاجمت زمريا وكسارة العروش

اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت مساء الاحد تحركات معادية في موقع كسارة العروش. كذلك هاجمت بعد ظهر امس موقع زمريا في اثناء قيام عناصره باعمال تحصين.

● افاد "تجمع الاطباء المتحدين" انه نظم يوما ميدانيا طويلا في قاقعية الجسر بالتعاون مع "كشافة الرسالة الاسلامية"، وقدم معاينات طبية مجانية في مستوصف "جمعية الرسالة للاسعاف الصحي"، في مناسبة ذكرى انطلاقة المقاومة الوطنية.

مذكرة الى جوانو تثير الوضع الصحي للأسير رمضان

بعثت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" بمذكرة الى السفير الفرنسي دانيال جوانو اثارت فيها الوضع الصحي المتردي للاسير سليمان رمضان في معتقل الخيام، مطالبة باطلاقه او باخضاعه لمحاكمة عادلة. كذلك طالبت بلجنة تحقيق في اسباب بتر قدمه وفي الاوضاع الصحية للرهائن في معتقل الخيام.

بدورها وجهت والدة رمضان رسالة في الاطار نفسه الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

حريق في برجا

صيدا – "النهار":

شب حريق ليل امس في مستودعات للالبسة الجاهزة في بلدة برجا، وحاول الاهالي اخماده لاكثر من ساعة، قبل ان تصل سيارات الدفاع المدني من صيدا وتخمده.

وفد أمني الى كندا للمشاركة في مؤتمر عن الجرائم المنظمة

غادر بيروت وفد وزارة الداخلية الى مونتريال في كندا للمشاركة في المؤتمر الدولي عن الجرائم المنظمة وتبييض الاموال الذي سيعقد في مركز الشرطة الملكية الكندية. ويضم الوفد رئيس شعبة التخطيط والتنظيم في قوى الامن العميد انطوان عبود، رئيس مكتب المخدرات العقيد سامي ضاهر، وامين سر مجلس الامن المركزي العقيد خليل ابي راشد.

وتحضر المؤتمر دول من اوروبا وافريقيا واميركا الشمالية والجنوبية وآسيا.

سوري قضى قتلاً في الحمراء



آثار الدماء على الضحية. (سامي عياد)

حصلت جريمة قتل بعد ظهر امس في محل لبيع الالبسة في نزلة الـ"بيكاديلي" الحمراء، ذهب ضحيتها مأمون احمد جميل (٤٨ عاماً) سوري الجنسية.

وحضرت القوى الامنية والمدعي العام في بيروت عبد الله بيطار. وكشف الطبيب الشرعي احمد حلواني على الجثة. وافادت التحقيقات الاولية ان المغدور اصيب بطلق ناري في رأسه من عيار سبعة ملليمترات.

ونقلت سيارة تابعة للدفاع المدني جثته الى مستشفى الجامعة الاميركية.

ويعمل جميل عند عمه (شقيق والده) صاحب المحل، وهو متأهل من سيدة لبنانية من بيروت من آل صقر ولهما ثلاثة اولاد كبيرهم في الخامسة عشرة.

توقيف معقّب معاملات في قضية السيارات المسروقة

تواصلت التحقيقات في ملف "مافيا" السيارات المسروقة من المافيا. وعلم ان النائب العام التمييزي عدنان عضوم امر بتوقيف معقب معاملات في اطار التحقيق الجاري.

وذكرت مصادر قضائية ان المعقب اوقف رهن التحقيق لمعرفة مدى علاقته بقضية السيارات المسروقة وتسهيل اوراق معاملاتها وبذلك بات عدد الاشخاص الذين اوقفوا في هذا الملف ستة بينهم خفير جمركي.

سرقات متفرقة

حفل التقرير الامني بسرقات شملت منازل تمكن منها اللصوص بالكسر والخلع وحملوا ما خف وغلا. وكانت "الغلة" مالا ومصاغا بـ١٣ مليون ليرة من منزل اسعد عباس يمين في الدكوانة، وتمثال برونز ومصاغا والف دولار من منزل منريت انطوان مسعد في عشقوت، ومصاغا و١٠ آلاف دولار من منزل آمال حارس زيدان في برمانا، ومصاغا بنحو ٢٥ الف دولار من منزل اسكندر يوسف زغيب في الاشرفية.

وسرق اللصوص حفارة تنقيب عن مياه خاصة يوسف معوض معوض والياس غصن هزيم، بينما كانت متوقفة امام محل الاول لتجهيز الآبار الارتوازية في برج حمود.

وسرقت "مرسيدس ٢٠٠" من امام منزل صاحبها فوزي الفرد فوزي في سد البوشرية.

وعثر محمد مصطفى طه على سيارته المسروقة من طراز "مرسيدس ٢٠٠" متوقفة في برج البراجنة بعدما سرقت من امام منزله في المحلة ذاتها.

سلب السائق وأقفل عليه صندوق سيارته!

عثر على جوزف ابرهيم درغام (٧٠ عاما) في صندوق سيارته من طراز "مرسيدس ٢٨٠" في محلة طبرجا. ولدى الاستماع الى اقواله في مخفر جونيه افاد انه يعمل سائق اجرة، واقل مجهولا من الدورة طلب ايصاله الى المعيصرة ثم الى النمورة في كسروان. ولدى وصوله الى البلدة الاخيرة شهر في وجهه مسدسا وسلبه نحو مئتين وستين دولارا وجهازا خليويا. ثم ارغمه على الصعود في صندوق سيارته حيث عثرت عليه عناصر الجيش.

قضت انتحاراً

انتحرت ليلى مصطفى مبيض (٣٤ عاما) بالقاء نفسها من سطح بناء حيث تقيم في الشياح، وهو من ثلاث طبقات. وتبين انها مصابة بمرض عصبي.

كيف تسير العلاقة بين الوكالة والادارة اللبنانية؟

شتوي: نطلب الشفافية في عمل "الأونروا" هدفنا التعاون لمصلحة اللاجئين لا المراقبة

كتبت هيام القصيفي:

يكاد لا يقفل ملف خاص بوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم "الاونروا" حتى يفتح آخر. فبعد ملف العجز المتمادي فيها، والفساد الذي لا يزال مستشرياً في انتظار ما ستؤول اليه التحقيقات التي يقوم بها المفوض العام بيتر هانسن في بيروت، ها هو ملف جديد يفتح، ويتعلق هذه المرة بالعلاقة مع الدولة اللبنانية ممثلة بالمديرية العامة لشؤون اللاجئين التي يترأسها الدكتور خليل شتوي.

وقد يكون فتح ملف الفساد شكل انطلاقة لاثارة موضوع العلاقة بين الدولة المضيفة للاجئين ووكالة دولية تعنى بشؤونهم. اذ ان الفساد تفشى في قطاع المشاريع الانشائية التي طالب لبنان خلال مؤتمرات دولية عدة بوقفها ودرسها مع الدولة المضيفة قبل البدء بتنفيذها او اقرارها، كما جاء في خطاب السفير وليم حبيب امام اجتماع الدول المانحة والمضيفة في عمان في ايار الماضي.



الدكتور خليل شتوي.

وهذا تماماً ما طرحه شتوي في فتحه ملف العلاقة مع الوكالة، فهو يقول "ان الدولة لا تريد مراقبة اعمال الوكالة الدولية، لكنها تطالبها بالتقيد بالبروتوكولات الموقعة بين الطرفين وبالتعاون مع الدولة اللبنانية لما فيه مصلحة اللاجئين، كون الطرفين يعنيان بشؤونهما".

ويتوقع لهذا الملف ان يفتح السجال على مصراعيه بين الوكالة والمديرية.

اذ ترفض "الاونروا" اي تدخل ولو غير مباشر من المديرية في عملها، حتى انها ترفض استجابة ما تطلبه المديرية منها، كما يؤكد شتوي. ولعل اهم ما يطرحه، اضافة الى المراسلات بين المديرية والوكالة لجهة تحويل الطلبات اللبنانية الرسمية الى النشرات الصحافية، هو موضوع زيارات الوفود الاجنبية للمخيمات، والتي تتم من دون الرجوع الى المديرية او اطلاعها عليها، ومعلوم ما يمكن ان تثيره هذه الزيارات من حساسيات ومشكلات.

ويطالب الوكالة بشفافية مطلقة في عملها، وبالتعاون مع المديرية، ولا سيما في ما يتعلق بقضية برنامج تطبيق السلام الذي تحول مساعداته على مشاريع انشائية وليس على قطاعات تعنى بشؤون اللاجئين الحياتية.

ويكشف سلسلة مطالبات تقدم بها من الوكالة، وكان آخرها اسماء اللاجئين حسب التوزيع الابجدي، الا انها رفضت ذلك واحالت الطلب على مقر الرئاسة في غزة!

منذ اعوام وملف "الاونروا" مفتوح في لبنان، ويبدو انه معرض لأن يظل مفتوحاً في الامد القريب، وحتى البعيد.

وقد يكون لملف العلاقة بين الوكالة والمديرية ايضاً مسار طويل، اذا لم توضع على السكة الصحيحة، فالمطلوب في رأي شتوي تأمين مصلحة اللاجئين واحترام الاتفاقات المعقودة والدولة المضيفة.

في ما يأتي نص الحوار الذي اجرته "النهار" مع شتوي:

● لنبدأ من الاتهامات الاخيرة بالفساد والاهدار داخل "الاونروا". فما موقف المديرية العامة كونها تعنى بشؤون اللاجئين؟

– تكتسب هذه الاتهامات اهمية كونها صادرة للمرة الاولى عن مدير للوكالة. ايّاً تكن الخلافات او الاسباب الشخصية بين المدير ومسؤولين اخرين، فإن الثابت هو ان الفساد والاهدار قائمان. الدولة اللبنانية معنية بالنتائج، لكننا نترك معالجة الامور داخلياً لادارة الوكالة والدول المانحة، ونتمنى الا ينعكس الامر سلباً، وان تسترجع الوكالة سريعاً ثقة هذه الدول كي تستمر في تقديم مساهماتها، لان من الصعب جداً في ظل غياب الثقة بادارة الوكالة للاموال، ان تستمر في مطالبة الدول المانحة بزيادة مساهماتها او حتى بابقائها في المستوى نفسه. وتاليا، نحن نتمنى ان يلاقي الملف معالجة صحيحة، وان يتم التعامل مع الفساد اذا وجد، بشفافية مطلقة.

ونحن كادارة عامة، مهتمون بانعكاس الاهدار والفساد على وضع اللاجئين، بمعنى انه عندما تكون ثمة زيادة في الانفاق في بنود معينة، فلا يمكن ان تتم الا على حساب بنود اخرى في الموازنة. من هنا فان تضخيم الارقام وكلفة المشاريع الانشائية يحرمان صندوق الموازنة العامة المساعدات المخصصة لقطاعات تعنى باوضاع اللاجئين الحياتية.

● انطلاقاً من هنا، من يراقب عمل الوكالة؟ وهل للمديرية العامة اي دور في ذلك؟ وهل تنسق معها في ما يتعلق بكل هذه المواضيع؟

لا مراقبة

– كلمة مراقبة ليست في موقعها الصحيح. فلوكالة "الاونروا" تنظيمها الداخلي، ولمديرية شؤون اللاجئين مهماتها الخاصة. انشئت الوكالة عام ١٩٤٩ بقرار من الامم المتحدة. ينص على ان عملها في الدول المضيفة يتم بالتعاون مع هذه الدول وحكوماتها. وقد فرض عليها هذا التعاون، لكن لم يفرض عليها ان تخضع لرقابة الدول المضيفة. فكلمة رقابة اذاً ليست في محلها. فلا الوكالة تقبل بان تكون خاضعة لرقابة اي دولة، ولا الدولة اللبنانية باعتبارها مضيفة، وسائر الدول العربية المضيفة، تطلب ان تكون الوكالة تحت رقابتها. الموضوع ليس موضوع رقابة، بل تعاون بين المنظمة الدولية والدولة المضيفة، لتسهيل عمل الوكالة وتسهيل الهدف الاساسي لعمل المنظمة الذي هو رعاية شؤون اللاجئين الفلسطينيين على اراضي الدول المضيفة.

● من الذي يحكم هذه العلاقة، وهل ثمة نصوص ترعى التعاون بين الوكالة والمديرية؟

– ثمة نصوص منفردة واخرى ثنائية. النصوص المنفردة هي اولا القرار رقم ٣٠٢ الذي انشأ الوكالة والذي يتضمن كما ذكرت التعاون مع الدول المضيفة، وهذا نص منفرد لجهة الوكالة. وهنالك نص منفرد آخر لكن من جانب الدولة اللبنانية، وهو المرسوم ٩٢٧ الذي انشأ المديرية العامة لشؤون اللاجئين الفلسطينيين. وينص البند الاول من مهمات المديرية على الاتصال بوكالة الغوث "بغية تأمين اعالة اللاجئين الفلسطينيين وايوائهم وتثقيفهم والعناية بشؤونهم الصحية والاجتماعية".

النص الاول اذاً يلزم الوكالة التعاون مع البلدان المضيفة، لكن الوكالة هي التي تحدد درجة التعاون. اما النص اللبناني الرسمي، فيوكل الى المديرية العامة الاتصال بـ"الاونروا" ويلزمها بصفتها ادارة لبنانية ان تتابع عمل الوكالة وتؤمن خدماتها في كل المجالات، وهذا يتطلب اكثر من تعاون او تنسيق، لكن من دون ان يصل مطلقاً الى حد مراقبة عمل الوكالة.

نطلب ويرفضون

● هذا في ما يتعلق بالنصوص المنفردة. لكن ماذا تعني النصوص الثنائية؟

– ثمة بروتوكولات موقعة بين الطرفين، اي الدولة اللبنانية ممثلة بوزارة الخارجية والوكالة الدولية. الاتفاق الأول موقع في ٢٦ تشرين الاول ١٩٥٤، وينص على التسهيلات التي تقدمها الدولة اللبنانية الى الوكالة، وعلى انها ملزمة دفع ٠,٠٦ في المئة من موازنة الوكالة كمساهمة من الدولة تجاهها. ويأتي هذا الاتفاق ضمن سلسلة بدأت منذ ١٩٤٩، تاريخ صدور القرار ٣٠٢، وتلاه بروتوكول عام ١٩٥٤، ثم انشاء المديرية العامة عام ١٩٥٩، وتبعه اتفاق ثنائي ايضاً بين الطرفين. والزم هذا الاتفاق "الاونروا" التعاون مع مديرية شؤون اللاجئين ومع المديرية العامة للامن العام، ويتعلق خصوصاً بالتوظيفات التي تقدم الوكالة داخلها. وهو يلزم "الاونروا" بصفته بروتوكولاً ثنائياً، اعلام المديرية بالشواغر الادارية لديها كون المديرية هي المركز الذي يقدم فيه الفلسطينيون كل ما يتعلق باحوالهم الشخصية. كذلك يلزمها اخذ موافقة المديرية مسبقا قبل تعيين اي موظف في الوكالة. ويتوجب على المديرية اذذاك ان ترد مباشرة خلال ١٥ يوما، والا فتعتبر موافقة على التعيين. اما اذا ردت سلبا فعليها تبرير هذا الرد.

ولا بد من الاشارة الى ان هذا الاجراء لا يعمل به في لبنان وحده، وتاليا هو ليس عملا تراقب بواسطته الدولة اللبنانية عمل الوكالة، لان هذا الاجراء مطبق في الدول المضيفة، ففي سوريا مثلا، تشارك المديرية العامة لشؤون اللاجئين في اللجان الفاحصة لدى الوكالة، وتتم التعيينات داخل الوكالة بمشاركة ممثلي هذه المديرية في سوريا.

● هل تتناول البروتوكولات دور المديرية في مراقبة المشاريع الانشائية داخل المخيمات؟

– لا تنص البروتوكولات المعقودة صراحة على هذا الموضوع. لكن بعد اطلاعي على ارشيف المديرية ووثائقها، حتى آخر الثمانينات، تبين لي ان الوكالة التزمت تماما اخضاع التعيينات لموافقة المديرية. وكذلك كانت الوكالة تعلم الدولة اللبنانية عبر المديرية بأي قرار تضطر الى اتخاذه. فاذا طرأ اي خفض على موازنتها، كانت الوكالة تعلم الدولة عبر المديرية بهذا التدبير وتحدد انواع الخدمات التي ستتقلص بنتيجته، اضافة الى أن الوكالة كانت تعلم الدولة اللبنانية بكل المشاريع الانشائية داخل المخيمات، ايا كانت اهميتها. ورغم ان اي بروتوكول لم يحدد صراحة هذا الموضوع، الا ان الوكالة كانت تلتزم القيام به. لذلك، اجدد القول اننا لا نطالب بمراقبة عمل الوكالة لان لها حصانتها وعليها الحفاظ على نظامها الداخلي الذي يحدد حرية عملها، لكن ما تطلبه الدولة اللبنانية هو التزام "الاونروا" البروتوكولات المعقودة واحترامها، والا فعليها ان تطالب بتغييرها وتشرح الاسباب الموجبة لذلك. واكرر ان ما نطلبه ليس مطالبة لبنانية استثنائية، بل هو تعامل قائم بين الوكالة والدول المضيفة.

● لكن ما هي الاجراءات التي اتخذتها الوكالة وتلومها عليها المديرية؟

– امور عدة. لقد طلبنا منها التزام البروتوكول الموقع عام ١٩٦٩ والمتعلق بالتوظيفات. لكنها اجابتنا انها تعلمنا باسماء الموظفين لديها سنويا.

وهذا امر مخالف ومغاير تماما للطلب الذي تقدمنا به. وكذلك طالبنا بمعلومات عن المشاريع التي تقوم بها الوكالة ضمن برنامج تطبيق السلام، ومن حق الدولة ان تطلب هذه المعلومات من دون أن ننسى ان البرنامج لم يكن موجودا سابقا بل بدأ العمل به منذ ١٩٩٣. لكن الوكالة ردت علينا بارسال منشورات صحافية، سواء تلك التي تصدر عنها او عن الصحف اليومية، وهذا ما يخالف الاصول المعمول بها، كأنما تضع لنا سقفا للمعلومات التي يجب ان نحصل عليها في ما يخص المشاريع الانشائية التي يعمل بها في لبنان، وتاليا فان اي صحافي على علاقة بالوكالة كان يحصل على معلومات اكثر من تلك التي تحصل عليها الدولة اللبنانية بقنواتها الرسمية واتصالاتها مع الوكالة، وهذا امر غير مقبول. طلبنا ايضا اسماء الاطباء الفلسطينيين العاملين في عيادات الوكالة، وتأكيد قيامهم بامتحان "الكولوكيوم"، فاجابتنا "انهم حائزون هذه الاجازة من دون الاجابة عن سؤالنا صراحة، علما ان من حقنا الحصول على اسماء الاطباء واثبات قيامهم بهذا الامتحان، والا فكيف نعرف المشاكل الصحية ومداها؟

اما المثال الاخير، فهو اننا طلبنا من الوكالة الحصول على اسماء الفلسطينيين اللاجئين المسجلين لديها، لمساعدتنا في اعادة تكوين سجلاتنا والمكننة. لكن الوكالة اجابتنا بعد ثلاثة اشهر، انها حولت طلبنا على غزة. فاذا كانت الوكالة تحتاج الى ثلاثة اشهر لتحويل طلبنا على غزة، فما مسوّغ وجودها في لبنان اذاً؟

لا نطلع على أي مشروع

● نفهم انكم لا تطلعون حاليا على ما تقوم به الوكالة من مشاريع انشائية، وهي التي يثار حولها موضوع الفساد؟

– لا تطلعنا الوكالة على أي مشروع تقوم به على الاراضي اللبنانية كافة، ايا كان نوعه او كلفته او تحديد الدولة المانحة للمشروع او تفاصيله. رغبتنا في معرفة هذا الامر ليست نابعة من مطالبة بالمراقبة، بل من حب المشاركة. وأشدد على هذه الكلمة. فالوكالة انشئت من اجل تقديم الخدمات للاجئين، لكن الدولة اللبنانية انشأت المديرية لمتابعة شؤونهم وتقديمات الوكالة لهم. وتاليا فان أحد جوانب عمل المديرية مراقبة اوضاع اللاجئين، وهي تملك امكانات تحديد اولوية المشاريع او الخدمات التي يحتاجون اليها. وهذا ما جعل الدولة اللبنانية تطالب في اجتماعات الدول المانحة او اللجنة الاستشارية في عمان بالآتي:

– دعوة الوكالة الى ممارسة عملها على الاراضي اللبنانية بالشفافية المطلقة.

– دعوتها الى ممارسة عملها وفق خطة تتميز بترشيد الانفاق.

– دعوتها الى مناقشة المشاريع الانشائية التي تقيمها على الاراضي اللبنانية.

– دعوة الدول المانحة التي تمول هذه المشاريع الى مناقشتها مع الدولة اللبنانية.

– توجيه المساعدات المخصصة للمشاريع المذكورة الى الصندوق الخاص بالموازنة العادية.

وهذه الدعوات تقدم بها لبنان مرارا ولا سيما خلال العام الاخير عبر سفيره في عمان وليم حبيب.

● لكن هل حصل لبنان على اي تأييد او استجابة لهذه المطالب؟

– نحن نلمس تدريجا تغييرا في مواقف الدول المانحة من هذا الموضوع، ولا نستطيع ان ننفي تجاوبها. فهذه الدول ملزمة ان تأخذ في الاعتبار هذه المواقف، سواء أكانت دولا مانحة ام استشارية.

فالمواقف لا تصدر عن ادارة لبنانية بل عن الدولة اللبنانية التي مثلها اخيرا في هذه الاجتماعات السفير حبيب. نحن نجد ان من مصلحة الوكالة ان تدرس هذه المشاريع مع الدولة اللبنانية، من موقع انها مخولة، عبر المديرية مراقبة أوضاع اللاجئين وتعتبر ان من المفيد توجيه المساعدات المخصصة لهذه المشاريع الى مجالات الصحة والتربية والاغاثة، وهذا موقف الدولة اللبنانية. وتاليا، فان الوكالة ملزمة بموجب قرار انشائها، التعاون مع الدولة المضيفة، واذا لم تتعاون مع توجهات الدولة في النقاط الخمس التي ذكرت فبماذا تتعاون؟

● منذ متى تعانون عدم تجاوب الوكالة مع المديرية؟

– كان يتم التجاوب بحسب نوعية الطلب الذي نتقدم به. فقبل عامين، طلبنا تزويدنا اسماء اللاجئين مع مخيماتهم، واستجابت الوكالة. وهذا كان يمكن ان يؤسس لبداية تعاون سليم بيننا. لكن اثبتت التجربة ان هذه الخطوة كانت لاسكاتنا. فعندما طلبنا تزويدنا الاسماء حسب الترتيب الابجدي لمقارنتها بتلك التي عندنا، لم تستجب الطلب. وطلبنا مثلا، وهذه نقطة مهمة، ان يتم التنسيق معنا عبر اعلام الدولة اللبنانية بزيارات الوفود الاجنبية للمخيمات، ومناقشة الدولة بتوجيه هذه الزيارات، وعدم اعتبار المخيمات كانتونات تابعة لـ "لا أحد". وكان من الممكن بذلك ان نتجنب الاشكالات التي حصلت اثناء زيارة الوفد السويسري لمخيم عين الحلوة، او اثناء زيارة موفد الوكالة للمخيم ومنعه من القيام بها. ولقد كررنا مرارا ان من المفترض ان تتم زيارات الوفود الاجنبية بالتفاهم مع الدولة اللبنانية، لكن الزيارات بقيت مستمرة وكنا نعلم بها عبر الصحافة في اليوم التالي لحصولها، علما ان ثمة توجيها لهذه الزيارات بحسب علاقة الوكالة باللجان الشعبية او بأي طرف داخل المخيمات. وكانت تخضع لمعايير سياسية، ولم يخف المدير السابق للوكالة ليونيل بريسون ذلك، اذ قال انه يوجه الزيارات نحو بعض المخيمات والأطراف سياسيين ذات توجه معين.

● ألم تحصل لقاءات بينكم وبين ادارة "الاونروا"؟

– عقد لقاء مع المدير السابق ولفغانغ بلازا ووعدنا بأن يكون التعاون مثمرا اكثر من السابق، لكن ما حصل للأسف يدفعنا الى فتح ملف العلاقة مع المدير الجديد للوكالة.

فضيحة جديدة برسم "الأونروا": ٤ ملايين دولار لمشروع بنى تحتية!

صيدا – "النهار":

كشف مصدر في مكتب العمل النقابي الموحد في مخيم عين الحلوة ان "وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في لبنان "الاونروا" هي في صدد انجاز مشروع لتنفيذ البنى التحتية في مخيم البرج الشمالي (صور)، بمبلغ تراوح كلفته بين ثلاثة ملايين دولار اميركي ونصف مليون الى اربعة ملايين. وللبدء بانجاز هذا المشروع، اعلنت المناقصة عبر القسم المندسي في "الاونروا" الذي يرأسه المهندس غي سيري الفرنسي الجنسية.

وكشف المصدر "ان اتصالات سرية تمت خلف الكواليس بين قسم الهندسة وشركة (أ) لصاحبها (ج-ب) تم خلالها الاتفاق على تلزيم المشروع للشركة (أ) في مقابل عمولة تبلغ نسبتها ١٢ في المئة من اجمالي مشروع يعود الى رموز قسم الهندسة، مع العلم ان شركة (أ) متخصصة بالبناء وليس بمشاريع البنى التحتية، ولذا انجزت اوراق تعهدات البنى التحتية بين شهري حزيران وتموز من السنة الجارية".

وحذر المصدر قسم الهندسة "من تلزيم المشروع بعيدا عن الاجراءات القانونية السليمة، في وقت يعاني شعبنا من الاوضاع الاقتصادية والمعيشية والاجتماعية الصعبة نتيجة تقليص خدمات "الاونروا" وسياسة الفساد المالي والاداري وعجز الموازنة".

وشدد على كشف التفاصيل المتعلقة بالمشروع وفضح الاشخاص المتورطين في السمسرة والعمولات على حساب ابناء شعبنا".

ابرهيم الحداد قنصلاً فخرياً لموزامبيق

عيّن الدكتور ابرهيم الحداد قنصلاً فخرياً لجمهورية موزامبيق في لبنان.

ومنح كل الميزات والحصانات والخصائص الملازمة لمنصبه ويقتضيها عمله.

وتسلم الحداد البراءة في هذا الشأن التي وقعها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ووزير الخارجية فارس بويز الذي استقبله ظهر امس وكان الحداد قابل رئيس وزراء موزامبيق ووزير خارجيتها في العاصمة مابوتو، واطلعهما على شؤون الرعايا الموزامبيقيين في لبنان والذين يجري الحداد احصاء لهم. واشار الى ان ثمة تعاوناً ثقافياً بين البلدين وخصوصاً في حقل التعليم المهني والتقني، اذ ان عدداً من الطلاب في موزامبيق تلقوا منحاً تعليمية في هذا المجال من احد المعاهد المتخصصة في بيروت.

ونقل عن وزير خارجية موزامبيق ليوناردو سيماو ان بلاده قررت الافساح في المجال امام اللبنانيين الموجودين في مابوتو وخارجها للاستثمار في شتى المجالات ولاسيما منها المجال السياحي. ويذكر ان موزامبيق هي دولة افريقية مجاورة لجنوب افريقيا، ويبلغ عدد سكانها زهاء ١٣ مليونا. وتشتهر بثروتها السمكية وبتجارة الحلى والحجار الكريمة، الى السياحة.





الاشغال لا تزال مستمرة تحت الركيزتين وحديث عن تعديل الخرائط.

هل تنهار الركيزة لجهة الحازمية بسبب استمرار الحفريات حولها. (ساكو بيكاريان)



مخاوف من انهيار الركيزة بسبب الحفريات

الهراوي تعهّد حماية جسر الباشا والأهالي لن يسمحوا بمفاجآت اضافية

أبدى امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي امام وفد من بلدية سن الفيل ترأسه رئيس المجلس البلدي سامي شاوول، اهتماما خاصا بقضية جسر الباشا التاريخي مؤيدا تحرك الاهالي حيال ما يتعرض له هذا الجسر من محاولات هدم. وابدى استعداده ايضا لمساندة البلدية في طلب تصنيف هذا الجسر.

في هذا الوقت، استمرت قضية الجسر وركيزتيه تستأثر باهتمام الاوساط الشعبية والبلدية في المنطقة. ورغم الاحتياطات اللازمة والرقابة المستمرة من الاهالي والمعنيين، ما زال القلق مسيطرا، مصحوبا بحذر وخوف من تجاوزات ممكنة.

"النهار" زارت المكان مجددا لمتابعة سير الاعمال يرافقها وفد من اهالي المنطقة المحيطة وخبراء في التراث والهندسة.

واذ سلم العارفون بالتراث وقيمته والساهرون على حمايته ان الجسر، رغم غيابه عن لائحة الجرد العام، يشكل معلما مهما في ذاكرة المنطقة، رفضوا "المس بحجر واحد منه او العبث بمحيطه في طريقة تؤدي الى انهياره تلقائيا. كذلك، أبوا "تشويهه بمنشآت من اسمنت تبنى على تخومه". "وأكدوا ان مزاعم بعض الجهات عن امكان نقل الجسر او اعادة ترميمه، لا يمكن ان تنطلي علينا".

الغبار والقاعدة

من جهتها، اوضحت مصادر هندسية "ان الطريقة التي تحفر بها الارض حول الركيزة تهددها بالانهيار، ولا سيما بعد انخفاض مستوى الارض امتارا عدة.

ووسط عاصفة من الغبار ارتفعت في المكان من جراء حركة الشاحنات والجرافات، ظهرت ركيزة الجسر لجهة الحازمية مغطاة بتلة عالية من الركام. ومن بين الحجار والوحل والحديد، ظهرت بلاطة كبيرة مربعة هي جزء من القاعدة الاساسية التي امتدت اليها مخالب "البوكلين" في عطلة الاسبوع الفائت.

الاهالي قالوا "ان المكان اصبح محجة للتراثيين والمهندسين والاعلاميين" مما يشكل دعما معنويا لهم. وغمزوا من قناة مصالح خاصة قد تؤثر في سير الامور... والقرارات، لكنهم وعدوا بـ "متابعة القضية يوميا وعدم السماح بالغدر بهم لأن قيمة الجسر التراثية هي فوق كل اعتبار".

المر: مستمرون

رئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي ميرنا المر أكدت لـ "النهار" "ان الاتحاد ما زال مستمرا في المهمة التي تبناها على صعيد انقاذ ما تبقى من الجسر. وهو يتابع القضية من كثب وينسق في شكل مستمر مع الجهات المعنية حرصا على عدم الاخلال بالوعود والوصول في شكل سريع الى حلول جذرية".

وقال احد اعضاء مجلس بلدية سن الفيل: "استكمالا للاجتماع مع المسؤولين في مجلس الانماء والاعمار الذي عقد الاسبوع الفائت، تسلمنا اليوم (امس) خريطة معدلة لمشروع الطرق الموازية لنهر بيروت في محيط الجسر، تأخذ في الاعتبار ضرورة الحفاظ على الركيزتين. وكلفنا مهندسين استشاريين ابداء آرائهم فيها ووضع ملاحظاتهم عليها على ان نلتقي غدا الاربعاء المسؤولين في المجلس لابداء موافقتنا او عدمها. وبحسب الخريطة الجديدة فقد تم خفض مستوى الطريق الموازية للنهر خمسة امتار ونصف متر، مما يسمح مستقبلا باعادة بناء الجسر على ارتفاع سبعة امتار".

وأعلن "ان ما تم التوصل اليه مرض لكنه غير نهائي"، مشككا في "امكان اعادة الحجار التي انتزعت من الركيزة لجهة الحازمية، لكننا لن نسمح ببعثرة المزيد ونستمر في معاينة الموقع وارسال الدوريات واجراء الاتصالات اللازمة لتعجيل الحلول".

عند الهراوي

وتطرق الى زيارة وفد من البلدية الرئيس الياس الهراوي بعد ظهر امس، لافتا الى "ان الرئيس ابدى دعمه تحرك الاهالي وتبنى مشروع ادراج الجسر على لائحة المعالم التراثية وترميمه بالتنسيق مع المديرية العامة للآثار".

"أصدقاء البيئة والتراث من ابناء جسر الباشا والجوار" تابعوا تحركهم امس، واجتمعوا باعضاء من المجلس البلدي. وأصر المهندس عبده كحاله على "مطالبة المراجع المعنية بوقف فوري للاشغال في محيط الجسر وعلى مسافة مئة متر غربا (ناحية الجسر الجديد) ومئة متر شرقا افساحا في المجال امام ايجاد حلول ممكنة تحفظ الجسر ضمن محيطه الطبيعي". وذكّر بـ "ان القسم الاكبر من الجسر لم يجرف نتيجة العوامل الطبيعية بل بسبب السرقة والاهمال مما ادى الى انهياره منتصف الخمسينات، علما انه كان من اقوى الجسور واجملها".

وطالب بـ "اطلاع الرأي العام على الخرائط وأخذ آراء الاختصاصيين فيها لأن خفض مستوى الطريق وحائط الدعم لن يحول دون تشويه الموقع".

الانماء والاعمار

"النهار" استوضحت مجلس الانماء والاعمار، فأكد المهندس غسان خيرالله "ان البلاطة التي ظهرت من بين الركام هي دعم اضيف الى القاعدة الاساسية بعد بنائها بأعوام، لتثبيتها ومنع العوامل الطبيعية من جرفها. وفي توضيح للمعلومات التي نشرتها "النهار" اخيرا عن القضية جاءنا من المجلس:

"ان مديرية الآثار لم تصنف الجسر المذكور في لائحة الجرد العام للمباني الاثرية والتاريخية.

– لم يبق من هذا الجسر سوى ركيزتين فحسب، اذ ان القسم الاكبر منه جرفته العوامل الطبيعية بمرور الاعوام.

– ان الاعمال القائمة حاليا في محيط الجسر لا تمس بأي حجر من الحجار العائدة لبقايا الجسر. وما يظهر في احدى الصور هو بمثابة باطون بالديش (Cyclopean) لا يعود الى الجسر بل موجود في وسط مجرى النهر.

– في المقابل فان الاعمال القائمة في محيط بقايا جسر الباشا تشتمل على تحديد مجرى نهر بيروت وانشاء طرق تخديمية على ضفتي النهر تتضمن كل اعمال البنى التحتية بما فيها خطوط المجاري الصحية وهذه الاشغال ستسمح بتحسين السير في المنطقة كما ستعمل على تنظيف النهر من روافد المجاري التي تصب فيه، وليس العكس كما أورد التحقيق المذكور في "النهار".

– ان العمل يجري ليلا ونهارا منذ ابتداء الاشغال (آب ١٩٩٧)، ويستخدم المتعهد وسائل الاضاءة اللازمة للعمل خلال الليل. ولكن هدف هذا التدبير ليس التضليل او العمل خفية، وانما الاسراع في انجاز الاشغال لاننا على أبواب الشتاء، ويجب انهاء اعمال الجسور على موقع جسر الباشا لتفادي قطع الطريق امام المواطنين.

– ان المجلس يلتزم حرفيا قرار محافظ جبل لبنان والمتعلق بوقف اي اعمال تمس ببقايا الجسر المذكور. وقد قامت عناصر قوى الامن بزيارة الموقع والتأكد من هذا الامر.

– ان الصور المنشورة في التحقيق لا تتعلق بأي اعمال تمس ببقايا الجسر المذكور، وانما تعود الى اعمال تنفذ ضمن مجرى نهر بيروت لزوم تحديد هذا المجرى بالباطون، وهي بالنتيجة تحمي بقايا الجسر من العوامل الطبيعية. وفي الامكان التأكد من صحة هذا الامر ميدانيا.

– قام الاستشاري "دار الهندسة (شاعر ومشاركوه)" باجراء التعديل اللازم لتفادي المساس بأي حجر من حجار بقايا الجسر، وعليه فان الاعمال تستكمل في محيط الجسر كما اتفق مع رئيسة اتحاد بلديات المتن الشمالي ورئيس بلدية سن الفيل".

رانيا بوناصيف

"سوليدير": رمول النورماندي غير ملوثة

اعلنت شركة "سوليدير" "ان الرواسب والرمول والاتربة التي تنقلها احدى الشركات الخاصة من قاع البحر في منطقة النورماندي الى مكان آخر حددته وزارة النقل، لا تحوي اي مواد ملوثة". وقالت في بيان لها امس انها لا تمانع "تغيير المكان الذي توضع فيه الرمول المذكورة بناء على طلب وزارة النقل"، لافتة الى انها مستمرة في معالجة احد اكبر مكبات النفايات في الشرق الاوسط، واستصلحت حتى الآن ٧٠ الف متر مربع منه قبالة فندق "ميلتون" ويمكن المواطنين ان يزوروا هذا الموقع ويطلعوا على الاعمال الجارية فيه.

فرز النفايات في بشري يتعثر

صعوبات تعترض التنفيذ والبلدية وعدت بانقاذ المشروع

مكب البلدية ينتظر المطمر الصحي.

شاحنتا البلدية تؤديان مهمتهما اليومية. (ط.ج.ف)

بشري –

من طوني جبرايل فرنجيّه:

فرز النفايات المنزليّة واعادة تصنيع الزجاج والبلاستيك والكرتون، مشروع رائد انطلق في بشري بفضل جهود رئيس "هيئة الحفاظ على البيئة" الدكتور يوسف طوق قبل ثلاثة اعوام. لكن بعض الصعوبات المالية بدأ يعترضه، مما اثّر في آلية العمل. وعزا طوق هذا التعثر الى عوامل عديدة: عدم وجود ارض صالحة للمشروع، صعوبة تصريف المواد التي يمكن اعادة تصنيعها، غياب الشرطي البلدي الذي كان يرافق المشروع بعد انتقاله الى بلدية اخرى وعدم تجاوب اكثر من ٢٠ في المئة من الاهالي.

ولتجاوز هذه الصعوبات، باشر طوق اتصالات بالبلديّة لتتبنى المشروع، وثمة تفتيش عن قطعة ارض ملائمة لتعويض التأخير.

وعن رمي النفايات التي لا تصلح لاعادة التصنيع قال: "لا حلّ لها الا بالطمر الصحي او بانشاء محارق حديثة تراعي شروط السلامة البيئية. فكرنا اولاً في اقامة مكب مشترك لأقضية بشري والكورة وزغرتا، لكننا لم نجد الارض المناسبة علماً ان المشروع لم يلق تجاوباً كلياً من جميع رؤساء البلديات".

البلدية

رئيس بلدية بشري نديم الشويري وصف المشروع بانه "رائد، ونحن لن نتخلى عنه بعد اتصالنا بالقيمين عليه، ولدينا الامكانات اللازمة لتعويمه وجعله يستمر".

واكد "اننا سنكمل رحلة حماية الطبيعة مع الدكتور طوق، ولاسيما ان الحفاظ على البيئة في مقدم اهتماماتنا".

وعن مكب البلدية الحالي على طريق الارز القديمة، افاد "اننا باشرنا اتصالات بالوزارات المعنية ليرسلوا الينا خبراء يحددون لنا امكنة بديلة من المكب، نطمر فيها النفايات صحياً. ونتوقع وصول هؤلاء في اسرع وقت وفي الانتظار نحن مستمرون في استعمال هذه البقعة حتى انشاء المطمر الحديث".

الاهالي

ماذا عند الاهالي؟ رغم ان نسبة منهم لم تقتنع باهمية المشروع وفوائده، الا ان القسم الاكبر يبدي تجاوباً. وهكذا، ما زال ابناء بشري يفرزون النفايات في منازلهم وينتظرون شاحنتين تابعتين للبلدية يومياً: الاولى مخصصة للنفايات غير القابلة لاعادة التصنيع والثانية لما عداها. ولا يزال كل منزل يستخدم كيسين بلونين مختلفين للتمييز بين الفئة الاولى والثانية. اما عملية الفرز، فيتولاها عمال يشتغلون يومياً ويطرحون النفايات التي لا يمكن اعادة تصنيعها جانباً في انتظار اختيار مكان المطمر الصحي وانطلاق عمله.

حتى لا يتحول لبنان مقبرة بيئية!

يغفل اللبنانيون، ولا سيما المؤسسات العامة في وزارتي البيئة والصحة، المسار الانحداري للوضع البيئي في لبنان وانعكاساته المدمرة على حاضر الشعب اللبناني ومستقبله. فالتلوث البيئي لم يستثن شيئاً، وهو لا يميز بين طبقات المجتمع بل يصيب الجميع.

كل ذلك يحصل في ظل معالجات آنية ظرفية لمواجهة المشكلات البيئية المتراكمة، في وقت لا تكلف الدولة اللبنانية نفسها عناء وضع استراتيجيا بيئية طويلة المدى تعالج اوضاع البيئة المتدهورة، وتستجيب حاجات الانماء المستديم. فالمطلوب اولاً صوغ قانون واضح المعالم وصارم لحماية البيئة اللبنانية، (او ما تبقى منها) من الهجمة الاعمارية والكسارات وغزو الباطون المسلح الذي حول لبنان غابة من الاسمنت عدا ستة في المئة فقط من مساحته لا تزال خضراء.

واذا قارنا هذا الوضع بالحال الفرنسية، تبين لنا ان القانون الفرنسي يحد كثيراً من انفلات ورش الاستثمارات والبناء. وهناك تنظيمات صارمة وشروط قاسية لحفظ الطبيعة الفرنسية من اي اذى. من هذا المنطلق، لا بد من اعادة النظر في جملة القوانين التي تنظم عمل التنظيم المدني في لبنان، وتالياً عملية نمو ضواحي المدن الكبرى بدءاً بالعاصمة بيروت مروراً بطرابلس وزحلة وصيدا وصور وجونية والنبطية، اضافة الى كل البلدات المرشحة للنمو مستقبلاً. اذ لا يعقل ان تستمر الامور على هذا النحو العشوائي الذي يهدد بنتائج كارثية تطاول كل البنى الاجتماعية.

ويجب ايضاً ايلاء كل البنى التحتية السكنية الاهتمام الكافي، فهذا الجدل العقيم على مكبات النفايات البحرية والجبلية وكل الامور المتصلة بها لا يجدي، وعلينا الاعتراف بوجود مشكلة كبيرة في لبنان اسمها النفايات المنزلية. هذه المسألة مطروحة امام كل مجتمعات العالم، ويجب العمل على ايجاد حل جدي لها اسوة بما قامت به الدول الحديثة، التي تعاني لارتفاع عدد سكانها في مقابل ضيق مساحتها.

اما النفايات الصناعية وتلوث الهواء والمياه من جراء الصناعات الثقيلة، كما هي الحال في شكا وسبلين وبعض اقسام البقاع، فكلها مشكلات كبرى يجب معالجتها في صورة علمية صحيحة، على ان تتوافر الارادة السليمة لايجاد حل. فكل ما يقال عن هذه المشكلات لا يقدم اجابات مقنعة ولا يعالج التلوث البيئي الذي يطاول كل لبناني في صميم حياته اليومية، بدليل ما حصل اخيراً في محيط مكب برج حمود من تصاعد الروائح الكريهة والمؤذية التي دخلت كل بيت على امتداد اهم المناطق السكنية في لبنان واكثرها كثافة.

لا يجدي القول ان طبيعة لبنان جميلة واننا بلد سياحي. فكلام المسؤولين وكل الدعاية الرسمية لا يقنعان احداً محلياً ولا عالمياً. اذ كيف يعقل ان تستمر المأساة الناجمة عن مكب النفايات الضخم الموجود في جرود عيون السيمان، احد اكبر مصادر المياه في لبنان، من دون ان يبادر اي من المعنيين الى التحرك السريع لمعالجة هذه المعضلة؟

اود ان اعرف متى يدرج المسؤولون اللبنانيون البيئة على سلم اولوياتهم قبل ان يتحول لبنان الاخضر (او ما تبقى منه) مقبرة كبيرة.

• باريس – طوني مكرزل

(اختصاصي باللوجستية الدولية ويتابع دراسة الادارة البيئية والانماء المستديم في "معهد ليوناردو دافينشي" لدراسات البيئة في باريس).

هل تزول أحراج الصنوبر؟

أهالي القصيبة ورأس المتن يحذرون من مشروع سكني





صنوبر مهدد بالزوال اذا شقت الطريق. (و.ع)

في بلدتي القصيبة ورأس المتن مخاوف. والسبب مشروع سكني قد يودي بقسم من احراج الصنوبر التي تغطي جبال المتن الاعلى، تحت ستار طريق زراعية كان "المشروع الاخضر" لحظ شقها بناء على مرسوم صدر عام ١٩٧٤.

معارضو المشروع من الاهالي اكّدوا "ان الطريق لن تشق لمصلحة "المشروع الاخضر" لان الاراضي التي ستخترقها لم تعد صالحة للزراعة"، معتبرين "ان المخطط السكني سيشوه الطبيعة ويحول منطقة معروفة بهدوئها مسرحاً للفوضى والضجيج".

في هذا الاطار، قال الياس نعيمه "ان عقارات عدة تم استملاكها لشق الطريق على نطاق واسع، مما يؤكد انها لن تكون زراعية".

مؤيدون

لكن فئة ثانية من الاهالي اعتبرت "ان المشروع يعود بفائدة اقتصادية على المنطقة ويساعد في ازدهارها". وهذا ما توقف عنده رئيس بلدية القصيبة انطوان زيدان الذي لفت الى "ان الاهالي انقسموا فئتين حيال المشروع، الاولى تعارضه لانها تريد صون الطبيعة الغناء، والثانية تدعمه لانها تعول على ارتفاع اسعار العقارات مستقبلاً اذا شقت الطريق".

وسط هذا الانقسام، وجّه وزير البيئة اكرم شهيب كتاباً الى رئيس الحكومة رفيق الحريري طلب فيه "مراعاة الشروط الهندسية والتراثية والبيئية عند تنفيذ اي مجمعات سكنية في مناطق خضراء، للحؤول دون افقاد بلدات الاصطياف طابعها المميز".

الى ذلك، اكد مصدر في وزارة الزراعة "ان الوزير شوقي فاخوري قرر تجميد المشروع لدرسه مجدداً".

وسام عيد

اهالي وطى الجوز: متى تنفيذ قرارات قفل الكسارات؟

طالب اهالي وطى الجوز وعين الدلبة وزير البيئة اكرم شهيب بـ "السعي الى تنفيذ القرارات المتخذة في شأن قفل الكسارات والمرامل في المنطقة".

واعلنوا في كتاب وجهوه اليه رفضهم ما يسمى تنظيم العمل "والمهل الادارية وكل التحايلات الاخرى على القوانين".

ومما جاء في الكتاب: "نثق بتفهمكم معاناتنا كمواطنين منكوبين صحيا وسياحيا واقتصاديا، وعبرنا عن ذلك مرارا من طريق الاعتصامات واللقاءات مع المراجع المعنية.

ونتيجة ذلك، صدرت قرارات كثيرة تنص على وقف عمل الكسارات والمرامل وتفكيك معداتها، لكنها بقيت حبرا على ورق".

في منتصف "النهار"

الاقتصاد السوري
بين أهداف حلف تركيا واسرائيل

عندما وصل مسعود يلماظ رئيس الوزراء التركي الى اسرائيل قبل ثلاثة اسابيع، كان يصطحب وفداً اقتصادياً وتجارياً ضخماً يضم ثمانية من اكبر رجال الاعمال الاتراك، يمثلون كل قطاعات الاقتصاد التركي تقريباً.

وبالطبع، عكس الوفد عدداً ونوعاً عمق العلاقة الاستراتيجية بين البلدين، تماماً كما حددتها سائر الدول العربية والاسلامية المجاورة، وكما دانتها جميعاً، باستثناء الاردن.

الا ان ثمانين رجل اعمال لا يتحركون لاسباب محض سياسية. والواقع هو ان ما تشهده العلاقة الاسرائيلية – التركية هو نوع من "الانجاب" الاقتصادي نتيجة وتدعيماً للتفاهم السياسي والتعاون العسكري.

ففي مرحلة اولى، اقتصرت العلاقة الاقتصادية على ٧٠٥ ملايين دولار لتحديث مئة طائرة اميركية مقاتلة من سلاح الجو التركي في اسرائيل. وتلتها مفاوضات يقال انها شارفت التحول صفقة لتجميع الف دبابة اسرائيلية من طراز "ميركافا" في تركيا، وربما بعض الطوافات العسكرية، اضافة الى بيعها رادارات انذار مبكر.

وفي مقابل تحويل تركيا الى سوق كامل لصناعات الاسلحة الاسرائيلية، تأمل انقرة في مضاعفة تبادلها التجاري "المدني" مع اسرائيل الى ملياري دولار السنة المقبلة، تعويضاً جزئياً لخسارتها السوق الروسية.

فتركيا كانت توجه ما بين ربع صادراتها وثلثها على شكل "تجارة شنطة" نحو روسيا، في ما كانت تصل قيمته، قبل الازمة الروسية، الى ما بين ثمانية مليارات وعشرة مليارات دولار سنوياً من المنتجات الغذائية والجلدية والنسيج وسلع الاستهلاك الاخرى.

وتشير التقديرات الى ان المبلغ المذكور تراجع نحو خمسين في المئة خلال السنة الجارية، ويتوقع له ان يتراجع سبعين في المئة اضافية خلال السنة المقبلة، مع وضع الحكومة الروسية مزيداً من القيود على حركة التجارة عبر الافراد المسافرين وحريتهم في ادخال البضائع التركية الى الاتحاد الروسي.

لكن الهدف البعيد الامد الذي يعمل نحوه البلدان هو تحويل اكبر مقدار من الاستثمارات الاسرائيلية والدولية نحو مشروع تفوق قيمته اربعين مليار دولار لبناء ٢٢ سداً على نهري دجلة والفرات و١٩ محطة لتوليد الطاقة وسبعة آلاف كيلومتر من قنوات الري.

ويعني المشروع، اذا اكتمل، تحويل مياه النهرين الى سلاح سياسي واقتصادي واستراتيجي فتاك في يد تركيا وحليفتها في وجه العراق وسوريا، مع احتمال حجب المياه كلياً او جزئياً عن المناطق الزراعية الحيوية في شمال البلدين.

وكما لو ان الحليفين تنبها الى ان اضعاف سوريا اهم بكثير من إضعاف العراق – المنهك اقتصادياً منذ حرب الخليج – انحصر التركيز حتى الآن على نهر الفرات وبدأت انعكاساته تظهر مع جفاف خزانات جوفية في سوريا او تمتد على جانبي الحدود، ومع "اغراق" الري السوري بمياه تركية ملوثة او تعاني نسب ملوحة تفوق ست مرات النسبة القصوى المقبولة زراعياً او عشر مرات النسبة المقبولة لمياه الشفة.

وقد بات واضحاً اليوم ان الاهتمام الاسرائيلي بالاستثمار في هذه المشاريع وتعجيلها واستقطاب التمويل نحوها، يتقدم بالتوازي مع بيع الاسلحة الى تركيا ومضاعفة المبادلات التجارية معها، لا بل يفوقها.

ويزعم الاتراك ان مشاريعهم العملاقة لمياه الفرات ليست موجهة ضد احد، تماماً كما يزعمون ان تحالفهم العسكري مع اسرائيل ليس موجهاً نحو احد، لكنهم يرفضون منذ العام ١٩٩١ التوصل الى اي اتفاق حول تقاسم مياه الفرات مع السوريين.

هاني حمّود

نفق اوتوستراد خلدة - بيروت في الخدمة اليوم

اعلنت "لجنة طوارئ شؤون السير" في بلاغ لها عن تحويل السير عبر النفق الذي يقع تحت المدرج الغربي لمطار بيروت بدءاً من اليوم الثلثاء بعدما انتهت الاشغال على اوتوستراد خلده – بيروت – المسلك الشرقي بين "كوستا برافا" والاوزاعي. كذلك اعلنت قطع السير فوق جسر فؤاد شهاب في اتجاه غرب – شرق كمرحلة اولى ولمدة شهر تقريباً من اليوم، بسبب اجراء اختبارات على قوة تحمل الجسر وسلامة المرور فوقه، وفي حال الاضطرار سيقطع في الاتجاهين.

لأن السداد معسّر وكذلك سندات الخزينة

أصحاب المستشفيات يجددون تحركهم لاستيفاء ديونهم من الدولة

من المقرر ان يزور وفد من نقابة المستشفيات البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير لاطلاعه على ما آلت اليه الاتصالات التي اجرتها النقابة مع المسؤولين في شأن تسديد مستحقات المستشفيات البالغة اكثر من ٣٥٠ مليار ليرة، بينها ١٥٠ ملياراً في ذمة وزارة الصحة، و١٢٠ ملياراً في ذمة وزارة الدفاع.

وعلم ان الاقتراح القاضي بتحويل هذه المستحقات او جزء منها بواسطة سندات خزينة باء بالفشل بعدما طلب وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة فتح اعتماد خاص في الموازنة لتغطية هذه السندات حين الاستحقاق.

وكان مجلس النقابة عقد اجتماعاً امس برئاسة الدكتور فوزي عضيمي قرر خلاله متابعة الاتصالات مع المعنيين وزيارة رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والحكومة ووزيري الصحة العامة والدفاع وقائد الجيش والمراجع الدينية واللجنة الصحية البرلمانية.

وناشد المجتمعون في بيان لهم المسؤولين "انقاذ الوضع الصحي عبر الاسراع في ايجاد الآلية الكفيلة بتأمين حقوق المستشفيات قبل اضطرارها الى اتخاذ القرار الصعب بتحميل المريض اعباء تكاليفه الصحية".

وجاء هذا القرار بعدما لاحظ المجتمعون "ان مصير هذه المستحقات يدور في حلقة مفرغة تهدد استمرار القطاع الاستشفائي، وبعدما طلبت المستشفيات من الهيئات الضامنة المتعاقدة معها والمتخلفة عن سداد ديونها بيانات بمستحقاتها تمهد لها الاقتراض من المصارف بفائدة نسبتها ٢٥ في المئة".

السائقون العموميون يهددون بالاضراب لحماية عملهم وتنظيم مواقف النقل

اعلنت "نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في لبنان" انها ستوجه دعوة الى جميع السائقين لعقد جمعية عمومية الاسبوع المقبل من اجل اتخاذ "القرارات اللازمة لمعالجة مطالبها بما فيها تحديد موعد للاضراب والتظاهر".

وكان عقد اجتماع امس للمندوبين عن السائقين العموميين العاملين في مواقف السرفيس التي تؤمن النقل الى المحافظات الخمس في مقر النقابة في وطى المصيطبة نوقشت خلاله شؤون السائقين وشجونهم وخصوصا لجهة تأمين الحماية المطلوبة لتنظيم العمل من رجال الشرطة.

وبعد الاجتماع، اصدر المجتمعون بيانا جاء فيه:

"اولا: طالب المجتمعون قيادة قوى الامن الداخلي بتوفير حماية لتنظيم عمل السيارات العمومية العاملة على مواقف السرفيس، وتنفيذ مضمون قانون السير لجهة تأمين عمل السائقين العموميين داخل مواقف السرفيس ومكافحة السيارات الخصوصية العاملة بالاجرة، والغاء بدعة الحجز الاحتياطي اللاقانوني التي تفرض اعباء اضافية على كاهل السائقين لا قدرة لهم على تحملها.

ثانيا: السماح للسيارات العمومية التي كانت تعمل ما بين البربير – طرابلس بالعودة الى منطقة البربير حتى يعاد النظر في قرار مجلس الوزراء، كون هذا التدبير شرد وجوع نحو ٢٠٠ سائق سيارة عمومية مع عائلاتهم. اذ انه اثبت فشل العمل في محطة شارل حلو في ظل غياب سياسة نقل وطنية لم ينجح العمل فيها كما كان ينتظر.

ثالثا: طالب المجتمعون باعادة السيارات العمومية الى موقفي السرفيس في محلة البربير (العاملة على منطقتي برج البراجنة والشياح) وشارعي بيهم والاوزاعي اذ لم يوجد بديل منهما.

رابعا: طالب المجتمعون بوجوب تعديل القانون الذي سمح للشاحنات والاوتوبيسات والـ"فانات" بالعمل على المازوت لجهة السماح للسيارات السياحية العمومية بالعمل على المازوت ايضا حتى تكون عدالة كاملة بين اللبنانيين".

خامسا: يحذر المجتمعون من التمادي في الاستمرار في هذه الحالة ويدعون جميع المسؤولين الى تحمل مسؤولياتهم والاسراع في معالجة هذه القضايا حتى لا نضطر للجوء الى السلبية والقيام بخطوات تصعيدية سلمية ممارسة للديموقراطية التي كفلها الدستور ولاسيما منها الاضراب والتظاهر.

وستوجه الدعوة الى السائقين جميعا لعقد جمعية عمومية الاسبوع المقبل من اجل مناقشة هذا الوضع واتخاذ القرارات اللازمة بما فيها تحديد موعد للاضراب والتظاهر اذا لم نلمس التجاوب مع معالجة المطالب بعد التشاور مع النقابيين في قيادة قطع النقل والاتحاد العمالي العام".

الميزان التجاري خلال ٨ أشهر

التراجع ٢٠٩ ملايين دولار والصادرات الى تحسن ٩,١١ في المئة

بلغ العجز في الميزان التجاري خلال الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، ٤ مليارات و٢٥٧ مليون دولار اميركي في مقابل ٤ مليارات و٤٦٦ مليوناً في الفترة نفسها من ١٩٩٧، اي بتراجع ٢٠٩ ملايين دولار نسبته ٤,٦٧ في المئة. ومرد هذا العجز الى زيادة الصادرات اللبنانية بالنسبة الى الواردات بواقع (٩,١١ في المئة في مقابل (٨,٢١ في المئة خلال الفترة المقارنة.

فقد اظهرت حركة التجارة الخارجية ان الواردات بلغت ٤ مليارات و٦٨٤ مليون دولار اميركي في مقابل ٤٢٧ مليون دولار قيمة الصادرات، اي ان حجم التجارة الخارجية انخفض بنسبة ٣,٨٢ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من ١٩٩٧ (التي سجلت مستورداتها ٤ مليارات و٨٧ مليون دولار، وصادراتها ٤٠٥ ملايين دولار.

وعلى رغم تحسن الميزان التجاري الملحوظ في الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، الا ان صادرات آب بلغت ٥٢ مليون دولار في مقابل ٥٥ مليوناً في تموز بتراجع ٥ في المئة.

اما واردات شهر آب فسجلت ٦٢٢ مليون دولار في مقابل ٦١٦ مليون دولار في الشهر نفسه من ١٩٩٧ بارتفاع نسبته ١ في المئة، و٥٨٠ مليون دولار في تموز ١٩٩٨ بارتفاع ٧,٢٤ في المئة.

وسجل الميزان التجاري عجزاً في آب بقيمة ٥٧٠ مليون دولار في مقابل (٥٦١ مليون دولار في آب ١٩٩٧ بارتفاع ١,٦ في المئة.

الصادرات

وعلى صعيد حركة الصادرات خلال الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، سجل المتوسط الشهري ٥٣ مليون دولار في مقابل ٥٤ مليوناً لسنة ١٩٩٧ كاملة.

اما المتوسط الشهري للواردات فبلغ ٥٨٥ مليون دولار في مقابل ٦٢١ مليون دولار في ١٩٩٧، وبتراجع ٦ في المئة.

واحتلت صادرات منتجات الصناعة الكيميائية المرتبة الاولى في قائمة صادرات الاشهر الثمانية الاولى من ١٩٩٨، ومثلت ما قيمته ٤٩ مليون دولار ونسبته (١١,٤ في المئة من الصادرات الاجمالية.

وجاءت صادرات المعادن العادية ومصنوعاتها في المرتبة الثانية، بقيمة ٤٨ مليون دولار ونسبتها (١١,١٤ في المئة من الصادرات الاجمالية. واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الاولى في لائحة اسواق الصادرات اللبنانية بما قيمته ٥٢ مليون دولار تساوي (١٢,٣ في المئة من الصادرات الاجمالية، تلتها دولة الامارات العربية المتحدة في المرتبة الثانية بقيمة ٣٧ مليون دولار نسبتها ٨,٨ في المئة.

... والواردات

وحافظت الآلات والاجهزة الكهربائية على صدارة السلع المستوردة وبلغت قيمتها ٧٦٨ مليون دولار نسبتها ١٦,٣٩ في المئة من المستوردات الاجمالية علما ان هذه الواردات حققت في ١٩٩٧ ملياراً و١٥٢ مليون دولار نسبتها (١٥,٤٧ في المئة من الواردات الاجمالية. وجاءت معدات النقل في المرتبة الثانية بقيمة ٤٣٦ مليون دولار نسبتها ٩,٢٢ في المئة.

وعلى صعيد الدول التي استورد لبنان منها في الاشهر الثمانية من ١٩٩٨، احتلت ايطاليا المرتبة الاولى بقيمة (٥٣١ مليون دولار نسبتها (١١,٢٤ في المئة، تلتها الولايات المتحدة الاميركية بقيمة (٤٦١ مليون دولار نسبتها ٩,٨٥ في المئة، ثم فرنسا بقيمة (٤٤١ مليون دولار نسبتها ٩,٤٣ في المئة من الواردات الاجمالية.

البوابات الجمركية

وجاء مرفأ بيروت في طليعة البوابات الجمركية بالنسبة الى حركة التصدير وبقيمة ١٧٠ مليون دولار نسبتها ٣٩,٨٢ في المئة، وبلغت حصة مطار بيروت (١١٨ مليونا نسبتها ٢٧,٦٨ في المئة. وحل المصنع في المرتبة الثالثة، وسجلت حركة عبور البضائع عبره ما قيمته ٥٤٥ مليونا ونسبتها (١٢,٦١ في المئة.

على صعيد الاستيراد، استحوذ مرفأ بيروت على القسم الاكبر من البضائع المستوردة وبقيمة ٣ مليارات و٢٣ مليون دولار نسبتها ٦٤,٥٤ في المئة، في مقابل ٩٢٣ مليونا لمطار بيروت نسبتها (١٩,٧١ في المئة من قيمة الواردات الاجمالية.

وسجلت حركة المكاتب النفطية الجمركية ٢٧٨ مليون دولار، أي ما نسبته ٥,٩٤ في المئة.

الترانزيت واعادة التصدير

وسجلت حركة اعادة التصدير ٤٤ مليون دولار في مقابل ٦٩ مليونا لسنة ١٩٩٧ كاملة، و١٣٦ مليون دولار لـ١٩٩٦.

وبلغ المتوسط الشهري لحركة اعادة التصدير حتى آب ١٩٩٨ ما قيمته ٦ ملايين دولار بتراجع ٤ في المئة عن ١٩٩٧. وسجلت نسبة التغيير السنوي انخفاضا بـ٣٩ في المئة بين آب ١٩٩٧ وآب ١٩٩٨.

اما حركة الترانزيت فبلغت ٤٠ مليون دولار في مقابل ٦٢ مليون دولار لسنة ١٩٩٧ كاملة. وبلغ المتوسط الشهري ٥ ملايين دولار مسجلا تراجعا بنسبة ٥ في المئة، كما تراجع المعدل السنوي بنسبة (٢ في المئة.

هـ . ص.

ذوق نوّه بقرار العراق اعتماد مرفأ بيروت نقطة ترانزيت

نوه رئيس غرفة التجارة والصناعة في الشمال محمد ذوق بقرار السلطات العراقية اعتماد مرفأ بيروت من بين نقاط الترانزيت للبضائع التي يستوردها العراق اسوة بالمرافئ السورية والتركية. ورأى في ذلك "خطوة على طريق تعزيز التجارة العربية البينية بدءاً من مرفأ طرابلس والمرافئ البحرية على الساحل السوري وصولاً الى العراق".

وكان ذوق شارك في المحادثات التي اجراها وفد اتحاد الغرف اللبنانية في بغداد والتي اسفرت عن موافقة السلطات العراقية على اعتماد مرفأ بيروت نقطة ترانزيت.

ولفت رئيس غرفة طرابلس الى "اهمية ان يناط بمرفأ طرابلس والشمال، كشريان اقتصادي حيوي، دوراً مماثلاً لمرفأ بيروت، لتحقيق الفائدة المشتركة للاقتصادين اللبناني والعراقي". وذكّر بأن مرفأ طرابلس "يتمتع بامكانات تساعده على القيام بهذا الدور على الوجه الاكمل خصوصاً وان المشاريع والدراسات المتعلقة بتأهيله وتطويره باتت جاهزة". وابدى تفاؤلاً بالدور الذي ستضطلع به الحركة المرفئية اللبنانية على مستوى النقل البحري والبري.

جابر: تعرفة مخفضة للبنانيين في وسائل الاعلام السورية!

قال وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر "ان اعطاء اسعار تشجيعية للمعلنين اللبنانيين في وسائل الاعلام السورية عبر مساواتهم بالمعلنين السوريين من جهة الحسومات والتعرفة الاعلانية، يمكّن المعلن اللبناني، صناعياً كان او تجارياً او صاحب مؤسسة فندقية او سياحية او خدماتية، من الاعلان في السوق السورية بأقل من ثلث القيمة التي كان عليه ان يدفعها في مقابل الخدمة الاعلانية نفسها".

وهو تحدث خلال رعايته استقبالاً دعت اليه "الشركة الوطنية لادارة حصر الاعلانات" لمناسبة اقرار اسعار تشجيعية لاسيما للاعلان عن السلع والخدمات اللبنانية في وسائل الاعلام السورية. وحضر الامين العام للمجلس الاعلى السوري – اللبناني نصري خوري، ونائب رئيس المجلس الوطني للاعلام المرئي والمسموع ناصر قنديل، والمدير العام للمؤسسة العربية للاعلان محمد رزوق ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف، ونقيب وكالات الدعاية والاعلان سعيد صباغة، ورئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية لادارة حصر الاعلانات ريمون زيادة، ومدير شركة "ستات ايبسوس" ايدي مونا وممثلون عن وسائل اعلامية وشركات اعلانية.

وقال جابر ان "الاعلان في سوريا ينظم بواسطة مؤسسة عامة هي المؤسسة العربية للاعلان الخاضعة لاشراف وزير الاعلام، وهي تتولى تحديد اجور نشر الاعلانات مع اعطاء حسومات تقارب الـ٧٠ في المئة من التعرفة العادية للمعلنين السوريين لتشجيع الصناعة والتجارة وغيرها من النشاطات". واضاف ان "الاعلان اللبناني كان يعامل قبل القرار كأي اعلان اجنبي".

واشار الى ان القرار جاء بعد كتاب وجهه الى وزير الاعلام السوري محمد سلمان.

تقنين الكهرباء من محطتي جعيتا وبكفيا

ذكرت مؤسسة كهرباء لبنان، في بيان لها امس، ان "اعمال الصيانة على خطوط التوتر العالي ٦٦ كيلوفولت تستوجب عزل خط دير نبوح – جعيتا – بكفيا – كسارة بين الساعة السادسة من صباح اليوم وحتى الثالثة بعد الظهر، وعليه فان التيار الكهربائي سينقطع كلياً عن المناطق المغذاة من محطتي جعيتا وبكفيا، وهي: بلونة – سهيلة – جعيتا – ذوق مصبح (ادونيس)، عينطورة (كسروان) – عجلتون – ريفون – عشقوت – القليعات – فيطرون – مزرعة كفرذبيان وجوارها – وتكون مدة قطع التيار عنها في حدود ثلاث ساعات (٧,٠٠ – ١٠,٠٠ صباحاً) ومناطق بكفيا – المطيلب – قرنة شهوان – بيت الككو – بيت شباب – بحنس – بعبدات قسم من برمانا العيرون – ضهور الشوير – بولونيا – المروج – عينطورة – (المتن) – داريا – القليعات – الخنشارة – بتغرين – بسكنتا وصنين، وتكون مدة قطع التيار عنها في حدود ثماني ساعات (٧,٠٠ – ٣,٠٠ بعد الظهر).

ندوة في عكار عن الاشجار المثمرة

عكار – "النهار":

رعى وزير الزراعة شوقي فاخوري ممثلا برئيس مصلحة الزراعة في الشمال اكرم المراد امس، الندوة التي نظمتها نقابة مزارعي الاشجار المثمرة والغابات في الشمال، في مركز التعاونية الزراعية في بلدة بزبينا – عكار في حضور ممثلين عن النواب طلال المرعبي ووجيه البعريني ونائلة معوض وحشد من المزارعين والمهتمين.

اقبال على سندات الخزينة

١٠٠,٥٣ مليار الفائض الاسمي ٦٧,٨١ ملياراً الفائض الشرائي

حقق اصدار سندات الخزينة للاسبوع الماضي الذي اعلنت نتائجه امس تريليونا و٤٥٢ مليارا و٢٦٨ مليون ليرة. وسجل فائضا اسميا بواقع مئة مليار و٥٣٦ مليونا و١٦٠ الف ليرة، وفائضا شرائيا بواقع ٦٧ مليارا و٨١٨ مليونا و٣ آلاف و٣٦٩ ليرة.

ويلاحظ ان الاقبال على الاكتتاب تركز على فئتي السنتين والسنة اللتين حازتا معظم الاكتتابات في اشارة تعكس عادة ارتياحا في سوق القطع، وثقة في الوضع العام الى الرغبة في تحقيق معدلات ارباح على فوائد اعلى.

وتراجعت فائدة الحسم على فئة الـ ٦ اشهر بواقع نقطة واحدة الى (١٢,٧٩ في المئة. في حين استقرت معدلات الفوائد على الفئات الاخرى عند ١٢,١٢ في المئة لـ ٣ اشهر، و١٣,٢٠ في المئة لسنة، و١٦,٠٨ في المئة لسنتين.

وهنا نتيجة الاصدار وفقا لمصلحة الخزينة والدين العام في وزارة المال:

الاكتتابات الاسمية: المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٥٢٨ مليارا و٩٩٨ مليونا و١٥٠ الف ليرة لبنانية.

٣ اشهر: ١٢ مليارا و٩٨٦ مليونا و٨٠ الف ليرة.

٦ اشهر: ٩٣ مليارا و٨٠٢ مليون و٦٢٠ الف ليرة.

سنة: ٢٠٦ مليارات و٥٥٣ مليونا و٧٠ الف ليرة.

سنتان: ٢٢٤ مليارات و٦٥٦ مليونا و٣٧٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية: المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٥٠٦ مليارات و٢٧٩ مليونا و٩٩٣ الفا و٣٦٩ ليرة لبنانية:

٣ اشهر: ١٢ مليارا و٥٦٢ مليونا و٧١٥ الفا و٣٨٤ ليرة.

٦ اشهر: ٨٨ مليارا و٩٣٤ مليونا و٢٣٩ الفا و١٠٦ ليرات.

سنة: ١٧٩ مليارا و٣٠٧ ملايين و١٥٠ الفا و٣٠٩ ليرات.

سنتان: ٢٢٤ مليارا و٤٧٤ مليونا و٨٨٨ الفا و٥٧٠ ليرة.

الاستحقاقات: وحققت الاكتتابات استحقاقا عاما بقيمة ٤٣٨ مليارا و(٤٦١ مليونا و٩٩٠ ليرة لبنانية، وتوزعت كالآتي:

٣ اشهر: ٥٠ مليارا و٣٧ مليونا و٩٧٠ الف ليرة.

٦ اشهر: ٤٤ مليارا و٧٣٧ مليونا و٨٦٠ الف ليرة.

سنة: ١٢ مليارا و٥٣٨ مليونا و١٥٠ الف ليرة.

سنتان: (٣٣١ مليارا و١٤٨ مليونا و١٠ الاف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٤٩ مليارا و(٤٦١ مليونا و٤٦٤ الفا و٧٤٨ الف ليرة لبنانية.

* تتضمن سندات الخزينة الخاصة المسموح الاكتتاب بها من الاحتياط الالزامي بفائدة ٣ في المئة.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

زادت الودائع الادخارية بالليرة وتراجعت بالعملات الأجنبية

مليار ل.ل.	كانون الأول ١٩٩٧	أيلول ١٩٩٧	٣ أيلول ١٩٩٨	١٠ أيلول ١٩٩٨	التغيير في أسبوع	التغيير في سنة%
M1	١٩٣١	١٩٣١	١٩٩٤	١٩٤٣	٥١	٠,٦٠
M2	١٤٥٢٠	١٤٨٧٥	١٥٣٨٣	١٥٣٥٣	٣٠	٣,٢١
M3	٣٤٨٩٧	٣٣٩٧٣	٣٨٥٤٣	٣٨٤٤٥	٩٨	١٦,٦٠
M4	٤٠٧٧٥	٣٨٧٨١	٤٣٨٥٣	٤٣٧٣٠	١٢٣	١٢,٧٧

القاعدة النقدية

M1 = النقد المتداول + الودائع تحت الطلب.

M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.

M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.

M4 = M3 + سندات الجمهور من خارج القطاع المصرفي.

القاعدة النقدية = النقد خارج مصرف لبنان + ودائع المصارف الجارية لدى مصرف لبنان + ودائع المصارف لأجل لدى مصرف لبنان.

أظهرت احصاءات الكتلة النقدية المجمعة في الاسبوع الممتد ما بين ٤ أيلول ١٩٩٨ الى ١٠ منه تراجعاً في السيولة بواقع (٥ مليارات، وزيادة في الودائع الادخارية (٢ مليارا.

وتراجعت الودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالدولار الاميركي ٣٩,٩ مليوناً.

هنا بيان الكتلة النقدية كما صدر عن مصرف لبنان:

M1 : سجلت السيولة الجاهزة بالليرة M1، في خلال الاسبوع الممتد من ٤ أيلول ١٩٩٨ الى ١٠ منه، تراجعاً مقداره (٥ مليار ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٦٣ مليارا وازدياد الودائع تحت الطلب بمبلغ ١٢ ملياراً.

M2 : زادت الودائع الادخارية بالليرة M2 - M1 (٢ مليارا. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2 على مدار سنة، نسبة (٣,٢ في المئة.

M3 : تراجعت الودائع بالعملات الاجنبية M2 – M3 (بعد تصحيح فروقات القطع) بمبلغ ٣٩,٩ مليون دولار اميركي، ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٦,٦٠ في المئة.

M4 : بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4، خلال سنة، نسبة ١٢,٧٧ في المئة. وقد تراجعت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها في القطاع غير المصرفي بمبلغ ٣٥ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت، خلال هذا الاسبوع المذكور من ١٥١١,٥٠ الى ١٥١١,٠٠ ليرة.

مؤتمر "اسكوا" للسكان يفتتح غداً

لبنان يرفض منح الوفد الفلسطيني تأشيرات بجوازات الحكم الذاتي

افاد مركز اعلام الامم المتحدة في بيروت ان الدكتورة نفيس صادق المدير التنفيذي لصندوق الامم المتحدة للسكان ستصل الى بيروت يوم غد الاربعاء في زيارة تستغرق اربعة ايام لحضور مؤتمر السكان والتنمية الذي تنظمه اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا "اسكوا" بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية في الفترة بين ٢٢ و٢٥ ايلول في بيت الامم المتحدة.

وستلتقي صادق رئيس الجمهورية الياس الهراوي اضافة الى رئيس مجلس النواب نبيه بري ووزير الصحة العامة سليمان فرنجية وتبحث معهم في علاقات الصندوق بلبنان والتعاون في المجالات المتعلقة بالقضايا السكانية والانمائية والمساعدات التي يقدمها الصندوق الى لبنان في اطار تنفيذ السياسة السكانية الوطنية.

وتعقد صادق مؤتمرا صحافياً الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة المقبل في فندق "الكومودور".

من جهة اخرى قال مسؤول فلسطيني امس الاثنين ان لبنان رفض اعطاء تأشيرات دخول لوفد السلطة الفلسطينية الى المؤتمر.

وقال حسان ابو لبدة رئيس الوفد في رسالة مفتوحة الى المؤتمر "ان الوفد الفلسطيني تلقى بأسى وصدمة كبيرين انباء عدم السماح للوفد الفلسطيني بدخول لبنان للمشاركة في هذا المؤتمر الاقليمي وذلك لاسباب سياسية".

وقال ابو لبدة لـ"رويترز" ان هذا الموقف السياسي "من جانب اشقاء يشتركون مع الفلسطينيين في خبرة الكفاح ضد عدو مشترك على طريق التحرر والاستقلال لا يبدو انه يميز بين الموقف من عملية السلام والموقف من جهود مشتركة فنية من اجل التقدم. انه يتعين السماح للفلسطينيين بالمشاركة في المؤتمرات التي تستضيفها اي دولة عربية بغض النظر عن موقف تلك الدولة من عملية السلام مع اسرائيل".

واوضح مصدر لبناني مسؤول سبب الرفض ان اعضاء الوفد يحملون جوازات صادرة عن السلطة الفلسطينية ولبنان لم يعترف بهذه السلطة ولا بالجوازات الصادرة عنها.

علاقات النقل مع كندا وارمينيا

عرض وزير النقل عمر مسقاوي مع القائم بأعمال السفارة الكندية اندريه بارينه امس، العلاقات الثنائية بين لبنان وكندا، واعادة تأهيل مركز سلامة الطيران المدني في مطار بيروت، وتسلم من بارينه دعوة من وزير النقل الكندي لزيارة كندا.

واستقبل مسقاوي رئيس مجلس ادارة مرفأ بيروت مهيب عيتاني الذي اودعه مجسم مشروع مدرسة التأهيل المرفأي في طرابلس.

والتقى نظيره وزير النقل الارميني زخرياف وكان بحث في تعزيز الروابط وزيادة عدد رحلات شركة الطيران الارمينية الى لبنان.

مؤتمر الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق

شارك رئيس الجمعية العربية للمتداولين في الاسواق المالية شادي حنا وامين صندوق الجمعية جمال فريز ورئيس نادي القطع في الامارات العربية بشار جلاد في التحضيرات لانعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للجمعية في ابوظبي في ١٤ تشرين الاول المقبل ويستمر حتى ١٧ منه.

وقال حنا انه اجتمع في ابوظبي مع محافظ البنك المركزي في الامارات سلطان السويدي ورئيس صندوق النقد العربي الدكتور جاسم المناعي.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرالايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٤,٠٠	٢٥٢٧,٠٠	٢٦٧,٠٥	١٠٩٢,١٥	٨٩٦,٥٠	٠,٩٠	٤٣,٠٦	٧٩٤,٩٠	١٠,٨٤	١٨٩,٥٠	١٠,١٠	٨٨٣,٣٠	٩٨٨,٣٠
المبيع	١٥١٧,٠٠	٢٥٤٧,٠٠	٢٦٩,٠٥	١٠٩٦,١٥	٩٠٠,٥٠	٠,٩٢	٤٤,٠٦	٧٩٨,٩٠	١١,٨٤	١٩١,٥٠	١١,١٠	٨٨٧,٣٠	٩٩٢,٣٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٣,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٠,٥٠	٣٩٩٦,٥٠	٣٩١٥,٠٠	٢١١٦,٥٠	٤٩٥٣,٧٥	٤٠٩,٢٥	٤٠٠,٧٥	٤١٣,٠٠	٣٠٣٦,٧٥	١٢٦,٧٥	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٤,٥٠	٤٠١٦,٥٠	٣٩٢٥,٠٠	٢١٢٦,٥٠	٤٩٨٣,٧٥	٤١٣,٢٥	٤٠٤,٧٥	٤١٧,٠٠	٣٠٦٦,٧٥	١٢٨,٧٥	٥,٧٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية بابا اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٨٥٠٠٠٠	٤٣٩٠٠٠	٢٤٠٠٠٠	٧٤٥٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٣٥٠٠٠٠	٤٤٩٠٠٠	٢٥٠٠٠٠	٧٥٥٠,٠٠

اسعار العملات الاجنبية CURRENCY CROSS RATES

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرالايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣١٤	٢,٥٦٧٤	١,١٠٤٩	٠,٠١١٤٢	٠,٠٠٠٩٢	٠,٩٠٦٦	٠,٢٧٠٨	١,٧٨٥٤	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٥٤٠	١,٤٤١٨	٠,٦٢٠٥	٠,٠٠٦٤٢	٠,٠٠٠٥٢	٠,٥٠٩٣	٠,١٥٢١	–	٠,٥٦١٧
فرنسا	٥,٦٣١٥	٩,٤٩٩٠	٤,٠٨١٠	٠,٠٤٢٢٦	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٣	–	٦,٥٨٤٥	٣,٦٩٩٧
المانيا	١,٦٧٧٥	٢,٨٣٢٨	١,٢١٧٠	٠,٠١٢٦٠	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٣٦	١,١٠٣٣
ايطاليا	١٦٥٨,٠٠	٢٨٠٠,٠٠	١٢٠٢,٩٥	١٢,٤٥٥	–	٩٨٨,٤٢	٢٩٤,٧٧	١٩٤٠,٩٠	١٠٩٠,٥٥
اليابان	١٣٣,٢٥	٢٢٤,٥٤	٩٦,٣٣	–	٠,٠٨٠٤٣	٧٩,٣٣	٢٣,٦٨	١٥٥,٧٤	٨٧,٤٨
سويسرا	١,٣٧,٩٥	٢,٣٢٧٦	–	٠,٠١٠٢٥	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢١٧	٠,٢٤٥٠	١,٦١٢٥	٠,٩٠٣٣
بريطانيا	٠,٥٩٣١	–	٠,٤٢٩٢	٠,٠٠٤٤٥	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٣٢	٠,١٠٥٢	٠,٦٩٢٧	٠,٣٨٨٦
الولايات المتحدة	–	١,٦٨٠٥	٠,٧١٩٧	٠,٠٠٧٤٤	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩١٧	٠,١٧٦٦	١,١٦٢٢٧	٠,٦٥٤٣

اسواق الاسهم العالمية

	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٩٣٣,٢٥	٧٨٩٥,٦٦
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٣٤٢,٦٥	٣٤٦٥,٢٢
مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	٤٩٩٠,٣٠	٥٠٥٥,٦٠
مؤشر نيكي الياباني	١٣٥٩٧,٣٠	١٣٩٨٣,١٢
مؤشر داكس الالماني	٤٤٣٣,٨٧	٤٥٩٨,٥٨

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 3/4	35 3/4
Aluminum	68	67 13/16
Am Express	85 1/16	84 5/8
Armco	4 3/16	4 7/16
Asarco Inc.	18	18 7/16
AT et Corp	58 1/16	59
Atl Richf.	69	68 11/16
Avon Prod.	25 7/8	27 1/8
Bankamerica Corp.	57 7/16	59 1/2
Boeing	34	34 5/8
Boise CASC	25 1/4	25 3/16
Bristol My.	103 1/2	102
Burlington Northern	30 1/16	30 3/8
Caterpillar	42 9/16	40 5/16
Chase Manh.	46 13/16	47 7/16
Chevron	92 7/16	83 5/16
Chrysler	49 3/4	51 1/2
Citicorp.	97	96 7/8
Coca Cola	59 3/16	61 1/2
Colgate	65 9/16	66 7/16
Columbia Gas	55	55 9/16
Corning Inc	26 3/8	26 15/16
Csx Corp.	40 1/8	40 3/8
Cyprus Amax Min.	13	121 3/8
Deere	30 5/8	29 5/8
Delta Air Lines	101	102 5/8
Disney Corp.	25 1/8	25 7/16
Eastm Kodak	85 3/8	85
Estee Lauder -A-	53	54 3/4
Exxon	68 3/16	68 1/8
Ford	46	44 15/16
Genl Dynamics	49 7/16	48 1/2
Gilette	36 1/16	36 9/16
Grace	13 1/16	13 5/16
G.T.E. Corp.	50 13/16	51 1/2
Halliburton	31 5/8	31 3/4
Hilton	17 5/8	18
Honeywell	69 13/16	69 3/4
INA	17 3/8	17 5/16
Inco Ltd.	10.5	10.25
Intl Bus	128 5/8	124 7/16
Intl Paper	43 9/16	43 9/16
ITT Bus	49 11/16	48 1/4
Johns.	79 5/16	76 5/8
Kellogg	33 3/4	34 5/16
Litton	55 7/8	56 11/16
Lockheed Martin	95 1/8	100
Loews	84 15/16	85 7/8
Mallinckrodt	21 3/4	21 11/16
Merck	135 13/16	134 7/16
Merril Lyn.	54	55 9/16
Min Mining	71 7/16	71
Mobil	77 15/16	78 3/8
Monsanto	57 7/8	58 1/8
Morgan	86 1/8	89
Natl Semiconductor	9 3/8	9 1/8
Navistar	25 5/16	24 1/16
Occ. Petrol.	21 1/4	22
Olin	29 1/8	29 3/16
Penny	48	49 9/16
Pepsico	30 5/16	30 1/8
Pfizer	97 5/8	97 5/16
PG et Corp	32 3/4	33
Pharmacia Up John	47 5/8	47 9/16
Placer Dome	12.0625	12.4375
PolaroidQuaker	26 3/16	27 1/2
Quaker Oats	59 3/8	56 9/16
Schlumberger	49.875	49.875
Sears Roeb.	47 3/8	46 3/4
Sony Corp Adr.	70 13/16	73 15/16
Tandy	56 1/4	57 15/16
Tenneco	32 3/8	33
Texaco	61 1/8	60 5/16
Texas Instr.	57	54 1/8
Textron	59 5/16	62
Time Warner Inc.	89	87 3/4
Ual	68 1/4	69 1/2
Union Carbide	39 5/16	37 11/16
Union Pacific Corp	43 13/16	42 3/8
Unisys	24 3/16	23 15/16
Utd Techno.	78 1/16	79 11/16
US Life Inco Fund	9 13/16	9 7/8
Usx Marathon Grp.	32 15/16	32 1/4
Usx Steel Grp.	21 5/8	21 1/16
Warner Lamb.	73 7/16	73
Xerox	79 9/16	83 9/16

بورصة باريس (فـف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	74.9	75.10
Accor	1169	1130
Air Liquide	810	829
Alspi	592	592
American Barrick	103.8	101
Anglo Amer. C. S.A.	160	159
ATT	321.9	334.5
Bayer Aktiengesells	210	215.5
BCM	510	510
BHV	634	645
Bic	300	316.8
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	901	1070
Carrefour	3459	3550
Casino Guichard-Per	536	583
Casino Gui Per Adp	340	374.5
CFF	73	75
CIE Bancaire	663	734
Club Méditerranée	421	428
Crédit Lyonnais	391.1	426
Danone (ex BSN)	1584	1622
DMC	83.45	87
Du Pont Nemours	328.9	333
East Rand Prop	1.16	1.18
ELF-Aquitaine	705	681
Eridania Beghin	1079	1110
Esso	452	450
Eurafrance	2850	2920
Fives-Lille	375.5	393.4
Galeries Lafayette	5280	5700
General Motors	315	324.3
GTM-Entrepose	492.9	500
Hoechst Akt.	225	244.9
IBM Corp	690	705
ICI Ltd Plc	50	52.1
LA Rochette	16.9	18.5
Lafarge	460	477
Legrand	1313	1301
Legrand ADP	788	821
Locindus	7005	786
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	2697	2890
LVMH	856	880
Metaleurop	25.8	28.1
Mitsubishi Corp.	28	29.7
Mobil Corp.	431.7	429.1
Moulinex	100	107.9
Nicolas	-	690
Nord-Est	109	110
Norsk Hydro	193.1	205
O.N.A.	650	550
Petrofina	1875	1961
Philips Electronics	239.1	293
Pinault-Printemps-R	950	950
Primagaz	418	428.9
Procter and Gamble	380.3	376.9
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	260	264.9
Saint-Gobain	751	780
SCOR S.A.	316.9	316.5
S.G.E.	213.5	230
Shell Transport	32	31.65
Siemens AG	280.1	338
Skis Rossignol	93	96.8
Sommer-Allibert	208	220
Suez Lyon - Des eaux	993	1046
Thomson-CSF	188	198.9
Total	690	674
Valeo	396	404
Vallourec	210	225
Vivendi	1185	1235
Volkswagen AG	365	397
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	326	326
Zambia Copper Inves	7	8.75
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	3.94	4.24
Allied Zurich	6.48	6.68
Asda Group Plc	1.6825	1.695
Assoc Brit Food	5.296	5.23
BAA	5.74	5.98
Barclays	10.716	11.33
Bass	6.75	6.9
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.71	0.77
Blue Circle	2.42	2.455
Boc Group	7.5642	7.7
Boots	9.14	9.5173
British Petrol	6.12375	8.165
British Aerospace	3.5429	3.6
British Airways	3.94159	4.13
British Telecom	7.85	7.95
BTR	1.07921	1.1447
Burmah Oil	8.8667	8.96
Cable Wireless	5.1558	5.34
Cadbury Schweppes	8.2548	8.35
Centrica	1.0371	1.04
Charter	3.75	3.98
Coats Viyella	0.3925	0.375
Commercial Union	8.695	8.7723
Cookson Grp Plc	1.15	1.18
Cordiant	1.08	1.06
Courtaulds	4.44	4.45
Diageo	5.065	5.371
Dixons	5.98	5.86588
ECC	1.41	1.4993
General Accident	-	-
Genl. Electric C'.	3.95	4.2372
GKN	5.925	5.92
Glaxo	17.71	16.3475
Granada Grp	7.1092	7.03
Great Univ. Stores	6.56	6.94
Guard. Ryl. Ex.	2.455	2.57
Hanson	3.555	3.6
HSBC HLDGS	9.90333	11.55
ICI	4.95	5.06
Kingfisher	4.8	5.11
Land Sec PLC	8.6792	8.782
Legal Gen. Grp.	6.8733	7
Lloyds	6.65	7.155
Lonrho	2.71	2.7
Lucas	1.9037	1.9125
Marks Spencer	4.239	4.425
National Power	5.58	5.53
Natwest	8.5225	8.7493
Pearson Grp.	10.15	10.45
P. and O.	6.2	6.45
Pilkington	0.63	0.66
Prudential Corp.	8.17	8.33
Racal Electronics	3.515	3.575
Rank group	2.3094	2.41
Reed Intl.	4.91	4.95
Reuters	5.0175	5.07
Rexam	1.92	1.945
Rio Tinto	6.50997	6.59635
Rolls Royce	1.8817	1.9475
Royal Sun	4.573	4.5873
Sainsbury	5.43	5.47
Sears	1.85	1.86
Shell	3.26587	3.375
Siebe Plc	1.73267	1.875
Std. Chart. Bank	3.725	3.925
Storehouse	2.19	2.21
T.I. Group.	3.19	3.2338
Tarmac	0.85	0.8
Tate and LyleTesco	3.1183	3.38
Tesco	1.59	1.63
Unit Biscuits	2.0867	2.1
Vickers	1.45	1.39
Vodafone Group	7.27515	7.63

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	93	95
Bridgestone Corp	2750	2890
Canon Inc	2555	2575
Fuji Bank	357	365
Fuji Photo Film	4590	4690
Hitachi	556	556
Honda Motor	4000	4300
Jal	340	345
Kirin Brewery	1070	1100
Matsushita E Ind	1852	1920
Mitsubishi Corp	672	678
NEC Corporation	882	884
Nihon Kagaku San	255	285
Nip Steel Corp	183	199
Nomura Secs	1046	1110
Pioneer Elec.	2280	2420
Sharp Corp	852	862
Sony Corp	9410	9750
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3620	3650
Sumitomo Corp	504	522
Toshiba Corp	475	482
Toyota Motor Co	2775	2810
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	2940	3000

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	50.30	52.40
Bayer AG	62.10	64.65
Bay Mot Werke	1002.00	1074.00
Commerz Bank AG	48.60	49.90
Daimler Benz AG	141.30	146.00
Degussa AG	75.00	78.50
DT Babcock St	90.50	90.50
Dresdner Bank AG	70.00	73.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	480.00	480.00
Schering AG	173.25	176.00
Siemens AG	90.50	96.20
Bay Vereinsbank	125.00	132.00
Dt Lufthansa AG	33.25	35.70
Mannesmann AG	136.50	147.00
Preussag AG	575.00	575.00
Thyssen AG	312.00	315.50
Veba AG	93.00	95.01
Volkswagen AG	109.00	117.00
Deutsche Bank AG	93.50	99.90
Linde AG	965.00	978.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرالايطالي	وحدة النقد الاوروبية (ECU)
ليومين	٥,٤٦	٧.٨٧	٣.٣١	١.٠٠	٣.٣٨	٠.١٢	٥.٦٥	٢.٧٥	٥.٠٠	٤.٠٣
لشهر	٥,٩٠	٧.٣٣	٣.٣٨	١.٢٨	٣,٤١	٠,١٢	٥,٥٠	٣.٢٦	٤.٩٢	٤.٠٩
لـ٣ اشهر	٥,٥٦	٧.٢٧	٣.٤٣	١.٣٤	٣.٤٥	٠.٠٦	٥.٤٣	٣.٧٥	٤.٨٢	٤.٠٥
لـ٦ اشهر	٥,٢٥	٧.١٣	٣.٥٠	١.٥٠	٣.٤٩	٠.٠٦	٥.٣٦	٤.٠٠	٤.٣٦	٣.٩٥
لسنة	٥,١٢	٦.٨٥	٣.٦١	١,٥٢	٣,٥٣	٠.٠٣	٥.٢١	٤.١٨	٣.٩٤	٣.٨٣
لـ٥ سنوات	٤,٤٣٩	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٤,٦١٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥.٠٦٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الاولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩١,٦٥	٢٩١,٣٠
الفضة	٤,٩٥٥٠	٤,٩٩٠٠
البلاتين	٣٥٧,٥٠	٣٥٨,٠٠
البلاديوم	٢٨٦,٠٠	٢٩٠,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢١٥.٥٠	٢١٥,٠٠
كانون الاول	٢٢٠,٩٠	٢١٩,٩٠
آذار	٢٢٥,٢٠	٢٢٣,٩٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦١٩,٥٠	١٦٤١,٠٠
الألومينيوم	١٣٠٦,٥٠	١٣١٧,٥٠
القصدير	٥٥٣٠,٠٠	٥٥٠٥,٠٠
النيكل	٤٠٠٥,٠٠	٤٠٦٥,٠٠
الزنك	٩٦٨,٥٠	٩٧٨,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٥٦٨,٠٠	١٦٠٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — ايلول	١٥٢٤,٠٠	١٥٢٢,٠٠
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	–	١٥٤٠,٠٠
سكر — تشرين الاول	٦.٦٧	–
كانون الاول	–	٦.٩٠
آذار	٦.٩٢	٦.٦٨
بن — ايلول	١٠١.١٠	–
كانون الاول	–	١٠١,١٥
آذار	١٠٢,٠٠	١٠٦,٠٠
قطن — كانون الاول	٧٥,٨٥	٧٥,٦٠
آذار	٦٥.٨٠	٦٥.٨٠
تشرين الاول	٧٣,٩٥	٧٣,٨٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — ايلول	٢٥٦,٠٠	٢٥٤,٥٠
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٢٧١,٠٠	٢٦٦,٥٠
الذرة — ايلول	١٩٣.٢٥	١٩٣,٧٥
تشرين الاول	–	–
كانون الاول	٢٠٥.٢٥	٢٠٤,٧٥
حبوب الصويا — ايلول	٥٢٤,٠٠	٥٢٢,٠٠
تشرين الثاني	٥٣٠,٠٠	٥٢٣,٠٠
كانون الثاني	–	–
زيت الصويا — ايلول	٢٥.٧٤	٢٥.٧٧
تشرين الثاني	٢٥.٦٣	٢٥.٥٨
كانون الثاني	٢٥.٦٠	٢٥.٥٧

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

انتعاش الليرة في بيروت والدولار الخارجي يتأثر بوضع كلينتون

بقيت اجواء سوق القطع في بيروت ملائمة لليرة اول ايام الاسبوع في ظل استمرار البعض في التخلي عن الدولار الاميركي واحجام البعض الآخر عن شرائه خارج اطار حاجاته التجارية الاضطرارية. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين على حاله بين ١٥٠٤.٠٠ ليرات شراء و١٥١٧.٠٠ ليرة بيعاً ليجعله يقفل في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١٠.٥٠ ليرات، شأنه منذ الخميس الماضي.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداول الدولار باسعار قريبة من سعره المعلن ضمن هامش واسع بين ١٥٠٨.٠٠ ليرات و١٥١٢.٠٠ ليرة وهامش اضيق راوح بين ١٥١١.٠٠ و١٥١٣.٠٠ ليرة وبين ١٥١١.٠٠ و١٥١٢.٠٠ ليرة في سوق متوازنة تلقائياً، قدر حجم العمليات فيها باكثر من ١٢ مليون دولار تداولتها المصارف في ما بينها بيعاً وشراء دونما اي تدخل من مصرف لبنان.

في الخارج، تأثر الدولار سلباً مطلع الاسبوع ببث شريط الفيديو الذي يمثل الرئيس الاميركي بيل كلينتون وهو يدلي بشهادته امام هيئة المحلفين العليا ويرد على اسئلتها في فضيحة مونيكا ليوينسكي الجنسية. وكان لهبوط شعبية الرئيس كلينتون بعد اذاعة هذا الشريط على سائر محطات التلفزيون والحديث عن مطالبة مجموعة من النواب الجمهوريين باقالته من منصبه، اثرهما في حمل قسم من المتعاملين على بيع الدولار تحقيقاً لبعض الارباح عليه ازاء العملات الاوروبية، ذلك ان الين ظل يعاني لمس انهيار الاتفاق بين الحكومة اليابانية واحزاب المعارضة في شأن اصلاح القطاع المالي ودعم المصارف التي تنوء تحت ضخامة الديون الهالكة او المشكوك في تحصيلها.

وقد شكلت كل هذه المعطيات غير الموضوعية، الى تدهور وول ستريت بعيد الافتتاح، عاملاً ضاغطاً على الورقة الخضراء التي اقفلت في لندن كالآتي:

– ١,٦٨٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٨٥٠.
– ١,٦٨٢٥ مارك الماني في مقابل ١,٦٨٧٥.
– ٥,٦٤٢٠ فرنكات فرنسية في مقابل ١,٦٥٩٠.
– ١,٣٨٢٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٣٨٩٠.
– ١٦٦٢,٤٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٦٦٧,٠٠.
– ١٣٣,٢٥ يناً يابانياً في مقابل ١٣٢,١٠.

ولم تتمكن المعادن الثمينة من الافادة من ضعف الدولار، فاظهرت تعثراً في التحسن بأن اقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٩١,٦٥ دولاراً، شأنها الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٢٩٢,١٠ دولاراً قبل الظهر وبـ ٢٩٢,٩٥ دولاراً بعده.

وتراجعت اسعار الفضة قليلاً نتيجة عمليات تحقيق الارباح عليها، فاقفلت الاونصة منها في لندن بـ ٤,٩٥٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٧٥٠ دولارات الجمعة الماضي في نيويورك بعدما ثبتت ظهراً بـ ٤,٩٩٥٠ دولارات.

وتدهورت اسواق الاسهم في سائر البورصات الرئيسية تخوفاً من وقوع الاقتصاد العالمي في مرحلة من الركود بعدما تعثرت معالجة ازمة الاسواق الناشئة في دول جنوب شرق آسيا وروسيا واميركا الجنوبية بالوسائل التقليدية التي بدت حتى الآن انها غير ناجعة.

الى ذلك، جاءت مشاعر القلق التي رافقت اذاعة شهادة الرئيس كلينتون من على شبكات التلفزيون العالمية لتلقي بثقلها ليس فقط على فتح وول ستريت بل على البورصات الاوروبية ايضاً التي اعتراها شعور بعدم الاطمئنان الى المستقبل ترجم بميل العديد من المستثمرين الاجانب الى اعادة توطين رساميلهم. فكان ان تراجع مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت ١٦٤,٧١ نقطة ليقفل على ١٦٤,٧١ نقطة، ومؤشر "كاك ٤٠" ١٢٢,٥٧ نقطة على ٣٣٤٢,٦٥ نقطة، ومؤشر "الفاينشال تايمس" ٦٥,٣٠ نقطة على ٤٩٩٠.٣٠ نقطة.

واتسم تطور وول ستريت بعدم الاستقرار اذ بعدما فتحت على ضعف شديد، بتأثير من اجواء القلق المحيطة بالوضع في الولايات المتحدة ومن الحديث عن احتمال اعلان شركات اميركية عدة نتائج سيئة في الفصل الثالث من السنة وذلك اعتباراً من النصف الثاني من الشهر المقبل، عادت والتقطت انفاسها بدعم من عمليات التغطية للمراكز التي كشفت على محافظ الاستثمار الرئيسية، جعلتها تستعيد خسائرها وتحسن مواقعها احياناً من دون ان يعني ذلك تغييراً في اتجاه السوق الذي يبقى غامضاً. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي الى ادنى على ٧٧١١,٠٥ نقطة قبل ان يصعد بعد الظهر ليصل الى اعلى على ٧٩٤٠,٤٦ نقطة ليسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٩١,٢٨ نقطة، بتراجع طفيف مقداره ٤.٣٨ نقاط الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك هبوط بورصة طوكيو الى ادنى مستوياتها منذ ١٢ سنة بعدما تبين ان الاتفاق الذي تم الاسبوع الماضي بين الحكومة اليابانية واحزاب المعارضة في شأن اصلاح القطاع المالي ودعم المصارف المعسرة قد انهار عشية لقاء الرئيس كلينتون مع رئيس الوزراء كييزو اوبوشي فاقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ٢٨٥,٨٢ نقطة على ١٣٥٩٧,٣٠ نقطة.

ايلي قموجي














بورصة بيروت

استقرت اسعار الاسهم في بورصة بيروت اول ايام الاسبوع وبلغ مجموع المتداول منها ١١٥.٦٤١ سهماً قيمتها ٨٨٥.٤٠٧ دولارات توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٢١.٠٢٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٢٣٢٠ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ٦٩٨٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٤٦٠ سهماً من سوليدير "ب"، و١٨٧٠ سهماً من بنك عودة "ج"، و٥٠٤٣ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٢٠,٠٠٠ سهم من رسامني ويونس، و٣٥٤٠ سهماً من الاسمنت الابيض لحامله، و٢٥٤٨ سهماً من يونيسيراميك "ج".

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية واقفل على ٩١٢,٢٩ نقطة وكذلك مؤشر ليبانون انفست للعام "ليبسي" الذي اقفل على ٨٧,١٠ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" على ١٩١,٣٨ نقطة.

ويذكر انه جرى تداول ٤٣,٨٥٠ سهماً من بنك بيروت "ج" في عملية مباشرة خارج الردهة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ١٩٩٨/٩/٢١:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15860	18/09/98	10 4/8	687893	21025	21025	10 4/8	[illegible]
Solidere "A" (2nd Fixing)		15860	18/09/98	10 4/8	669703	6985	6985	10 4/8	[illegible]
Solidere "B" (1st Fixing)		16049	18/09/98	11	66786	112826	2320	10 5/8	[illegible]
Solidere "B" (2nd Fixing)		16616	18/09/98	11	69073	108521	8460	11	[illegible]
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26811	17/09/98	17 6/8	6000	1000			[illegible]
Banque Audi "C"		42294	18/09/98	28	1870	36600	1870	28	[illegible]
Bank of Beirut "C"		10762	18/09/98	7 2/16	8403	93250	5043	7 2/16	[illegible]
Byblos Bank "C"		4532	15/09/98	3	96504	1475			[illegible]
Rasamny-Younis Motor Company		4909	15/09/98	3 4/16	46403	20000	20000	3 4/16	[illegible]
Ciments Libanais	7	1416	10/09/98	30/32	85984				[illegible]
Eternit	5	1511	15/09/98	1	2000				[illegible]
Ciments Blancs Bearer	1	3455	18/09/98	1 20/32	3540	3540	3540	1 20/32	[illegible]
Ciments Blancs Nominal		2360	15/07/98	1 18/32		1000			[illegible]
Uniceramic Nominal (A)		2455	03/08/98	1 20/32					[illegible]
Uniceramic Nominal (B)									[illegible]
Uniceramic Bearer (C)		2879	18/09/98	1 29/32	4548	8000	2548	1 29/32	[illegible]

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
115.641	885.407	2.381.006.000

Block Trade

Type النوع	Date التاريخ	Value القيمة	Quantity الكمية	Price السعر	Share السهم
Ord/ع.ج	18/09/98	309691	43850	7 1/16	BOB "C"

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٨/١٢/٢٤	١٦٥٦	١٢,١٠	١٢,٤٨	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٩/٣/٢٥	١٦٥٦	١٢,٧٩	١٣,٦٦	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٢٤	١٩٩٩/٩/٢٣	١٦٥٦	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٢٤	٢٠٠٠/٩/٢١	١٦٥٦	١٦.٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢٣	٨٠٤
٢٠٠٠/٩/٢١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠.٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤.٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢.٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩.٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١.٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٠٠٠٠
لشهر واحد	٦,١٢٥٠٠
لثلاثة اشهر	٦,٠٦٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٨٤٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٥,٩٦٨٧٥
لسنتين	٦,٠٩٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقاً لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء :	١٠،٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم :	٧,٥٤٣٧٥	٧.٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٢١
شراء :	٦,٥٤٣٧٥	٦.٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٢١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط. فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨.٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩.٦١٠

* طبقاً للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١١ باخرة ناقلة ١٧٢٧٣ طناً.
وغادرته ١١ باخرة.
وبقيت في الأحواض ١٥ باخرة بينها اثنتان مسافرتان هما: "ملاّمة" و"فيل دو ميجو".
وينتظر وصول سبع بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
[illegible]	فيل دو ميجو	١٢٠٠ مختلفاً	ت. م. أ. البيان
[illegible]	سي لور	١٣٠٥ مختلفاً	سي لاين
[illegible]	[illegible]	١١٢٢ مختلفاً	فرعون شيبينغ
[illegible]	الجمال	٢٦٥٠ حديداً	بدر شيبينغ
[illegible]	بد برنسيس	١٠٠٠ حديداً	غولف
[illegible]	ميد لويد كورلو	١٨٩٨ مختلفاً	لاسيونال شيبينغ
[illegible]	[illegible]	٢٦٥٠ مختلفاً	ميديترانيان شيبينغ
[illegible]	[illegible]	٣٥٠ مختلفاً	هـ. ميلد
[illegible]	[illegible]	١٩٧٦ مختلفاً	أ. قرنلحي
[illegible]	[illegible]	١٣١٢ مختلفاً	سيمن
[illegible]	[illegible]	١٨٠٠ زيوتاً	غولف

البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
غاز فايست	ليبيا	١٠٠٠ غازاً	اوفرسيس
ايفلن دير بينيف	طرابلس (لبنان)	سيارات	ميد كوترو
ليتو	مرسين	للتموين	س. غريبيان
نيويورك هيغواي	اولسان	سيارات	غولف
نيقولاي كريفوريشكو	ليماسول	١٠٠٠ مختلفاً	قلوب شيبينغ
وايف	كالاغوتا	٧٠٠ فصة	بـ. ت. م. أ.
زاهر ١١	سيت	٢٥٠ ماشية	تماراً

رياضة وألعاب

تشارلتون تسلّم العلم باسم مانشستر مضيفة دورة ٢٠٠٢

الملكة اليزابيت أعلنت ختام ألعاب الكومنولث


الملكة اليزابيت الثانية والى يسارها ملك ماليزيا يانغ ديبرتوان أغونغ في ختام دورة الالعاب الاولمبية الـ ١٦ في كوالالمبور أمس. (رويترز تيليفوتو)

توجت اوستراليا بطلة لدورة العاب الكومنولث السادسة عشرة التي اختتمت امس في كوالالمبور (ماليزيا) في حضور اكثر من ١٠٠ الف متفرج يتقدمهم ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية والملك الماليزي يانغ ديبرتوان اغونغ ورئيس الوزراء مهاتير محمد والسير بوبي تشارلتون.

وفي ظل حماية امنية مشددة، اقيم احتفال تخللته عروض ورقصات والعاب نارية، وفي نهايته اعلنت الملكة ختام الدورة رسميا وتسلم تشارلتون باسم مدينة مانشستر الانكليزية علم الدورة لاستضافة الدورة السابعة عشرة سنة ٢٠٠٢، وقال من المنصة الرسمية: "شكرا كوالالمبور، نريد ان ندعوكم جميعا الى مانشستر".

واكدت اوستراليا تفوقها للمرة الثامنة في تاريخ الالعاب التي انطلقت عام ١٩٣٠، بعدما احتلت المركز الاول برصيد ٨٠ ميدالية ذهبية و٦٠ فضية و٥٨ برونزية، لكنها اخفقت في معادلة الرقم الذي حققته في الدورة السابقة قبل اربع سنوات عندما احرز رياضيوها ٨٧ ميدالية ذهبية.

واحتلت انكلترا المركز الثاني برصيد ٣٦–٤٧–٥٣، وكندا المركز الثالث ٣٠–٣١–٣٨، وماليزيا الدولة المضيفة المركز الرابع ١٠–١٤–١٢.

وتعتبر السباحة مصدر قوة الاوستراليين الذين فازوا بـ٢٣ لقبا من اصل ٣٢، وكانت نجمة الالعاب السباحة الاوسترالية سوزان اونيل التي احرزت ست ميداليات ذهبية رافعة رصيدها في العاب الكومنولث الى ١٠ ذهبيات.

وشهدت الدورة التي شارك فيها ٤٢٠٠ رياضي من ٧٠ دولة ومقاطعة تحطيم رقم قياسي واحد كان ابطاله السباحون الاوستراليون في سباق البدل ٤ × ٢٠٠ متر اذ سجل المنتخب المكون من ايان ثورب ودانيال كوفالسكي ومات دان ومايكل كليم ٧.١١.٨٦ دقائق، في حين اخفق العداء الترينيدادي اتو بولدون في تحطيم الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر بفارق اربعة اجزاء في المئة من الثانية وسجل ٩.٨٨ ثوان.

ووزعت في اليوم الاخير ١١ ميدالية ذهبية في العاب القوى كانت من نصيب جامايكا (٢) وكينيا (٢) وجنوب افريقيا (٢) وانكلترا (٢) واوستراليا (٢) وماليزيا (١).

وواصل الكينيون سلسلة انتصاراتهم في المسافات المتوسطة وفاز لابان روتيتش في سباق الـ١٥٠٠ متر مسجلا ٣.٣٩.٤٩ دقائق، ومواطنته جاكلين مارانغا في السباق نفسه مسجلة ٤.٠٥.٢٧ دقائق.

واخفق الانكليزي ستيف باكلي في مسابقة رمي الرمح واحتل المركز الثاني خلف الافريقي الجنوبي ماريوس كوربيت الذي سجل ٨٨.٧٥ مترا بفارق ١.٣٧ متر عن باكلي.

وفي الهوكي على العشب، احرزت اوستراليا الميداليتين الذهبيتين للرجال والسيدات. وفي مسابقة الرجال، فازت اوستراليا على ماليزيا ٤–٠، واحتلت انكلترا المركز الثالث بفوزها على الهند بضربات الترجيح ٤–٢ بعد تعادلهما ٠–٠ و١–١. وفي مسابقة السيدات، فازت اوستراليا على انكلترا ٨–١، واحتلت نيوزيلندا المركز الثالث بفوزها على الهند ٣–٠.

وفي الجمباز الايقاعي، تألقت الكندية اريكا – لامي ستيرتون واحرزت اربع ميداليات ذهبية في الطوق والحبل والمراوات والشريط لترفع رصيدها الى خمس ميداليات ذهبية بعد فوزها في الفردي العام الاحد الماضي، مع العلم ان ماليزيا احرزت الميدالية الذهبية للفرق.

وهنا النتائج الفنية:

ألعاب القوى

● الرجال:

– ١٥٠٠ متر:
١– لابان روتيتش (كينيا) ٣.٣٩.٤٩ دقائق.
٢– جون مايكوك (انكلترا) ٣.٤٠.٤٦
٣– أنطوني وايتمان (انكلترا) ٣.٤٠.٧٠

– ٥٠ كيلومتراً مشياً:
١– غوفيندا سامي سارافانان (ماليزيا) ٤.١٠.٠٥ ساعات.
٢– دوان كوزنز (اوستراليا) ٤.١٠.٣٠
٣– دومينيك ماكفرات (اوستراليا) ٤.١٢.٥٢

– البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١– انكلترا ٣٨.٢٠ ثانية.
٢– كندا ٣٨.٤٦
٣– اوستراليا ٣٨.٦٩

– البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١– جامايكا ٢.٥٩.٠٣ دقيقتان.
٢– انكلترا ٣.٠٠.٨٢
٣– ويلز ٣.٠١.٨٦

– رمي الكرة الحديد:
١– بورغر لامبرختس (جنوب افريقيا) ٢٠.٠١ متراً.
٢– ميخاليس لوكا (قبرص) ١٩.٥٢
٣– شون بيكيرينغ (ويلز) ١٩.٣٣

– رمي الرمح:
١– ماريوس كوربيت (جنوب افريقيا) ٨٨.٧٥ متراً.
٢– ستيف باكلي (انكلترا) ٨٧.٣٨
٣– مايك هيل (انكلترا) ٨٣.٨٠

● السيدات:

– ١٥٠٠ متر:
١– جاكلين مارانغا (كينيا) ٤.٠٥.٢٧ دقائق.
٢– كيلي هولمز (انكلترا) ٤.٠٦.١٠
٣– جوليا ساكارا (زيمبابوي) ٤.٠٧.٨٢

– البدل ٤ × ١٠٠ متر:
١– اوستراليا ٤٣.٣٩ ثانية.
٢– جامايكا ٤٣.٤٩
٣– انكلترا ٤٣.٦٩

– البدل ٤ × ٤٠٠ متر:
١– اوستراليا ٣.٢٧.٢٨ دقائق.
٢– انكلترا ٣.٢٩.٢٨
٣– كندا ٣.٢٩.٩٧

– ١٠٠ متر حواجز:
١– جيليان راسل (جامايكا) ١٢.٧٠ ثانية.
٢– موموتي كولوانشا (سري لانكا) ١٢.٩٥
٣– كاتي اندرسون (كندا)

– الوثبة الثلاثية:
١– آشيا هانسن (انكلترا) ١٤.٣٢ متراً.
٢– فرنسواز مبانغو (الكاميرون) ١٣.٩٥
٣– كوني هنري (انكلترا) ١٣.٩٤

الجمباز الايقاعي

● السيدات:

– الطوق:
١– أريكا لاي ستيرتون (كندا) ٩.٦٢٤ نقاط.
٢– تي تشي كيات (ماليزيا) ٩.٥٢٤
٣– لاي مارنينغ (اوستراليا) ٩.٥٠٠

– الحبل:
١– ستيرتون ٩.٥٠٨ نقاط.
٢– مارنينغ ٩.٥٠٠
٣– تشي كيات ٩.٤٦٦

– المراوات:
١– ستيرتون ٩.٥٨٣ نقاط.
٢– شانيز جونستون (اوستراليا) ٩.٤٥٨
٣– اميلي ليفينغستون (كندا) ٩.٣٤١

– الشريط:
١– ستيرتون ٩.٦٥٠ نقاط.
٢– جونستون ٩.٤٩١
٣– كارولين أو يونغ (ماليزيا) ٩.٣٩١

البادمنتون:

● الرجال:

– الفردي:
١– وونغ تشونغ هان (ماليزيا).
٢– يونغ هوك كين (ماليزيا).
٣– دارين هول (انكلترا) وغوبي تشاند بوليلا (الهند).

– الزوجي:
١– لي وان واه وتشونغ تان فوك (ماليزيا).
٢– تشياه سون كيت وياب كيم هوك (ماليزيا).
٣– سايمون ارتشر وكريستوفر هانت (انكلترا)، وجوليان روبرتسون وناثان روبرتسون (انكلترا).

لائحة الميداليات

وهنا اللائحة النهائية للميداليات بعد انتهاء مسابقات اليوم العاشر:

	ذهبية	فضية	برونزية
أوستراليا	٨٠	٦٠	٥٨
إنكلترا	٣٦	٤٧	٥٣
كندا	٣٠	٣١	٣٨
ماليزيا	١٠	١٤	١٢
جنوب أفريقيا	٩	١١	١٤
نيوزيلندا	٨	٧	٢٠
الهند	٧	١٠	٨
كينيا	٧	٥	٤
جامايكا	٤	٢	–
ويلز	٣	٤	٨
أسكوتلندا	٣	٢	٧
نورو	٣	–	–
ايرلندا الشمالية	٢	١	٢
زيمبابوي	٢	–	٣
غانا	١	١	٣
قبرص	١	١	١
موريشيوس	١	١	١
تنزانيا	١	١	١
ترينيداد وتوباغو	١	١	١
الباهاماس	١	١	–
موزامبيق	١	١	–
بربادوس	١	–	٢
ليسوتو	١	–	–
الكاميرون	–	٣	٣
ناميبيا	–	٢	١
سيشيل	–	٢	–
سري لانكا	–	١	١
برمودا	–	١	–
فيجي–	١	–	
جزيرة مان	–	١	–
باكستان	–	١	–
بابوا نيوغينيا	–	–	١
اوغندا	–	–	١
زامبيا–	–	١	

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

البرتغال: سقوط بنفيكا امام أحد فرق الذيل!

سقط بنفيكا متصدر لائحة الدوري البرتغالي لكرة القدم امام فارنزي الذي يحتل المركز الـ ١٥ بين ١٨ فريقا ٠–١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس في فارنزي في ختام المرحلة الرابعة. وسجل الاصابة حسن في الدقيقة ٨٩.

وفي مباراة اخرى، سحق فيتوريا غيمارش سبورتنغ براغا ٥–١. سجل للفائز جيلمار (٢) في الدقائق ١٨ و١٩ و٧١ من ضربة جزاء "بنالتي" وفيتور باتيرا في الدقيقة ٤٧ وفريدريك في الدقيقة ٦٦، وللخاسر الكستدر خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٩٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:
١– بنفيكا ٩ نقاط من ٤ مباريات (٧–١).
٢– اف.سي. بورتو ٩ (٨–٢).
٣– سالغويروش ٨ (١٠–٧).
٤– سبورتنغ لشبونة ٨ (٨–٤).
٥– بوافيستا ٨ (٤–١).

انكلترا

في ختام المرحلة السادسة من الدوري الانكليزي، فاز تشلسي على بلاكبيرن روفرز ٤–٣ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب "ايوود بارك" في بلاكبيرن وحضرها ٢٣١١٣ متفرجا.

سجل لبلاكبيرن روفرز الذي يحتل المركز الثامن عشر، كريس ساتون (٢) والثانية من ضربة جزاء "بنالتي" والفرنسي سيباستيان بيريز في الدقائق ٢٢ و٨١ و٥٨، ولتشلسي الذي صعد الى المركز الحادي عشر، الايطالي جيانفرانكو زولا والفرنسي فرانك لوبوف من ضربة جزاء "بنالتي" والنروجي توريه اندريه فلو (٢) في الدقائق ١٥ و٥١ و٨٣ و٨٦. وطرد الحكم لاعب تشلسي غريام لوسو ولاعب بلاكبيرن روفرز بيريز في الدقيقة ٦٨ لاشتباكهما.

الدانمارك

في المرحلة الثامنة من الدوري الدانماركي، فاز البورغ متصدر اللائحة بفارق الاصابات على آرهوس فريماد ٣–١، وميرفولفي الثاني على مضيفه سيلكبورغ ١–٠، وأ. ب. كوبنهاغن الثالث على مضيفه فيبورغ ١–٠.

وهنا النتائج:
فيبورغ ٠ – أ. ب. كوبنهاغن ١
فايله ١ – بروندبي ٢
سيلكبورغ ٠ – ميرفولفي ١
لينغبي ٢– ب ٩٣ كوبنهاغن ١
اف. سي. كوبنهاغن ٠ – آرموس ٢
البورغ ٣ – آرهوس فريماد ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– ألبورغ ١٨ نقطة من ٨ مباريات (٢١–٧).
٢– ميرفولفي ١٨ (١٤–٣).
٣– أ. ب. كوبنهاغن ١٧ (١٦–٦).
٤– بروندبي ١٢ (١٦–١٢).
٥– فايله ١٢ (١٣–١٣).

نروج

في المرحلة الـ٢٢ من الدوري النروجي، تصدر روزنبورغ تروندهايم اللائحة بفوزه على كونغسفينغر ٤–٠، في حين خسر مولده المتصدر السابق امام مضيفه فاليرينغا (١–٢)، وفاز ستاباك الثالث على فايكينغ ستافانغر ٤–٣.

وهنا النتائج:
ستاباك ٤ – فايكينغ ستافانغر ٣
موغيسوند ٢ – بران برغن ٢
ليلليستروم ٠ – سوغندال ١
روزنبورغ تروندهايم ٤ – كونغسفينغر ٠
سترومسغودست ٢ – بودو غليمت ٢
ترومسو ٠ – موس ٠
فاليرينغا ٢ – مولده ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– روزنبورغ تروند هايم ٥٢ نقطة من ٢٢ مباراة (٧١–٢٢).
٢– مولده ٥١ (٦٢–٢٤).
٣– ستاباك ٤٥ (٤٩–٢٥).
٤– فايكينغ ستافانغر ٣٩ (٥٦–٣٧).
٥– بودو غليمت ٣٢ (٣٨–٣٨).

روسيا

تقلص الفارق بين سبارتاك موسكو متصدر لائحة الدوري الروسي ووصيفه سي. اس. كـ. أ. موسكو الى تسع نقاط بعدما تعادل الاول ومضيفه روستسيلماش روستوف ١–١ في المباراة التي اجريت بينهما في موسكو وحضرها ثمانية آلاف متفرج في المرحلة الـ٢٥. وبعدما اهدر لاعبو بطل الموسم الماضي فرصاً عدة في الشوط الاول، سجل الروسي الدولي ييغور تيتوف اصابة السبق لسبارتاك موسكو في الدقيقة ٦٧. وعادل اوليغ بيستريا كوف لروستسيلماش روستوف في الدقيقة ٧٣ اثر مجهود فردي.

وحقق سي. اس. كـ. أ. موسكو فوزه السابع على التوالي وتغلب على مضيفه تيومين ٤–٠ وصعد الى المركز الثاني. وسجل الاصابات دميتري خوموخا من ضربة جزاء "بنالتي" والكسندر بوروديكين وفلاديمير كوليك (٢) في الدقائق ٤٨ و٥٠ و٥٦ و٨٣.

وتعادل روتور فولغوغراد الثالث ومضيفه كريليا سوفييتوف سمارا سلباً ٠–٠ امام ١٥ الف متفرج.

وهنا النتائج:
سبارتاك موسكو ١ – روستسيلماش روستوف ١
كريليا سوفييتوف سمارا ٠ – روتور فولغو غراد ٠
الانيا فلاديكافكاز ٣ – تشيرنومورتس نوفوروسيسك ١
جيمتشوجينا سوتشي ٢ – زينت بطرسبرج ١
دينامو موسكو ٢ – لوكوموتيف موسكو ١
تيومين ٠ – سي. اس. كـ. أ. موسكو ٤
بلتيكا كالينينغراد ٠ – توربيدو موسكو ٠
اورالان اليستا ٢ – شينيك ياروسلافي ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– سبارتاك موسكو ٥٠ نقطة من ٢٥ مباراة (٥٠–١٨).
٢– سي. اس. كـ. أ. موسكو ٤١ (٣٩–٢٠).
٣– روتور فولغوغراد ٤١ (٤٥–٣٠).
٤– لوكوموتيف موسكو ٤٠ (٣١–٢٢).
٥– اورالان اليستا ٣٩ (٣٢–٣٠).

رومانيا

في المرحلة السابعة من الدوري الروماني، تساوى دينامو بوخارست ورابيد بوخارست نقاطاً في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات اثر تعادل الاول ومضيفه جامعة كرايوفا ٢–٢، وفوز الثاني على بترولول بلويشتي ٢–١، وخسر اوتيلول غالاتي الثالث امام مضيفه ارغيش بيتشتي ١–٢.

وهنا النتائج:
جامعة كرايوفا ٢ – دينامو بوخارست ٢
رابيد بوخارست ٢ – بترولو بلويشتي ١
ارغيش بيتشتي ٢ – اوتيلول غالاتي ١
جامعة كلوج ١ – غلوريا بيستريتا ١
اونيستي ٣ – تشيملول بياترا نيمت ١
اوليمبيا ساتو مار ٢ – ناسيونال بوخارست ١
ريسيتا ٠ – باكاو ٠
شتيوا بوخارست ١ – فارول كونستانتا ٠
استرا بلويشتي ١ – فوريستا فالتيتشيني ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– دينامو بوخارست ١٩ نقطة من ٧ مباريات (٢٢–٥).
٢– رابيد بوخارست ١٩ (١٨–٣).
٣– اوتيلول غالاتي ١٦ (١٤–٦).
٤– شتيوا بوخارست ١٣ (١٥–٩).
٥– باكاو ١٣ (١١–٧).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة السادسة من دوري الجمهورية التشيكية، تصدر سيغما اولوموك اللائحة بفارق الاصابات موقتاً بفوزه على بانيك اوسترافا ٣–١، في حين فاز بيترا درنوفيتش الثاني على مضيفه كارفينا ٢–٠، وخسر بلساني الخامس امام مضيفه فيكتوريا زيزكوف ١–٢.

وهنا النتائج:
مراديتش كرالوفي ٢ – سلوفان ليبيريتش ٢
فيكتوريا بلزين ١ – اوبافا ١
كارفينا ٠ – بيترا درنوفيتش ٢
بوبي برنو ١ – دوكلا ١
فيكتوريا زيزكوف ٢ – بلساني ١
سيغما اولوموك ٣ – بانيك اوسترافا ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:
١– سيغما اولوموك ١٣ نقطة من ٦ مباريات (١٠–٦).
٢– بيترا درنوفيتش ١٣ (١٤–١٠).
٣– سبارتا براغ ١١ من ٥ (١٥–٧).
٤– تبليسي ١٠ من ٥ (٩–٥).
٥– بلساني ١٠ (١١–٨).

رونالدو وزي الياس احتفلا بالـ ٢١






من اليمين رونالدو وزي الياس يطفئان الشموع الـ ٢١ فوق قالب حلوى بألوان العلم البرازيلي. (أب تيليفوتو)

احتفل امس النجم البرازيلي لكرة القدم رونالدو ومواطنه زي الياس، وكلاهما من لاعبي نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي، بعيد ميلادهما الـ٢١ في حفلة اقيمت لهما في ميلانو وشاركت فيها صديقة رونالدو سوزانا فيرنر وزوجة زي الياس سيلفيا.

وقطع اللاعبان قالب حلوى ضخماً بألوان العلم البرازيلي.

البطولات الأميركية الجنوبية الوطنية

البرازيل: ٥١ اصابة في ١١ مباراة

سجلت ٥١ اصابة في ١١ مباراة في المرحلة الـ١٣ من الدوري البرازيلي لكرة القدم، منها تسع في المباراة التي فاز فيها كورينتيانس متصدر اللائحة على مضيفه بونتي بريتا ٥–٤، مع العلم انه كان متقدما ٥–١، وتسع ايضا في المباراة التي فاز فيها بورتوغيزا على سان باولو ٧–٢ منها اربع اصابات في ثماني دقائق من الشوط الاول. وعقب الاصابة الرابعة لبورتوغيزا امر مشجعو سان باولو ظهورهم للملعب احتجاجا.

وفاز سانتوس الثاني على فلامنغو ٤–١. وسجل فيولا ثلاث اصابات لسانتوس، فيما سجل روماريو اصابة فلامنغو.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
سبورت ريسيف ٥– غريميو ٠
اميركا ميلو موريزونتي ٠– اتلتيكو مينييرو ٢
جوفنتود ١– انترناسيونال ٢
بونتي بريتا ٤– كورينتيانس ٥
بارانا ٢– فاسكو دا غاما ١
كروزيرو ٤– كوريتيبا ٠
غواراني ٢– غويياس ٢
بالميراس ٣– فيتوريا ٢
بوتافوغو ٢– اميركا ناتال ٠
سانتوس ٤– فلامنغو ١
سان باولو ٢– بورتوغيزا ٧

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– كورينتيانس ٣٢ نقطة من ١٣ مباراة (٣٠–١١).
٢– سانتوس ٢٨ (٢٧–١٤).
٣– سبورت ريسيف ٢٧ (٢١–٧).
٤– بورتوغيزا ٢٥ (٢٨–١٩).
٥– بالميراس ٢٣ (٢٠–١٤).

الارجنتين

في المرحلة السابعة من الدوري الارجنتيني، فاز بوكا جونيورز متصدر اللائحة على نيويلس اولد بويز ٢–١. وسجل للفائز باليرمو في الدقيقتين ٦٤ و٧٨، وللخاسر فاجياني في الدقيقة ٩٠.

وخسر اونيون الثاني امام ضيفه كولون ٠–٢ سجلهما فورتيس وديكيتي في الدقيقتين ١٩ و٨٨.

وفاز جيمنازيا لا بلاتا الثالث على ضيفه بلغرانو ٢–١. وسجل للفائز ريجي (٢) وروميرو في الدقائق ٢ و٢٨ و١٧، وللخاسر سانغينيتي خطأ في مرمى فريقه في الدقيقة ٧٢.

وهنا النتائج:
هوراكان ١– ارجنتينوس جونيورز ٣
جيمنازيا خوخوي ١– راسينغ كلوب ١
بوكا جونيورز ٢– نيويلس اولد بويز ١
انديبنديني ٢– ريفر بلايت ١
روزاريو سنترال ٢– استوديانتس ١
جيمنازيا لا بلاتا ٣– بلغرانو ١
اونيون ٠– كولون ٢
تاليريس ٢– سان لورنزو ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:
١– بوكا جونيورز ١٧ نقطة من ٧ مباريات (٢١–١١).
٢– اونيون ١٤ (١٢–٨).
٣– جيمنازيا لا بلاتا ١٤ (١٢–٨).
٤– فيليز سارسفيلد ١٢ (٩–٣).
٥– استوديانتس ١١ (٦–٤).

كأس الكؤوس وكأس الاتحاد

سحبت امس في جوهانسبورغ (جنوب افريقيا) قرعة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس حاملي الكؤوس الافريقية لكرة القدم وكأس الاتحاد الافريقي.

في الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس، اوقعت القرعة فريقي الترجي التونسي والوداد البيضاوي المغربي معا في لقاء "عربي". وسبق للوداد البيضاوي ان احرز كأس النوادي الافريقية لابطال الدوري عام ١٩٩٢، والترجي الكأس نفسها عام ١٩٩٤.

وفي المباراة الثانية، يلعب افريكا سبور من ساحل العاج ضد بريميرو اغوستو الانغولي.

وتقام مباراتا الذهاب في ١٠ و١١ تشرين الاول، ومباراتا الاياب في ٢٤ و٢٥ منه. ويستضيف الفائز في مباراة الترجي والوداد البيضاوي مباراة الذهاب في الدور النهائي في ٢١ او ٢٢ تشرين الثاني، في حين تقام مباراة الاياب في ٥ او ٦ كانون الاول على ملعب الفائز في مباراة بريميرو اغوستو وافريكا سبور.

كأس الاتحاد

يلتقي الصفاقسي التونسي وموتيما بمبي من جمهورية الكونغو الديموقراطية في الدور نصف النهائي من كأس الاتحاد، وجاندارك السنغالي ونشانغا رينجرز الزامبي في المباراة الثانية. وتقام مباراتا الذهاب في ١٠ و١١ تشرين الاول، ومباراتا الاياب في ٢٤ و٢٥ منه.

ويستضيف الفائز في مباراة جاندارك ونشانغا مباراة الذهاب من الدور النهائي في ١٤ و١٥ تشرين الثاني، بينما تقام مباراة الاياب في ٢٨ أو ٢٩ منه على ملعب الفائز في مباراة الصفاقسي وموتيما بمبي.

ايفنبرغ يعتزل المباريات الدولية

اعلن ستيفان ايفنبرغ ساعد دفاع بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني لكرة القدم "البوندسليغه" اعتزاله المباريات الدولية مع المنتخب الالماني بعد اسبوعين فقط من استدعائه اليه اثر غياب أربع سنوات، موضحاً انه يريد ان يركز على اللعب مع بايرن ميونيخ.

وأكد مدرب المنتخب اريش ريبيك انه يتفهم الاسباب التي دفعت ايفنبرغ الى اعتزال المباريات الدولية.

باتيستوتا وبالبو أفضل هدافي ايطاليا

تساوى مهاجم منتخب الأرجنتين وفريق فيورنتينا غبريال عمر باتيستوتا (٢٩ عاما) ومواطنه آبل بالبو في صدارة لائحة أفضل الهدافين الأجانب في الدوري الايطالي لكرة القدم منذ فتح باب انتقالات الاجانب موسم ١٩٨٠ – ١٩٨١.

ورفع باتيستوتا رصيده الى ١١٠ إصابات منذ إنضمامه الى فريقه عام ١٩٩١ بعدما سجل إصابته الاولى هذا الموسم في المباراة ضد فيتشنزا الأحد الماضي في المرحلة الثانية والتي اسفرت عن فوز فيورنتينا ٢–١.

شؤون البلد والناس

نبيه جهاد صالح

يسر جهاد صالح وقرينته نتالي يزيك ان يعلما الاقرباء والاصدقاء بولادة ابنهما البكر نبيه (مستشفى الارز).

باسل مهند الامين

رزق المهندس مهند عماد الأمين وقرينته السيدة عبير رمضان مولوداً ذكراً سمياه باسل. (مستشفى طراد).

رياضة وشباب

رقماها في الـ ١٠٠ والـ ٢٠٠ م لم يحطما بعد

وفاة فلورنس غريفيث جوينر



صورة لفلورنس غريفيث جوينر وزوجها آل جوينر التقطت لهما في ٣١ آب الماضي في مدرسة "مونرو ميدل سكول" في أوماها، نبراسكا. (أب تيليفوتو)

أكد الاتحاد الاميركي لالعاب القوى امس ان العداءة الاميركية فلورنس غريفيث جوينر حاملة الرقم القياسي العالمي في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر، توفيت عن ٣٨ عاماً اثر اصابتها بجلطة في الدماغ.

وقضت غريفيث جوينر التي احرزت ثلاث ميداليات ذهبية في دورة سيول الاولمبية عام ١٩٨٨، صباح امس في منزلها في لاغونا بيتش، كاليفورنيا. وهي متزوجة من بطل اولمبياد لوس انجلس عام ١٩٨٤ في الوثبة الثلاثية آل جوينر الذي صار مدربها، ولهما ابنة واحدة.

وكانت غريفيث جوينر حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ١٠٠ متر في ١٦ تموز ١٩٨٨ في انديانا بوليس خلال بطولة الولايات المتحدة المؤهلة لاولمبياد سيول مسجلة ١٠.٤٩ ثوان، ثم حطمت الرقم القياسي العالمي في سباق الـ٢٠٠ متر في ٢٩ ايلول من العام نفسه خلال الالعاب الاولمبية مسجلة ٢١.٣٤ ثانية. وقد اعتزلت في ٢٥ شباط ١٩٨٩، الا ان رقميها صمدا في وجه كل محاولات تحطيمهما.

الدورات الدولية في كرة المضرب

بطولة رومانيا أحرزها كلافيت

فرنشيسكو كلافيت لدى تتويجه بطلاً لدورة رومانيا. (أب تيليفوتو)

احرز الاسباني فرانشيسكو كلافيت المصنف اول بطولة رومانيا المفتوحة لكرة المضرب التي اقيمت في بوخارست وبلغت قيمة جوائزها ٣٥٠ الف دولار، بفوزه امس في المباراة النهائية على الفرنسي ارنو دي باسكال ٦-٤، ٢-٦، ٧-٥. وكانت المباراة النهائية مقررة الاحد الماضي لكنها تأجلت بسبب المطر.

وسيطر كلافيت المصنف ٢٩ في العالم، على المجموعة الاولى، لكنه خسر المجموعة الثانية بسهولة امام دي باسكال (١٩ عاماً). ثم بذل قصارى جهده ليحسم المجموعة الثالثة ويفوز باللقب. وصرح كلافيت: "لعبت بطريقة جيدة وكان سر نجاحي التركيز في اللحظات الحرجة. قد تكون خبرتي على الملاعب الصعبة هي التي قررت الفائز". ونال الفائز شيكا بقيمة ٤٥ الف دولار، والخاسر شيكا بقيمة ٢٧ الف دولار.

وفي نهائي الزوجي، فاز الرومانيان اندريه بافل وغبريال تريفو على مواطنيهما جورج كوسانش ودينو بيسكاريو ٧-٦ (٧-٢)، ٤-٦، ٧-٦ (٧-٣).

ترتيب السيدات

● عادت الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر الى نادي العشر الاوليات واحتلت المركز العاشر في لائحة التصنيف العالمي التي اذاعتها امس جمعية اللاعبات المحترفات من مقرها في ميامي، فلوريدا، بدلاً من البلجيكية دومينيك فان روس التي تراجعت الى المركز الحادي عشر.

وباستثناء هذا التغيير، احتفظت السويسرية مارتينا هينغيس بالمركز الاول ولها ٥٦١٦ نقطة بفارق ١٤٦ نقطة عن الاميركية ليندساي دافنبورت، و٥٥٣ نقطة عن التشيكية يانا نوفوتنا.

وهنا المصنفات العشر الاوليات حتى ٢١ ايلول:

١- مارتينا هينغيس (سويسرا) ٥٦١٦ نقطة.
٢- ليندساي دافنبورت (الولايات المتحدة) ٥٤٧٠
٣- يانا نوفوتنا (الجمهورية التشيكية) ٥٠٦٣
٤- ارانتشا سانشيز فيكاريو (اسبانيا) ٣٥٣١
٥ - فينوس وليامس (الولايات المتحدة) ٣٠١٥
٦- مونيكا سيليش (الولايات المتحدة) ٢٥٦٥
٧- كونشيتا مارتينيز (اسبانيا) ٢٤٠٤
٨- ناتالي توزيا (فرنسا) ٢٣٠١
٩- باتي شنايدر (سويسرا) ٢٢٧٤
١٠- اماندا كوتزر (جنوب افريقيا) ٢١٨٧.

اعتبار ملاكم خاسرا بالوزن

اعتبر الملاكم الاميركي فريدي فوروود بطل العالم لوزن الريشة (الجمعية العالمية للملاكمة) خاسرا لقبه لان وزنه بلغ ٥٧.٩ كيلغ بدل ٥٧.١ قبيل دفاعه عنه ضد متحديه الياباني كوجي ماتسوموتو في طوكيو امس.

وسيعتبر ماتسوموتو بطلا اذا فاز اليوم والا اعتبر اللقب شاغرا اذا خسر او تعادل وفوروود الذي احرز اللقب بفوزه على الفنزويلي انطونيو سيرميتو في ٣ نيسان ١٩٩٨.

بطولة غرب آسيا لسلة الناشئين

فوز ثانٍ للبنان وايران

حقق منتخب لبنان بعد ظهر امس فوزاً ثانياً في بطولة غرب آسيا الاولى للناشئين ١٧ - ١٨ سنة في كرة السلة، التي تجرى مبارياتها على ملعب سنتر دمرجيان في ضبية، على اليمن بفارق ٤٠ نقطة ٨٨ - ٤٨ (الشوط الاول ٤٥ - ٢٤).

واقترب المنتخب اللبناني من التأهل لنهائيات بطولة آسيا التي تجري مبارياتها في مدينة كالكوتا الهندية في تشرين الثاني، ويتأهل الفائزون الثلاثة الاوائل فيها لبطولة العالم للناشئين المقررة في البرتغال سنة ١٩٩٩. ويحتاج المنتخب الوطني الى الفوز في واحدة من مباراتيه الاخيرتين امام ايران بعد غد الخميس، وسوريا في الختام السبت، لحجز واحدة من البطاقتين المؤهلتين للنهائيات الآسيوية.

سجل للبنان الكابتن روني فهد ١٩ نقطة وشارل بردويل ١٥ نقطة، في حين سجل لليمن محمد يحيى ١٦ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان الايراني فخر الدين اليبور والاردني تيسير سعادة.

كذلك حققت ايران فوزها الثاني على الاردن بفارق ١٥ نقطة ٨٦ - ٧١ (الشوط الاول ٤٠ - ٣٥).

وسجل للفائز احمد سعيدي ١٩ نقطة، بينما سجل للاردنيين يزن البلادي ١٦ نقطة. قاد المباراة الحكمان الدوليان اللبناني سميل كسلب والسوري مزاحم صويح.

وتقام غداً مباراتان في المرحلة الثالثة: سوريا - الاردن الساعة ١٦،٠٠، ايران - اليمن الساعة ١٨،٠٠.

محاولة تسجيل للبناني روني مقدسي - في الوسط - بين اليمنيين يسري السوري ١٣ ومحمد عبد الكريم.

السباحة: أرقام في المياه العذبة

أقيم في الحوض الاولمبي لمجمع الرحاب في زحلة لقاء في السباحة في اشراف الاتحاد اللبناني للسباحة تخلله ١٩ سباقاً للذكور والاناث سجل خلالها رقمان جديدان في المياه العذبة:

- ٥٠ متراً حرة للفتيات ١٦-١٧ سنة: سجلت نادين القيسي (الجزيرة) ٣٠.٥٢ ثانية. والرقم السابق ٣١.٠٦ للسباحة نفسها سجلته في ١٩٩٨.

- البدل ٤×٥٠ متراً حرة للفتيات ١٦-١٧ سنة: سجل الجزيرة (مايا سنو - نادين القيسي - زينة رنو - مها سنو) ٢.١٣.٦٩ دقيقتين. والرقم السابق ٢.٢٤.٢٠ للدنافيل سجله في ١٩٦٧.

كذلك سجلت ستة ارقام في محاولات خاصة قبل اللقاء:

● الاناث:

- ٥٠ متراً صدراً للفتيات: مها سنو (الجزيرة) ٤١.٤٧ ثانية (رقم جديد يسجل للمرة الاولى).

- ٢٠٠ متر متنوعة فردي للسيدات: مايا سنو (الجزيرة) ٣.٢٢.٦٠ دقائق (رقم جديد يسجل للمرة الاولى).

- البدل ٤×٥٠ متراً متنوعة للفتيات: الجزيرة (نادين القيسي - مها رنو - زينة رنو - مايا سنو) ٢.٣٩.٧٨ دقيقتان (الرقم السابق ٢.٤٦.٧٠ للدنافيل سجل عام ١٩٦٧).

- ٥٠ متراً فراشة للفتيات: زينة رنو (الجزيرة) ٣٧.٦١ ثانية (رقم جديد يسجل للمرة الاولى).

● الذكور:

- ٥٠ متراً فراشة للرجال جورج بخعازي (النجاح) - ٢٧.٥١ ثانية (الرقم السابق ٢٨.٦٤ لزياد يسطامي سجله عام ١٩٩٣).

- ٢٠٠ متر متنوعة فردي: جورج بخعازي (النجاح) ٢.٢٧.٠٥ دقيقتان (الرقم السابق ٢.٣١.١٢ لوائل غادي سجله عام ١٩٩٥).

اشرف على سباقات الامين العام للاتحاد محمود ارناؤوط ورئيس لجنة الحكام عادل يموت والمنسق المهندس نزيه سليمان والملازم نظير مروش وعثمان قاسم ومروان صعب وطارق ارناؤوط ونشأت دياب وطوني نخول ووليد مروش.

طائرة الجبل للدرجة الثانية

في تصفيات بطولة الجبل للدرجة الثانية التي ينظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في اشراف لجنة جبل لبنان، سجلت في الاسبوع الثاني النتائج الآتية:

● قضاء جبيل (على ملعبي حصرايل وحبوب): فاز حالات على بيبلوس ٣-٠، وحاقل على الكحالة ٣-٠، وحصارات على بجة ٣-٠، وحالات على الاسماك حاقل ٣-١، والشراع البوار على حفرون اهمج ٣-٠، ومشمش على طبرجا ٣-٠، والشبيبة بلاط على حصرايل ٣-٠، وعبيدات على مشمش ٣-١، وحفرون اهمج على مشمش ٣-٢، والشراع البوار على طبرجا ٣-٠.

● قضاء الشوف (على ملعبي الجية والسلام شحيم): فاز الطلائع جدرا على رواد شحيم ٣-٠، ورمحالا على عانوت ٣-١، ودلهون على الزعرورية ٣-٠، والسلام صليما على الناعمة ٣-٠، والرياضي برجا على عانوت ٣-١، والطلائع جدرا على رمحالا ٣-٢، والرياضي برجا على الناعمة ٣-٠، والسلام صليما على عانوت ٣-٠.

● قضاء المتن (على ملعبي شرين والموسيقى الشوير): فاز اللواء الفنار على الامير البوشرية ٣-٠، ورابطة بعبدات على المسقى ٣-١، وقرنة الحمرا على شرف ٣-٠، والمسقى على مار يوسف قرنة شهوان ٣-٢، ورابطة بعبدات على الارزة بصاليم ٣-٠، وشرين على حملايا ٣-٢، والعيرون على زغرين ٣-٠، وقرنة الحمراء على بسكنتا ٣-٢، والسان جورج الزلقا على المروج ٣-٠، وشرين على زغرين ٣-٠، والسان جورج الزلقا على المياسة ٣-٠، والخنشارة على شرف ٣-٠.

اشرفت على المباريات لجنة فنية مؤلفة من خليل حلو وجوزف حبيب وصادق برق وجورج خوري وحسين حاطوم والياس شرف وخالد صليبا وايلي عبد الاحد وعادل قاصوف وكلوفيس سبع وناجي بوخليل وقادها ٢٣ حكما اتحاديا.

سلة ودية

أجريت على ملعب انيبال زحلة مباراة ودية في كرة السلة بين فريقي انيبال زحلة والكهرباء، فاز فيها الاخير ٨٢ -٧٧ (الشوط الاول ٣٧ - ٣٧). وكان نجم المباراة لاعب الكهرباء السنغالي مامادو الذي سجل ٣٦ نقطة.

قاد المباراة الحكم الدولي مروان ايغو والحكم الاتحادي رباح نجيم.

نجوم السلة العرب لافتتاح القاعة المقفلة

أعلنت أمس اللجنة المنظمة للقاء الدولي في كرة السلة افتتاحا للقاعة المقفلة في المدينة الرياضية ان فريق نجوم العرب الذي سيلتقي فريق نجوم الدوري الاميركي لكرة السلة "ان بي آي" في مباراته الثالثة الاخيرة في ٤ تشرين الاول، سيضم اللاعبين ابرهيم عبدالرحمن البصيص (نادي النصر السعودي) وعبد المحسن خلف خليفة المولد (نادي أحد السعودي) واسماعيل احمد (نادي الاتحاد السكندري المصري) وهيثم السعيد (نادي الزمالك المصري) وانور عبدالحي (نادي الوحدة السوري) ومعن عودة (نادي الجزيرة الاردني) وحمدان سعيد (نادي الوحدة الإماراتي) وحمد السهو (نادي الجهراء الكويتي) والأمجد نجاح (نادي الزهراء التونسي).

ويلتقي الفريق الاميركي في الافتتاح فريقا من نجوم النوادي اللبنانية في ٣٠ ايلول، ثم فريق النادي الرياضي في الاول من تشرين الاول، ومباراة استعراضية في الثالث منه.

مدربو الطائرة

انتهت الاحد دورة المدربين الدولية مستوى اول التي نظمها الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في اشراف الاتحاد الدولي بمشاركة ٢٨ مدربا لبنانيا، نجح منهم ٢٣ وتسلموا شهاداتهم في احتفال خاص في نادي مون لاسال.

وقد حل اول منير عبوشي وثانيا شادي بوفرحات وثالثا موسى مارون.

نادي الاخاء الاهلي

في اطار استعداده لبطولة الدوري العام في كرة القدم للدرجة الاولى، أنهى فريق الاخاء الاهلي عاليه معسكره التدريبي في مصر الذي استمر ١٥ يوما وخاض خلاله اربع مباريات تجريبية، فخسر امام الزمالك (٠-٣ وتعادل واسكو ١-١ والكروم (١-١ وفاز على السواحل (٠-١.

كرة المشاريع

في المباراة النهائية لفئة الشباب للدورة الصيفية لكرة القدم التي نظمها نادي المشاريع الرياضي، فاز على ملعب ارض جلول الرياضة والثقافة على جباليا ٥-١.

وفاز في فئة الصغار القدس على جباليا، وفي فئة الناشئين الرياضة والثقافة على الصمود.

ووزعت كؤوس وميداليات على الفرق الفائزة.

نادي الفلاح

يكرم نادي الفلاح الرياضي أبطال الجيش اللبناني في الالعاب الرياضية الساعة الثامنة مساء الاربعاء ٣٠ ايلول في مسرح المركز الثقافي الروسي في فردان.

نادي المريميين جبيل

تلقى نادي المريميين جبيل دعوة من النادي الرياضي الاردني للاشتراك في دورته العربية في الكرة الطائرة للرجال والسيدات التي تقام بين ٨ تشرين الاول و١٦ منه.

البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب

لا مفاجآت في اليوم الأول للفردي

لم تحصل مفاجآت في اليوم الاول من مباريات الفردي للرجال والسيدات والزوجي، في البطولة العربية العاشرة لكرة المضرب، التي ينظمها الاتحاد اللبناني للتنس على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك. وتأهل المصنفون جميعاً. وقدم اللبناني الناشئ كريم علايلي عرضاً لافتاً امام التونسي عادل الحزيري، لكنه خسر ٥-٧، ٦-٤، ٣-٦.

وهنا النتائج الفنية:

● فردي للسيدات: فازت نايلة الصلح (لبنان) على آمال ابرهيم (لبنان) ٦-٣، ٦-٢، وداليا الشيخ (مصر) على ايمان بن عربي (تونس) ٦-١، ٦-٣، وليال صوايا (لبنان) على فرح ديوب (سوريا) ٦-١، ٦-٣، ٦-١، وسارة اباظة (مصر) على تمارا عمار (لبنان) ٦-٢، ٧-٦، واليناس الزوابي (تونس) على شذا تيناوي (سوريا) ٦-٠، ٦-١، ومي عمارة (مصر) على ميراي معلوف (سوريا) ٦-١، ٦-١.

● فردي للرجال: فاز حسين الغريب (الكويت) على داود داوديان (سوريا) ٦-١، ١-٦، ٦-٤، وربيع ابو حسون (سوريا) على محمد وفا (مصر) ٧-٦، ٦-٤، وعبد الرحمن سليم (سوريا) على عمر الثاقب (السعودية) ٦-١، ٦-٤، ومحمد الغريب (الكويت) على كريم مأمون (مصر) ٦-٣، ٧-٥، وبدر المقيل (السعودية) على عبدالله فوزي (السعودية) ٦-٣، ٦-١، وعادل الحزيري (تونس) على كريم علايلي (لبنان) ٧-٥، ٤-٦، ٦-٣، وعارف الجلالي (تونس) على محمد شاهين (قطر) ٦-٣، ٦-٢، وغسان اشقر (لبنان) على حسين بدر الدين (لبنان) ٦-٤، ٦-٢، ٦-٣، وسيرج داكسيان (لبنان) على حامد السليطين (الكويت) ٦-١، ٦-١، وليث سليم (سوريا) على فادي يوسف (لبنان) ٦-٣، ٦-١، وسلطان خلفان (قطر) على ابرهيم كحيل (لبنان) ٦-١، ٦-٢، وناصر الخليفي (قطر) على مساعد الجزاف (الكويت) ٦-٠، ٦-١.

● زوجي للرجال: فاز كريم مأمون وعمرو غنيم (مصر) على عادل الحزيري وعارف الجلالي (تونس) ٦-٣، ٢-٦، ٦-٣. وعلي حماده وشون كرم (لبنان) على ليث سليم وعبد الرحمن سليم (سوريا) ٦-١، ٦-٠، وفادي يوسف وسيرج داكسيان (لبنان) على حسين الغريب وحامد السليطين (الكويت) ٦-٤، ٦-٤، وناصر الخليفي ومحمد شاهين (قطر) على بدر المقيل وعبدالله فوزي (السعودية) ٦-٣، ٦-٣.

مباريات اليوم

وتقام اليوم ١٤ مباراة كالآتي:

- فردي للرجال: الساعة ١٥,٣٠ عمرو غنيم (مصر) - حسين الغريب (الكويت)، عادل الحزيري (تونس) - ربيع ابو حسون (سوريا)، علي حماده (لبنان) - غسان اشقر (لبنان)، عبد الرحمن سليم (سوريا) - محمد الغريب (الكويت)، بدر المقيل (السعودية) - وليد الجلالي (تونس)، الساعة ١٦.٣٠ سلطان خلفان (قطر) - ليث سليم (سوريا)، سيرج داكسيان (لبنان) - جهاد الديب (مصر)، عارف الجلالي (تونس) - ناصر الخليفي (قطر).

- فردي للسيدات: الساعة ١٠،٠٠ سليمة صفر (تونس) - نايلة الصلح (لبنان)، داليا الشيخ (مصر) - ليال صوايا (لبنان)، مي عمارة (مصر) - مروة علواني (مصر)، الساعة ١٦.٣٠ سارة اباظة (مصر) - ايناس الزوابي (تونس).

- زوجي للسيدات: الساعة ١٧،٠٠ تونس - لبنان، سوريا - مصر.

الصداقة للشباب بطل كرة اليد

أحرز فريق الصداقة بطولة لبنان في كرة اليد لفئة الشباب بفوزه على الشباب حارة صيدا ٤٥-٢٣ (الشوط الاول ٢٣-١٢).

وهنا الترتيب النهائي للبطولة: ١- الصداقة ١٢ نقطة، ٢- مون لاسال ١٠، ٣- الشباب حارة صيدا ٧، ٤- موليداي بيتش ٧ (بفارق الاصابات)، ٥- الشباب مار الياس ٤.

● خاض المنتخب اللبناني لكرة اليد الذي سيشارك في كأس العرب في القاهرة، مباراتين وديتين في اطار معسكره في سوريا مع فريق التواعير، فخسر امامه ٢٣-٢٦ (الشوط الاول ٧-١١)، ثم فاز عليه ٣١-٣٠ (١٥-١٦). وتسافر بعثة المنتخب الى مصر الخميس.

١٤ رقما في محاولات الاثقال

التجارب التي اجراها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية في قاعة نادي التعاضد في المزرعة للرباعين المرشحين للمشاركة في الدورة الاسيوية في بانكوك (تايلاند) في النصف الثاني من كانون الاول، أثمرت تسجيل ١٤ رقما جديدا، منها ستة لاسامة مستو، وزن ٦٢ كيلغ لبيروت ولبنان عامة هي: خطف ١٠٨ ونتر ١٣٨ ومجموعة ٢٤٥، وثمانية لخضر منير عليوان في وزن ٨٥ كيلغ لبيروت ولبنان عامة هي: خطف ١٣٥ وعززه الى ١٤٠ ونتر ١٦٠ ومجموعة ٣٠٠ وهي ارقام تسجل للمرة الاولى.

اشرف على المحاولات الامين العام للاتحاد محمد القيسي ومساعده منير عليوان والحكام نور الدين بدر والرائد محمد عليوان والمدرب سهيل القيسي.

بطولة البقاع في القوس والنشاب

نظم الاتحاد اللبناني للقوس والنشاب بطولة البقاع للشباب والسيدات في مجمع الرحاب في زحلة، بمشاركة لاعبين من ستة نواد اتحادية: مار الياس وكورنر سبور والصفاء والفوز طرابلس والمركزية جونيه.

وهنا النتائج الفنية:

- الشباب:
١- محمود عضاضة (كورنر سبور) ٢٤ نقطة.
٢- زياد مأمون (الفوز طرابلس) ٢٢٣
٣- حسين كركي (مار الياس) ٢١٠
- السيدات:
١- مية عيتاني (المركزية جونية) ٢٥٠
٢- غنى عضاضة (كورنر سبور) ٢٤٠.

سباق ٤×٤ لداغر وصوايا



الفائزان لوران داغر ووسام صوايا فوق سيارتهما عند الوصول.

فاز لوران داغ ووسام صوايا في سيارة "شيروكي" في سادس تشالنج للاندفاع الرباعي ٤×٤ الذي نظمه النادي اللبناني للسيارات والسياحة في الكسليك في مناطق اللقلوق وقرطبا وعيون السيمان وفاريا وصنين وطريق الحدث - بعلبك.

وتضمن السباق اربع مراحل خاصة وشاركت فيه ١١ سيارة أكملته منها خمس سيارات.

وهنا النتائج الفنية:

١- لوران داغر ووسام صوايا في سيارة "شيروكي" ١.٩.٥٥ ساعة.
٢- زد واميل خنيصر في سيارة "شيروكي" ١.١٠.٤٩.
٣- الان سابايتيه وطوني دريان في سيارة "لادا نيفا" ١.١٩.٤٠.
٤- رشيد نعفي وعماد جومر في سيارة راينج روفر ١.٢٦.٢.
٥- هو وغاغوب في سيارة راينج روفر ١.٢٦.٢٧.

غولف سليم سلام

أحرز ميشال مكتف ومارون نصار بطولة دورة رئيس نادي الغولف اللبناني سليم علي سلام الـ٢٩. وحل ثانيا توفيق الحكيم وخليل محب امام ريما فاخوري ومايك زمار.

ووزع رئيس النادي كؤوسا وجوائز على الفائزين.

بشير عبدالكريم

جاءنا ان لاعب صفرا مارين بشير عبدالكريم نال كأس أفضل هداف في كأس لبنان للناشئين في كرة الماء وانه سجل ١٦ اصابة.

دورة الصدر السادسة لكرة القدم

الصفاء فاز على البرج ٢-١

برج حمود - من عدنان حرب:

فاز فريق الصفاء على فريق البرج ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب بلدية برج حمود، وهي الثانية في الدور الاول من دورة الامام موسى الصدر السادسة (الشوط الاول ٠-١). وبذلك انتقل الصفاء الى الدور نصف النهائي لمقابلة الفائز في مباراة المومنمن والتضامن صور التي تقام غدا الاربعاء على الملعب عينه.

اللعبة التي حضرها زهاء ٥٠٠ متفرج جاءت متوسطة وهي خلت من الاثارة والحماسة واللمحات الفنية الا في ما ندر. استهل الصفاء الشوط الاول بفورة لم تدم سوى ربع ساعة وكادت تثمر اصابة مبكرة في الدقيقة ٩، بيد ان الحارس البرجي علي حطيط فوتها على شادي كرنيب. وبعدما انتزع البرجيون، وليس بينهم اي اجنبي، الزمام، فنظموا صفوفهم وسادوا الساحة وقاموا على المرمى الصفاوي بطلعات اثمرت اصابة السبق في الدقيقة ٣١ بكرة اخطأ قلب الدفاع الصفاوي العراقي علي هادي محسن في تشتيتها فزرعها في المقص الايمن لمرمى فريقه زرعاً، ليواصل البرجيون امتدادهم ويكاد باسل حديد يعززها بثانية لولا تألق بلال هاشم وتحويله قذيفته الصاروخية من نحو ٣٠ مترا ركنية قبل ان تخترق السقف.

وفي الشوط الثاني اتكفأ الفريق الاحمر وتقوقع في ثلثه الدفاعي بلا مبرر، فانعدمت خطورته وسمح للفريق الاصفر بالسيطرة مجددا على مجريات اللعبة في قيادة ساعد دفاعه الدولي شادي كرنيب العائد بعدما غيبته الاصابة طويلا، اذ هو نجح في صنع اصابتي التعادل والحسم في الدقيقتين ٧٢ و٧٩، على رغم استكمال الصفاء الدقائق الـ١٦ الاخيرة بعشرة لاعبين بعد طرد ظهيره الايمن يوسف محمد في الدقيقة ٧٤ وافتقاده خمسة من نجومه الدوليين الملتحقين بالمنتخب الوطني استعدادا لكأس العرب التي تفتتح نهائياتها اليوم الثلثاء في الدوحة. وفي الدقائق العشر الاخيرة كانت للبرجيين محاولات لتعديل النتيجة جبهت بوسائط دفاعية صفاوية متماسكة لتنتهي اللعبة صفراء ٢-١.

الاصابات: في الدقيقة ٣١ حاول حمزة هادي محسن تشتيت كرة موائية لباسل حديد وهو داخل "الصندوق"، فانسكبت من يمناه قوسية من فوق الحارس بلال هاشم مسجلة عبر المقص الايسر لمرماه اصابة السبق للبرج ١-٠.

وفي الدقيقة ٧٢ تلقى فؤاد بدوي المتربص متيامنا داخل المنطقة الكرة "خالصة" من شادي كرنيب فخطفها بيمناه مسجلا عبر المقص الايمن البعيد لمرمى علي حطيط الذي جهد لتعطيلها اصابة التعادل للصفاء ١-١.

وفي الدقيقة ٧٩ قاد شادي كرنيب هجمة صفراء من منتصف الملعب، جانحا يمينا، وارسل الكرة موائية الى مسلم غادر البعيد من الرقابة متياسرا عند حدود المنطقة البرجية، فلمها وقش بها خطوتين قبل ان يطلقها بيسراه مسجلا عبر الزاوية الارضية اليمنى الضيقة لمرمى حطيط اصابة التعزيز والحسم للصفاء ٢-١.

مثل الصفاء: الحارس بلال هاشم واللاعبون يوسف محمد وحمزة هادي محسن وحبيب قداح وعلي قصاص (مسلم غادر) وعلي محمد ونبيل شيخو وفؤاد بدوي (محمد حسن) وعثمان صالح وشادي كرنيب وعصام موسى.

ومثل البرج: الحارس علي حطيط واللاعبون جهاد كنعان وعصام عقل والسيد محمد محسن اسماعيل وفايز حرب وحسن حمدان وباسل حديد ورضا حركة (حسن رحال) ومصطفى زعيتر (فضل السيد) وعباس حرب وغسان شويخ (مازن جرادي).

قاد المباراة الحكم الدولي نبيل عياد وعاونه الدوليون مصباح الرميتي واغوب اكرابيان وعمار عمار حكما رابعا احتياطيا. وانذر الحكم يوسف محمد من الصفاء في الدقيقة ٥٧ وغسان شويخ والسيد محمد محسن اسماعيل وجهاد كنعان وفايز حرب من البرج في الدقائق ١٣ و٢٣ و٤٥ و٦٢، ثم طرد يوسف محمد (الصفاء) في الدقيقة ٧٤ لنيله الانذار الثاني.

وتجرى الساعة ٤.٠٠ بعد ظهر اليوم على الملعب عينه المباراة الثالثة في الدور الاول بين فريق المومنتمن والتضامن صور. والفائز منهما يلتقي النجمة بعد غد الخميس في الدور نصف النهائي.

اتحاد الكرة: الهومنمن بدل النجمة

ناقشت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم في جلستها الاسبوعية ملابسات انسحاب نادي النجمة من مباراته والنادي الاهلي القطري في اياب كأس الكؤوس الاسيوية، وقررت الآتي:

أ - عدم تكليف نادي النجمة تمثيل لبنان في البطولات الخارجية العربية والآسيوية حتى إشعار آخر.

ب - رفع تقرير شامل عن ملابسات انسحاب نادي النجمة الى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بناء على طلبه، واستنادا الى الشكوى المقدمة اليه من النادي الاهلي القطري ضد نادي النجمة.

ج - تسمية نادي الهومنمن لتمثيل لبنان في بطولة ابطال الكؤوس الآسيوية لسنة ١٩٩٩ بصفته ثاني الترتيب النهائي لبطولة كأس لبنان لموسم ١٩٩٧ - ١٩٩٨.

كذلك قررت اقامة مباراة السوبركأس بين نادي الانصار (بطل الدوري العام) ونادي الهومنمن (ثاني كأس لبنان) الساعة السادسة مساء الاحد ٤ تشرين الاول على ملعب بيروت البلدي.

واعتمدت ملاعب بطولة الدوري العام للدرجة الاولى لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ وهي: المدينة الرياضية (لدى وضعها في تصرف الاتحاد) بيروت البلدي، بلدية برج حمود، الصفاء، بلدية طرابلس، جمال عبد الناصر، بلدية جونيه، صور البلدي، وبلدية صيدا (الى حين هدمه لمباشرة اعادة بنائه).

كذلك اعتمدت جدول مباريات بطولة الدوري العام للدرجة الاولى لموسم ١٩٩٨ - ١٩٩٩ على ان تنطلق اولى المباريات السبت ١٩ تشرين الاول وفقا للبرنامج الآتي للاسبوع الأول:

التاريخ	المباراة	الساعة	الملعب
السبت ١٩٩٨/١٠/١٠	البرج - الاخاء الاهلي	٤.٠٠	برج حمود
الاحد ١٩٩٨/١٠/١١	الصفاء - شباب الساحل	٤.٠٠	الصفاء
الاحد ١٩٩٨/١٠/١١	الاهلي صيدا - التضامن صور	٤.٠٠	بلدية صيدا
الاحد ١٩٩٨/١٠/١١	النجمة - العهد	٤.٠٠	برج حمود
الاحد ١٩٩٨/١٠/١١	الهومنمن - الهومنتمن	٤.٠٠	بيروت البلدي
الاربعاء ١٩٩٨/١٠/١٤	الانصار - السلام زغرتا	٧.٠٠ مساء	بيروت البلدي

الجنرال العماري يعد الأحزاب بانتخابات رئاسية حرة في الجزائر

وعد رئيس اركان الجيش الجزائري الجنرال محمد العماري الاحزاب السياسية التي لا تزال تحت صدمة قرار الرئيس اليمين زروال بالتخلي عن السلطة قبل نهاية ولايته بـ ١٢ شهرا بأن الجيش سيحترم ارادة الناخبين في اختيار رئيس جديد في نيسان ١٩٨٩.

وجاء موقف العماري الذي يعتبر الرجل الاقوى في الجزائر بفعل نفوذه الواسع في مجموعات الضغط السياسية والاقتصادية، في مقال افتتاحي لمجلة "الجيش" الشهرية. وقال مخاطبا القوات المسلحة: "بما انكم مشاركون وشهود على الانجازات الكبرى تتفهمون افضل من اي فريق آخر ان الوصول الى السلطة وتناوبها من طريق صناديق الاقتراع يجب ان يكونا من الان فصاعدا ممارسات لا رجعة عنها لانها أسس ثابتة لبناء الديموقراطية ودولة القانون والعدالة الاجتماعية".

لكن صحيفة "الوطن" الواسعة الانتشار تساءلت في تعليق على كلمته عن مدى حياد المؤسسة العسكرية في اختيار الرئيس المقبل بعد اكثر من ثلاثة عقود من السيطرة الفعلية على مقاليد الحكم.

وكانت صحف محلية ومحللون وديبلوماسيون قد عزوا قرار زروال التنحي عن الحكم الى خلاف مع المؤسسة العسكرية التي يقودها العماري الذي ينظر اليه على انه اكثر المعادين شراسة للتيار الاسلامي المتشدد.

وقال العماري في اشارة واضحة الى هذه الاتهامات: "ان اعداءنا وامتداداتهم في الداخل والخارج لن يتوانوا كما عودونا عن استغلال هذه الفرصة لشن حملة معادية ضد بلادنا ومؤسساتنا. انكم تتابعون من دون شك مزايدات في التحليلات وتصريحات مسمومة ورسم سيناريوات كارثية تهدف الى زرع الشك حول مؤسسات البلاد والمساس بمعنويات الامة". واشاد بموقف زروال قائلا: "ان قرار الرئيس المنتخب بغالبية ساحقة قد اتخذ بهدف تجسيد مبدأ تناوب السلطة وميلاد تصرفات جديدة ومواقف مسؤولة في الممارسة السياسية".

وكان زروال، وهو جنرال متقاعد في الجيش، انتخب عام ١٩٩٥ بغالبية اكثر من ٦٠ في المئة من نحو ١٦ مليون ناخب بعدما وعد الجزائريين باعادة الامن والاسراع في اصلاح الاقتصاد ومحاربة البطالة والقضاء على المحسوبية والرشوة في المؤسسات الرسمية.

من جهة اخرى، نشرت الصحف الجزائرية امس ان ٢٩ شخصا بينهم ١٢ من رجال الامن وثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا بين الخميس والاحد الماضيين.

وقالت صحيفة "جون انديبندان" ان مجموعة مسلحة اسلامية نبحت عشرة اشخاص السبت في تلمسان. وأضافت ان سبعة اشخاص بينهم امرأة قتلوا عند حاجز زائف، في حين نبح الاخرون وهم عناصر في مجموعة للدفاع الذاتي بعدما نفدت ذخائرهم في اشتباك.

واشارت صحيفة "لانوفيل ريبوبليك" الى ان ثلاثة اسلاميين مسلحين مفترضين قتلوا في اثناء محاولة لشن هجوم على محطة ارسال قرب سيدي بلعباس.

اما "ليبرتيه" فتحدثت عن نبح اسلاميين رجلا ينتمي الى مجموعة للدفاع الذاتي قرب البويرة. وقالت صحيفتا "وهران" و"الخبر" ان ثلاثة عسكريين قتلوا الاحد واصيب خمسة بجروح عندما انفجر لغم بسيارتهم في بلدة سيدي الحج عبد الكريم قرب سعيدة. واضافتا ان العسكريين قتلوا في عملية انتقامية خمسة اسلاميين مسلحين.

كذلك قتل خمسة حراس بلديين ليل السبت قرب بومرداس في هجوم شنته مجموعة اسلامية مسلحة على مركزهم. وليل الخميس نبح رجل في الـ ٦٥ في الزهرية. وقتلت مجموعات الدفاع الذاتي في اليوم نفسه رجلا خطأ في سفور.

وقالت الصحف ايضا ان ١٢ شخصا قتلوا بين الاربعاء والسبت على ايدي مجموعات اسلامية في هجمات في غرب الجزائر.

(رويترز، و ص ف)

الافراج بكفالة عن ٩ متهمين في قضية تلوث المياه في عمان

عمان – و ص ف، رويترز – أطلقت محكمة البداية في عمان بكفالة تسعة متهمين من موظفي الحكومة كانت أوقفتهم الاسبوع الماضي في اطار قضية تلوث مياه عمان التي ساهمت في سقوط الحكومة السابقة في آب الماضي. وقالت مصادر قضائية ان المدعي العام محمد الدراحشة ربط قرار الافراج بكفالات عدلية قيمة كل منها ألف دينار (١,٤ ألف دولار) عن كل متهم الى حين بت اجراءات المحاكمة التي قد تستغرق ما بين أسبوع وعشرة أيام.

وكان المدعي العام أمر السبت بتوقيف الأمين العام لوزارة المياه والري منذر خليفات ومساعده سعد البكري ١٤ يوما على ذمة التحقيق في مركز اصلاح وتأهيل الجويدة على مسافة ١٥ كيلومترا جنوب عمان. وقبل ذلك بأيام أوقفت المحكمة سبعة اشخاص بينهم مدير محطة زي لتنقية المياه التي تغذي عمان بالمياه.

وأظهرت دراسة أجرتها الشركة الاميركية "ستانلي كونسالتانتس" مسؤولية أعضاء في الحكومة السابقة عن فضيحة تلوث المياه التي أدت الى إقالة وزير المياه منذر حدادين قبل عشرة أيام من استقالة حكومة الدكتور عبد السلام المجالي في ١٩ آب الماضي. وقررت الحكومة الجديدة برئاسة الدكتور فايز الطراونة في ٢٢ اب عرض القضية على القضاء بعد درس نتائج تحقيق محلي وجه اتهامات الى حدادين وخليفات. وأعلنت في وقت سابق من الاسبوع الجاري أن وزارة المياه عالجت نهائيا مشكلة التلوث بعد شهرين من استفحالها.

رد دعوى تعويض لشيخ الازهر على نتنياهو

القاهرة – رويترز – أيدت محكمة استئناف القاهرة أمس قرار محكمة جنوب القاهرة الابتدائية برد دعوى تعويض أقامها الامام الاكبر محمد سيد طنطاوي شيخ الجامع الازهر على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وكان الشيخ طنطاوي والمحامي مصطفى عشوب أقاما دعوى تطالب الحكومة الاسرائيلية بدفع عشرة مليارات دولار بتهمة تشويه الاديان بعدما وضعت امرأة يهودية ملصقات تصور النبي محمد في صورة خنزير يدوس القرآن. وجاء في الدعوى ان الملصقات تمثل اهانة لكل الاديان واساءة الى مشاعر المسلمين.

واتهم القضاء الاسرائيلي تاتيانا سوسكيند البالغة ٢٥ من العمر بوضع الملصقات على واجهات ٢٠ متجرا في الخليل في الضفة الغربية في حزيران ١٩٩٧.

نتنياهو هدّد بضم أكثر الضفة الغربية اذا أعلن عرفات الدولة الفلسطينية



يهوديان يصليان عند شاطئ في تل ابيب في مناسبة رأس السنة اليهودية أمس، ووراءهما سابحان. (رويترز تيليفوتو)

هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بضم "اكثر الضفة الغربية" اذا اعلن الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات دولة فلسطينية مستقلة في ايار ١٩٩٩، الامر الذي اعتبره الفلسطينيون "اعلان حرب".

وجاء تهديد نتنياهو في مقابلة مع الاذاعة الاسرائيلية في مناسبة السنة اليهودية الجديدة. فقد سئل عن احتمال ضم حكومته اراضي فلسطينية الى اسرائيل اذا اعلن الفلسطينيون دولتهم، فأجاب: "هذا يلغي عملياً الاتفاق ولا شيء سيمنعنا من اعلان ذلك في المناطق التي تحت سيطرتنا والتي ليس فيها عرب".

وفي رد فعل على هذه التصريحات، قال وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور انها "اعلان صريح وواضح للعدوان والحرب على الشعب الفلسطيني. وهي رسالة تحمل مدلولات ذات طابع عنصري احتلالي تقول للفلسطينيين سأستمر في احتلال اراضيكم". واضاف: "سنأخذ كسلطة فلسطينية هذه التهديدات بجدية ونؤكد لنتنياهو اننا سنعد العدة وبكل ما نملك لمواجهة اي خطوة مغامرة يقوم بها". واعتبر ان تصريحات نتنياهو تدل على انه "لا يريد الغاء الاتفاقات مع الفلسطينيين فقط بل تدمير كل المسيرة التي بدأت منذ مؤتمر مدريد للسلام والتي ارست قواعد التوصل الى حل للصراع العربي – الاسرائيلي على اسس سياسية وسلمية (...) وبهذا المعنى فإن اعلان الحرب الذي اطلقه نتنياهو لا يقتصر على الفلسطينيين بل يشمل ايضاً كل الدول المعنية بهذه المسيرة وخصوصاً الشقيقتين مصر والاردن اللتين ترتبطان بمعاهدات سلام مع اسرائيل". وحذر من انه اذا "شن نتنياهو حربه على الارض الفلسطينية فعليه ان يعلم ان هذه الحرب لن تقتصر على المناطق الفلسطينية واسرائيل بل ستتعداها الى خارج حدودهما".

وكان عرفات اعلن مراراً ان الفلسطينيين سيعلنون دولتهم مع نهاية السنوات الخمس للمرحلة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقات الحكم الذاتي بغض النظر عن التوصل او عدم التوصل الى اتفاق مع الاسرائيليين على هذه المسألة.

وتسيطر السلطة الفلسطينية حالياً كلياً او جزئياً على ٦٠ في المئة من قطاع غزة و٢٧ في المئة من الضفة الغربية. وتبذل واشنطن جهوداً حثيثة من اجل التوصل الى اتفاق يتيح انسحاباً اسرائيلياً جديداً من ١٣,١ في المئة اضافية من اراضي الضفة.

ورأى نتنياهو انه استطاع ان "يقلل بشكل ملحوظ حجم الانسحاب الذي يريده الفلسطينيون من ٩٠ في المئة من الضفة الى ٤٠ في المئة وقللنا المخاطر علينا من ذلك".

وهذا يعني عملياً انه يرى ان الانسحاب من ١٣ في المئة وفقاً للمبادرة الاميركية في حال تنفيذه سيكون آخر الانسحابات، ذلك انه سيضع في يد السلطة الفلسطينية كلياً او جزئياً ٤٠ في المئة من الضفة.

وعن رؤيته لامكان التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين، قال: "اي اتفاق نهائي يجب ان يترك في ايدينا المجال والامكانات لمنع اي خرق لهذا الاتفاق". وشكك في امكان التوصل الى اتفاق كهذا قائلاً: "ينبغي ان نوقع اتفاقا لا يعتمد على وعود شخص واحد (عرفات) والا نجعل مستقبل شعبنا الذي ناضل منذ اربعة آلاف سنة من اجل ان يكون له مكان تحت الشمس يعتمد على وعود رجل واحد".

في غضون ذلك، تمنى عرفات "عاماً سعيداً" للمسؤولين الاسرائيليين الكبار بحلول السنة اليهودية، واجرى لهذه الغاية اتصالات بكل من نتنياهو والرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان ووزير الدفاع اسحق موردخاي وزعيم المعارضة ايهود باراك ورئيس الوزراء السابق شمعون بيريس.

من جهة اخرى، روى شهود ان وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية المعروفة باسم "المستعربين" خطفت الاحد طالباً من جامعة القدس في بلدة ابو ديس يدعى عبد الرزاق العاروري. وقالت مصادر طالبية ان العاروري الذي اعتقلته اسرائيل في السنوات الاخيرة ثلاث مرات ادارياً هو من ناشطي حركة المقاومة الاسلامية "حماس".

وفي غزة اصيبت سيارة المسؤول الفلسطيني العميد احمد القدوة "الحاج مطلق" باضرار جسيمة نتيجة انفجار غامض استهدفها الاسبوع الماضي. وكانت اكثر من رواية متداولة عن هذا الانفجار، اذ تحدث بعض الشهود عن وضع عبوة ناسفة فيها، بينما قال آخرون انها احرقت او القيت عليها قنبلة يدوية. ورفضت السلطات الفلسطينية التعليق على الحادث.

وفي رواية جديدة لمقتل المسؤولين في "حماس" عادل عوض الله وشقيقه عماد، قال رئيس المخابرات الفلسطينية العقيد امين الهندي ان القوات الاسرائيلية قتلتهما عمداً ثم نقلت جثتيهما الى منزل ريفي معزول كي يبدو الامر كأنهما قتلا في عملية دهم منزل.

(وص ف، رويترز)

تحالف سوري – عراقي – ايراني موضع تركيز اعلامي بريطاني

ركزت وسائل الاعلام البريطانية بشكل لافت امس على احتمال قيام تحالف عراقي – سوري – ايراني جديد في مواجهة السياسة الاميركية في المنطقة.

واستنتجت صحيفة "التايمس" من الاجتماع الرفيع المستوى بين الدول الثلاث الذي عقد على هامش قمة حركة عدم الانحياز اخيرا في دوربان ان العراق وسوريا وايران اتفقت على تنسيق سياساتها الخاصة بالعقوبات على العراق كما اتفقت على تطوير استراتيجية مشتركة ضد الولايات المتحدة. وقالت ان التحالف الجديد يؤذن بنجاح هذه الدول للمرة الاولى في وضع اطار مشترك لتنسيق السياسات في ما بينها. واعتبرت انه على رغم الخلافات والشكوك وخصوصا من جانب سوريا وايران حيال العراق فان قرار اقامة رابط اوثق ينبع من مصلحة مشتركة هي الوقوف في وجه الاميركيين.

وتطرقت هيئة الاذاعة البريطانية "بي. بي. سي." في تحليل لما الى الاتفاقات الاخيرة بين دمشق وبغداد ومنها افتتاح متبادل للمركزين التجاريين للبلدين في كلتا العاصمتين، واعادة تشغيل خط الانابيب الممتد بين شمال العراق وميناء بانياس السوري، وبناء مصفاة جديدة برأس مال سوري – عراقي في بانياس. ولاحظت ان سوريا حصرت علاقاتها مع العراق في الجانب التجاري لاعتبارات سياسية تتعلق بسوريا نفسها. ونقلت عن مراقبين ان هذه التحركات تأتي ايضا في اطار الرد على الروابط المتنامية بين اسرائيل وتركيا. وقالوا ان البلدين مطوقان وهذا التقارب يعتبر تصرفا توازنيا اقليميا لكنه سيتطلب كماً كبيراً من العمل لان العلاقات مع العراق سيئة جدا. واضافوا ان منطق عدو عدوي صديقي يعد الدافع الرئيسي الى هذه التحركات.

ونسبت الاذاعة الى تقارير صحافية ان سوريا والعراق وايران ربما كانت تخطط لاقامة صورة من صور المحاور السياسية واستبعدت ان تعقد هذه الدول حلفا رسميا ذلك انها "لا تملك قواسم لاقامة حلف سياسي لان العلاقات السورية – الايرانية المتميزة تعززت على خلفية الحرب العراقية – الايرانية".

اما صحيفة "الدايلي تلغراف" فابرزت ما ورد على لسان منسق عراقي من ان العراق دأب على انتهاك العقوبات الدولية. وقالت ان ما يثير اهتمامها في هذه التصريحات هو درجة التواطؤ بين العراق وايران. واشارت الى ان ايران وسوريا قررتا منذ عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ ان من الافضل التعامل مع الرئيس العراقي صدام حسين في وضعه الضعيف على التعامل مع بديل منه قد يكون قويا ويحظى بدعم اميركي واردني.

وخلصت الى ان الاوضاع الحالية تشير الى ظهور كتلة جديدة تتألف من ايران وسوريا والعراق والكيان الفلسطيني.

مقتل ٤ عراقيين في حادث سير شمال شرق عمان

عمان – و ص ف – قتل أربعة عراقيين في حادث سير أمس بين سيارتين احداهما اردنية والاخرى عراقية قرب مدينة المفرق المؤدية الى مركز الحدود الاردني – العراقي على مسافة نحو ٤٠٠ كيلومتر شمال شرق عمان.

وأفاد مصدر أمني ان الحادث نتج من السرعة الزائدة والتجاوز الخطر. ونقلت جثث العراقيين الاربعة الى مستشفى الرويشد الحكومي قرب مركز الحدود.

ويشار الى أن الطريق البرية بين عمان وبغداد (نحو ١٠٠٠ كيلو متر) باتت منفذ العراقيين الرئيسي على العالم الخارجي بسبب الحظر الدولي المفروض على العراق منذ آب ١٩٩٠.

اعدام شخصين في اليمن

صنعاء – و ص ف – افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان حكم الاعدام نفذ امس علناً في شخصين دينا بارتكاب جريمة قتل.

واضافت ان القاتلين محمد احمد داود وعبدالله صالح المصطفى دينا لقتلهما "عمداً وعدواناً" عوض صالح داود واعدما في حضور "اولياء الدم" اي اهالي الضحية و"جمع غفير من المواطنين".

واعدم في اليمن سبعة اشخاص دينوا بالقتل منذ بداية حزيران الماضي.

بضائع اسرائيلية "تسربت" الى المملكة

الرياض – و ص ف – أعلن رئيس غرفة التجارة والصناعة في الرياض عبد الرحمن الجريسي أمس ان بضائع اسرائيلية تسربت الى الاسواق السعودية على رغم المقاطعة الاقتصادية للدولة العبرية. وقال في تصريح لصحيفة "الجزيرة": "تسرب عدد من المنتجات والصناعات الاسرائيلية التي تصدر الى المملكة من طريق وسيط ثالث تحت اسماء مستعارة وتباع في اسواق المملكة". وأبدى اسفه لان "بعض الدول العربية سهلت التعاون مع اسرائيل" لادخال بضائعها الى السوق السعودية. وكانت دول مجلس التعاون الخليجي رفعت في ايلول ١٩٩٤ المقاطعة غير المباشرة لاسرائيل، التي تطاول شركات اجنبية وخصوصا غربية تتعامل مع الدولة العبرية.

٣٧ قتيلاً و١٢ جريحاً في حادث سير في سوريا

دمشق – و ص ف، رويترز – أفادت الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" ان ٣٧ شخصا قتلوا و١٢ اصيبوا بجروح فجر أمس عندما جنح الاوتوبيس الذي كانوا فيه واصطدم بجسر قرب مدينة حماه على مسافة نحو ١٥٠ كيلومترا شمال دمشق، بينما نجا السائق ومعاونه. وهو كان ينقل ركابه من حلب الى بيروت.

ونقلت عن مدير دائرة الصحة في حماه محمد شامي، ان الجرحى نقلوا الى المستشفى الحكومي والى احد المراكز الطبية في حماه، مشيراً الى ان حالهم الصحية "مستقرة". واضاف ان الحادث هو "احد اسوأ حوادث السير في سوريا خلال السنوات الاخيرة".

الصحاف سيطلب زيارة دول مجلس التعاون

عزيز يلتقي أنان في ٢٨ أيلول ويثني على مقترحاته الإيجابية

أعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز انه سيجتمع مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان في ٢٨ ايلول في نيويورك لمناقشة المقترحات التي قدمها الى مجلس الامن في شأن المراجعة الشاملة لما انجزته بغداد في مجال ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واقترح انان اجراء "مراجعة شاملة" للعقوبات المفروضة على العراق منذ ثماني سنوات ولما انجزه العراق في ازالة الاسلحة لدفع بغداد الى معاودة تعاونها مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية والذي سبق لها ان علقته في الخامس من آب الماضي.

وشدد عزيز، الذي يتولى ملف العلاقات بين العراق والامم المتحدة، على ان "العراق اثنى على مقترحات الامين العام التي نرى فيها نقاطا ايجابية"، موضحاً انه أجرى في الايام الاخيرة "اكثر من اتصال هاتفي مع انان" كما اجتمع مرات عدة مع ممثله في بغداد الديبلوماسي الهندي براكاش شاه الذي غادر بغداد متوجها الى نيويورك.

وكشف ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيقوم بجولة عربية يطلب فيها زيارة دول مجلس التعاون الخليجي وذلك في اطار تحرك في اتجاه الدول العربية لشرح وجهة نظر العراق في العلاقة مع اللجنة الخاصة ومجلس الامن.

وفي هذا الاطار، اتهم ناطق باسم وزارة الثقافة والاعلام الولايات المتحدة بالعمل على نسف المبادرة التي اقترحها انان. وقال: اننا "نؤكد لاركان الادارة الاميركية هؤلاء الذين يهددوننا بالرد الحاسم ان هذه التهديدات لا تخيف العراق الصامد الشجاع الذي جربتم معه كل اشكال العدوان والقصف والتدمير ولم تجنوا منها سوى مزيد من الخسائر السياسية والمعنوية".

ونشرت صحيفة "بابل" ان "العراق الذي اعلن ترحيبه بمقترحات الامين العام للامم المتحدة لن يرضى بأقل من تطبيق واضح وسريع لمضمون القسم "ج" من القرار ٦٨٧ لوضع حد نهائي لمعاناة شعبه الصابر". وشددت على ان العراق التزم قرارات الامم المتحدة ولكن "عندما يجد في النهاية ان لا جدوى من هذا الالتزام لقرارات يعرف الجميع كيف استصدرت ومن يقف وراء استصدارها فانه سيجد نفسه، تعبيراً عن حقه المشروع؛ في حل من هذه الالتزامات وستكون الاستراتيجية البديلة التي وضعتها قيادتنا الحكيمة هي الحل الوحيد للوقوف في وجه مؤامرة الحصار وتفويت الفرصة على اعداء شعب العراق".

(و ص ف ، رويترز)

اخبار عربية قصيرة

البرنامج الاسرائيلي في وكالة الطاقة الذرية

فيينا – و ص ف – افتتحت الجمعية العمومية للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس في فيينا دورتها السنوية الـ ٤٢ التي ستبحث للمرة الاولى في البرنامج النووي الاسرائيلي.

وفي رسالة موجهة الى الوكالة، شدد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان على ان "تفويض الوكالة ومهمتها تبقى حيوية لحفظ السلام في العالم ولمنع انتشار الاسلحة النووية وضمان الاستخدام السلمي وغير الخطير للتكنولوجيا النووية لاغراض التنمية الملائمة". ولفت الى ان "هذه الدورة تعقد في الوقت الذي سجلت نكسة مؤسفة للغاية في الجهود الشاملة الناجحة لمنع انتشار الاسلحة النووية"، في تلميح الى التجارب النووية التي أجرتها في أيار الماضي كل من الهند وباكستان.

ومن المتوقع ان يشارك وزير الطاقة الاميركي الجديد بيل ريتشاردسون للمرة الاولى في هذه الجمعية التي ستتناول ايضا البرنامج النووي الاسرائيلي والبرامج النووية العراقي والكوري الشمالي والهندي والباكستاني. وكانت اسرائيل التي لم تعترف قط رسمياً بامتلاكها السلاح النووي، وافقت في آب الماضي على التفاوض في شأن وقف انتاج الاسلحة الانشطارية شرط عدم تفتيش منشآتها النووية.

مساعدات سعودية للسودان بعد الفيضانات

الرياض – وص ف– افادت وكالة الانباء السعودية "واس" ان الحكومة السعودية ارسلت أمس طائرة شحن محملة بعشرات الاطنان من المساعدات الى السودان بعد الفيضانات الاخيرة، تشمل ٨٤ طنا من مواد الاغاثة ومن الادوية والخيم.

وكان ٣٠ شخصا على الاقل قد قضوا نتيجة الفيضانات التي اجتاحت مناطق عدة في السودان منذ تموز الماضي.

واعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي التي تتخذ جدة مقرا لها، انها منحت السودان وثلاث دول اسلامية اخرى هي بنغلادش والنيجر واليمن اجتاحتها الفيضانات مساعدات مالية.

رفض الترخيص لحزب منشق عن "الاخوان"

القاهرة – وص ف – رفضت "لجنة الاحزاب" المخولة الترخيص للاحزاب في مصر طلبا لتأسيس حزب "الوسط المصري" الذي يضم منشقين عن جماعة "الاخوان المسلمين".

وأسس هذا الحزب القيادي السابق في الجماعة المهندس أبو العلا ماضي الذي قال ان اللجنة المكلفة النظر في طلب تأسيس الاحزاب تبرر رفضها عادة بان برامجها لا تختلف عن الاحزاب القائمة. وأكد ان حزبه ينتهج منهجاً معتدلا وهو مفتوح امام المسلمين والاقباط وان ثمة ثلاثة اقباط و١٥ امرأة بين مؤسسيه.

واعلن ماضي، الذي كانت اللجنة رفضت طلبا سابقا للترخيص لحزبه قبل سنتين، انه ينوي تقديم شكوى امام محكمة الاحزاب التي تضم ١٤ عضواً نصفهم من مستشاري مجلس الدولة، وهو أعلى هيئة قضائية ادارية في مصر، والآخرون من الموظفين الكبار الموالين غالبا للحكومة.

المغرب: منع تجمع مؤيد لمعتقلين تونسيين

الرباط – رويترز – افاد ناشطون مغاربة في مجال حقوق الانسان ان السلطات المغربية منعت أمس اقامة تجمع تضامناً مع ناشطين في الحقل عينه وسجناء سياسيين في تونس، دعت اليه نقابة المحامين المغاربة والجمعية المغربية لحقوق الانسان ومحامون وناشطون من اوروبا والولايات المتحدة والدول العربية.

وقال ناطق باسم نقابة المحامين ان السلطات أبلغت اليه عدم امكان تنظيم التجمع، وأكدت ناطقة باسم الجمعية المغربية لحقوق الانسان ان رجال الشرطة وضباط الامن والاستخبارات سدوا كل الطرق المؤدية الى نقابة المحامين قرب مركز العاصمة المغربية حيث كان مقرراً التجمع.

وكان مفترضاً ان يتجمع المشاركون خارج البرلمان ويسيروا الى مقر السفارة التونسية لتسليم رسالة الى الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، احتجاجاً على انتهاكات حقوق الانسان وحرية التعبير في بلاده ولا سيما منها وضع المحامي خميس كسيلا.

وكانت السلطات التونسية اعلنت في ايلول ١٩٩٧ انه صدر حكم على كسيلا بالسجن ثلاث سنوات لانه "سب النظام السياسي التونسي".

وينص اتفاق اتحاد المغرب العربي الذي يشمل ايضا المغرب وتونس والجزائر وموريتانيا وليبيا على عدم تدخل أي عضو في شؤون الاعضاء الآخرين بما في ذلك قضايا حقوق الانسان.

افتتاح الدورة الـ ٥٣ للجمعية العمومية للأمم المتحدة

كلينتون يدعو العالم إلى مكافحة الارهاب وأنان ينتقد تفرد واشنطن بمعالجة المشكلة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يلقي كلمته في افتتاح دورة الجمعية العمومية للأمم المتحدة أمس. (أف ب تيليفوتو)

الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان يلقي كلمته في افتتاح الجمعية العمومية للأمم المتحدة أمس. (رويترز تيليفوتو)

الرئيس الأفريقي الجنوبي نلسون مانديلا في افتتاح الجمعية العمومية أمس. (أب تيليفوتو)

نيويورك – من وفيق رمضان:
افتتحت امس الدورة الثالثة والخمسون للجمعية العمومية للامم المتحدة، وسط اجراءات امنية لم تشهدها نيويورك في اي من الدورات السابقة. فالى قطع عشرات الشوارع المؤدية الى مبنى الامم المتحدة، وضعت حواجز من الجرافات والشاحنات الضخمة حول بعض الاماكن الحساسة المحيطة بـ"القصر الزجاجي"، مبنى الهيئة الدولية.

واتخذت التدابير الامنية الاستثنائية، لان الرئيس الاميركي كلينتون موجود في نيويورك، "عاصمة العالم مدة اسبوعين"، حيث القى كلمة بلاده واستقبل، ولو بضع دقائق، عددا من رؤساء الوفود الاجنبية. ويظهر شكل هذه التدابير انها اتخذت تحسبا لاي عملية انتقامية ردا على القصف الصاروخي الاميركي للسودان وافغانستان.

ودعا كلينتون العالم الى الانضمام الى الولايات المتحدة في حملتها الواسعة لمكافحة الارهاب معتبرا اياها واجبا جماعيا لكل الدول. وقال: "انه لخطأ جسيم اعتبار الارهاب مشكلة اميركية فقط (...) انه تهديد لكل البشرية". واضاف ان الحرب على الارهاب "هي في رأس انشغالات الولايات المتحدة ويجب ان تكون في رأس انشغالات بقية العالم". ولفت الى انه "على رغم كل الجهود الرامية الى محاربته فان الارهاب ليس على وشك الزوال في نهاية القرن العشرين".

وطالب بعدم "ايواء" الحركات الارهابية وتعزيز مراقبة تنقل رؤوس الاموال المشبوهة للحؤول دون تمويل هذه الحركات وتسهيل تسليم المسؤولين عن الاعتداءات وتحسين الامن في المطارات.

ورفض أي تبرير ديني للارهاب مذكرا بأن في الولايات المتحدة ١٢٠٠ مسجد وقال: "يعتقد البعض ان السبب الرئيسي للارهاب هو في الاساس صراع لا مفر منه بين الحضارات: بين الحضارة والقيم الغربية والحضارة والقيم الاسلامية. واعتقد ان في هذه النظرة خطأ فادحا (...) في ما يتعلق بالارهاب، يجب الا يكون هناك أي تفرقة بين المسلمين واليهود، البروتستانت والكاثوليك، الصرب والالبان، الامم المتطورة والنامية (...) الخط الفاصل الوحيد هو بين الذين يمارسون الارهاب او يدعمونه او يتسامحون معه والذين يدركون انه ينطوي على جريمة صرفة". وكرر انه لا يجوز التعامل مع هذه المشكلة "كنزاع بين الحضارات وانما كنزاع بين قوى الماضي وقوى المستقبل، بين الامل والخوف".

وذكر ايران ضمن قائمة الدول التي قال ان اناسا ابرياء كانوا ضحايا للارهاب فيها شأنها شأن اسرائيل والمناطق الفلسطينية والجزائر وكينيا وتنزانيا وايرلندا الشمالية واليابان والارجنتين.

انان

اما الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، فتناول في خطابه موضوعا حيويا جدا، هو المتأخرات المالية المترتبة على عدد من الدول وخصوصا الولايات المتحدة التي فعّلت الامم المتحدة بالشكل الذي ارادته في نهاية الاربعينات لكنها منذ سنوات تمتنع عن تسديد ما يقرب من مليارَي دولار للامم المتحدة في ذمتها. وهذا الوضع يجمع على التنديد به حلفاء الولايات المتحدة في الهيئة الدولية ومنتقدوها على حد سواء.

وتعمل واشنطن، كل بضعة اشهر، وقبل ايام من موعد الاقتراع على حرمانها حق التصويت في الجمعية العمومية، على دفع بضع مئات من ملايين الدولارات كي تحتفظ بهذا الحق، وتبقى قيمة المتأخرات مليارا ونصف مليار من الدولارات... والدول التي لا تسدد ما عليها، الى جانب اغنى دولة في العالم، هي البوسنة، بوروندي، كمبوديا، جزر القمر، الكونغو، جمهورية الدومينيكان، غينيا الاستوائية، جورجيا، غينيا بيساو، العراق، ليبيريا، مولدافيا، ساوتومي وبرنسيب، الصومال، طاجيكستان، توغو، فانواتو ويوغوسلافيا.

أضف ان "الدولة الكبرى الوحيدة في العالم"، ليس لها مندوب لدى الامم المتحدة، لان "البيت الابيض" نسي، نعم نسي، بسبب ما يتعرض له من ضغوط نتيجة فضائح الرئيس الاميركي ارسال نسخة من تعيين السفير ريتشارد هولبروك الى الكونغرس، ليعين جلسة استماع من اجل تأكيد هذا التعيين. ولان البيت الابيض صار ينسى كثيرا، فان كلينتون وجه لوما علنيا الى الكونغرس لتأخره في تأكيد تعيين هولبروك خلف ريتشاردسون الذي صار وزيرا للطاقة.

انتقاد الضربة الاميركية

وانتقد انان ضمنا الضربة الاميركية لافغانستان والسودان. وقال في كلمته الافتتاحية ان "الارهاب تهديد شامل يستدعي بوضوح عملا شاملا (...) ان اعمالا فردية تقوم بها دول اعضاء، سواء اكانت موجهة الى دول أم مجموعات، لا تستطيع وحدها ان تقدم حلا (...) علينا الرد معا على هذا التهديد".

وندد بسلبية المجتمع الدولي في كوسوفو. وقال: "تبدو الاسرة الدولية كأنها تراقب عاجزة ما يشبه اعمال العنف الوحشية ومن دون تمييز التي شهدناها في البوسنة، وهو شيء أقسمنا اننا لن ندعه يحدث مرة اخرى".

ودعا مجلس الامن الى تحمل مسؤولياته في الوقت الذي يبدو مشلولا بالمعارضة الروسية وبسبب قلة حماسة الولايات المتحدة لتركه يضطلع بدور. كذلك حض المجتمع الدولي على بذل "جهد خاص" لاعادة السلام الى جمهورية الكونغو الديموقراطية حيث تورطت خمس دول افريقية على الاقل عسكريا.

ورسم صورة قاتمة للعالم قائلا ان الصراعات في افغانستان وكوسوفو والكونغو الديموقراطية تظهر عجز الامم المتحدة عن تخليص العالم من ويلات الحروب. واكد ان العائق الاكبر لجهود المنظمة الدولية هو العوائق المالية.

واعتبر أن الازمة المالية التي تعصف بالعالم لم يعد يمكن السيطرة عليها بجهود دول محدودة وان على الامم المتحدة ان تساهم في اتخاذ القرار.

افغانستان

ومما شهده اليوم الاول في نيويورك، لقاء مندوبي "الاثنين زائد ستة"، الولايات المتحدة وروسيا ثم جيران افغانستان الستة: ايران، باكستان، الصين، طاجيكستان اوزبكستان وتركمانستان، للعمل على معالجة الوضع في افغانستان.

وللمرة الاولى جلست الى جانبي الامين العام وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ووزير خارجية ايران كمال خرازي الذي تحشد بلاده مئتي الف جندي على الحدود مع افغانستان.

ويحظى الرئيس الايراني محمد خاتمي، الذي تحدث من منبر الجمعية العمومية في جلسة بعد ظهر امس، باحترام كبير لدى الادارة الاميركية الى حد تخشى التعبير عنه لئلا تسيء اليه داخليا، لانها ترى فيه رئيسا "معتدلا".

ويمكن تصور الضوضاء السياسية داخل اروقة الامم المتحدة، حيث الذي يستمع الى شكوى وفد ما ليس في مقدوره، سياسيا او اقتصاديا، ان يغير شيئا، وحيث اذا استمع مسؤول من الادارة الاميركية الى شكوى أي وفد، فان تفكك ادارة الرئيس بيل كلينتون صار في مرحلة متقدمة بحيث لا يمكنه تقديم اكثر من بضع كلمات تشجيع.

وفي الوقت الذي توسع الرئيس الاميركي في خطابه في موضوع الارهاب، فضل رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير التركيز على قضية اكثر خطورة على الامن الاوروبي، وربما الامن الدولي، وهي يوغوسلافيا. وبدت بريطانيا، في خطاب بلير، اكثر جدية في مواجهة قضية كوسوفو ودفعها الى الصدارة في مجلس الامن، وهذا يشكل مادة للتفكير، اذا تذكرنا ان اولبرايت قالت قبل اشهر قليلة ان الولايات المتحدة "لن تقف مكتوفة" اذا ما استمر الترحيل الاجباري لمسلمي كوسوفو... ومنذ تصريح اولبرايت والسكوت الاميركي الذي تبعه، رحل ٤٠٠ الف منهم.

٤١ قتيلاً في قصف جديد لكابول وطهران تدعو لحكومة ائتلافية

تعرضت العاصمة الافغانية كابول أمس لقصف صاروخي لليوم الثاني من مواقع قوات القائد الطاجيكي المعارض أحمد شاه مسعود فسقط ٤١ قتيلاً على الاقل. وحصل الهجوم الساعة الثالثة بعد الظهر بالتوقيت المحلي، فيما كان عمال الانقاذ لا يزالون يبحثون بين الانقاض عن ناجين محتملين من قصف اليوم السابق الذي أوقع أكثر من ٥٠ قتيلاً ونحو ٢٠٠ جريح.

وأفاد عدد من السكان ان سيارات الاسعاف التابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر نقلت عشر جثث على الاقل من مكان سقوط الصاروخ في حي خير خانا. وصرح ناطق باسم حركة "طالبان" ان ٤١ قتيلاً على الاقل سقطوا في الهجوم.

وأوضحت المعارضة الافغانية من طهران ان الهجمات الصاروخية "موجهة بشكل أساسي" الى اهداف عسكرية والى قوات الحركة. وقال الناطق باسمها محمد محقق في تصريح بثته اذاعة طهران: "اننا نقصف اهدافاً عسكرية وقوات طالبان". ولفت الى أنه "يمكن ان تهاجم طالبان مناطق مدنية لتلقي المسؤولية في ما بعد على المعارضة". واضاف: "ما نعرفه هو ان ضرباتنا أصابت اهدافا عسكرية والحقت اضراراً وخسائر بطالبان". ونسب اطلاق الصواريخ الى "الجبهة الموحدة للمعارضة" التي تضم التنظيمات المناوئة للحركة الاصولية الاسلامية والتي باتت بامرة احمد شاه مسعود.

ايران

في طهران، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن رئيس مجلس الشورى الايراني حجة الاسلام علي أكبر ناطق نوري في محادثاته مع رئيس مجلس دوما الدولة الروسي غينادي سيليزنييف الذي يزور ايران مدة ثلاثة ايام، ان "الوسيلة الوحيدة لانقاذ افغانستان هي تشكيل حكومة ائتلافية تشارك فيها جميع المجموعات الافغانية من دون تدخل اجنبي". وقال ان "التعاون بين ايران وروسيا يمكن ان يكون له دور مهم في التوصل الى نتيجة كهذه".

واعتبر ان "الوضع الحالي في افغانستان محزن بالنسبة الى العالم اجمع"، واصفاً حركة "طالبان" بانها مجموعة "غير منطقية ومحدودة التفكير ترتكب الجرائم وتنهب البلاد وتدمرها بدعم من الخارج". ولاحظ أن "المحزن هو أن كل هذه الجرائم ترتكب باسم الاسلام. والطالبان لا يفهمون شيئا في الاسلام". كذلك اتهم الحركة الاصولية الافغانية "بايجاد حال فقدان للامن في المنطقة وتشجيع تهريب المخدرات".

أما سيليزنييف، فقال ان بلاده تشعر بانها "معنية بالاضطرابات في افغانستان"، وان "مسألة امن المنطقة بالغة الاهمية بالنسبة الينا وقد تسببت الاضطرابات الحالية في افغانستان باضرار لنا". وحذر من أن استمرار الازمة سيؤدي "الى مزيد من فقدان الامن وعمليات تهريب المخدرات".

وبحث المسؤولان أيضاً في وضع بحر قزوين الذي يجمع البلدين واذربيجان وتركمانستان وكازاخستان وتختلف الدول الخمس على تقاسم ثروات الغاز والنفط فيه.

وبثت اذاعة طهران ان بضع مئات من الايرانيين السنة وعدد من اللاجئين الافغان تظاهروا أمس امام مقر القنصلية الباكستانية في مدينة زاهدان في جنوب شرق ايران منددين بحركة "طالبان" وباكستان. وقالت انها التظاهرة الثانية تنظم منذ الاحد في المدينة. ولم يسجل فيها أي حادث.

وتظاهر نحو ١٠٠ معارض ايراني خارج المكاتب الاوروبية للامم المتحدة في جنيف احتجاجاً على زيارة الرئيس الايراني محمد خاتمي لمقر المنظمة الدولية في نيويورك. وهتف انصار "المجلس الوطني للمقاومة في المنفى": "ليسقط خاتمي" ووزعوا مناشير تندد بانتهاكات لحقوق الانسان في بلادهم. واعلن المحتجون دعمهم لمريم رجوي التي يقول المجلس انها الرئيسة الحقيقية لايران. ومعلوم أن المجلس يرتبط بمنظمة "مجاهدين خلق" التي تتخذ العراق مقراً لها، كما أن مريم رجوي هي زوجة زعيم المنظمة مسعود رجوي.

● في طرابلس، أفادت وكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية أن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي حاول التوسط لدى حركة "طالبان" للافراج عن الديبلوماسيين الايرانيين الذين كانوا مفقودين في افغانستان.

وقالت ان القذافي أبدى "أسفه الشديد" للازمة القائمة حاليا بين ايران وحركة "طالبان" ونبه الى "مؤامرة" لاحداث صراع مسلح بين الطرفين. ونقلت عنه أنه شعر "بالصدمة والاستياء الشديد" لدى علمه بمقتل الديبلوماسيين الايرانيين، وانه "يترحم على أرواح الضحايا"، لافتاً الى "خطورة المؤامرة التي تنسج الصهيونية والامبريالية العالميتان خيوطها ضد الاسلام والمسلمين"، ومحذراً من "مغبة الوقوع في الشرك الذي يستهدف اشعال حرب اقليمية لتدمير دول آسيا".

● في بيجينغ قال مصدر ديبلوماسي أمس ان الصين قلقة للغاية بسبب التوتر القائم بين افغانستان وايران والذي يجعل بيجينغ في موقف حرج حيال شركائها التقليديين أي الايرانيين من جهة والباكستانيين، حلفاء حركة "طالبان"، من جهة اخرى.

وأبدت وزارة الخارجية الصينية "قلقها العميق لاستمرار الحرب الاهلية الافغانية وتأثيرها الخطير على السلام والاستقرار في المنطقة".

(وص ف، رويترز، أب)

تأليف الحكومة الروسية يتعثّر وتراجع جديد لسعر الروبل

ناقش الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس وزرائه يفغيني بريماكوف امس استكمال تأليف الحكومة الجديدة، بينما لم تظهر أي دلائل على استعادة الاقتصاد الروسي المضطرب قوته اذ علق المصرف المركزي الروسي عمليات صرف الروبل بعد تراجع جديد لسعره.

وأفادت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان يلتسين تعهد ان يستكمل الاثنين مع رئيس الوزراء تأليف الحكومة، لكن التعيينات قد لا تعلن على الفور. ونقلت عنه: "سننتهي اليوم انا ويفغيني ماكسيموفيتش من مسألة التعيين". وأضاف انه لن يعلن التشكيلة النهائية الى حين ابلاغ المرشحين كافة وقبولهم، معترفاً بصعوبة اقناع المسؤولين بالانضمام الى حكومة تواجه اسوأ ازمة اقتصادية تشهدها روسيا منذ سنوات.

وعلى رغم مرور عشرة ايام على تولي رئيس الوزراء مهمته، لم يتم بعد اختيار من سيتولى بعض الحقائب الوزارية الرئيسية مثل الاقتصاد والمال وممتلكات الدولة (التخصيصية). وقال بريماكوف ان "الحكومة تعمل من دون انتظار تكليف رسمي. الامر ليس كما تصوره الصحافة عادة. لدينا مرسوم من الرئيس وبدأنا العمل". وصرح ناطق باسم الكرملين لاحقا ان يلتسين اصدر مرسوما عين بموجبه النائب القريب من الشيوعيين غينادي كوليك نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الزراعة والاغذية الزراعية. ويشغل كوليك (٦٢ عاما) منصب نائب رئيس اللجنة البرلمانية للموازنة.

في غضون ذلك، تضغط الازمة الاقتصادية بقوة على الروس وتظهر ملامحها في انحاء العاصمة الروسية حيث شكل السكان صفوفا طويلة أمام المصارف الرسمية والخاصة. وتزاحم زبائن المصارف الخاصة امام خيارات تخيرهم بين تحويل مدخراتهم بالعملة الصعبة الى المصارف الرسمية بأسعار غير متميزة، أو المخاطرة بابقائها في المصارف الخاصة من دون ضمانات من الحكومة فتخضع لشروط تصفية معقدة. ويعتقد الكثيرون انهم لن يروا مدخراتهم مرة اخرى. وقال احدهم ان المصرف جمد حسابه وانه كان غبيا لانه لم يصرف تحويلاته في تموز وآب على الفور.

وفي محاولة لضخ بعض النشاط في النظام المصرفي وصفها المراقبون بانها "قبلة الحياة"، اعلن المصرف المركزي طبع مليار روبل (٦٦ مليون دولار) وأصدر سندات خزينة قصيرة الاجل وقدم قروضا الى المصارف بمليارات الروبلات. وأوضح النائب الاول لحاكم المصرف كوزلوف ان هذه الاجراءات لن تسبب تضخماً كبيراً ولن تؤثر على أسعار تبادل العملة أو المستثمرين الاجانب.

ومع تسجيل سعر الروبل مزيدا من التراجع اذ راوح بين ١٨ و١٨,٥ روبلا للدولار، علق المصرف المركزي الروسي الى اليوم عمليات الصرف بين الروبل والدولار. ومعلوم ان السعر الرسمي هو ١٦ روبلا للدولار. وقال ناطق باسم المصرف انه "اجراء اداري لا يمت بصلة الى الوضع في الاسواق المالية"، مشيراً الى ان المصرف "يريد الانتهاء من اعداد قائمة بالمصارف التجارية التي ستحظر نشاطاتها في أسواق القطع"، ملاحظاً انه "اثناء الازمة المالية لم تتصرف مجموعة من المصارف بصورة منضبطة. فقد قامت بمضاربات وانتهكت القوانين".

ليبيد

في باريس، أكد الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد دعمه لبريماكوف ورأى انه "أمكن تجنب كارثة" بفضل تعيينه رئيسا للوزراء. وقال في حديث الى الصحافيين: "عاش بريماكوف. ان روسيا لم تكن لتتحمل حل مجلس الدوما مرة ثانية" لو أصر يلتسين على ترشيح فيكتور تشيرنوميردين لرئاسة الوزراء.

وسئل عن استطلاع للرأي بثت نتائجه محطة "ان تي في" الروسية الخاصة وتوقع فوزه في الانتخابات الرئاسية، فأجاب انه يمكنه ان يرى نفسه "خلفا لبوريس يلتسين ولكن ليس في الكرملين لان الكرملين ليس مكانا مريحا لتولي زمام الحكم في روسيا".

السنة اليهودية

من جهة اخرى، قالت "انترفاكس" ان الفي شخص بينهم شخصيات روسية، احتفلوا الاحد بعيد رأس السنة اليهودية في الكنيس الكبير في موسكو. وان يلتسين وزعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف هنآ اليهود في روسيا بهذا العيد.

وجاء في برقية ليلتسين: "اتمنى ان تواصلوا دعمكم للتطور الثقافي وتعزيز الوحدة والتضامن في المجتمع الروسي". اما زيوغانوف فأسف لان انخفاض مستوى الحياة في روسيا شجع العنصرية والقومية.

(و ص ف، رويترز، أب)

الملكة اليزابيت تمضي في زيارتها رغم اضطراب الوضع في ماليزيا

عقد الحزب الحاكم في ماليزيا أمس اجتماعا طارئا على اثر اعتقال نائب رئيس الوزراء وزير المال المعزول انور ابرهيم، بينما تواصلت المواجهات بين الشرطة ومتظاهرين لليوم الثاني على التوالي في العاصمة كوالالمبور.

ونقلت وكالة "برناما" عن ناطق باسم حزب منظمة الملايو الوطنية المتحدة ان رئيس الوزراء مهاتير محمد رأس اجتماعاً استغرق ساعة ونصف ساعة للمجلس الاعلى الذي بحث في "ما فعله انور ابرهيم وما يجب على الحزب ان يفعله لتسوية الوضع". والغى رئيس الوزراء مؤتمرا صحافيا كان متوقعا في ختام هذا الاجتماع، مؤكداً ان عليه التوجه بسرعة الى الاحتفال الختامي لدورة العاب الكومنولث الـ ١٦ الذي تشهده ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية.

وقالت زوجة أنور ابرهيم، وان عزيزة وان اسماعيل، انها "خائفة على حياة" زوجها، متعهدة مواصلة تحركها خلال فترة اعتقاله. في حين ندد زعيم المعارضة ليم كيت سيانغ من حزب التحرك الديموقراطي باعتقاله ووصفه بانه "مؤسف".

وكان نائب رئيس الوزراء المعزول اعتقل الاحد بموجب قانون للامن الداخلي يسمح بابقائه في السجن بلا محاكمة فترة غير محدودة بعد ساعات من قيادته ٣٠ الف متظاهر في شوارع العاصمة في عرض قوة لم يسبق له مثيل للمعارضة العلنية لحكم مهاتير محمد المستمر منذ ١٧ سنة. وفتشت الشرطة منزله ليلاً وحمل رجالها أشياء كثيرة تخصه منها كتابات دينية وأشرطة فيديو لخطب القاها. وقال احد المحامين ان رجال الشرطة الـ٤٠ الذين دخلوا المنزل لاجراء عملية التفتيش، لم يكونوا مزودين أي مذكرة.

ويجرى التحقيق مع أنور ابرهيم بتهمة ممارسة اللواط والخيانة وجرائم أخرى. وتوقع رئيس الشرطة عبد الرحيم نور ان يصل عدد التهم الموجهة اليه الى ٢١ وان تنتظر السلطات مغادرة الملكة اليزابيت الثانية البلاد غداً كي تبدأ تحركها.

وأمس، استخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه لتفريق نحو ١٥٠٠ من أنصار أنور ابرهيم الذين احتشدوا أمام قصر العدل في العاصمة مطالبين باستقالة مهاتير. كما اعتقلت صباحا رئيس منظمة الشباب في الحزب الحاكم أحمد زاهد حميدي، وهو من أنصار نائب رئيس الوزراء المعزول، في ولاية صلاح في جزيرة بورنيو.

في غضون ذلك، بدأت ملكة بريطانيا زيارتها الرسمية لماليزيا الاحد وسط اجراءات أمنية مشددة. فقد أغلقت شرطة مكافحة الشغب كل الطرق المؤدية الى المقر الرسمي الذي تقيم فيه وعملت على إخلاء الطرق من المتظاهرين المحتجين على زيارتها، فيما حلقت طائرة هليكوبتر في الاجواء. وأفاد قصر بكنغهام ان الملكة تنوي ابقاء برنامج زيارتها الرسمية التي تستمر أربعة أيام كما هو.

(و ص ف، أب، رويترز)

أسوأ نتيجة للحزب الحاكم في أسوج تبقيه في السلطة متحالفاً مع اليسار





رئيس الوزراء زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي غوران بيرسون يسير الى مكتبه قرب مبنى مجلس النواب "الريكسداغ" أمس. (رويترز تيليفوتو)

وفرت نتائج الانتخابات الاسوجية الاشتراكيين الديموقراطيين، الذين بنوا الدولة الرعائية ودفعوها لاحقاً الى الانهيار، فرصة للوفاء بوعودهم واعادة بناء نظام الضمانات الاجتماعية الشاملة من جديد.

وعلى رغم أن الحزب الحاكم حقق أمس اسوأ نتيجة في تاريخه، اذ لم تتجاوز نسبة الاصوات التي حصل عليها ٣٦,٦ في المئة، فان الاحزاب الاخرى المحافظة لم تتمكن من ازاحته عن السلطة.

وحصلت الاحزاب الاربعة المعارضة غير الاشتراكية على ١٦٩ مقعداً من أصل ٣٤٩ في مجلس النواب "الريكسداغ"، وتقدمت بذلك الحزب الاشتراكي الديموقراطي الذي فاز بـ ١٣١ مقعداً، لكنها لم تجمع الغالبية.

وتكمن قوة الحزب الحاكم في الاصوات التي حصل عليها حليفاه حزب اليسار، الشيوعي سابقاً، وحزب الخضر، اذ باتت الاحزاب الثلاثة تشغل ١٩٠ مقعداً. بيد ان هذا التحالف ليس مريحاً للحزب الحاكم، فهو يرى ان سياسات حليفيه ليست واقعية، فيما يعارض اليسار (٤٣ مقعداً) والخضر (١٦ مقعداً) بشدة انضمام أسوج الى العملة الاوروبية الموحدة "الاورو" على عكس الاشتراكيين الديموقراطيين الذين دعموا هذا الاتجاه نظرياً على الاقل.

وأعلن رئيس الوزراء الأسوجي غوران بيرسون فوزه في الانتخابات، وقال لنحو ٢٠٠ من انصار حزبه بعد ضمان حصول الحزب وغيره من أحزاب اليسار على غالبية الاصوات، "سنواصل الحكم".

وصرحت أمينة الحزب الاشتراكي الديموقراطي انجيلا تالين ان "الحزب حقق نتيجة سيئة للغاية ولكن هذا يظهر ان الناس يريدون مزيداً من العدالة ومزيداً من النزاهة وانفاق مزيد من الاموال على القطاع العام (...) من الواضح من هذا ان الناس بدأوا يتجهون الى اليسار".

واعتبرت ان من الامور الرئيسية المحبطة في الانتخابات تدني نسبة المقترعين التي بلغت ٧٩,٥ في المئة، ما يقل كثيرا عن المستويات التاريخية الأسوجية.

في المقابل، حذر زعيم الحزب المحافظ المعارض كارل بيلت من عواقب وخيمة على البلاد بعد فوز الاحزاب اليسارية، وقال أن "هذه اسوأ نتيجة لأسوج". وأوضح أن هذا يعني "حكومة ضعيفة جداً برئاسة حزب ضعيف جداً واني قلق من ان نواجه سياسة أقل توجهاً نحو النمو". وشدد على ان حزبه لن يتعاون برلمانياً مع الحزب الحاكم.

وفي نتائج اليمين، حصلت المعارضة الممثلة بـ"الكتلة البورجوازية" على ما مجموعه ٤٣,٣٪ من الاصوات، منها ٢٢,٧ في المئة للمحافظين بتقدم نسبته ٠,٣ في المئة، و١١,٨ للديموقراطيين المسيحيين بتقدم نسبته ٧,٧ في المئة، و٥,١ في المئة للوسط بتراجع نسبته ٢,٦ في المئة، و٤,٧ في المئة لليبراليين بتراجع نسبته ٢,٥ في المئة.

(أ ب، وص ف رويترز)

العالم اطلع على شهادة كلينتون أمام المحلفين:

اعترف بالعلاقة مع ليوينسكي ولم يقع في فخ قانوني



الرئيس الاميركي كلينتون لدى ادلائه بشهادته في ١٧ آب الماضي عبر كاميرا فيديو. (أب تيليفوتو)

صورة مما تضمنته الملاحق التي كانت في حوزة المدعي المستقل كينيث ستار يظهر فيها كلينتون وليوينسكي في حفلة عيد الميلاد في البيت الابيض عام ١٩٩٦. (أب تيليفوتو)

واشنطن – من آمال مدللي:
اذا كان هدف الكونغرس والمدعي المستقل كينيث ستار من بث شهادة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى هو احراج الرئيس وتغيير رأي الشعب الاميركي فيه فان جهودهما قد فشلت.

ذلك ان كلينتون، على رغم "الزئبقية" الماثلة التي اظهرها في الاجابة عن اسئلة المحققين في هذه الشهادة، لم يخسر دعم احد من الاميركيين الذين لا يزالون يؤيدونه، لكنه في الوقت نفسه لم يربح احداً. ان عرض شريط الفيديو الذي استمر لاربع ساعات وعشر دقائق لم يغير رأي كثيرين لأن الشهادة لم تحمل ما لم يكن معروفاً من قبل واكثر اقوال الرئيس التي ادلى بها في ١٧ آب الماضي حين اعترف بعلاقته بمونيكا ليوينسكي سابقاً تسربت سابقاً الى وسائل الاعلام الاميركية.

بدأ بث الفيديو التاسعة والثلث صباحاً بتوقيت واشنطن مع تحذير محطات التلفزيون الاميركية للمشاهدين من ان ثمة لغة جنسية في هذا البرنامج غير مناسبة للصغار.

ووقف الصحافيون في صفوف طويلة امام مبنى الكونغرس او في مكتب المطبوعات الحكومي الذي كان يبيع نسخة التقرير بـ٦٨ دولاراً.

وطلب المحققون أولاً من الرئيس ان يتلو اسمه كما في اي محاكمة. وسألوه اذا كان يعرف ماذا تعني عبارة "كل الحقيقة" الواردة في اليمين الذي اداه.

وتركزت الاسئلة على تعريف المقصود بعلاقة جنسية لان قضية ستار مبنية على القول ان كلينتون كذب بعدما ادى اليمين في كانون الثاني الماضي عندما نفى ان يكون قد اقام علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض في شهادته امام محامي بولا جونز التي اتهمته بالتحرش بها جنسياً.

ورأى الرئيس ومحاموه ان التعريف الذي قدمه المحامون في تلك القضية لا يشمل ما حصل بينه وبين ليوينسكي.

وبدا كلينتون وهو يجيب عن الاسئلة متوتراً وقلقاً، لكنه ارتاح تدريجاً ومارس مع المحققين ما صار علامته الفارقة: اجوبة زئبقية قانونية مدروسة تحتاج الى هيئة محلفين اخرى لايضاح معانيها. وهو شرح في الكلام محدداً الاطار الذي سيستخدمه للاجابة عندما تلا بياناً اعترف فيه بعلاقة حميمة غير لائقة، وابدى اسفه لان علاقته بليوينسكي تضمنت هذا النوع من السلوك. واكد انه يتحمل وحده مسؤولية ما حدث. وقال ان هذا كل ما سيقوله عن تفاصيل تلك العلاقة. وفي الواقع التزم هذا الموقف عندما رفض الاجابة عن اسئلة تفصيلية ذات مضمون جنسي. فعندما سئل مثلا هل التقى ليوينسكي وامضيا وقتا وحيدين، اجاب: "ان هذا يعتمد على ماذا تعني كلمة وحيد". وأصر على انه عندما قال انهما لم يكونا وحدهما انما كان يعني ان سكرتيرته كانت دائما في الغرفة المجاورة للمكتب البيضوي.

وأكد انه لم يطلب من ليوينسكي ان تكذب بل نصحها بأن تستشير محاميا.

وأبدى ارتياحه الى منح ستار اياها الحصانة قائلا: "يؤلمني ان اراها متورطة في هذه المسألة".

كذلك نفى محاولته ايجاد وظيفة لليوينسكي لاسكاتها وقال: "لم أحاول ايجاد عمل لها في البيت الابيض مع انني كنت قادرا على ذلك". واشار الى انه برفضه هذا كان يعرف انه يخاطر بأن تغضب ليوينسكي وتخبر احدا عن علاقتهما. واضاف انه فعل ذلك لانه اراد وضع حد لهذه العلاقة.

ووصف ليوينسكي بأنها "فتاة جيدة طيبة القلب" واجهت ظروفا مؤسفة في نشأتها و"كان رأيي انها انسانة جيدة وأردت ان اساعدها. كان الامر بهذه البساطة".

وعندما صارت الاسئلة محرجة وجنسية الطابع رفض كلينتون الاجابة عنها على رغم تهديد المحققين باستدعائه للشهادة مرة اخرى. وقال: "اني لا أحاول التهرب وانما أحاول حماية حياتي الخاصة وحياة عائلتي". وشدد على انه لم يكن يريد تضليل اصدقائه وانه لم يخبرهم عن العلاقة لانه لم يشأ ان يضعهم في موقف يجعلهم شهودا في القضية.

وسئل عن تاريخ اجتماعه مع سكرتيرته بعد الادلاء بشهادته امام محامي جونز، فلم يتذكر الرئيس التاريخ بدقة وقال انه كان يعمل تلك الليلة حتى ساعة متقدمة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو على مواجهة العراقيل التي تشل عملية السلام.

الفستان الأزرق الذي أثبت العلاقة الجنسية. (أب تيليفوتو)

وكان واضحا من مشاهدة الفيديو ان الرئيس الاميركي كان يشكك في ستار وفي حرصه على تسجيل الشهادة على فيديو. ففي الشهادة قال كلينتون ان تسجيل الشهادة امر غير عادي وانه لن يقول شيئا "يصير سجلا تاريخيا وقد يسرب".

ونفى ان يكون وضع ربطة عنق اهدتها اليه ليوينسكي يوم ادلائها بشهادتها لكي يؤثر على هذه الشهادة. وقال ان ربطة العنق تلك لم تكن منها.

وانتهت الشهادة بابداء الرئيس قلقه من تسجيل الشهادة وختم كلامه مبتسما.

وكان البيت الابيض ابدى قلقه قبل بث الفيديو من ان تؤثر الشهادة سلبا على الرئيس ولكن يبدو ان هذا القلق لم يكن في محله. فالشهادة ان لم تساعد الرئيس فانها لن تؤذيه. ويقول بعض المراقبين في واشنطن ان قلق البيت الابيض ربما كان قلقا مدروسا من اجل تخفيف التوقعات من الشهادة.

ورأى خبراء قانونيون ان ما قاله الرئيس في الشهادة لا يشكل اي فخ قانوني له وليس فيه اي ارضية لتوجيه تهمة الكذب اليه وانه قد لا تعقد جلسات تحقيق في الكونغرس اذا كانت كل الادلة من هذا النوع.

وبعد عرض الفيديو صرح الناطق باسم البيت الابيض مايكل ماك كاري ان مضمون شهادة الرئيس "لا يشكل جرما يبرر اقالته".

ملاحق

ويذكر ان ملاحق تقرير ستار الذي نشر قبل عشرة أيام نشرت أمس، وتبين انها تقع في أكثر من ٣٠٠٠ صفحة وتضم رسائل، وجردة بالهدايا، ونصوصاً رسمية أو ملاحظات سرية، وبلاغات قضائية، وصوراً لكلينتون وليوينسكي في البيت الابيض وصورة لفستانها الأزرق الذي يحمل بقعة كانت محورية في اثبات العلاقة الجنسية.

وتحتوي الملاحق على البريد الخاص بمونيكا والذي دقق فيه بعناية فائقة. فهناك البريد الالكتروني المتبادل مع الاصدقاء وملاحظات بخط اليد ومسودات الرسائل الى كلينتون.

ويبدو كلينتون واقفاً وحده في صورة قدمها الى مونيكا وكتب على الوجه الاخر "الى مونيكا، شكرا على ربطة العنق الجميلة. بيل كلينتون". وهناك ايضا صورة لربطة العنق.

وجاء في شهادة ليوينسكي أمام المحققين ان كلينتون مجرد "ولد صغير" لم تتوقع قط ان تقع في غرامه. وأكدت انه "لم يحدث ان طلب مني احد ان أكذب ولم يحدث قط ان وعدني أحد بوظيفة في مقابل سكوتي".

أخبار دولية قصيرة

أنقرة: إطلاق زعيم حزب مناصر للاكراد

أنقرة – و ص ف – أطلقت محكمة أمن الدولة في انقرة أمس مراد بوزلاق زعيم حزب ديموقراطية الشعب المناصر للاكراد بعد اعتقاله في شباط الماضي بتهمة القيام بتحركات مناصرة للانفصاليين الاكراد. ومنذ مطلع آذار الماضي مثل بوزلاق امام محكمة أمن الدولة ونسب اليه انه "أحد مسؤولي الجناح السياسي لحزب العمال الكردستاني" الذي يشن تمردا مسلحا على أنقرة.

وأفادت وكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان المحكمة وافقت على اطلاق المتهم بناء على طلب محاميه ولكن لاسباب لم تحددها. وكانت طلبات سابقة لهذه الغاية قد رفضت. وأضافت انه أفرج ايضا عن اربعة مسؤولين آخرين في حزب ديموقراطية الشعب اعتقلوا بالتهمة عينها. وسيمثل بوزلاق معهم امام القضاء متهمين مفرج عنهم، وهم يواجهون حكما بالسجن ٢٢ سنة على الاقل.

وقد وجه الاتهام الى نحو ٥٠ شخصا في هذه القضية التي أخذ فيها على حزب ديموقراطية الشعب اصداره تقويما لسنة ١٩٩٨ عليه صور لناشطين في "حزب العمال الكردستاني" قتلتهم قوى الامن التركية.

بيريشا: التظاهرات في البانيا ستستمر

أنقرة – و ص ف – أكد أمس الرئيس الالباني السابق سالي بيريشا زعيم الحزب الديموقراطي المعارض في تصريح لوكالة "أنباء الاناضول" التركية شبه الرسمية، ان التظاهرات ستستمر في البانيا حتى استقالة رئيس الوزراء فاتوس نانو وان "احتجاجات الحزب الديموقراطي ستنظم في كل أنحاء البانيا لكنها ستكون سلمية".

واتهم نانو بانه "يتحدث باللغة نفسها التي يتحدث بها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش". وأوضح ان "ميلوسيفيتش يعمل على قتل الشعب (في كوسوفو)، لكن نانو يعمل على قتل الشعب والسياسيين في آن واحد. ان نانو دفع الى اطلاق النار على الشعب وعلى نعش (حارس) حيدري" نائب الحزب الديموقراطي الذي اغتيل الاسبوع الماضي. وسئل عن مصيره السياسي اذا أوقف، فأجاب باقتضاب ان "الشعب الالباني سيواصل دعمه لي".

وأعلن الحزب الديموقراطي الاحد انه قرر تأليف "جبهة رفض للديكتاتورية" وقطع "أي اتصال" مع حكومة الائتلاف الاشتراكية.

مؤتمر أوروبي عن الارهاب في ت١

ستراسبور – و ص ف – تنظم الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا مؤتمرا برلمانيا عن الارهاب في اوروبا بين ١٤ تشرين الاول و١٦ منه في ستراسبور.

وسيشارك في المؤتمر الذي يحمل اسم "الديموقراطيات الاوروبية في مواجهة الارهاب" نحو ٢٠٠ شخص بينهم خبراء من حكومات الدول الاعضاء الـ ٤٠ الى الانتربول والشرطة الاوروبية. وسيحضر وزير الداخلية الاسباني خايمي مايور اوريغا افتتاح المناقشات. وهو يهدف الى البحث عن تحديد للارهاب ودرس التدابير الممكنة لمنعه وايجاد السبل الرامية الى تعزيز التعاون الدولي لمحاربته بفاعلية.

وأوضح المقرر خوسيه لويس لوبيز ميناريز (ديموقراطي مسيحي من اسبانيا) ان هذه المناقشات في موضوع الارهاب تهدف الى اعداد توصية اوروبية، ذلك ان "الديموقراطية ودولة القانون هما المستهدفتان حيثما يضرب الارهاب".

اعتقال ٩ ايرلنديين في اعتداء أوماه

بلفاست – أب، و ص ف – اعتقل تسعة أشخاص أمس في جمهورية ايرلندا وايرلندا الشمالية في اطار التحقيق في اعتداء اوماه الذي اوقع ٢٩ قتيلا واكثر من ٢٠٠ جريح في ١٥ آب الماضي.

وصرح ناطق باسم الشرطة الايرلندية ان ثلاثة رجال اعتقلوا في الساعات الاولى من صباح أمس في جمهورية ايرلندا. فيما أفاد مصدر مأذون له ان ستة من المشتبه فيهم اوقفوا في ايرلندا الشمالية. اما شرطة الستر فأعلنت رسميا انه "تم اعتقال عدد من الاشخاص في اطار التحقيق في العمل الاجرامي الخطير في اوماه".

واوضح ناطق باسم الشرطة الايرلندية ان الموقوفين في ايرلندا سيخضعون للاستجواب وخصوصا في شأن سرقة السيارة المفخخة التي فجرت والتي كانت سرقت في منطقة كاريكماكروس في شمال الجمهورية قبل الاعتداء بأيام. وكان خمسة اشخاص بينهم نجل نائب محلي في ايرلندا الشمالية يعتبر مقربا من "الجيش الجمهوري الايرلندي الحقيقي" المجموعة المسلحة التي اعلنت مسؤوليتها عن اعتداء اوماه، اوقفوا في اطار هذا التحقيق في نهاية آب الماضي ثم افرج عنهم.

وقد أدى الاعتداء الدامي الى تعزيز اجراءات مكافحة الارهاب في ايرلندا وايرلندا الشمالية والى تكثيف التعاون بين لندن ودبلن.

قضايا النهار

حوار مع الخبيرة الروسية أنيتا تيرابولسكي في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية:
بريماكوف ليس كيرينسكي وزيوغانوف ليس لينين

باريس – جو تابت

انيتا تيرابولسكي مديرة الدائرة الروسية في المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية (instotul francais des relations internationales) كانت لمدة خمسة عشر عاما متخصصة في شؤون الاتحاد السوفياتي السابق حيث كانت بداية حياتها قبل ان تهاجر في الستينات الى فرنسا حيث بدأت بمتابعة الوضع في وطنها الام.

لها كتابات عدة ومحاضرات في اكثر من جامعة اوروبية وغربية. التقتها "النهار" في مركز المعهد وسط العاصمة باريس حيث جرى الحديث الآتي:

● تعيين يفغيني بريماكوف رئيسا جديدا للوزراء جنب الشعب الروسي حالا من الفوضى وخطرا اجتماعيا كانا يهددانه، الا ان خبراء كثيرين تخوفوا من عدم تمكن هذا الرجل من معالجة الاوضاع الاقتصادية، خصوصا ان لا خبرة له في هذا المجال؟

– بريماكوف صاحب التاريخ العريق في جهاز المخابرات السوفياتي السابق "كي جي بي" وصاحب الالمام المهم بالقضايا الدولية، خصوصا تلك المتعلقة بالشرق الاوسط، والذي يتقن اللغة العربية، هو رجل من الجيل السابق، كلاسيكي، قد يصعب عليه نظرا الى اختصاصه في السياسة الدولية، ونجاحه فيها في السنتين الماضيتين، معالجة الوضع الاقتصادي المعقد والمالي المليء بمشكلات العجز والفساد والاختلاسات.

بريماكوف الذي كان مقربا من ميخائيل غورباتشيوف يعتبر برأيي خيارا مقلقا نسبة الى ما تحتاجه روسيا اليوم، فالرجل انسلخ عن محيطه الشيوعي رغما عنه، او لنقل ليس بملء ارادته كليا.

● الجنرال الكسندر ليبيد الذي راجت اسهم تعيينه رئيسا للوزراء في الآونة الاخيرة لا يملك الخبرة المطلوبة ايضا؟

– صحيح، لا احد يعرف ما اذا كان ليبيد يتمتع بخبرة كبيرة في الشأن الاقتصادي والمالي. واذا كان خيار بريماكوف تم بناء على دعم الاصلاحي يافلنسكي والشيوعيين في الدوما وبعض حلفائهم القوميين، فهذا لا يعني ان اولئك مقتنعون به كرجل خلاص، فهم قبلوا به لأن المصلحة الوطنية قضت بتعيينه تفاديا لوقوع الكارثة، الا ان الازمة الغائبة او المضبوطة موقتا مرشحة للظهور في الاشهر القليلة المقبلة.

● الا تعتبرين ان روسيا دخلت نوعا من التعايش مع الحال السيئة تفاديا للحال الاسوأ وهي وصول الشيوعيين الى الحكم؟

– في بولونيا والمجر وبلغاريا وجد الشيوعيون السبيل الى السلطة، بمعنى انهم تمكنوا الامساك بزمام القوى التنفيذية، انما ذلك لا يعني بالضرورة ان تلك الدول عادت الى الانظمة الشيوعية. التعايش الذي تكلمت عنه قائم في موسكو منذ ١٩٩٥ بين يلتسين وغالبية شيوعية في الدوما العاجزة عن ممارسة اي سياسة مواجهة لقرارات الرئيس الروسي.

هذا التعايش، سيؤدي بحسب التقارير التي يضعها متابعون للحال الروسية الى انفجار لأن الشيوعيين سيدخلون الحكومة واول مبادرة سيتخذونها هي تعديل دستور ١٩٩٣ ونزع جزء لا يستهان به من صلاحيات يلتسين لمصلحة رئيس الوزراء ولمصلحة الدوما. واول طلب سيتقدم به الشيوعيون هو الغاء المادة السادسة من دستور ١٩٩٣ التي جعلت الدوما مجردة من اي سلطة قرار.

● الخاسر الاكبر هو يلتسين اذاً؟

– يعيش يلتسين وضعا مأسويا ولا يقبل الاعتراف بذلك، لكن رغم سلبياته ما زال ممسكا بسلطة قوية، فهو الضمانة الوحيدة للمنحى الديموقراطي المصادق عليه عام ١٩٩٢ لحظة انتخابه لأول مرة، وعام ١٩٩٦ عندما تم التجديد له في وجه زيوغانوف الذي وان وصل الى رئاسة الوزراء – وهذا امر ربما يكون مستحيلا – فانه لن يستطيع تغيير اي شيء.

● اين تكمن الخطورة في تعيين بريماكوف؟

– ضبابية المرحلة وخطورتها هي في ان بريماكوف وضع الى جانبه لحظة تسميته رئيسا للحكومة اشخاصا لا يتمتعون بالكفاية اللازمة مثل ماسليوكوف الشيوعي المتشدد والمسؤول السابق في وزارة التصميم. كيف سيتمكن بريماكوف من تنفيذ وعوده "الاصلاحية" في ظل وجود اشخاص يحيطون به لا يتمتعون بأي خبرة اقتصادية ولا يطمحون الى تنفيذ اصلاحاته.

هذه التناقضات تزيد الوضع الاقتصادي والمالي تعقيدا.

● ما الذي تحتاجه روسيا اليوم؟

– نظام مراقبة جيدا وادارة شفافة، لكن ذلك غير متوافر، فسياسة بريماكوف قد تحد من الحرية الاقتصادية الموجودة. وما تحتاجه روسيا هو الحد من مشاريع الاصلاحات وتطبيق جزء منها. فالاقتراحات كثيرة ولا شيء ينفذ منها حتى في ظل ولاية كيرينتكو او سلفه تشيرنوميردين، فكيف بالحري مع بريماكوف وبعض معاونيه الشيوعيين الذين ما زالوا حتى اليوم يرفضون تشريع ملكية الاراضي. وهذا اذا لم يتأمن لن يكون هناك قطاع زراعي متطور يؤمن للروس الغذاء والمواد الاولية.

جزء من ازمة روسيا قائم على غياب نظام ضريبي فاعل وعلى رفض سياسي لاشتراعات جديدة حفاظا على مصالح شخصية. بريماكوف لن يفلت من تلك المشكلات.

● بريماكوف وعد بتثبيت العملة الوطنية والاسعار وتأمين شتاء دافئ للشعب الروسي...

– انا اتساءل كيف سيتمكن من تأمين التوازن بين تدابير طارئة تحتاجها موسكو وسياسة اقتصادية موجهة لا يرفضها بل يطمح اليها بعض معاونيه. في الماضي تكلم تشيرنوميردين عن "ديكتاتورية اقتصادية" واليوم يتحدث بريماكوف عن "صفقة جديدة" (New deal). الامران في رأيي يعنيان سعيا الى اقتصاد موجه يطمح الشيوعيون الى تطبيقه. ودخول الشيوعيين الى الحكومة سيجعل بريماكوف رهينة في يد زيوغانوف ورفاقه.

● واذا حصل ذلك فهل سيتمكنون من اعادة روسيا الى ما قبل ١٩٩٢؟

– ليحصل ذلك، على الشيوعيين تحقيق مشروعهم الذي يظهر احيانا ويغيب في اخرى، انما نيتهم في قلب النظام واضحة وظاهرة علنا فعندما طرح اسم ستروييف سارع الشيوعيون الى دعوة يلتسين الاستقالة. فهل سيحققون مدخمم؟ في رأيي قد لا يحصل ذلك لأن الانتخابات المبكرة الوشيك حصولها ستظهر رغبة الروس في اللاعودة الى الشيوعية. روسيا ١٩٩٨ ليست روسيا ١٩١٧ وبريماكوف ليس كيرينسكي. فالاول تحميه معرفته بالتاريخ وبالقضايا الدولية. وزيوغانوف ليس ستالين ولا لينين وليس لديه لا "الكاريسما" التي كانا يتمتعان بها، ولا القدرة على اقناع الشعب وقيادته في اتجاهات جديدة.

● ما هو المطلوب؟ ان يغادر الشيوعيون كراسي الدوما – هذا مستحيل – او ان تتكيف موسكو مع التعايش الشيوعي – اليلتسيني؟

– التعايش سيزيد يأس المجتمع والمشكلات الاقتصادية ويساهم في تفتيت روسيا، الا انه أجّل الانفجار.



"التضخم" بين يلتسين ومعاونيه
(عن "الايكونوميست" ١٩ – ٢٥ ايلول ١٩٩٨)

خبيرات فرنسيات في الشؤون الروسية

الدائرة الروسية في "المعهد الفرنسي للعلاقات الدولية" جهاز رصد متواصل لما يحصل في روسيا وما يدور فيها من احداث وتطورات. غالبية العاملين في "الدائرة" هم من الخبيرات فالى جانب انيتا تيرابولسكي (انظر المقابلة) هناك الين بلان وماريا ماندراز اللواتي يتقن الروسية. العمل في تلك الدائرة وفي مثيلاتها في مبنى الـ"IFRI" المؤلف من اربع طبقات في شارع "لابروسيسيون" يتم على مدى اربع وعشرين ساعة من طريق "الانترنت" والتقارير الواردة من خبراء مقيمين في موسكو. الـ"IFRI" يتميز باصدار منشورات شهرية ودورية حول نقاط ساخنة مثل (politique etrangere).

قمة عربية لجذب تركيا!

معن بشور

في ذكرى تحرير بيروت قبل ستة عشر عاماً، وفي لحظة الاستعادة التاريخية لمحطة نضالية مشرقة في حياة وطننا وامتنا لا بد من التوقف امام جملة تطورات بالغة الخطورة تمر بها امتنا وتحتاج الى حركة عربية استثنائية على مستوى الانظمة، وعلى مستوى القوى الحية لاعادة الاعتبار الى الحد الادنى من الحقوق العربية، والكرامة العربية.

ان نقطة البداية في هذه الحركة تكمن في انعقاد قمة عربية شاملة لا لتكريس الاوضاع والسياسة القائمة بل لايجاد وقائع جديدة تسمح لشعب فلسطين ان يستعيد المبادرة السياسية جنبا الى جنب مع المبادرة النضالية بعدما سجنته اتفاقات اوسلو وما اعقبها في زنازين النسب المئوية المضحكة – المبكية التي نسمع بها اليوم.

بل المطلوب قمة عربية شاملة تسقط الحصار الظالم والجائر المفروض منذ سنوات على العراق وليبيا، وتضع قواعد نظام امني عربي واسلامي متكامل لا سيما في الخليج يوفر الطمأنينة لدول المنطقة بعيداً عن الامن الاميركي المستورد والباهظ التكاليف على كل صعيد، فلماذا لا تحل جيوش عربية من مصر وسوريا والمغرب مثلاً في تلك المنطقة بدلاً من الجيوش الاطلسية، ولماذا لا يجري حل لمشكلة الاسرى والمفقودين الكويتيين والعراقيين، في اطار الاخوة العربية الاسلامية وعلى نحو حازم ونهائي؟

والقمة العربية مطلوبة أيضاً لوضع استراتيجيا متكاملة لجذب تركيا بعيداً عن المحور الامني مع الكيان الصهيوني، وهو محور تريد من خلاله تل أبيب ان ترهب سوريا، وتمزق العراق، وتحجم مصر، وتهدد ايران، وتصل الى منابع النفط في الخليج وتحرس لواشنطن طريق النفط والغاز من قزوين.

ومن يدرس هذه الاهداف الاسرائيلية يلاحظ انه ليس لتركيا أي مصلحة فيها، بل عكس ذلك ان مثل هذا المحور يهدد مصالح تركيا الحيوية مع جيرانها العرب والمسلمين، ويعطل اي دور لها في جمهوريات آسيا الوسطى حيث الشعور الاسلامي يرفض الانتصار امن يحاول تهويد القدس.

ولعلها من المفارقات اللافتة في هذا المحور القائم بين الحكم التركي، والحكومة الصهيونية، ان جنرالات أنقرة يحاربون الاسلام في تركيا باسم العلمانية، ثم يتحالفون مع نتنياهو رمز الاصولية اليهودية والذي يعتبر ان مهمته الرئيسية هي تطبيق تعاليم التلمود اليهودي.

ان استراتيجيا استعادة تركيا الى موقعها الحضاري والروحي والجيوسياسي مهمة ليست مستحيلة اذا عرفت الدول العربية والاسلامية مجتمعة كيف تنفذ الخطوات الآيلة الى تحقيقها بعيداً عن روح الاستفزاز، والتناحر العصبي، والخطابات المنغلقة، بل عبر حوار عقلاني هادئ (دعت اليه سوريا)، يضع المصالح والروابط في المقدمة، ويستند الى رأي عام تركي واسع، في المجتمع كما في القوات المسلحة، يرفض هذا النهج في التمحور مع تل أبيب ضد كل العرب والمسلمين، بل ضد كل الدول المحيطة بتركيا.

لقد اعطت معركة بيروت المثل والنموذج لطريقة نجاح شعب في توجيه طاقاته الى مقاومة عدوه رغم محاولات اشغاله بحروب داخلية صغيرة ومدمرة.

في هذا الاطار لا يمكن الا ان ندين تطور العنف في أكثر من قطر عربي او اسلامي ليأخذ اشكالاً لا يقبلها دين او ضمير، كما لا يمكننا الا ان نعترض على معارضات تقبل بتقسيم اوطانها، إياً تكن الذرائع، وترتهن لاعداء امتها لتحقيق ذلك.

وفي جميع الاحوال، لا يعني اعتراضنا على هذا النوع من المعارضات، اننا نقبل او نبرر اي نظام لا يحترم الحريات العامة والشخصية، ولا يلتزم شرعة حقوق الانسان، ولا يرتكز على الحد الادنى من القواعد الديموقراطية.

كما لا يمكننا الا ان نقلق من دق طبول الحرب بين دول وقوى اسلامية على نحو يتيح الامر لواشنطن ان تبدي قلقها على بلد كانت وجهت اليه صواريخها قبل اسابيع.

اننا ندعو الجميع في افغانستان وجوارها الى ضبط النفس وعدم الانجرار الى فخوخ اميركية تريد اطلاق فتنة مذهبية كبرى لتدمير الاسلام من داخله، كما لاشعال حرب خليج ثالثة تمكنها من وضع قواتها في حراسة آبار النفط والغاز في بحر قزوين على غرار ما هو حاصل في الخليج.

... وماذا عن مسؤولية الجامعة العربية؟

توفيق مهنا

مبعث الحديث عن الجامعة العربية في وضعنا الراهن هو التحديات الخطيرة التي تعصف بها، وتهدد كيانها المتبقي في اطار الشكل ليس الا.

قرارات الجامعة تكاد تصبح حبرا على ورق، رغم اهميتها في اعادة تأكيد التضامن العربي، وتحميل مسؤولية التراجع والتقهقر في عملية التسوية العدو. واذا كان بعض الدول، اعاد النظر في استراتيجية التطبيع مع العدو، فان البعض الآخر ما زال يمضي في التعاون مع العدو، غير سائل عن اي اعتبار قومي او تضامني او حتى مصلحي، ناهيك بأن بعض الدول العربية يزيد تعاونه معه.

لذا، اين الجامعة العربية من تنفيذ قراراتها واين الموقف العملي والاجراءات المطلوبة لحماية القرارات وتشريفها واثبات فاعلية الموقف العربي الموحد؟

اول هذه التحديات هو الحصار المضروب على بعض الدول العربية منذ سنوات، وتحديدا الحصار على العراق وليبيا والسودان. ويلاحظ المتابع لموقف الجامعة العربية في هذا الموضوع حرصا اكيدا على السعي لاسقاط القرارات الدولية الظالمة التي يعكس استمرارها حصارا ليس للدول العربية المعنية فحسب بل حصارا للارادة العربية عموما.

ولعل اخطر ما بات يهدد كيان الجامعة العربية، بعد هذا الحصار هو الموقف الاخير للعقيد معمر القذافي في ذكرى الفاتح من ايلول حيث اعلن فك روابط ليبيا بالجامعة العربية، واعادة نظر كلية بسياسة الارتباط بالعالم العربي، واعادة تأكيد روابط ليبيا بيئتها الافريقية.

واذا كان عامل الجغرافيا، من العوامل المهمة والحساسة في موضوع الانتماء القومي، كما هو ثابت في علم الاجتماع، ومؤدى هذا بالطبع ان ليبيا بلد افريقي ايضا، فان اعلان العقيد القذافي قطع الروابط مع العالم العربي، ضربة لمؤسسة الجامعة العربية خطيرة جدا.

ومن دون شك ان العقيد القذافي، وهو داعية القومية العربية، يصرخ مذبوحا من الالم. فالحصار على ليبيا طال وطال ولقد تجرأت "منظمة الوحدة الافريقية" وبعض رؤساء دولها على خرق هذا الحصار في موقف تضامن فعلي مع الجماهيرية فلماذا تستمر الجامعة العربية، وتاليا رؤساء دولها، يتمسكون بالحظر والحصار ويخضعون له ولمقتضياته؟ ولماذا يستمرون في سياسة المداراة للمشيئة الاميركية الاستعمارية؟

هذا الموقف الليبي سيترك بلا ريب آثاره البالغة في جسد الجامعة العربية وروابطها وبنائها، والمطلوب استدراك نتائجه الخطيرة، واثبات فاعلية الانتماء العربي لدول وشعوب يرتبط سجلها وتاريخها بروابط اساسية في العمل العربي. مثل الجماهيرية الليبية التي قدمت كثيرا للنضال العربي وخصوصا في ساحة المشرق، ساحة الهلال الخصيب حيث كان دعمها نضال شعبنا في فلسطين ولبنان، ودعمها للشام والعراق، قوة اساسية في تعزيز صمودنا القومي. لذا لا بد من عمل عاجل تقوم به الجامعة العربية!

تلي هذه التحديات هو الحلف التركي – الاسرائيلي – الاردني المتصاعد والمتنامي، والذي يهدد بأخطاره مصير المنطقة برمتها. ويلاحظ غياب اي اهتمام على هذا الصعيد. ومن المعروف ان مؤتمر القمة العربية المنعقد في حزيران ١٩٩٦ حذر من الحلف التركي – الاسرائيلي وكذلك فعلت القمة الاسلامية في طهران. لكن ماذا فعلت الجامعة العربية في هذا الصدد؟

لقد تساءل الزميل جهاد الزين في مقالة بعنوان: "وماذا عن مسؤوليتنا حيال هذا الحلف التركي – الاسرائيلي؟" ومصدر تساؤله، طبعا ليس تبرير الحلف المعادي او تخفيف آثار المسؤولية الملقاة على تركيا الماضية بقوة في خيار الحلف المذكور. ولكن الا يستحق هذا الحلف الخطير الذي تطور وتمكّن من اجتذاب الاردن الى دائرته، جلسة طارئة للجامعة العربية وتدارك ما يمكن تداركه من انهيارات يمكن ان تصيب الامة والمنطقة العربية برمتها من جرائه؟

الحلف التركي – الاسرائيلي – الاردني يؤسس لقيام نظام امني اقليمي جديد في المنطقة، وهذا موقف معلن، فأين هو موقف الجامعة العربية وما هو دورها، وكيف ستقبل بعصيان النظام الاردني بهذا الشكل السافر لارادة الشعوب العربية؟

الحلف يستهدف سوريا والعراق ولبنان وهذا موقف معلن لأطرافه، ويستهدف اقتسام الثروات في المنطقة، ويعمل لخلق ميزان قوى جديد، فماذا يمكن ان تكون خطوات الجامعة العربية، وما المواقف التي ستتخذها الرؤساء العرب؟

ان امن اضعف الايمان ان يعقد المجلس الوزاري العربي للنظر في هذه التحديات الخطيرة ولرسم السياسة المطلوبة. ويبقى شرعيا السؤال: وماذا عن مسؤوليتنا نحن؟ العدو واضح في استراتيجياته، فهل نمتلك الوضوح نحن لمواجهة هذه التحديات؟

مناقشة "الجمعية اللبنانية من أجل ديموقراطية الانتخابات":
حتى لا يصيبها ما أصاب الأحزاب اللبنانية

فيصل عبد الساتر

لم اكن في وارد الدخول في سجال مع الاصدقاء في "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات"، لكوني عضوا في الهيئة العمومية للجمعية من جهة، وكي لا يشمت الشامتون من جهة اخرى، الا انني ومع حرصي الشديد على الجمعية واحترامي الكبير لاعضائها اجد نفسي مضطرا ان اكتب هذه السطور دفاعا عن الجمعية وصونا لبقائها خارج التجاذبات السياسية.

اولا لا بد لي من الاعتراف ان الدافع المباشر الذي حضني على كتابة هذه المقالة هو، مقال الاستاذ جهاد الزين في "النهار" في زاويته "صلة وصل" (١٧ ايلول ١٩٩٨) والرد الذي تلاه من "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" (السبت ١٩ ايلول ١٩٩٨).

ابشع ما في العمل السياسي او حتى المعاطاة بالشأن العام في مختلف اطره وتنوعاته، وفي لبنان تحديدا، ان اي مسؤول، كبيرا كان ام صغيرا، او بين بين (ينطبق الامر على رئيس اي سلطة او نائبه كما على الوزير والنائب وأمين الحزب ورئيس الحركة وقائد المنظمة ورئيس الجمعية وحتى النقابي) تتخذ قراراته شرعية آلية لا يحتاج معها الى مشاورة احد او مراجعة حتى الذين اوصلوه الى منصبه فضلا عن الانصار والمؤيدين، معتمدا بذلك على شرعية منصبه باعتباره منتخبا. فهذا يعطيه الوكالة المطلقة التي ليس لها تبديل وغير قابلة للعزل، وتاليا لا يحق لاحد مساءلته ومحاسبته بل ليس لاحد ان يناقشه لانه النبي المرسل. وهذا ما تضج به الامثلة التي لا مجال لذكرها الآن خصوصا اننا في لبنان وفي كل يوم امام مثل جديد.

اذن، الحاجة الى الجمهور شرط من شروط الوصول، والاستغناء عنه، بعد الوصول، شرط من من شروط البقاء، وهذا يمثل اكبر انتهاك لحقوق الفرد والجماعة في اي مجتمع فكيف اذا كانت الديموقراطية هي النظام الاساسي لهذا المجتمع (لبنان جمهوري – ديموقراطي – برلماني).

من الطبيعي، والمنطقي اذاً، ان عملية التشاور بين الناخب والمنتخب حال متواصلة سواء في القضايا الكبيرة والاساسية، وهذا واجب لا مناص منه، او الصغيرة ولا ضير في ذلك ايضا. الا ان الذي نراه في لبنان هو العكس تماما. ففي الامور الصغيرة يستأنسون بالرعية (الجمهور حينئذ المفكر – المثقف صاحب الرأي السديد) وفي الامور الاساسية والمصيرية تصدر القرارات الفوقية وعلى الجمهور التزام الطاعة وعدم مخالفة القرارات لان ذلك في غير المصلحة العليا. (الجمهور حينئذ الهمج الرعاع – العوام الذين لا رأي لهم).

لعمري هذه مفارقة مضحكة مبكية بل ان القبول بهذا المنطق الذي يتناقض جذريا مع دعاة الديموقراطية لم تعد تقبله نفوس تتوق الى نسمة من نسائم الديموقراطية. على ان هذا المنطق تعمل به على جميع الاراضي اللبنانية الاحزاب والجمعيات كلها والاندية الثقافية في بعض الاحيان. والطليعة الابرز في هذا المضمار من هم في سدة المسؤولية عن البلاد والعباد.

وحتى لا يبقى الكلام على اطلاقه اعود الى اصل الموضوع في ما يتعلق بـ"الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" والتي عودتنا على اتخاذ قراراتها بروح ديموقراطية منذ تأسيسها، وذلك بعد ان تدعو الى اجتماع عام تعرض خلاله الهيئة الادارية النقاط وتتم مناقشتها مع الهيئة العمومية وبعد ذلك تطرح للتصويت.

واذا كان جائزا بحسب النظام الداخلي ان تصدر الهيئة الادارية المنتخبة بيانات حول قضايا عدة مثل "مخالفات في الانتخابات النيابية او البلدية او الاختيارية، او حتى تجاوزات من السلطات الامنية، يوم اجراء الانتخابات" فانه من غير الجائز ان تعطي نفسها الحق في اتخاذ مواقف من قضايا مصيرية واساسية مثل الاستحقاق الرئاسي والدخول في سجال حول المادة ٤٩ من الدستور من دون ان ترجع الى الهيئة العمومية لاستمزاج رأيها في هذا الخصوص.

هذا التجاوز يثير عاصفة من التساؤلات حول اسبابه الموجبة وتوقيته.

ويصح في هذا الاطار ان نسأل الاصدقاء في الجمعية.

١– هل عمل الجمعية هو من اجل ديموقراطية الانتخاب في شكل عام ام في شكل خاص؟

٢– هل عمل الجمعية ينصب على احترام القانون ام على ايجاد قانون محترم؟

٣– لماذا لم يطرح الموضوع (البيان) على الهيئة العمومية في جلستها المنعقدة في ٣ آب ١٩٩٨ بعد ابلاغها عزم الهيئة على عقد مؤتمر صحافي بخصوص الاستحقاق الرئاسي (١٥ ايلول ١٩٩٨)؟

٤– من المسؤول عن عدم ابلاغ عدد غير قليل من الهيئة العمومية موعد اجتماعات الجمعية، فضلا عن عدم ابلاغ بعض اعضاء الهيئة الادارية موعد المؤتمر الصحافي، وهم الذين لهم حق مناقشة البيان في صورة ملزمة بحسب نظام الجمعية الداخلي.

بعد هذه الاسئلة تعود الى وقائع المؤتمر الصحافي الذي جاء مثابة رسالة وموقف اكثر منه لابداء الحرص على الديموقراطية انتخابا او ترشيحا. فما معنى ان تقف الجمعية هذا الموقف الحاد من تعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبناني وقبل شهر ونصف من الانتخاب؟

الم يكن من الاولى، والاجدى، ان تتحرك الجمعية قبل سنة او سنتين لتنظم لقاءات وحملة واسعة على هذا الصعيد، مثل حملة "بلدي بلدتي بلديتي" او غيرها من الحملات التي ظهرت بعدما اصابت عدوى حملة اللقاء من اجل الانتخابات البلدية والاختيارية شرائح عدة في المجتمع اللبناني". (حملات بيئية، مساحات خضراء، قانون مدني اختياري، حملة لاطلاق المعتقلة سهى بشارة).

ثم لماذا لم تتحرك الجمعية في حركة مشاورات مع القضاة ورجال القانون والمجلس الدستوري وحتى الاحزاب والفاعليات في ما يتعلق بالمادة ٤٩ او غيرها من المواد. لو فعلت هذا لنأت بنفسها عن الوقوع في الافخاخ السياسية اللبنانية التي تغرق أمهر السابحين في لحظة.

ايها الاصدقاء هذا ما اثرته شخصيا في اسئلتي لكم بعد انتهاء المؤتمر الصحافي في نقابة الصحافة، ولقد حاول الصديق العزيز زياد ماجد وبلطافته المعهودة ان يقنعني لكنه لم يوفق لا لأن القدرة على الاقناع تعوزه بل بسبب وجاهة وشرعية الاسئلة التي لو لم اكن حريصا على الجمعية واستمرارها لما وجهتها ولاحضرت.

من حق الاستاذ جهاد الزين اذا ان يسأل ويتساءل، ولا اظنه غير حريص على الجمعية، بل هو اشد حرصا من كثير من اعضائها ربما، فكيف اذا كان من المؤسسين وعضوا في الهيئة الادارية مرتين متواليتين. وبدوري اضم صوتي الى صوته وكل صوت ممكن ان يعلو لنبقى ديموقراطيين فعلا لا قولا. والمسألة ليست مسألة صراع تيارات او اجنحة في الجمعية بل الموضوع هو الديموقراطية نفسها، فهل يصح ان نكون مزاجيين في تعاطينا العمل الديموقراطي، تارة نحترم القاعدة وثانية لا نسألها رأيها وثالثة تصبح القاعدة (الجمهور) كأنها الخصم؟

تأمل الا يصيب الجمعية ما اصاب الاحزاب اللبنانية بحركاتها ومنظماتها وجمعياتها. يتغنون بالديموقراطية ويمارسون عكسها، حتى لا اقول الديكتاتورية بأبشع صورها فاذا قام من يقول بضرورة التصحيح (دون انقلاب بالتأكيد)، انهمرت عليه العبارات المعروفة: "عميل اسرائيلي – خائن – عميل اميركي – ولاؤه منقوص – ولاؤه مزدوج – مرتش – له طموحات شخصية". وآخر العبارات رواجا في السوق اللبنانية "فلان حريري"، اي اشتراه السيد رفيق الحريري. وادراج هذه العبارة ليس دفاعا عن الحريري بل تبيانا للسذاجة في سوق الاتهامات.

واخيرا مهلا ايها الاصدقاء في "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات" ولا تقوموا قومة الرجل الواحد، فالاعتراف بالخطأ فضيلة.

صحافي – عضو "الجمعية اللبنانية من اجل ديموقراطية الانتخابات".

السجال حول التمويل الأجنبي للأبحاث:
زعيق الوساوس المريضة

صلاح عيسى

في ١٣ تشرين الاول ١٩٦٨، خرجت جريدة "الاهرام" وفي صدر صفحتها الاولى مقال بعنوان "واقعة خطيرة" يشير فيه كاتبه – الذي كان واضحا من اسلوبه انه محمد حسنين هيكل، ذات نفسه، الى انه كان يظن ان "زوار الفجر على غير انتظار" كفوا عن نشاطهم، بعدما افتضحت انحرافات جهاز المخابرات عقب هزيمة حزيران ١٩٦٧، وان العدوان على حريات المواطنين توقف، بعدما صدر "بيان ٣٠ آذار" فاذا بقوة من هذا الجهاز تدهم – فجر اليوم السابق – منزل الدكتور حسن جاد – مدير المركز العربي للبحوث والادارة" احد مراكز "مؤسسة الاهرام" آنذاك – وتقلبه رأسا على عقب، وتغلله بالقيود، وتقوده الى جهة غير معلومة، من دون ان يعرف لاعتقاله سببا، او تعرف اسرته لمحبسه مكانا...

وفي اليوم التالي رد الوزير المشرف على المخابرات العامة، يقول ان القبض على المدير تم اثر بلاغ قدمه الفريق جمال عسكري – رئيس جهاز التعبئة العامة والاحصاء، فيه انه سرب ارقاما تتعلق بالامن القومي الى جهات اجنبية. وبعد ايام اتضح ان مجموعة من الشركات اليابانية، تفكر في تصدير منتوجاتها من الاغذية المعلبة الى مصر، ارادت ان تقيس مدى حاجة السوق اليها، فكلفت المركز – باعتباره متخصصا في بحوث التسويق، ان يجري لها بحثاً احصائيا حول حجم استهلاك مصر من هذه المعلبات، وان البحث تضمن احصاء حول حجم المنتج والمستهلك من معلبات الفول المدمس. واذا كانت القوات المسلحة المرابطة على جبهة قناة السويس ايامها، تستخدم الفول المعلب في افطارها فإن العدو يستطيع ان يتوصل مما تضمنه البحث من ارقام حول انتاجه واستهلاكه الى معرفة عدد هذه القوات(!).

هذا الاسبوع، وبعد ثلاثين عاما من هذه الواقعة الخطيرة، تعرض مركز آخر من مراكز بحوث "الاهرام"، هو مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية لاتهام خطير آخر، فقد خرجت صحيفة اسبوعية، مستقلة، ببلاغ زاعق، يتهم المركز بأنه انضم الى "المنظمات المشبوهة"، مثل منظمات حقوق الانسان، وتنمية الديموقراطية وجمعيات بحوث الوحدة الوطنية والدفاع عن الاقليات التي تتنصت على نبض المصريين سياسيا ومعنويا، وانه قد تحول مثلها حصان طروادة يشاركها عملية اختراق ادق دوائر الامن القومي لحساب الولايات المتحدة التي مولته بعشرات الآلاف من الدولارات!

وموضوع الاتهام هذه المرة، بحث عن المشاركة السياسية، ليس فيه فول ولا طعمية ولا ملوخية، ولكن فيه ثلاثة اسئلة لا علاقة لها في رأي البلاغ بموضوعه، اقحمت عليه لحساب الممول الاجنبي الذي هو "مؤسسة فورد" الاميركية، بهدف التجسس والتلصص والتحسس على الامن القومي، يسأل اولها افراد العينة التي يجرى عليها البحث، عما اذا كان كل متهم يعتقد ان مصر قادرة على مواجهة اي خط عسكري خارجي، وبالذات اسرائيلي، وهو ما يشكل في رأي الادعاء محاولة لجمع معلومات عن الحال المعنوية للشعب المصري بازاء قواته المسلحة يستفيد منها الممول الاجنبي في القيام بعمل عدواني، ويسألهم التالي عن نظام الحكم الذي يفضلونه، هل هو النظام الذي يقوم على رئيس يحكم برأيه منفردا، بشرط ان يكون عادلا، ام النظام الديموقراطي الذي يقوم على حكم الغالبية، وهو ما يشكل في رأي الادعاء محاولة لقياس مدى رضا الشعب عن نظام الحكم القائم، لكي يستفيد الشريك الاجنبي من ذلك عند رسم خططه للتدخل في الشؤون الداخلية!

اما ثالثة الاثافي، او ثالث الاسئلة التي استفزت شكوك المستريبين فهو سؤال عن رأي كل فرد من افراد العينة في مدى توافر عدد من الحريات منها حرية الصحافة والاعلام والاحزاب والنقابات ومدى توفر عدد من الحقوق منها المساواة بين الاغنياء والفقراء والمساواة بين الاقباط والمسلمين، والاخير هو مربط الفرس الذي اكد لديهم ان البحث يهدف الى معرفة مدى المشاركة السياسية للاقباط، وان يصب في قضية الاضطهاد الديني، وقانون حماية الاقليات، الذي ينظمه الكونغرس الاميركي، وهو رأس الرمح في الحملة الاميركية على مصر...

وارجو ان يعذرني الاصدقاء الذين اثاروا هذه الحملة حين اقول لهم انني شعرت بطعم الفول المدمس، في ما ساقوه من ادلة على ان البحث يمس الامن القومي، وبشيء كثير من الدهشة لهاجس التخطيط الاميركي – الاسرائيلي للعدوان على مصر، الذي تلبسهم فأملى عليهم كل هذه الشكوك فالعلاقات المصرية الاميركية سمن على عسل، والتصريحات الرسمية المصرية تقول انها علاقات استراتيجية. صحيح انها – ككل العلاقات بين الدول – لا تخلو من بعض التوترات. وصحيح ان الادارة المصرية تسعى لكي تحتفظ بدرجة من استقلال خياراتها عن السياسة الاميركية، لكنها في الوقت نفسه تتعامل مع الحقائق التي تقول ان الولايات المتحدة، هي القوة الرئيسة والوحيدة، في عالم اليوم، وليس لديها ما يبرر مبادرتها بالعداء وتاليا ليس لدى الاميركيين ما يدعوهم الى تخطيط للتدخل ضدها او للعدوان عليها.

وهذا ما يمكن ان يقال ايضا عن العلاقات المصرية – الاسرائيلية، فعلى رغم كل التوتر في العلاقات بين البلدين، فان السلام هو الخيار الاسرائيلي للعرب، وليس على مائدتهم – في المدى المنظور – خيار، او بصل، غيره!

صحيح ان تجسس الدول على بعضها البعض، على رغم ما قد يكون بينها من علاقات طيبة، امر وارد، ولكن كذلك، ان خطر التجسس في زمن العداء والحرب والفول المدمس، يختلف عن خطره في زمن الصداقة والسلم والتطبيع والمناورات المشتركة. أما المهم فهو ان المعلومات التي تسفر عنها بحوث قياس اتجاهات الرأي العام، ليست لها اي قيمة تجسسية، لأنها اولاً تقيس اتجاهات وآراء سريعة التقلب، وهو ما يتطلب اجراءها على فترات زمنية متقاربة، كما يحدث الآن في الاستطلاعات التي تقيس شعبية الرئيس كلينتون وفقا لتطورات فضيحة "مونيكا غيت"، وهو ما يعني ان العدو الاميركي، او الياباني، او الاسرائيلي، لن يستطيع الاستفادة من نتائج هذا البحث، الا اذا كان يخطط للقيام بعمل عدواني ضد مصر، خلال العام المقبل على الاكثر وفضلا عن ذلك فان درجة مصداقية هذا النوع من البحوث، ترتبط بحجم العينة التي ادلت بآرائها، فاذا علمنا ان البحث الذي اثار كل هذه الضجة، اجري على عينة لا تصل الى ١٥٠٠ شخص، بواقع واحد من كل ٤٠ الف مصري، ادركنا مدى المبالغة والتهويل في الادعاء بأن البحث ينقب في تلافيف عقل الوطن، وخبايا نفسه، وخفايا احشائه، ولا ادري لماذا تجاهل مثل الادعاء الطحال والمعدة والفشة وما اشبه!

وعلى عكس ما ذهب اليه الادعاء العام، فان الاسئلة التي اعتبرها غير ذات صلة بموضوع البحث، هي في صميمه، فالسؤال عن مدى قدرة مصر على مواجهة الاخطار الاجنبية، بما فيها الخطر العسكري، يهدف – كما قال "الاهرام" في رده – الى قياس مدى تأثير شعور الناس بوجود خطر خارجي على حماستهم للمشاركة السياسية، وليس للنتائج التي قد تسفر عنه، اي دلالة يمكن ان يستفيد منها اي عدو، فقبل حرب ١٩٦٧ كان الرأي العام المصري والعربي على ثقة تامة بقدرة الجيوش العربية على تدمير اسرائيل خلال ايام، فلم يمنعها ذلك من القيام بهجومها العسكري ولم يحل بيننا وبين الهزيمة. وقبل حرب ١٩٧٣، كان الرأي العام على ثقة تامة بأن الجيوش العربية لا تستطيع اطلاق رصاصة واحدة ضد اسرائيل وانها لو فعلت فسوف تلقى هزيمة مروعة. ومع ذلك حاربوا، وانتصروا.

وليس للسؤال حول نظام الحكم الذي يفضله افراد العينة علاقة بنظام الحكم القائم، ليحاول الادعاء – استنادا اليه – الايقاع بين النظام و"مؤسسة الاهرام". والظهور في صورة الاكثر اخلاصا وفائدة للرئيس وللحكومة من ابرهيم نافع وعبد المنعم سعيد، وهو سؤال لا تفيد الاجابة عنه "العدو"، طالما ان النظام لا يسعى الى صدام مع اميركا، ولا يخطط لحرب مع اسرائيل، ثم انه – وهذا هو الاهم – ليس بعيداً عن موضوع البحث، فالذين يروجون لنظرية المستبد العادل، الذي يحكم برأيه وحده، بشرط ان يعدل، ينتشرون كالوباء على الخريطة السياسية والفكرية لمصر وللوطن العربي، والذين يؤمنون بأن الانفراجة الديموقراطية المحدودة في مصر وفي غيرها من اقطار الوطن العربي، هي بسبب ما نعانيه من مشاكل، والذين ينتظرون المخلّص الذي يأتي فيملأها عدلا ونوراً، بعدما ملئت ظلما وجورا، هم اكثر من الهم على القلب، ومن البديهي ان هؤلاء لا تعنيهم المشاركة السياسية في شيء، فالحماسة لهذه المشاركة ترتبط بوجود قنوات سياسية تعبر عن التنوع الطبيعي في آراء الناس ومصالحهم وتجند طاقاتهم وتنظم ادوات تأثيرهم على صناع القرار.

والذين يعيشون تحت وطأة وساوس متسلطة تدعوهم للاعتقاد بان وراء كل شيء مؤامرة، هم الذين لا يجدون في قياس مدى حماسة الاقباط للمشاركة في الحياة السياسية، الا مجرد محاولة لدعم الادعاء الاميركي بانهم يتعرضون للاضطهاد مع ان المعلومات حول مدى هذه المشاركة ليست سرية وليست اميركا في حاجة الى رشوة "الاهرام"، كي يحصل لها عليها عبر عملية تجسس اكاديمية، اذ هي حقائق يمكن التوصل اليها عبر الاحصاءات المنشورة حول عدد الذين يقيدون انفسهم في جداول الانتخابات من الاقباط، وعدد الذين يرشحون انفسهم، او يفوزون منهم، في الانتخابات العامة. ثم انها ظاهرة طبيعية في بلاد افتقدت الديموقراطية، وغابت عنها التعددية السياسية، فكان منطقيا ان يضيق الانتماء فيها من الوطن الى الاقليم... ثم الى الطائفة والمذهب، وان تنخفض فيها نسب الحماسة للمشاركة السياسية لدى الجميع، وان تزداد نسبة الانخفاض لدى الاقباط عنها لدى المسلمين!

وهذه الوساوس المتسلطة، هي التي قادت اصحابها للقول بأن اجراء بحث المشاركة السياسية في اربع دول عربية – هي مصر ولبنان والاردن وفلسطين – هو جزء من خطة الاختراق الاميركي الصهيوني، اذ لا يوجد اية مشتركات بين هذه الدول، الا انها دول مواجهة مع اسرائيل مع انه لا مواجهة هناك ولا يحزنون، ومع ان هذه الدول تعاني بالفعل من امراض ديموقراطية مزمنة، تتمثل في انخفاض نسبة المشاركة السياسية لدى شعوبها ومن تقلقل اوضاعها الديموقراطية، وهي في حاجة الى ان تبحث مشاكلها السياسية بحثا علميا، سوف تستفيد منه، اكثر من استفادة العدو حتى اذا صح ان هذه الامور مما يعنيه!

واذا اخذنا بمنطق هؤلاء الذين يرفعون فزاعة المساس بالامن القومي، في وجه كل محاولة لمعرفة مشاكلنا والتعامل معها، والبحث عن حلول لها، لكان معنى ذلك ان نغلق كل مراكز الابحاث، ونحول الجامعات فروعا لاجهزة المخابرات، وان نفرض الرقابة على الكتب والصحف، خشية ان تنشر معلومات يستفيد منها العدو خصوصا وان الامن القومي في رأيهم يشمل كل شيء من الفول المدمس، الى ابحاث الرأي العام، ومن حقوق الانسان الى الطعمية، ومن المشاركة السياسية الى الملوخية.

(القاهرة)

كاتب سياسي

قضايا النهار

"الترانسفير" مقابل "الرَحَم"

في ذروة حماسة ياسر عرفات لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة نشرت صحيفة "معاريف" الاسرائيلية استطلاعا للرأي اظهر ان اكثر من ٦٠ في المئة من الاسرائيليين يرفضون قيام هذه الدولة وان اكثر من ٦٥ في المئة منهم يؤيدون طرد الفلسطينيين او تهجيرهم الى الدول العربية لدرء خطر قيام هذه الدولة في المستقبل.

وترافق هذا الاستطلاع، غير البريء، مع سلسلة تدابير اسرائيلية توحي ان خيار التهجير والطرد ليس مجرد امنيات بل هو سياسة مخطط لها في أعلى الدوائر الاسرائيلية. فحكومة نتنياهو التي حذرت عرفات اكثر من مرة من اللجوء الى خيار الدولة، قطعت اخر آمال الفلسطينيين بالسلام الموعود. ومن لم ترحله منهم الى الآخرة بالقتل اليومي عمدت الى ترحيله بالجوع والعوز والمرض واليأس. فهي لا تكاد ترفع حصارا عن الضفة وغزة حتى تفرض اخر. وفي الوقت الضائع بين حصار وآخر تهدم منازل وتجرف اراضي زراعية وتقتلع اشجارا وتمنع الصيد البحري وتعطل الدراسة ودورة الحياة اليومية. وتعمل بكل الوسائل لقطع الطريق امام الاقتصادات الفلسطينية البديلة بمنع وصول المساعدات الدولية وعرقلة تنفيذ النزر القليل من المشاريع الاجنبية المتفق عليها. وجاء خفض موازنة "الاونروا" ومعوناتها ليكتمل النقل بالزعرور وكأن المجتمع الدولي صار شريكا او منفذا بالواسطة لاهواء اسرائيل.

ولكن هل تكفي هذه الاجراءات للقضاء على حلم اكثر من اربعة ملايين فلسطيني بلقامة الدولة المستقلة؟

لا شك في ان مثل هذه الاجراءات سيكون تأثيره شديد السلبية على اي كيان يتطلع الى الاستقلال فكيف اذا كان هذا الكيان في الاصل ضعيف البنية، مشتتاً، منهكا بثلاثين سنة من الاحتلال ومقيدا باتفاقات اين منها قيود الاحتلال المباشر؟ ولا شك ايضا ان المرحلة المقبلة ستشهد تصعيدا دراماتيكيا لهذه الاجراءات بحيث سيستفيد نتنياهو الى الحد الاقصى من الارباك الحاصل في رأس الادارة الاميركية ومن نفوذه المتعاظم في الدوائر السياسية الاميركية الاخرى وخصوصا في الكونغرس، ومن الوضع العربي الذي صار مخجلا الحديث عنه.

ومع ذلك كله فان مكمن الخطر الحقيقي على حلم الدولة ليس بدفع الفلسطينيين الى الهجرة والرحيل واخلاء الارض. ذلك ان عوامل دولية ومحلية عدة تحول دون تنفيذه بشراسة. كذلك فان التفوق الديموغرافي في المناطق المقترحة لاقامة الدولة (الضفة وغزة وليس القدس) عامل حاسم في هذا المجال، وهو حقيقي وصعب على اسرائيل. فالام الفلسطينية لا تزال الاقدر على كسب معركة "الرحم" والانتصار السكاني. وهذا العامل شكل في كثير من الاحيان الخلفية التي انطلق منها بعض السياسيين اليساريين الاسرائيليين لتبرير دعوتهم الى الانسحاب من الضفة وغزة. لذا فان مكمن الخطر الحقيقي هو بكسر هذا التفوق الديموغرافي كما حصل في مناطق ١٩٤٨، عبر موجات كثيفة من الهجرة اليهودية المضادة من الخارج والاستيطان الكثيف في القدس والضفة وغزة. وهذا الخطر بدأ يلوح مجددا بالاعداد لاستقبال ٩٠ الف يهودي من روسيا. وهؤلاء هم طليعة اكثر من مليون آخرين قدموا فعلا طلبات هجرة الى اسرائيل التي تتطلع الى ان تستقبل في غضون سنوات، الملايين الثلاثة المتبقية من يهود جمهوريات رابطة الدول المستقلة.

ولعل هذا ما يفسر الازمة العنيفة التي ضربت اخيرا القطاع المصرفي الروسي الذي يهيمن عليه اليهود والتي اضطلع بدور كبير فيها رئيس الوزراء السابق اليهودي الاصل سيرغي كيريينكو وبعض مافيا المال اليهودية.

وتتطلع اسرائيل الى استقبال موجات يهودية اخرى ولاسيما من الارجنتين (٣٠٠ الف يهودي) وجنوب افريقيا (١٠٠ الف) واثيوبيا حيث كشف الرئيس الاريتري لسياس افورقي عن دعم اسرائيلي لجارته اللدود في مقابل ترحيل جديد لليهود الفالاشا.

وليس مصادفة ان تترافق هذه التطلعات مع دعاية واسعة للجنة الاقتصادية في اسرائيل واستقرارها المالي ومع اعداد ميداني لتوسيع المستوطنات القائمة وتسليحها ومصادرة المزيد من الاراضي حولها والتهديد باقامة مستوطنات جديدة اذا خرق الفلسطينيون الاتفاقات المبرمة!

فهل تلجأ اسرائيل مجددا الى سياسة "الترانسفير" لاجهاض سياسة "الرحم" الفلسطينية وجعل المعركة على الدولة فارغة من مضمونها قبل بدايتها؟

امين قمورية

تقرير

مؤتمر "الدين بين العنف والتسامح"
عدم انسجام "العلمي" و"الايديولوجي"

"عندما سألنا ابناء احدى القرى الفرنسية من الكاثوليك والبروتستانت عما يجمعهم، ثلاث كلمات ترددت في غالبية الاجوبة، الصداقة، المواطنية و...التجارة".

هذه ما رواه الاستاذ في جامعة ليون في فرنسا اوليفيه كريستان في محاولته تقصي المظاهر العملية للتعايش.

وأكدت مديرة المعهد الالماني للابحاث الشرقية انجليكا نيويرت هذا التوجه، في استعمالها تعبير التسامح لا المصالحة باعتبار أن المصالحة تسوية سياسية آنية في حين ان التسامح فعل يومي.

مؤتمر "الدين بين العنف والتسامح" الذي نظمه المعهد الالماني للابحاث الشرقية بين ١١و١٢ من الشهر الحالي بتمويل من الاتحاد الاوروبي، تميز بالتنوع اذ استضاف مجموعة من الباحثين الاكاديميين من المانيا وفرنسا وبريطانيا وتركيا والولايات المتحدة وهولندا، فضلا عن المحاضرين اللبنانيين. غير ان ذلك لم يترافق وتنوع في المادة المقدمة. اذ ركّزت غالبية المحاضرين على الجانبين التاريخي والفلسفي، وهذه معطيات ليست غريبة عن اهتماماته.

لكن غابت نسبياً المقاربات لازمات راهنة او خلاصات لتجارب عملية.

ثلاث مداخلات اساسية تميزت عن هذا التوجه: رئيس تحرير "ملحق النهار" الياس خوري تحدث عن التضارب بين ذاكرة شفهية تحفل بصور الحرب الاهلية اللبنانية وذاكرة مكتوبة تصر على تجاهل هذه الحقبة. والاستاذ في جامعة بوغازي في اسطمبول خلدون غولاب ناقش العلاقة بين التيار الاسلامي في تركيا وتطوير النظام السياسي فيها. فيما عرض الباحث في المعهد الالماني في هامبرغ أندريا ريك تجربة "طالبان" في افغانستان، مع الاشارة الى ان هذا العرض أثار ملاحظات، لاعتباره قدم التجربة كظاهرة ايجابية نسبياً.

كذلك، ثمة عدم انسجام بين النبرة العلمية التي ميزت غالبية مداخلات المحاضرين الاجانب، والنفس الدعائي لبعض المحاضرين اللبنانيين، من ممثلي المؤسسات الدينية، اذ رددوا الخطاب التقليدي حول الحوار الاسلامي – المسيحي. وقد عبر أحد المنظمين عن اهتمامه بهذا الخطاب باعتباره تعبيراً عن الواقع اللبناني.

"قضايا النهار" أجرت حوارات مع ثلاثة من المحاضرين في المؤتمر: الدكتور بيتر فاندرفير من جامعة امستردام تحدث عن كتابة العنف، فأشار الى مسؤولية الدولة في عدم تهميش الحقبات السود من تاريخها بل تقديمها كمرحلة اساسية من مراحل بناء الدولة الجديدة.

الدكتور اوليفييه كريستان من جامعة ليون في فرنسا تناول اعادة إحياء ذاكرة الحروب الدينية في فرنسا، والازدواج بين الجذور الدينية للدولة ونظامها العلماني، مناقشا وضع الاقليات في فرنسا وخصوصا الاسلام الفرنسي.

اما الاستاذ في جامعة فريبرغ في المانيا الدكتور تيودور هانف فعرض لتجارب عملية أجريت في بلدان شهدت صراعات عنيفة. وكانت استنتاجاته موضع نقد شديد من الحضور، لجهة مدى صواب مقاربة هذه الازمات عبر الارقام، وميله التقليل من شأن العامل الديني في اثارة الصراعات وربطها باسباب إتنية. والدكتور هانف صاحب مؤلفات حول لبنان والشرق الأوسط...

فاطمة العيساوي

العلاقات بين الفئات اللبنانية أكثر مرارة منها أثناء الحرب

تيودور هانف

* كيف يمكن دراسة نشوء الصراعات وطبيعتها من خلال الابحاث الميدانية؟

– لقد نفذنا مجموعة من الاستقصاءات في بلدان تشهد صراعات عنيفة، مع مراعاة الطابع الخاص لكل منطقة: اربعة في لبنان بين ١٩٨٢ و١٩٨٧. اثنين في افريقيا الجنوبية في ١٩٩٢ و١٩٩٦. واحد في باكستان عام ١٩٩٥ وآخر في الاراضي الفلسطينية في العام نفسه. واخيراً في جورجيا عام ١٩٩٦.

تتولى المجموعة الالمانية للابحاث تمويل هذه الدراسات، وهي تقوم على اختيار عينة ممثلة لكل مجموعة. وطرح مجموعة من الاسئلة البسيطة تتناول مواقف الافراد النفسية، وانتماءاتهم الدينية والاتنية، والمستوى الاقتصادي والحياة المهنية ثم نصل الى السياسة فنسألهم رأيهم بالزعماء السياسيين ولن كانوا يتماهون بأحدهم.

واحب ان الفت الى ان المستجوبين اللبنانيين نادرا ما عبروا عن تعلقهم بشخصية سياسية في حين لم يسلم زعيم واحد من الكره الجماعي. واسئلة اخرى عن نوع النظام السياسي المفضل والحلول الممكنة للأزمة ومستوى التعايش في العلاقات بين ابناء المجموعات... هكذا نتمكن من رسم جغرافيا اجتماعية لكل من الاتجاهات السياسية من خلال طرح اسئلة بسيطة وسريعة تثير عند المستجوب رد فعل عفوي.

* ما هي ابرز النتائج التي بيّنتها هذه الابحاث؟

– ثمة نتائج متنوعة ابرزها ان المدنيين، العاديين اكثر ميلا للتنازلات والحلول السلمية من زعمائهم. قد تبدو هذه النتيجة عادية، اذ لم يشهد التاريخ حروبا صفقت لها المجموعة كلها. غير ان التذكير بها ما زال مهماً، لان الزعماء ما زالوا يبررون سياساتهم بالادعاء بأنها تعبر عن ارادة الشعب.

* هل يؤدي عامل الدين دورا اساسيا في اثارة هذه الصراعات؟

– اظهرت المقابلات درجات من التدين من الالحاد الى الممارسة المتشددة، واللافت ان المجموعة غير المتدينة محددة جداً، اذ بلغت في لبنان نسبة ١٢ في المئة، وانخفضت عن هذا الحد في البلدان الاخرى. استطيع القول ان التدين ليس عاملا من عوامل اطلاق الصراع بل على العكس، قد يساهم في رفض التوجهات العنفية. لا يعني ذلك ان المتدينين محاربون للعنف لكنهم لا يرونه مبررا له.

* من الذي ينفذ اذاً هذه الحروب؟ هل هم الملحدون؟

– ثمة حروب تعلن باسم الدين. لكن هذا لا يعني ان الدين هو المحرك الاساسي لها، فالافراد الذين يدافعون عن امتيازاتهم ليسوا مؤمنين بالضرورة، وثمة صراعات اطلقت تحت شعار القومية لا الدين. لقد بتنا اليوم مهووسين بمسألة الدين، منذ اصدر عالم السياسة الاميركي صموئيل هانتنغتون كتابه عن "صراع الحضارات"، متحدثا عن صراعات حتمية بين الغرب والاسلام.

في لبنان المسألة مختلفة، فالمجموعة العلمانية كانت الخاسرة الكبرى اثناء الحرب. ما يفسر تعلقها بمقولة: المؤمنون هم الاكثر تعصبا، والملحدون هم الاكثر تسامحا. الوضع ليس بمثل هذه السهولة اذ ثمة مسالمون بين العلمانيين والمتدينين على حد سواء، والعكس صحيح ايضا.

* كيف تفسر اندلاع حروب قاسية في بلدان تشهد درجات مرتفعة من التدين؟

– الدين هو احد عوارض هذه الازمات، لا عواملها اذ يندفع الافراد بفعل الخوف، الى التدين باعتباره خشبة الخلاص الوحيدة.

تلك صراعات على السلطة يؤدي فيها العامل الاتني دورا اهم بكثير من العالم الديني، فالشيعة اليساريون على سبيل المثال لم يعاملوا خلال الحرب كيساريين بل كشيعة، اذ كان على الافراد ان يتماهوا مع مجموعاتهم، سواء ارادوا ذلك ام لا. هل سأل احد المسلحين على حاجز ضحيته ان كانت مؤمنة بالله ام لا قبل قتلها؟ عند قيام حال من التنافس على السلطة، نستطيع ان نجيّش الناس انطلاقا من معايير بسيطة. وتلك مشكلة اليسار، اذ ان استقطاب الافراد يفترض تكون مستوى من الوعي الطبقي، في حين ان اثارتهم انطلاقا من مسائل بسيطة نشأوا اجتماعيا عليها مسألة في غاية البساطة.

ثمة ازمة تضم طوائف وفئات متنوعة تتعايش من دون مشكلات كبرى وفي المقابل، الكروات والصرب مسيحيون ويتحدثون اللغة نفسها، غير ان ذلك لم يمنعهم من التصارع. تلك ليس حربا دينية بل اتنية.

* هل ينطبق الوصف نفسه على الحرب اللبنانية؟

– لقد قامت الحرب اللبنانية حول مسألتين: الحضور الفلسطيني، وتلك الحجة العملية، والصراع من اجل السلطة، وهو المبرر الاساس. وتبلورت ردود فعل الافراد عبر مؤسسات كانت قائمة اصلا. ولم تنطلق الحرب من الوسط القديم حيث كان تعايش بين ابناء الوطائف المختلفة. بل من عين الرمانة والشياح وحول المخيمات الفلسطينية. والقاسم المشترك بين الحيين هو ان سكانهما ابناء ارياف وفدوا حديثا الى المدينة، اذ ان اسماء المقاهي في الشياح كانت تحمل اشارات الى تلك الارياف. والامر نفسه بالنسبة الى عين الرمانة. في الجهتين، مجموعتان تحملان المواصفات الاجتماعية – الاقتصادية نفسها: الموارنة والشيعة الذين يحصّلون دخلا محدودا. لارتفاع حدة العنف كان يترافق مع ازدياد روابط التضامن بين ابناء المجموعة نفسها، اذ يتولى ابناء كل حي حمايته، وفق بروتوكول معين. وهنا تبرز اهمية الانتماء الى المنطقة او المجموعة اذ كان الافراد يشعرون انهم مهددون كأعضاء في هذه العائلة او المجموعة.

* ما رأيك بطريقة انهاء هذا الصراع؟

– ان اتفاق الطائف احد اهم اتفاقات السلام، غير ان الواقع اللبناني لا يمت بصلة اليه. وجود البلد تحت رقابة سورية له سلبيات وايجابيات، غير ان الخطاب بين الفئات بات اكثر مرارة وحدة منه ايام الحرب. لقد شاركت في ندوة منذ اشهر واعتقدت لبرهة انني احلم، اذ سمعت في خطاب المشاركين الحجج نفسها التي كانت تروج قبل الحرب واثناءها، في نبرة نضالية حادة تظهر مدى القصور في الوصول الى تسوية نهائية. انهم يتقاذفون بالرمال، وقد يتقاذفون بالحجارة، بمتعة واضحة، اذ انهم يدركون انهم لا يستطيعون اليوم ان يحملوا "كلاشنيكوف".

خطر أصولية علمانية في فرنسا

أوليفيه كريستان

* كيف تعيشون ذاكرة الحروب الدينية التي شهدتها فرنسا؟

– ان كون فرنسا من أوائل الدول الاوروبية في تأسيس نظام علماني وفصل الكنيسة عن الدولة، قد يولّد الانطباع ان هذه الحروب انطفأت منذ زمن بعيد. غير ان هذا الانطباع ليس في محله، اذ احتفلنا منذ عامين بذكرى عمادة كلوفيس، اول ملك فرنسي يُعمّد، وما كان مثابة عمادة فرنسا واعلانها ملكية مسيحية. وقد أثار هذا الاحتفال احتجاج المتمسكين بالعلمانية.

كذلك، احتفلنا هذه السنة بذكرى المئوية الرابعة لـ "اعلان نانت" وقد اصدره الملك هنري الرابع عام ١٥٩٨، فوضع حداً نهائياً للصراع الديني الذي استمر ٤٠ عاماً، باعترافه بحرية ممارسة الشعائر الدينية للبروتستانت.

شكلت هذه الذكرى مناسبة مهمة إذ نُظّم حوالى مئة مؤتمر لمناقشتها وكتب ثلاثة من رجال السياسة عنها (ميشال روكار وبيار جوكس وفرنسوا بيرون).

كل ذلك يؤكد اعادة احياء ذاكرة الحروب الدينية ويترافق مع النقاش الذي يدور اليوم حول مسألة التسامح ووضع الاقليات الدينية في فرنسا، وخصوصاً الاسلام الفرنسي.

* إذن، لم تحقق فرنسا علمانيتها بعد؟

– فرنسا بلد علماني، علي المستوى النظري، ولكنها عملياً لا تؤمن المساواة الفعلية في التعامل مع كل الفئات. فلماذا تفرض المطاعم المدرسية وجبة من السمك يوم الجمعة، على سبيل المثال، على الطلاب البروتستانت واليهود والمسلمين؟ ومثال طرد الفتيات المحجبات من المدرسة ليس أقل أهمية، إذ أن استعمال العلمانية في الحرب ضد الاصولية يقودنا الى نوع من الاصولية العلمانية. وطرد الفتيات يساهم في تهميشهن وحرمانهن من الباب الوحيد الذي قد يسهل عملية اندماجهن، ما يعزز، تالياً، الانتماءات ذات الصلة بالاصولية.

لا بدّ من الاشارة الى ان الوضع يختلف بين أقلية وأخرى. فالاقلية البروتستانتية أدت دوراً مهماً في تعزيز الدولة العلمانية، خصوصاً لجهة قبول الفتيات في المدارس. المشكلة مع الاسلام في فرنسا انه يعاني من انشقاقاته الداخلية وان لا شريك واحداً تستطيع الدولة ان تتعامل معه. وقد لعبت الحكومة القديمة ورقة جامع باريس. وثمة مساع لخلق مجلس تمثيلي لم تسفر حتى الآن عن نتيجة. يضاف الى ذلك أهمية التمويل الخارجي ما يعقد المسألة ويقحم عليها خلافات خارجية، كذلك مفهوم الدولة العلمانية عن الفكر الاسلامي.

* كيف تصف اليوم ما تسميه الاسلام الفرنسي؟

– الوضع معقد جداً ومن الصعب تقديم صورة واضحة عنه. الدولة تتحمل مسؤولية كبرى، اليمين واليسار على حدّ سواء، إذ استخدمت مسألة هوية اطفال المهاجرين وسيلة لتحقيق غايات في السياسة الداخلية.

لقد خرجت فرنسا من الحروب الدينية عبر تحويل الخيارات الدينية مسألة شخصية. غير ان المشكلة، بالنسبة الى الهجرة الحديثة، تكمن في عدم انسجام الانتماء المزدوج بالضرورة، فالشبان يتمزقون بين انتماءات مختلفة. فهم يشاهدون المحطات التلفزيونية الفرنسية، ويتكلمون الفرنسية، ونادراً العربية التي يلاقون صعوبة كبرى في قراءتها. ويتميزون بممارسة دينية ما زالت قوية نسبة الى الاجواء المدنية في فرنسا، لكنها ضعيفة جداً نسبة الى البلدان التي يأتون منها. وتجدر الاشارة الى ان انطلاق فرنسا في المجال الصناعي في نهاية القرن التاسع عشر ترافق مع وفود عمّال بولونيين وايطاليين اليها. اعتقدنا أنذاك انهم لن يندمجوا بسبب تعلقهم بالكاثوليكية في حين كانت فرنسا تعيش مرحلة فصل الدين عن الدولة. وقامت تظاهرات تواجه خلالها المهاجرون الكاثوليك ودعاة العلمانية الفرنسية، وكانت النتيجة انهم اندمجوا تماماً في المجتمع الفرنسي.

أعتقد ان الفرنسيين أقل علمانية مما يدعون، فهم يريدون ان يطبقوا العلمانية على انفسهم فحسب، وعلى الذين يعتقدون انهم لا يعرضونهم للخطر. وما يثير الدهشة هو لامبالاة المثقفين والديموقراطيين الفرنسيين حيال التصوير السهل للمهاجرين ملجأ للارهاب، اذ ثمة خلط غير جائز بين الاسلام والاسلاميين، والاصولية والارهاب. ونشهد اليوم نشوء حساسيات يسارية جديدة تحاول ان تقدم رؤية جديدة لهذه القضايا، كلجان دعم المثقفين الجزائريين، او مبادرة بعض الجامعات الى خلق وظائف لاساتذة جزائريين مهددين.

* هل نستطيع ان نفسر ازدياد كره المهاجرين بالعوامل الاقتصادية وحدها؟

– بالطبع لا، فلذلك علاقة بالتدهور التاريخي للديغولية، وضعف الحجج المعارضة لتيار اليمين المتطرف في منتصف السبعينات، بالتزامن مع بداية الازمة الاقتصادية وتصاعد البطالة. كذلك ساهم التناوب السياسي عام ١٩٨١ في تأكيد هذا التوجه. إذ ان اليسار واليمين يتبادلان تهمة خلق "الجبهة الوطنية".

اليسار يقول ان اليمين عمّم ايديولوجيا الجبهة من خلال سياسته المعارضة للهجرة. واليمين يرد ان الرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران سهّل قيام الجبهة بغية اضعاف اليمين الجمهوري. الحقيقة هي ان هذا التناوب صدم جزءاً من النخبة المحافظة، التي تعتبر نفسها وريثة المؤسسات الجمهورية في فرنسا. وقد شعرت هذه النخبة ان فرنسا ستتحول ديموقراطية شعبية وستخرج من دائرة العالم الغربي. هذا الخطاب الهستيري دفع جزءاً مهماً من اليمين التقليدي، بسبب كرهه الشيوعية في اتجاه معسكر يميني قابل لكل انواع التسويات.

كذلك، ثمة عدم توازن لافت في توزيع العائلات المهاجرة على الضواحي الفرنسية الكبرى، خصوصاً حول باريس. فالبلديات الفقيرة في شرق باريس وشمالها تشهد نسبة كبيرة من المهاجرين مقابل موازنة ضئيلة، في حين ان البلديات المحافظة في الغرب تتمتع بمردود مالي مهم مقابل نسبة محدودة جداً في المهاجرين.

المطلوب توزيع المجموعة المهاجرة في شكل متوازن بين احياء متنوعة لا حصرهم في "غيتوات" كثيفة في مناطق بعيدة.

* هل نستطيع الحديث اليوم عن نظام علماني فعلي؟

– رغم كل الثغر التي يعانيها النظام العلماني، لا اعتقد ان نموذج الكوتا للمجموعات يمثل الحل الوحيد لمسألة التعددية الثقافية. ان نموذج الدولة العلمانية لم يسقط بعد، لكنه يفترض التفكير في ضرورة تقديم تنازلات من الاطراف كافة، كحماية رجال الدين المسيحيين والمدنيين الاوروبيين في البلدان المسلمة، على سبيل المثال.

المطلوب تعزيز النظام العلماني في فرنسا وتطويره، اذ ان اعتماد نظام الحصص على أساس المجموعات يتعارض مع فكرة المجتمع المحايد سياسياً.

ويحرم الافراد من مجال مشترك يتواصلون فيه كمواطنين متساوي الحقوق، لا كممثلين لليهود او المسلمين او النساء ...

العنف كمرحلة في بناء الدولة أفضل رواية للحروب الأهلية

بيتر فاندرفير

* كيف يمكن رواية العنف في التاريخ، من دون ان تولّد هذه الرواية اسباباً جديدة للصراع؟

– غالبا ما يتعرف الناس على تاريخهم خلال الروايات الشفهية التي يتناقلها الاهل والجيران وخلال كتب التاريخ ايضا. غير ان الروايتين المكتوبة والشفهية تختلفان جدا، اذ ثمة احداث تصعب الكتابة عنها لأنها راعبة. وغالبا ما ينسيها الافراد الى عالم خرافي فيحولون اعداءهم شياطين ويبالغون في وصف فظاعة المجازر المرتكبة. الحل في ان تبادر الدولة الى صوغ التاريخ الرسمي فتختار العناصر الاساسية وتقدمها كرواية لتاريخ بناء الدولة. فالولايات المتحدة على سبيل المثال، عرفت في القرن التاسع عشر حروبا قاسية، غير ان كتب التاريخ الرسمية تعالجها كمرحلة اساسية من مراحل بناء الدولة الجديدة. لذلك اعتقد انه من الضروري جدا ان تروي كتب التاريخ في لبنان احداث الحرب الاهلية، لا كصراع فحسب، بل كصراع شكّل مراحلة اساسية في اتجاه بناء دولة افضل.

* كيف قدمتم رواية الحروب الدينية القاسية التي شهدتها اوروبا؟

– ثمة توجه لكتابة التاريخ بنفس توحيدي، والنظر الى احداثه من جوانب متنوعة. غير ان هذه الطريقة ليست ممكنة الا اذا كان العنف وقع منذ فترة طويلة جدا. وهذا ما ينطبق على الصراع بين الكاثوليك والبروتستانت. اما بالنسبة الى الاحداث التي تميز الحقبة الحديثة، وعلى رأسها مذابح اليهود في هولندا والمانيا، فان رواية هذا العنف تركز على نقطة انقاذ الدولة بفضل نضال المقاومة.

هذه الرواية لا تقول الحقيقة كلها، غير انها تخدم هدف حضّ الناس على التصالح مع ماضيهم. اذن الدولة هي المسؤولة الاولى عن ترويج نوع من كتابة التاريخ التي لا تتجاهل الاحداث المهمة وتهمشها بل تضعها في اطار رواية تتطلع الى المستقبل وتعالج الماضي في علاقته بهذا المستقبل. ثمة انظمة لم تنجز بعد تطورها بما يسمح لها القيام بهذه المهمة وهنا يكمن التحدي الاساسي.

* هل نستطيع ان نتحدث عن كتابة موضوعية للتاريخ؟

– ليس المطلوب من كتابة التاريخ ان تكون موضوعية بل ان تتحدث عن المشكلات الاساسية في الماضي وان تقدمها بطريقة معينة تساهم في تهدئة الخلافات بدل اثارتها.

ثمة خياران، اما القول ان هذه الاحداث لم تقع، وتلك مسألة غبية لان الافراد سيتناقلون روايتها على المستوى الشعبي، واما ان نتحدث عنها كعناصر تاريخية ذات وظيفة في بناء لبنان جديد او هولندا جديدة...

الخيار الثاني يسبغ على احداث الماضي معنى في صوغ تاريخ الامة، ويشير الى ان الدولة باتت مستقلة، الى حد ما، عن مجموعاتها.

* ولكن كيف تقدم العناصر الجدلية في رواية موحدة؟

– الخلافات ليست على احداث التاريخ في ذاتها بل على طريقة تفسيرها. التاريخ لا يقدم ابدا الحقيقة الموضوعية ولكن ثمة عناصر موضوعية فيه نستطيع ابرازها. ما يجب فعله هو القول ان ثمة احداثا مؤسفة وقعت وافراداً قتلوا، عبر صور واقعية، ثم تقديم كل التفسيرات المتناقضة لهذه الاحداث، وفق رواية الاطراف المعنية.

الخطر لا يكمن في الحديث عن هذه الامور بل في تجاهلها، لأن هذه الروايات المتناقضة تعيش في السلوك الشعبي وقد تبرر موجة جديدة من العنف.

* الا يشكل ارتباط هذه التفسيرات بمفهوم الهوية الوطنية عائقا في وجه كتابة هذه الرواية الموحدة؟

– اعتقد ان على الدولة ان تبادر الى تعزيز المجال العام، حيث كل التلاميذ يقصدون المدرسة الرسمية نفسها، ويدرسون التاريخ في الكتاب نفسه، والامر نفسه ينطبق على الجامعة، لجهة قيام جامعة لبنانية معززة ومستقلة عن الطوائف.

ثم يمكن الاستعانة بخبراء في كتابة التاريخ يستطيعون توليف التفسيرات المتناقضة، بالطبع، ثمة مشكلة في وجود مفاهيم متضاربة للهوية الوطنية، ولكن على الدولة ان تعمل على تأسيس هوية المواطن. فانا نشأت كمواطن هولندي ينتمي الى المجموعة البروتستانتية، من دون ان اعيش تضاربا بين الانتماءين. لا انكر ان المسألة شديدة الصعوبة لكنني لا ارى حلا آخر.

* هل يشكل الدين برأيك عاملا اساسيا في اثارة هذه الصراعات؟

– ارى ان السلطة السياسية تولّد العنف عبر ضغطها على المؤسسات، وقد تلجأ احيانا الى استخدام المؤسسات الدينية كمصدر للسلطة، غير انني لست اكيدا ان الدين في حد ذاته، هو سبب العنف على سبيل المثال، المشكلة مع المهاجرين في اوروبا ليست بين مسيحيين ومسلمين، بل هي مشكلة مهاجرين مسلمين يعيشون ظروفا اقتصادية معينة، مما يحدهم في دائرة من النشاطات الاجتماعية تعزلهم عن بقية الشرائح في المجتمع.

الهوية ليست ما يختاره الناس لأنفسهم بل ما يفرضه ايضا عليهم الآخرون. ففي بلدي ثمة مهاجرون مسلمون من انحاء مختلفة من العالم، لا يتحدثون اللغة نفسها ولا يقصدون المساجد نفسها لكنهم يحتلون المراكز نفسها ويتمتعون بالمظهر الاجتماعي نفسه. فهم لا يتمتعون بمستوى تعلم متقدم ويعانون من البطالة بنسب مرتفعة...

المجتمع الهولندي يصر على ان ينظر اليهم كمسلمين لذلك باتوا مجبرين على ان يقدموا انفسهم وفق هذه الهوية.

اعتقد ان الدولة هي المجال الذي يجب ان نوجه انظارنا اليه اذا اردنا ان نفسر العنف. فالدولة تخلق عادة ادوات لتهدئة العنف كالشرطة وغيرها من المؤسسات الامنية. غير ان تخلخل هذه المؤسسات يغدو سببا لاثارة العنف. فيوغوسلافيا السابقة على سبيل المثال لم تشهد صراعات في مرحلة حكم تيتو عندما كانت الدولة قوية.

كذلك، قد تشجع الدولة العنف بين ابنائها من خلال سياستها في ادارة البلاد، كأن تعهد بغالبية المراكز المهمة في المؤسسات والجيش لفئة دون غيرها. فتشعر المجموعات الاخرى بالتهميش ويصبح العنف حلا ممكنا، بالنسبة اليها للحصول على حقوقها.

موقف لحظة



مونيكا انتكاسة للحركة النسوية

نورما ملحم

هناك مجلات وصحف متخصصة بالفضائح الجنسية ومتابعة نزوات الملوك والرؤساء والامراء والنجوم اصبحت معروفة ولها تجارها وقراؤها.

ولكن ان تتصدر اخبار مونيكا نشرات الاخبار العالمية والصفحات الاولى من المجلات والصحف المعروفة برصانتها، امر يدعو الى التساؤل.

ان تتأثر بورصات وول ستريت ولندن وطوكيو ويتأرجح سعر الدولار والعملات الاخرى تباعا، امر يدعو الى التساؤل.

ان يهتم القضاء بمتابعة تفاصيل اقوال مونيكا الاباحية ويصرف على ذلك هذا القدر من الاموال العامة بدل متابعة الجرائم والمجرمين وقضايا اغتصاب النساء والمتاجرة بالاطفال والمخدرات والعنف المستفحل في المجتمع الاميركي، امر يدعو الى التساؤل.

ويدعو للتساؤل:

ان تستعين الادلة الجنائية بآخر ما توصل اليه العلم لاثبات الاتصال الجنسي بالست مونيكا بفحصها بقعة على ثوب خبأته في خزانة والدتها لابتزاز الرئيس عند الحاجة؛

وان تستطيع مونيكا شل حركة البيت الابيض واجبار كلينتون على الاعتذار علنا، وتكرارا؛

ان يتحول كونغرس الدولة العظمى من رقابة سياسة الرئيس الداخلية والخارجية الى مراقبة نزواته الصبيانية؛

وان يتحول برنامج المعركة الانتخابية بين الديموقراطيين والجمهوريين وداخل الحزب الديموقراطي الى عنوان واحد: "مونيكا – ستار"؛

وان يتعرض رئيس الولايات المتحدة للعزل، لا لاخفاق سياسته الاقتصادية بل لانه اخفى علاقة عابرة يخجل بها ومن حقه ان يخجل – وكذب في شأنها خائفا من استغلالها – ونفهم ان يخاف – ويعتذر ويعتذر... من عائلته، وهذا واجب، من الشعب، لماذا، من مونيكا؟!

لو استلزم اخفاء مسؤول علاقة جنسية عزله كم من رئيس دولة وولي عهد يبقى في مكانه في العالم؟

هل يدفع كلينتون ثمن ما فعله ويفعله ٩٩ في المئة من الرجال في العالم ويصبح كبش المحرقة؟

هل تلوث هذه المونيكا نضال الحركة النسوية وتغطي على انجازات النساء المنتجات والمبدعات والمجليات في السياسة والفن والعلوم؟

انها "عكس السير" بالنسبة الى الحركة النسوية ومكانة المرأة في المجتمع يا صديقي جهاد الزين، نبشها لنا عقل كينيث ستار المريض ومن وراءه، من الماضي، نموذج المرأة الفاتنة والانتهازية، انها حفيدة دليله وسالومي.

رفض النجومية لمونيكا وستار، ليس دفاعا عن كلينتون بل دحضا لامكان وصول المرأة بالاغواء والابتزاز وحضّ النساء على تنمية القدرات والكفايات من اجل التحرر والمساواة.

ثم ماذا عن تقرير ستار الوجه الآخر المريض في هذه القضية؟

اخالفك الرأي، صديقي جهاد، اذ تقول ان "النص درس فعلي في صوغ وقائع تحقيق لا بد ان يقرأه كل محقق قضائي في العالم من الناحية المهنية".

ارجو ان يفهم "الدرس" بامتناع المحققين القضائيين عن هذا النوع من الاثارة الرخيصة التي لا علاقة لها بتحقيق العدالة.

ينم تحقيق ستار عن عدوانية بدائية من رجل مغمور حيال رجل مشهور، وهوس جنسي مقنّع يتجلى في اسلوب "البصبصة" (Voyeurisme) الذي يسوق به التحقيق.

ان تقرير ستار يصلح في الواقع سيناريو فيلم "اكس" من درجة ثالثة يعرض في الصالات الخلفية او يباع فيديو في دكاكين الجنس.

اما عن قضية "السيجار" فيبدو ان الانسة مونيكا اكدت ببراءتها الشفافة انه ليس من صنع كوبا. وهكذا لن يستطيع ستار اتهام الرئيس، على الاقل، بخرق المقاطعة الاميركية للمنتوجات الكوبية!

تبقى الاسئلة المطروحة عن مستوى تقرير ستار.

كم مليون دولار ستقبض مونيكا لقاء نشر مذكراتها؟

من هي الممثلة التي ستؤدي الدور في الفيلم الذي ستنتجه هوليوود قريباً.

هل يصفح الشعب الاميركي عن نزوات رئيسه المدلل؟

اين سيحتفظ بثوب مونيكا بعد الافراج عنه من الادلة الجنائية: في تاريخ الولايات المتحدة، في مكتبة الكونغرس، في كلية العلوم السياسية، او في متحف الفن الحديث؟

انه النظام العالمي الجديد واعلامه – صنع في اميركا – احذروا التقليد.

النهار قبل ستين عاماً

٢٢ ايلول ١٩٣٨

اتحاد فلسطيني – سوري: جريدة "التيمس" الكبرى تدعو لهذا الحل

لندن ١٩ – نشرت "التيمس" مقالا قالت فيه ان الوقت قد حان لدرس بعض المسائل التي نشأت عن المشكلة الفلسطينية واحدى هذه المسائل مستقبل سوريا السياسي باوسع معانيه لانه اذا فرض وقسم الجزء الاكبر من فلسطين بين العرب واليهود فان مستقبل العلاقات بين الدولتين العربية واليهودية وسوريا ولبنان لا يمكن تركه للاقدار...

"ربما كانت الضرورة دعت بعد الحرب الى تقسيم الاراضي الواقعة بين الحدود التركية والمصرية، وجعلها تحت الانتداب الفرنسي والانتداب البريطاني. ولكن قيام اربع او خمس دول صغيرة ليس بينها اتصال، من الدول الاسلامية واليهودية والمسيحية، بدلا من الاراضي الحالية التي تحت الانتداب، لا يكون حلا يبشر بالنجاح.

"فهل يتعذر على رجال السياسة في بريطانيا وفرنسا ان يبحثوا على الاقل امكان ايجاد اتحاد لهذه الحكومات تحت الرعاية الانكليزية الفرنسية!".

A Leading Lebanese Construction Company Based in Beirut
Has the following vacancies

Position	Typical Candidate Profile
Financial Manager	Holder of BS Degree in Finance or related field, with at least 10 years of experience.
Project Manager	Holder of a BS Degree in Civil Engineering with around 20 years experience in the construction of high quality finish buildings.
Secretary	Holder of a minimum of a Technical Degree from a Secretarial School, with at least two years experience.

Eligible candidates may fax their CV's to fax nb.01/481539

انتركونتيننتال ابو ظبي
INTER-CONTINENTAL
ABU-DHABI
has vacancies for the following positions:
- Female PR Manager with previous experience
- Female Sales Executive / Sales Manager
- Female Business Centre Secretary
- Female Guest Relations officer
- Waiters / Waitresses / Hostesses
- Telephone Operator

All interested candidates may send their C.V's stating the position applied for to the following fax no.: 00961-1-360169

Interviews will be conducted on September 28, 29 and 30 at
Le Vendôme Inter-Continental Beirut.

BANQUE DE L'INDUSTRIE ET DU TRAVAIL S.A.L.
Has the following vacancies for its information Technology Department:

Job Reference-001 : *System Support.*
Profile :
- Young male with at least one year of working experience
- Holder of a Bs in Computer Science (or equivalent)
- Well experienced in Microsoft applications and operating systems
- Knowledge in network architecture
- knowledge in IBM AS400 platform is a plus
- Excellent command of written and spoken English; French is an asset
- Team player with the ability to handle a broad range of assignments

Job Reference-002 : *Developer.*
Profile :
- Young male or female with at least one year of working experience
- Holder of a BS in Computer Science (or equivalent)
- Well experienced with modem database design and implementation, and internet development
- knowledge in IBM AS400 platform is a plus
- Excellent command of written and spoken English; French is an asset

Applications will be treated with strict confidence.
Interested candidates can send their résumé at :
Fax : 01-200524 or E-mail at: mkhadra@bitlb.com.lb

فرص للعمل في المملكة العربية السعودية

شركة رائدة في مجال ادارة المطاعم وادارة المنتجعات السياحية
ومركزها المملكة العربية السعودية
تعلن حاجتها الى توظيف بعض الكوادر

الوظائف الشاغرة هي:
- **مدير مطعم**
- **ميتر دوتيل**
- **رئيس سفرجي**
- **شيف**

١- شيف تنفيذي
٢- شيف شرقي
٣- معلم مازا

الرواتب سوف تحدد حسب المؤهلات والخبرة. السكن والطعام والتنقل من والى العمل مؤمن.
جميع المتقدمين لهذه الوظائف يجب أن تتوفر لديهم الخبرة اللازمة ويجب أن يكونوا لائقي المظهر وأن يجيدوا التكلم بالعربية والانكليزية.

الرجاء ارسال السيرة الذاتية مع رقم التلفون الى العنوان التالي
بيروت - ص ب ٩٠١٨٨١ . فاكس ٤٩٣٤٦٧-٩٦١٠٠ - عناية مكتب المملكة العربية السعودية

وظائف

BAUHOF Lebanon s.a.r.l. is seeking employees for the following positions: 1- One Architect 2- One Interior Decorator 3- One AUTOCAD Operator All candidates must be fluent in English and have at least 2 years of experience. Tel 01/319951 or 01/312271

Sté JOSSAR S.A.L. Agents exclusifs FICHET-BAUCHE dem. Secrétarie Ar/Fr Ang. souhaitable connais informatique. prière se présenter au siège Social de la Société JOSSAR - Rue du fleuve - face Electricité Du Liban-Le 24 et 25 Sepember de 15h30 à 17h30

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole lebanese territory Higher education & computer literacy preferable - TV technician holding TS degree in electronics Tél: 01/445201

مطلوب محاسب ذو خبرة ٤ سنوات وما فوق. العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة، الملم جيد باللغة الانكليزية والعربية والكمبيوتر (Words-Excel). للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

REQUIRED
Translator
From English or Arabic to
Japanese
Call Rania 09/218444

The Beirut Commodore Hotel has an opening for an executive secretary. English a Must. French a plus. Pls send cv to fax # 01/345860 or call 01/350400 ext. 106 for an appointment.

Job opportunities in Saudi Arabia assist Restaurant managers senior assistant restaurant managers store managers 2-3 years experience in fast food restaurants - English is a must Pls fax c.v. soonest to fax no. 01/347742

مطلوب محاسب لمكتب هندسة ذو خبرة لا تقل عن السنتين ت ٠١/٥٠٠٩٨٥ – ٥٠٠٩٧٩

Entreprise de génie cherche pour son parc machines Ingénieur mécaniciens exp. 5 ans, Connaissance en gestion informatique demandée. Tél: 01/484501- 484259 - 513497 Contact le depart. personnel.

Est. F.A Hosri (Achrafieh) demandent Jeune fille comptable niveau TS3 avec ou sans experience. Pour RDV Contactez Mlle Vivianne de 9h à 14h. Tel 01/443433 - 566999 - 567999

Ste d'informatique cherche professeur d'informatique parlant Français ou Anglais Tel 01/486286 - 03/301400

مطلوب معلمات لغة انكليزية روضة ابتدائي التلفون ٠٥/٤٣٦٦٤٧/٤٨/٤٩

مطلوب محاسبة للعمل في شركة تجارية، مقرها في بعبدا اللويزة، الخبرة ضرورية ت ٠١/٥٨٧٠٥٦ – ٠١/٥٨٧٠٥٧

شركة تعهدات كبرى بحاجة الى رئيس محاسبة حائز على شهادة جامعية مع خبرة ضرورية لا تقل عن ١٠ سنوات الرجاء الاتصال بالارقام الاتية ٤٨٤٥٠١ – ٠١/٤٨٤٢٥٩ – ٠١/٥١٣٤٩٧ او ارسال الطلبات C.V على ص.ب ١٣٥١٦٨

مطلوب موظف لدى شركة صناعية حامل شهادة BT او TS كهرباء الخبرة غير ضرورية التلفون ٠١/٨٨٧٢٢٢ – ٠١/٨٨٧٢٨٨

شركة تعهدات رائدة في حقل البناء مركزها سن الفيل – حرش تابت تطلب عاملة هاتف – الاتصال بالرقم ٠١/٤٩٦١١١

Demandons gestionnaires motorisés pour poste de vente interressant. Tel 01/485810/1

شركة كبرى في مجال التجهيزات الهاتفية والمكتبية الحديثة بحاجة الى فنيين اختصاص الكترونيك حملة شهادات TS-Maitrise-Ipnet سيارة الزامية الاتصال ٠١/٨٩٦٧١٠/١٧

مطلوب موظفون وموظفات لديهم الخبرة ببيع وتصليح الاجهزة الخليوية ومحاسبون مجازين مع خبرة مار الياس ت ٠١/٧٠٤٨٨٨

مطلوب لمجلة اقتصادية محررة ومندوبة لديها اجازة في الاعلام مع سيارة للعمل دوام كامل – ٤٢٦٠٥٤/٥ – ٠٣/٦٠٨٠٩٤ ٤٢٦٠٢١ الافضلية للمتخرجات حديثا.

مطلوب مساعدة طبيب اسنان مع او بدون خبرة، منطقة كليمنصو ت ٠١/٣٦٤٢٦٠

A Leading company needs Sales Representatives driving license is a must. Please call: 01/841327 - 481902 - 502565 - 480837

تطلب لمحلها Emporio Armani في فردان بائع وبائعة خبرة ٥ سنوات + معاش مغر التلفون ٠١/٨٦٩٠٢٨ – ٠٣/٨٧٢٣٢٢

Needed young female for Sales of Beauty products in prominent shop English is, must, French is a plus. Call 346977 - 346988 Between 10-12 a.m.

خبير اداري قانوني في وضع أنظمة وهيكليات ادارية للشركات استشارات ادارية ومالية. ت ٠٣/٣٣١٢٤١

عقارات

مكتب ومحل طريق الشام – شتورة للبيع او للايجار بأسعار مغرية. التلفون ٠٨/٥٤٤١٠٩

مليونا م.م. ٣$، خمسمئة الف م.م. ٢.٥٠$ البقاع الغربي. التلفون ٠٨/٥٤٤١٠٩

للبيع مصنعان جاهزان مع رخصة صناعية فئة ثانية – دون معدات – في وادي اده – منطقة جبيل بلوك A ١٠٠٠ م.م. سعر نهائي ٢٧٥$/م.م. – بلوك B ٨٧٥ م.م سعر نهائي ٢٧٥$/م.م امكانية تسهيلات بالدفع لغاية ١٠ سنوات دون دفعة اولى التلفون ٠٩/٤٤٤٣٨٤– ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع دوبلكس في المنصورية مفرز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات حتى ١٥ سنة. ت ٠٣/٣٠١٢٠٧



للبيع مكتب ٨١ م.م في سنتر واكيم. منصورية المتن + موقف سيارة ٥٥٠,٠٠٠$ – للبيع شاليه ٨٥ م.م في ماليبو – باي المعاملتين، كامل التجهيز، موقف سيارة فرش جديد، سعر نهائي ١٣٥,٠٠٠$ امكانية تسهيلات بالدفع حتى ١٠ سنوات من دون دفعة اولى ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع روف ٢٠٠ م.م وترلس ٢٠٠ م.م بناء صخري قديم قيد الترميم فوق شقة ٧٥ م.م امكانية دمجهما موقف جوار غوديز – فردان ٤٠٠,٠٠٠$ بدون الشقة الصغيرة نقدا او تقسيطاً بفائدة Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع شقتان ٢١٦/٢٢٧ م.م بناء صخري قديم قيد الترميم سقف عال موقف امكانية دمجهما جوار غوديز – فردان. ٢٨٠٠$ الواحدة نقدا او تقسيطاً بفائدة ٠٣/٦٩٢٥٢٥ Noshie

TRAINEE MANAGERS

Required for young, expanding Financial Services Company, No experience required as all training given. Exciting opportunity to combine long-term career development with high income/bonus rewards.
POSITIONS EXIST NATIONWIDE.
If you are 23+, ambitious and of graduate education Tel.: Mr. McCarthy:
01.373170-1-2-3-4-5

Container Management Company
recruiting for the following vacancies for its operation in Beirut :

1- Civil Engineer:
- Candidates 35 - 40 years old.
- Actual experience in offshore/ port construction of min 5 years.

2- Container Terminal operator:
- Candidates 30 - 40 years old.
- Sound experience in port operation, container handling & sufficient knowledge in port equipment operation.

Candidates are invited to hand-deliver their CV's to following address, which shall be treated confidentially:
Address: Burotec Bldg.2nd floor
Pasteur St., SAIFI

للبيع عقار ٣٠٠,٠٠٠ م.م على حدود محمية بتناعل علو ٦٠٠ م.م تبعد عن جبيل ١٠ كلم كهرباء ومياه وطرقات مؤمنة. – للبيع قطعة ارض ٢٠٠٠ م.م في جبيل Voie 13 – واجهة ٢٥ م على الطريق العام السعر النهائي ٢٧٥$/م.م تسهيلات في الدفع لغاية ١٠ سنوات ٠٩/٤٤٤٣٨٤ – ٠٣/٨١١١٠١ السيد فاروق

للبيع شقة جديدة دولوكس مفرزة بيت الككو – طريق بكفيا ٢٠٠ م.م ٤ غرف + غ خادمة + غ على السطح مواقف تحت الارض ٠٣/٣٢٢٦٠٤

للبيع في المشرف قطعتا ارض مساحة ٨٦٩ م.م و١٠٨٢ م.م مع رخصة بناء فيلا فوق النادي ٢٠٠ م.م ٠٣/٣٠١٣٦٠

للبيع ارض في بيت مري ١٥٠٠ م.م. + ارض في بعبدات ٩٠٠ م.م. ت ٠٩/٦٣٥٤٢٠ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع مكتب ١٠٠ م.م شارع مارالياس بنك المتوسط ط.٦ السعر ٧٠٠٠٠$ للاتصال الهاتف ٠٣/٧٧٢٤٢٢

محل تجاري يابان ١٢٨ م.م كامل التجهيز والديكور، مفرق بلونه، سنتر داغر، بدون وسيط. ت ٠١/٢٠١٠١٠

مكتب ٤٢٥ م.م كامل التجهيز + مولد ١٠٠ KVA + خطا هاتف اوتوستراد حارة صخر. ت ٠٣/٢٤٢٦٠٢

للبيع محل وطابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم فورا التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

شقة في الرملة البيضاء مساحة ٤٥٠ م.م مع مواصفات عالية جدا سعر المتر ١٨٠٠$ صيانة وكفالة لمدة سنتين التلفون ٠١/٢٨٤٣٢٦ – ٠٣/٢٩٧١٧٠

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

"Parc des Pins" Fatka. extension Adma. appt. de 100à 300,m² Villa de 400 à 600m² avec accés à la piscine Tél 03/300245

للاستثمار صالة ٢٠٠ م.م. الصنائع، قرب بناية ليبرتي تاور التلفون ٠١/٨١٣٧٠٨ – ٣٤٧٣٩١

للايجار شقة دولوكس الرملة البيضاء – الاونيسكو صالونان طعام ٤ نوم ٣ حمامات غرفة وحمام للخادمة تدفئة وتبريد خطا هاتفي موقف ٠٣/٧٧١٧١١ – ٠٣/٧٢٢٩٢٢

اليرزة شقة مفروشة ٢٠٠ م.م ٣ غرف نوم صالون، غرفة طعام، مطبخ مجهز، ٣ حمامات، قبو، موقف سيارة، منظر جميل ١٨٠٠٠$/السنة. Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

رابية شقة جيدة ٢١٠ م.م. ٣ غرف نوم، جلوس، صالون، غرفة طعام، مطبخ، غرفة خادمة، ٤ حمامات موقف سيارة Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

للايجار او الاستثمار محل في شارع الحمراء ٧٠ م.م التلفون ٠١/٣٤٥٦٢٧ من ٢–٦ بعد الظ.

للايجار شقة ٢٣٠ م.م + اشتراك مجاني في النادي منظر خلاب مفروش ١٣٠٠$ بلا فرش ٩٠٠$ ٠١/٨١٨٩١٠ – ٠٣/٦٩١٤٤٥

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٩ –

Our client, one of the largest automotive dealer in the Middle East
- location: Kingdom of Saudi Arabia -
requires :

• M. I. S. MANAGER

THE JOB
- To define user information requirements, develop information procedures and prepare programs.
- To train users to operate information system.
- To provide system resource.

THE CANDIDATE
- CCE, Computer Science, MIS, CIS degree from AUB, LAU or equivalent.
- MS Certified Systems Engineer.
- Certified Novel Engineer.
- 7 years relevant experience (4 years in networking: LAN & WAN). Hardware experience a definite plus.
- Excellent command of English and Arabic.

• HUMAN RESOURCES MANAGER

THE JOB
- To perform manpower planning and recruitment, appraisal of employee, orientation and training.
- To maintain employee benefits program, records and to manage human resources staff.

THE CANDIDATE
- BA, MBA or M.Sc. degree in Management/Human Resources.
- 5 years experience as a Human Resources Manager.
- Excellent command of English and Arabic.
- Cross-cultural communication and adaptation skills.

EXCELLENT PACKAGE & CONDITIONS FOR BOTH POSITIONS.

APPLY IN STRICT CONFIDENCE, WITH C.V., PHOTO AND PHOTOCOPIES OF REFERENCE TO :

JC CONSEIL
J. CHAMICHIAN MANAGEMENT CONSULTANT
SODECO - FREIGE BLDG. - 4TH FLOOR
TEL & FAX : (+9611) 614243 - (+9611) 614241 (+9611) 602560
P.O. BOX : 16-6073 BEIRUT - LEBANON
e-mail : jconseil@dm.net.lb

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٥٤م/١٩٩٤
المنفذ: الاستاذ فريد جبور الذي حلّ محل جورج درزي.
المنفذ عليه: ايلي صبرا – الاشرفية – قرب سيدة الانتقال – بناية نعوم الريس.
السند التنفيذي: استنابة من دائرة تنفيذ بيروت الرقم ٩٩٤/٦٨٤ تحصيلا لمبلغ /٢٢,٠٠٠/ دولار اميركي والفائدة القانونية عن /١٢,٠٠٠/ دولار اميركي اعتبارا من ١٩٩٤/٩/١ والرسوم والمصاريف.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/١٠/٢٤
تاريخ تسجيل قرار الحجز في امانة السجل العقاري: ١٩٩٤/١١/١٠
العقار المطروح:
كامل العقار /٨٢٠/ العيون، قطعة ارض انشىء علي ارضها بناء مؤلف من طابق ارضي يحتوي على ستة قطع كل واحدة مؤلفة من غرفة ومطبخ وحمام ومن طابق اول يحتوي على شقة مؤلفة من غرفتين ودار ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام وشقة غرفة ومطبخ وحمام ومن شقة تحتوي على صالون وسفرة وغرفتي نوم ومطبخ وحمام ومن طابق ثاني غير مكتمل وغير محددة تقاسيمه وطابق ثالث شاحط واما البناء بأكمله غير منجز وبدون ورقة وبدون بلاط وبدون منجور وهو كناية عن هيكل مقطع بحجر باطون في بعض اقسامه مساحته ١١١٠ م.م. يحده غربا ٨٢١ شرقا ٨١٩ شمالا ٨١٦ و٨١٧ جنوبا ٨٢٢ يشترك بملكية الطريق الخاص ٨٢٣ عقار محدث بالاستناد الى المادة ٢٦ من قانون التنظيم المدني.
اتفاقية بيع شقة في الطابق الارضي مع موقف سيارة لمصلحة اسد الحاج ١٩٩١/١١/٢٠.
اتفاقية بيع الشقة الشمالية الغربية من الطابق الاول لمصلحة ايلي عبد الكريم الياس ١٩٩١/١٢/١٥.
اتفاقية بيع الشقة الجنوبية الشرقية من الطابق الاول لمصلحة بيار جبور ١٩٩١/١٢/١٥.
حجز احتياطي ٩٢/١٠٧/١٠٧ المتن مع حجز تنفيذي ٩٢/٥٨ متن ١٥٠٠/ دولار اميركي.
لمصلحة ايلي ابو ديوان كتاب زيادة عامل الاستثمار د/٩٢/٢.
استحضار دعوى ٩٢/٨٧٦٤ بداية جبل لبنان بيار جبور.
استحضار دعوى ٩٥/١٨١٦ بداية جبل لبنان الدكتور ايلي عبد الكريم الياس.
قيمة التخمين: /٢٥٠,٠٠٠/دولار اميركي.
قيمة الطرح، بعد التخفيض /٦٨١٥٧.٢٩/دولار اميركي
المزايدة ستجري يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/١٦ الساعة العاشرة صباحا امام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن، فعلى راغب الشراء ان يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح او تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة ايام تلي الاحالة، عليه ايداع كامل الثمن تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عمدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوما دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة ٥٪
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
سهيل عون

اعلان مناقصة عامة
تعلن بلدية جديدة مرجعيون عن اجراء مناقصة عامة بطريقة الظرف المختوم لتلزيم اعادة تزفيت طرق داخل البلدة بموجب قرار المجلس البلدي الرقم ٩ تاريخ ١٩٩٨/٩/٢٤ وقد تعين نهار الجمعة الواقع فيه ٩ تشرين الاول سنة ١٩٩٨ الساعة العاشرة صباحا موعدا لاجراء المناقصة. يمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط الخاص بهذه الاعمال لدى امانة المجلس البلدي ضمن اوقات الدوام الرسمي. تقدم العروض بواسطة البريد المضمون المقفل او باليد مباشرة على ان تصل الى البلدية قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق موعد التلزيم.
التكليف ٢٢١٤
مرجعيون في ١٩٩٨/٩/١٨
رئيس البلدية
جوزيف حمرا

اعلان قضائي
صادر عن غرفة المحكمة الابتدائية في جبل لبنان الاولى – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري.
الى المستدعى بوجهه عساف جرجي عساف المجهول محل الاقامة
تدعوك هذه المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر بالرقم ٩٨/٢٩١ بتاريخ ٩٨/٨/١١ بدعوى ازالة الشيوع المقامة من فؤاد وجوزف اسكندر عساف والقاضي باعتبار ان العقار الرقم /٨١/ عين تراز العقارية غير قابل للقسمة عينا بين الشركاء وبيعه بالمزاد العلني بين العموم وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة الحصة التي يملكها بعد حصر الدعوى بالعقار المذكور واخراج العقار /٥٧/ عين تراز العقارية منها وذلك خلال ثلاثين يوما تلي تاريخ نشر هذا الاعلان.
التكليف ٢٢١٥
كاتب المحكمة فضل الله جمعة

اعلان تلزيم
تجري لجنة المناقصات في الجامعة اللبنانية مناقصة عامة لتلزيم تقديم ملابس ومواد وادوات طبية، على اساس تنزيل مئوي من اسعار الكشف التخميني. الحد الاقصى للتنزيل المئوي هو بنسبة ٣٠٪ وذلك في مبنى الادارة المركزية للجامعة اللبنانية – شارع المستشفى العسكري وراء المتحف الوطني الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ٩ من شهر ١٠ سنة ١٩٩٨ لصالح كلية العلوم الطبية.
تقدم العروض وفق نصوص دفتر الشروط الخاص الذي يمكن الاطلاع والحصول عليه لدى امانة سر كلية العلوم الطبية.
العنوان، سن الفيل – مستديرة سن الفيل.
مكتب السيد، سهيل الدمشقي.
يجب ان تصل العروض وطلبات الاشتراك في المناقصة الى قلم الدائرة الادارية المشتركة في رئاسة الجامعة قبل الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الخميس الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/٨ وذلك اثناء الدوام الرسمي.
التكليف ٢٢١٦
بيروت في ١٦ ايلول ١٩٩٨
رئيس الجامعة اللبنانية
اسعد دياب

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
بالمعاملة الرقم ٩٩٨/١٥٦
يبلغ الى المنفذ عليه خاتشيك كريكور ساسونيان المجهول محل الاقامة.
بتاريخ ١٩٩٨/٣/١٧ استدعى جان خليل كفوري تنفيذ ثلاثة شيكات، الاول بالرقم ١٦٩٨٦٠ تاريخ ٩٥/٨/٢٥ والثاني بالرقم ١٦٩٨٦١ تاريخ ٩٥/٩/٢٥ والثالث بالرقم ١٦٩٨٦٢ تاريخ ٩٥/١٠/٢٥ مسحوبة منك لأمر المستدعي المذكور على البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل. فرع برج حمود بمبلغ /٥٢٢٠٠/د.ا. والفائدة واللواحق وقد اقتضى ابلاغك انذارا بالدفع.
لذلك، يقتضي حضورك او ارسال وكيل قانوني عنك الى قلم دائرة التنفيذ في محكمة جديدة المتن لتبلغ الانذار ومربوطاته خلال عشرين يوما تلي النشر والا يعتبر التبليغ حاصلا وقلم دائرة تنفيذ المتن مقاما مختارا لك ويصار الى متابعة التنفيذ.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
لميل معوض

اعلان
يعلن رئيس مرفأ بيروت عن فقدان سند الملكية الرقم ١٥٠٦ العائد لزورق النزهة "كارل" رقم التسجيل ٦٢٥١/ب خاصة السيد نقولا وديع نجا. فمن كان لاحد مطلب بهذا الشأن عليه الاتصال برئاسة المرفأ خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.
رئيس مرفأ بيروت
جهاد منعم

اعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
رقم الاوراق: ٩٧/١٤٤٣
طالب التنفيذ: بوزانت كيفورك كيفوركيان
المنفذ عليه: علي يتيم.
تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى في تمام الساعة الثالثة عشرة من يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/١٠/٦ للبيع بالمزاد العلني الالبسة والمعدات المحجوزة التالية:

	العدد
اولا: ملبوسات نسائية صيفية:	
بناطلين نسائي ليكرا صنع لبنان	٥٠٠
فستان طويل وقصير صنع لبنان واوروبا	٤٣
تنورة صنع لبنان وتركيا	٣٢
تنورة ليكرا فرنسي صنع لبنان	١١
قميص نسائي نصف كم صنع لبنان	٢٦٢
قميص ليكرا جكار صنع لبنان	٩٢
جينز سالوبيت صنع اوروبا	١٢
بلوزة قميص ساتان معرق صنع لبنان	٥٠
قميص نسائي طويل صنع لبنان	١٨٤
بنطلون ساتان صنع لبنان	٣٥٥
تي شيرت قطن سبور ساميل صنع اوروبا	٢٤
بلوز صيفي الوان مختلفة صنع اوروبا	١٥
بلوز منشفة بوكليه ومخمل صنع اوروبا	١٥٥
تنورة طويلة قطن/ليكرا صنع لبنان	٤٢
بنطلون معرق ليكرا صنع لبنان	١٨٢
ثانيا: ملبوسات نسائية شتوية:	
فستان/انسامبل قماش شاموا وبوكليه صنع لبنان	٧٦
قميص مخمل شتوي صنع لبنان	١٥٤
تنورة جورسيه معرقة صنع لبنان	٧٨٠
بنطلون كفردين صنع لبنان	١٢٢
بنطلون كلاسيك صنع لبنان	٤٧
افرول جورسيه معرق صنع لبنان	٥٠
بنطلون مخمل ساده صنع لبنان	٢٤
طقم ثلاث قطع شاموا سادة ومطرز كم طويل صنع لبنان	١٥٠
تنورة جورسيه معرقة صنع لبنان	٣١
بلوزة جورسيه معرقة صنع لبنان	٢٨٧
ثالثا: متفرقات:	
شاشة كمبيوتر ماركة KTX ١٤ وكيبورد صناعة الصين وماوس صناعة ماليزيا وسبيكران	١
طابعة ماركة Citizen Swift 200 Ca صناعة انكلترا	١
طاولة مكتب خشبي فورميكا مع ثلاث كراسي جلد صناعي	١
براد صغير مستعمل ماركة Zoppas	١
مكتب صغير بني بجارور	١
مكتب صغير ابيض بجارورين	١
كرسي بلاستيك	٤
فترين للعرض / زجاج	٣

– القيمة التخمينية للمحجوزات: اربعة وتسعين مليونا وثلاثماية وواحد وسبعين الف ليرة لبنانية.
– قيمة الطرح للمرة الاولى، ستة وخمسين مليوناً وستماية واثني وعشرين الفا وستماية ليرة لبنانية.
فعلى من يرغب الشراء الحضور في الموعد المحدد اعلاه الى مكان البيع الكائن في كركول الدروز – شارع مار الياس – ملك سمو – الطابق الارضي محل المنفذ عليه علي يتيم.
التكليف ٢١٦٦
مأمور تنفيذ بيروت
كليم العداد

يوسف وهبي (١٨٩٨ - ١٩٨٢) في مئوية ولادته:

ذكرى

ابن الذوات الذي صار فنّان الشعب

متحدراً من عائلة كبيرة، سبّب يوسف وهبي صدمة لوالده حين ظهر اسمه على ملصق مسرحية. في العشرينات، لم يكن المسرح مهنة "ابناء الذوات". ارسل الشاب يوسف الى ايطاليا لمتابعة دروسه فانغمس في حياة البلاد الفنية. ولدى عودته الى مصر في ١٩٢٢، إثر وفاة والده، الفى نفسه مالكاً لثروة طائلة وضعها في خدمة الفنون المشهدية. اسس فرقة رمسيس التي قدمت اول عروضها "المجنون" عام ١٩٢٣. ثم انطلق في الانتاج السينمائي من غير التخلي عن المسرح. كتب واخرج ومثّل في السينما، وعمل للاذاعة والتلفزيون. له في السينما تسعة وعشرون فيلماً اخراجاً وبطولة، واكثر من خمسين فيلماً ممثلاً في ادارة مخرجين آخرين. تزوج ثلاث مرات، من اميركية في بدايات مسرح رمسيس ولم يستمر زواجه اكثر من عامين، ثم من عائشة فهمي الثرية التي ساعدته على تحقيق حلم حياته بانشاء مدينة رمسيس، واخيراً من سعيدة منصور احدى بنات أسر الاسكندرية العريقة، ودام زواجه بها اكثر من اربعين سنة حتى وفاته في ١٦ تشرين الاول ١٩٨٢.


يوسف وهبي، عميد المسرح العربي.

قلّما أحظ الدور الريادي ليوسف وهبي في السينما المصرية بين روادها الاوائل، اذ كادت تُنسب اليه ريادة مسرحية فحسب، فيما لا تقل مساهمته في السينما عنها في المسرح، وخصوصاً حين نرى تاريخياً انه منتج وبطل اول فيلم مصري ناطق جزئياً ("اولاد الذوات" عام ١٩٣٢)، وانه مؤسس وشريك استوديوات سينمائية كبيرة عدة لازدهرت ضمنها السينما المصرية، فضلاً عن اضطلاع يوسف وهبي احياناً بمهمات الكتابة والاخراج والتمثيل معاً، وبذل ثروته الخاصة من اجل السينما والمسرح الى حدّ مشارفة الافلاس والرضوخ للديون الباهظة مراراً.

من المسرح الى السينما

اولئك الكبار القادمون من المسرح، امثال يوسف وهبي ونجيب الريحاني وعلي الكسار وبشارة واكيم وسواهم، نقلوا معهم الى السينما ثقافتهم المسرحية الكلاسيكية واساليب ادائهم في الكوميديا والتراجيديا على السواء، من غير تقيد في مرحلة البدايات المتحمسة، تلك بالفوارق الدقيقة بين الاداء التفخيمي والمضخم على خشبة المسرح، والحركة المقتصدة امام الكاميرا. فكانت السينما امتداداً لحضورهم المسرحي عينه، حيث بقيت ميلودراميات يوسف وهبي ازاء كوميديات نجيب الريحاني تصنيفاً ثابتاً في كلا المجالين. السينما مجرد اداة جديدة لايصال انماط مسرحية، والامر غير واع وغير مقصود لدى رواد مسرحيين تعرفوا الى الفن الجديد وطوّعوه لمواهبهم وافكارهم الخاصة.

قلّة تعرف مثلاً ان عزيزة امير، اولى رائدات السينما المصرية، تابعت منذ ١٩٢٤ اعداداً في فرقة يوسف وهبي المسرحية قبل ان تبدأ في السينما. حضور وهبي في بدايات السينما المصرية اساسي جداً، حيث انتج كذلك فيلم "زينب" (١٩٣٠) لمحمد كريم، بانياً له الديكورات في الهواء الطلق (الخروج الريادي من الاستوديو) في احدى ضواحي القاهرة امبابا، مستقدماً له المعدات الخاصة من فرنسا كالمولد الكهربائي ومعدات الاضاءة. وفي ١٩٣٢، انتج لمحمد كريم ايضاً فيلم "اولاد الذوات" الذي حوى للمرة الاولى في تاريخ السينما المصرية مشاهد ناطقة انجز تصويرها في باريس في استوديو "بيتويف"، فيما صورت المشاهد الصامتة في استوديوات رمسيس في القاهرة. مع الاشارة الى اضطلاع وهبي ببطولة كلا الفيلمين. وظل يلعب دور المنتج حتى كبّده "المجد الخالد" عام ١٩٣٨ خسائر مالية كبيرة افضت به الى اعلان افلاسه، ليشرع من الصفر مجدداً ويسدد كامل ديونه ببضعة افلام مع ليلى مراد واسمهان ونور الهدى.

ليوسف وهبي دورٌ مهم جداً في تأسيس استوديوات السينما في مصر، حيث اسس مع اللبنانيين ادمون نحاس، وانطون خوري "استوديو نحّاس" عام ١٩٤٨، وكان قبل ذلك انشأ استوديو صغيراً حمل اسم "استوديو وهبي" في شارع عباس في الجيزة انطلق منه انتاج افلامه التي اخرجها بنفسه. فضلاً عن تعاونه مع استوديوات اخرى مثل "استوديو مصر" حيث أوكل اليه توغو مزراحي تأليف واخراج وبطولة "جوهرة" (١٩٤٣) مع نور الهدى، و"غرام وانتقام" (١٩٤٤) مع اسمهان، و"سيف الجلاد" (١٩٤٤) مع عقيلة راتب، و"برلنتي" (١٩٤٤) مع نور الهدى ثانية. ونلحظ انه كان غزير الانتاج، ثلاثة او اربعة افلام في السنة، في وتيرة منتظمة بين ١٩٣٥ و١٩٦٣، انتهاء بدور شرفي له في فيلم يوسف شاهين "اسكندرية ليه" عام ١٩٧٩.

الواقعية

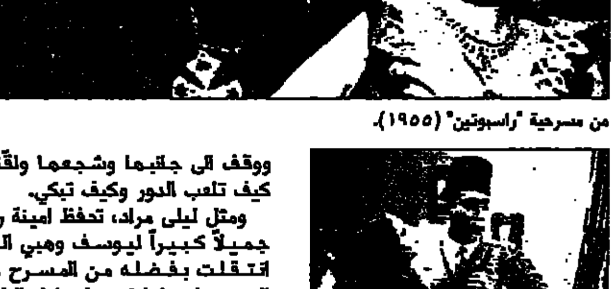
من حيث لم يتعمدوا خلق التسميات والمدارس السينمائية، سبق جيل يوسف وهبي الريادي جيل السينما الواقعية الذي اسسه فيلم "لاشين" (١٩٣٨) لفريتز كرامب و"العزيمة" (١٩٣٩) لكمال سليم و"السوق السوداء" (١٩٤٥) لكامل التلمساني. اسياد الميلودراما، امثال يوسف وهبي، التقوا غريزياً وعفويا مع هموم الشعب وبؤسه (ألم يطلق على النجم الرائد لقب "فنان الشعب"؟). كان يوسف وهبي لصيقاً حتى العظم بمجتمعه المصري، على خلفية ثقافية وانسانية شاملة، مقدماً القصص من قلب خصوصيته ومعاناته، حتى وهو يلجأ احياناً الى اقتباس الاعمال العالمية.

ليوسف وهبي افضال كبيرة على عدد من النجوم (ليلى مراد، يحيى شاهين، امينة رزق، نور الهدى) والمخرجين (حسن الامام، حلمي رفلة). فهذه ليلى مراد تتذكر اول ايام تصوير "ليلة ممطرة" وكيف دخلت الى الاستوديو للوقوف امام يوسف وهبي خائفة مرتبكة، فبادرها بصوته العريض وابتسامته ولكنته الفرنسية الانيقة "انت ليه عاملة زي الطبق الصيني تنكسري من اول لمسة؟"، ووقف الى جانبها وشجعها ولقّنها كيف تلعب الدور وكيف تبكي.

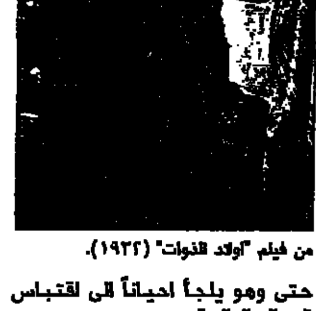
ومثل ليلى مراد، تحفظ امينة رزق جميلاً كبيراً ليوسف وهبي الذي انتقلت بفضله من المسرح الى السينما، وشاركت في اول الافلام المصرية والعربية الناطقة "اولاد الذوات"، ويذكر محمد كريم مخرجه انها لدى وقوفها امام الكاميرا في استوديو بيتويف في باريس راحت تمثل بصوت مرتفع، على ما اعتادت ان تفعل في المسرح لاسماع صوتها، فنبهها مهندس الصوت الى الفارق بين المسرح والسينما، الأمر الذي ما كان يوسف وهبي، صاحب المدرسة التفخيمية في الاداء، ليعيه الا في مرحلة متأخرة هدأت فيها نبرته المسرحية في السينما.

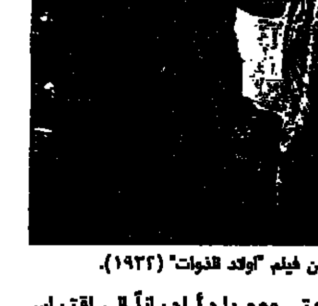
بيروت تحتفظ من ذكرى يوسف وهبي السينمائي بالنجاح الاسطوري، المعاد ابداً، لفيلم "كرسي الاعتراف" (١٩٤٩) مع فاتن حمامة. يومئذ، كان يوسف وهبي نجماً كبيراً مهيب الحضور والقامة، على كل شفة ولسان، في كل لب، نتذكره في مئوية ولادته رائداً في المسرح والسينما معاً، بذل حياته وحبه وماله للفنين اللذين عمل لهما على سوية واحدة من العشق والتفاني.

جورج كعدي


مع ليلى مراد في فيلم "ليلة ممطرة".


من فيلم "المجد الخالد" (١٩٣٧).



من مسرحية "راسبوتين" (١٩٥٥).


من فيلم "اولاد الذوات" (١٩٣٢).

كتاب

فؤاد شهاب وبناء الدولة الحديثة

الكتاب: "فؤاد شهاب".
المؤلف: باسم الجسر.
دار النشر: "مؤسسة فؤاد شهاب"، بيروت، ١٩٩٨.

الغلاف

لن يعيد باسم الجسر تقويم الشهابية من جديد فجزء من قراءة سياسية تجري الآن لكل التجارب الاصلاحية في تاريخ لبنان الحديث والمعاصر ولاسيما في ضوء المحاولات الاصلاحية التي جرت قبل الحرب وبعدها. فالشهابية في نهاية المطاف نهج في الحكم وتجربة اصلاحية سياسية نجحتا نسبياً في بلد فشلت فيه محاولات الاصلاح.

الدولة اللبنانية قبل الشهابية هي حكماً غير الدولة ابان الشهابية وبعدها. فالقوانين والمشاريع والانجازات التي استقامت في الستينات نقلت الادارة والدولة من حالة متخلفة وبالية الى ادارة ودولة حديثتين، او على ابواب الحداثة.

صحيح ان فؤاد شهاب كان يصف الشعب بـ"الاهالي"، لكنه كان ارحم حكام لبنان بـ"الاهالي" وتحقيق العدالة الاجتماعية، بالاضافة الى التحلي بالمسؤولية والترفع والتعفف. وهي صفات ندرت في الحاكم اللبناني.

لوبريه

لم ينطلق فؤاد شهاب في رؤيته الاصلاحية من فراغ، فقد كان التيار الانساني الغربي قبيل الحرب الثانية مصدره الاساسي، وهو التيار المسيحي الديموقراطي الاجتماعي الذي نادى بالطريق الثالث بين الاشتراكية والليبرالية. والدليل على ذلك استعانته بالاب لوبريه الكاهن المسيحي الخبير بشؤون التنمية الاجتماعية الشاملة، مما يؤكد تمسك شهاب بافكار هذا التيار. وفي هذا المجال ينسب بعض الشهابيين اهتمام فؤاد شهاب بالطبقات الاجتماعية الفقيرة الى الظروف المادية الصعبة التي مرّ بها في حداثته او شبابه واضطرته بصرف النظر عن "امارته" الى عمل بسيط في محكمة "جونيه".

بالاضافة الى الجندية التي رسخت فيه العمل الصامت والخدمة العامة واحترام القانون ومنهجية الدراسات والتخطيط لعبت ثلاثة حوادث دوراً مهماً في تكوينه السياسي، ونعني هنا حرب فلسطين، والانقلاب الابيض على بشارة الخوري، وعلاقته المتوترة بالرئيس كميل شمعون.

فهو خاض حرب فلسطين واحتل المالكية بامكانات عسكرية متواضعة. ومذذاك تعزز الالتزام اللبناني بالقضايا العربية ووحدة الصف اللبناني.

رفض فؤاد شهاب رئاسة الجمهورية ١٩٥٢ "وقد جاءته على طبق من الفضة" وبهذا ترفع عن الانتهازية السياسية واكد احترامه للدستور وللنظام الديموقراطي وللشرعية. وبذلك جنب البلاد حوادث دامية رغم ان صعود العسكر في البلدان العربية كان عاملاً مغرياً ودارجاً في تلك الحقبة.

الخلاف مع شمعون

يذكر باسم الجسر ان خلاف فؤاد شهاب مع كميل شمعون كان بسبب العفو عن عشائر الهرمل الذي وعد به شمعون قبل انتخابه رئيساً وعاد وتراجع عنه بعد انتخابه.

هذا الخلاف تصاعد بظهور جمال عبد الناصر وانتصاره في حرب السويس وانقسام لبنان تيارين: تيار يوالي عبد الناصر وسياسته العربية الوحدوية في وجه اسرائيل، وآخر يؤيد السياسة الغربية، فاثر ذلك قامت "جبهة الاتحاد الوطني" التي "طالبت بتصحيح السياسة الخارجية المنحازة الى الغرب ضد العرب".

في حوادث ١٩٥٨ استطاع فؤاد شهاب تحييد الجيش وابعاده عن الانقسام الوطني، ولم يكن وحيداً في موقفه، فقد ايده البطريرك الماروني وحميد فرنجية وفيليب تقلا بالاضافة الى "الاحزاب التقدمية والقومية" واكثرية الزعماء المسلمين، ومع انتخابه رئيساً للجمهورية عام ١٩٥٨ دعا فؤاد شهاب الى "الاعتدال وبناء الدولة ورعاية فضائل النزاهة والتجرد وقواعد العلم والنظام والمساواة".

الانجازات

في هذه الفترة حقق فؤاد شهاب ثلاثة انجازات: انهاء ثورة ١٩٥٨ واجراء الاصلاحات الادارية والسياسية، وتحقيق الاصلاح الاجتماعي. ورغم انه كسر احتكار بعض الطوائف لبعض المراكز المهمة في الدولة، الا انه لم يستطع تحرير الادارة من المحسوبية والطائفية، ورغم انه اجرى انتخابات نيابية نزيهة الا انه لم يستطع تجاوز تقليدية الحياة السياسية اللبنانية وانحطاطها. فقد كان يرى ان الزعامات التقليدية او الطائفية في لبنان تتعارض مع مقومات الدولة الحديثة، لأنها "تقوم على القدرة على مخالفة القوانين واستخدام الدولة لاغراض مصالحها".

ويصف فؤاد شهاب تجربته: لقد اخترت من بين السياسيين الذين ارتاح للتعاون معهم، اقلهم ارتماناً بالشارع او علاقة بالصفقات او غوغائية، او اقلهم مطالب شخصية او طائفية". رغم هذا فقد اخفقت الشهابية في تغيير الطاقم السياسي التقليدي، واكثر من ذلك فقد تعاونت معه. وثمة من قال ان الشهابية سايرت المسلمين وعبد الناصر اكثر مما يجب، وبالتالي اضعفت المسيحية السياسية. وكان آخرون يقولون ان الشهابية كانت "انعزالية جديدة" غايتها تدعيم "الاستقلالية اللبنانية" في وجه المد القومي العربي، او "لبننة المسلمين"، كما ان كثيرين قالوا ان الشهابية سيّست الجيش وتعرضت نسبياً للحريات. وفي كل حال فان الشهابية لم تستطع استقطاب الشارعين المسيحي والاسلامي فانقلبا ضدها. وكان هذا طبيعياً لأن المسلمين والمسيحيين اللبنانيين بزعاماتهم التقليدية كانوا قادرين على التهام "الجبنة". وكل عملية اصلاحية لمصلحة الدولة والكيان. وهذا ما دفعوا ثمنه في حرب ١٩٧٥ وما بعدها.

على صعيد آخر، لم تقصر الشهابية في القيام بأول عملية مسح اقتصادي واجتماعي شامل على يد الاب لوبريه. وقد جاءت هذه العملية متوافقة مع ما كان يقوله فؤاد شهاب "ان النزاعات والمشكلات السياسية والطائفية في لبنان تكمن في المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والفروقات الكبيرة بين الطبقات والفئات والمناطق". فـ"الاعجوبة" اللبنانية والازدهار الظاهر في قسم من بيروت كانا يخفيان اوضاعاً اقتصادية واجتماعية خطيرة.

رغم الوضوح والسلامة والنزاهة في رؤية فؤاد شهاب الاجتماعية، فان الخطوات الاصلاحية ومحاولات التجديد لم تصل الى حيث يجب، فقد تضافرت العناصر السلبية كدور المكتب الثاني، وهزيمة عبد الناصر في ١٩٦٧، وتحول المقاومة الفلسطينية دولة ضمن الدولة اللبنانية، لاضعاف النهج الشهابي وتفريغ ما تحقق من مضمونه. وفي هذا النطاق استهدفت الشهابية من فريقين: حلف ثلاثي "مسيحي"، وقوى الفلسطينيين والاحزاب "ذات الطابع الاسلامي". ولا بأس من ذكر ما قاله فؤاد شهاب لباسم الجسر لأنه يوضح بعض الحقيقة وهو: "ان هزيمة عبد الناصر ١٩٦٧ كانت ايضاً نكسة وطنية وسياسية للبنان".

مع تصاعد المقاومة الفلسطينية "ضُربت الاسس الوطنية" وتعمق الانقسام، فكانت الازمة بين المقاومة والجيش، رغم الكلام الذي يقال من ان الشهابية غذت المقاومة ومكنتها من الحضور القوي في مراحلها الاولى. وبالطبع هذا ما قاد الى انفجار ١٩٧٥ الذي حذّر منه فؤاد شهاب مراراً، اذ كان يعتقد ان قوة الجيش هي الحل، وان عدم توريطه في الالعاب السياسية هو خلاص للبنان.

والسببان الدافعان لتقوية الجيش كانا مواجهة اسرائيل وضبط الفلتان الفلسطيني، لكن الامرين لم يتحققا.

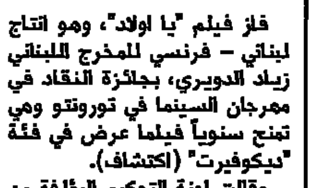
رغم ان مرحلة فؤاد شهاب كانت مرحلة بناء الدولة الحديثة، ومرحلة اقامة دولة المواطن التي لم تتراكم فيها الديون ولا زيدت الضرائب، فانها كانت ايضاً ضحية لعاملين اساسيين: التردي السياسي الداخلي الذي عبرت عنه القوى الطائفية وقوى التقليد، والوضع العربي المتفجر وتناقضات القضية الفلسطينية وانعكاس نتائجها السلبية في بلد ذي بنية ضعيفة حافلة بالتناقضات والمشكلات.

هكذا سقطت الخطط الخمسية كخطوات على طريق تشييد الحلم اللبناني، وانكفأت دولة المؤسسات واستمرت دولة المزارع والزعامات الطائفية من دون ان تستطيع الشهابية ايقاف سياق التدهور بسبب قوة الضغط الخارجي وانحلال السياسات الطائفية الداخلية. لهذا لم تصمد التكتلات الشهابية كنادي ٢٢ تشرين والتكتل النيابي الذي قاده رشيد كرامي، وغاب الحزب السياسي الشهابي على غرار الحزب الديغولي او غيره.

مشروع الشهابية كان من المسلمين والمسيحيين، على مستوى القيادة وعلى مستوى الناس، وكان هذا خطوة على طريق نمو الوطنية اللبنانية، وهذا ما لم يتوافر حجماً ومستويات في كل العهود. وهذا ما خسره لبنان مع اندلاع الحرب فيه وعليه.

هاشم قاسم

"يا ولاد" لزياد الدويري ينال جائزة النقاد في تورونتو



زياد الدويري.

فاز فيلم "يا اولاد"، وهو انتاج لبناني – فرنسي للمخرج اللبناني زياد الدويري، بجائزة النقاد في مهرجان السينما في تورونتو وهي تمنح سنوياً فيلماً عرض في فئة "ديكوفيرت" (اكتشاف).

وقالت لجنة التحكيم المؤلفة من اعضاء في الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية انها كافأت الفيلم الذي تدور حوادثه في مطلع الحرب في لبنان لـ"معالجته غير التقليدية للقيم الانسانية".

ومنحت الجائزة ذاتها فيلم "بريز" (اشادة) الاوسترالي جون كارين لـ"وصفه المتميز لشخصين يكتشفان نفسهما مجدداً في اسوأ الظروف".

ومنحت جائزة الجمهور لفيلم "الحياة حلوة" للايطالي روبرتو بينيني، الذي سبق ان فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كانّ الأخير.

ثلاث قصائد لكلود استيبان

هامش

رَبْطَتا عنق بلا اسم

صدر عن دار "فوربي" في باريس، اخيراً، كتاب "سماد، يوميات" للشاعر كلود استيبان. واللافت في هذه المجموعة، ان استيبان، كتبها اصلاً بالاسبانية (وهو من اصل اسباني). وقد ترجمها الى الفرنسية كل من ايمانويل هوكار وراكيل ليفي، وبها نكتشف وجهاً آخر من وجوه الشاعر المتعددة... وان كانت مناخاته، هنا، شبيهة بمناخات آخر كتبه، حيث الألم والموت والوحدة، وهي صفات، بدأ يزخر بها شعر استيبان، وبخاصة بعد رحيل زوجته، منذ اعوام قليلة.

مرثية

ليته ذلك مع الحرارة
كلا
مع شكله

الخبز على الطاولة
النهار الذي له مذاق
النهار.

اليد مفتوحة.
يجب الانتظار. أصدقه
لا أصدقه.

أنحني على النافذة
أرى المرفأ

أراه
لم أعد أراه
ما نفع
الوقت؟

ما نفع ان أبقى ساكناً

طوال سنة؟

الظل لا يجيب وأنت
وحدك
أكثر توحداً من الموت
الذي يصعد
الذي ينتظرني
في المرايا.

صوت

لا أحد يقول لي – وهذا أمر
واضح
أنتظرك على الناصية.

لا أحد يقول لي، اليوم
الثلثاء، أتتذكر؟

لا أحد يقول لي، لماذا
تأخرت؟

لا أحد يقول لي
شيئاً. وهذا أمر واضح.

الليل يخصني.

مطار (برشلونة)

لا شيء هنا يسبب
الألم. لا النظارات ولا الرموش.

العالم. لا شيء
سوى العالم. أكبر
منك، أصغر.

لا شيء سوى العالم
وربطتي عنق قديمتين
على الأرض، من
سيلمهما.

يمر رجل مع حقيبته
المغلقة في شكل سيئ. رجل
يسقط

من سينهضه؟ الله
كما يقولون
ويمضون بطمأنينة.

أترى عما انا كان هناك
في الشوارع
حافلات
وشرارات متعة كهربائية.

ساعة يابانية
تعلن الوقت بدقائق
حمراء
٢١,٠٥. وبعد ذلك.
الأشياء كما هي عليه. مثلما
ستكون عليه. متشابهة

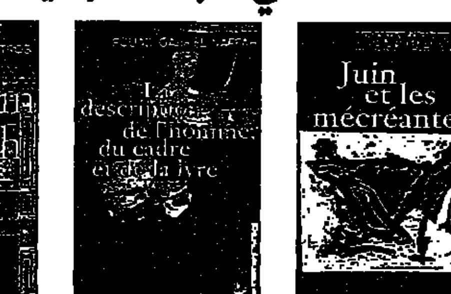
ربطتا عنق بلا اسم.
نجمتان
على الأرض. وهذا الصوت
الذي لا يتوقف عن الترداد،
السادة المسافرون،
ما من ألم.

ترجمة ايلي يمين

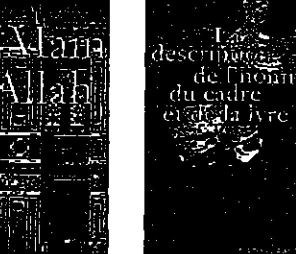
اصدارات

تويني ونفاع وبسترس في طبعات جديدة ميسّرة

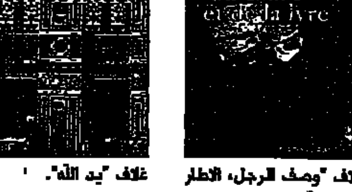
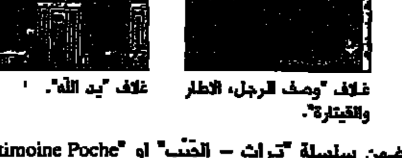




غلاف "حزيران والكافرات"




غلاف "وصف الرجل، الاطار والقيثارة".

غلاف "يد الله".

في طبعات جديدة وضمن سلسلة "تراث – الجَيب" او "Partimoine Poche" اصدرت "دار النهار بالفرنسية" "حزيران والكافرات" للشاعرة ناديا تويني، "وصف الرجُل، الإطار والقيثارة" للشاعر فؤاد غبريال نفّاع و"يد الله" للروائية ايفلين بسترس. وتدخل هذه الاصدارات في اطار تعميم تراث هؤلاء الكتاب عبر اعادة نشر مؤلفات لهم كانت لها الوقع العميق.

ناديا تويني

"حزيران والكافرات" لناديا تويني "نص شعري غني بالرؤى والحوارات المستوحاة من حرب ١٩٦٧ وفيه تحاول الشاعرة ان تخترع الماضي على طريقتها لتمنع احتمال اخفاق وعجز الارض من جديد عبر عشرة فصول تخضع الى "الزمن الشعري" السري ويفصل ما بينها عشرون نشيداً في روحية الشعر المتعددة الداعية الى تجاوز الحروب، ليس فقط في الزمن، انما في المكان او الفسحة التي تدعوها تويني "الارض الشعرية"... كما جاء ايضاً في التوطئة التي وضعها غسان تويني وصف للعبور من النص الشعري الى النص المسرحي مع تجربة المخرج روجيه عساف الذي قدم العمل في مسرح بيروت في حزيران ١٩٩٦. ويحمل غلاف الكتاب رسماً للتشكيلي عارف الريس.

نفاع

وفي "وصف الرَجُل، الإطار والقيثارة" لفؤاد نفاع توطئة من ايف بونفوا ومقدمة من صلاح ستيتيه.

من قصائد المجموعة، "عاشق الامس"، "عقاب"، "حلم بحري"، "نهاية ايلول"... زهاء ٤٥ قصيدة مجموعة في كتيب الجيب وتتصدر الغلاف لوحة لحسن جوني.

بسترس

اما رواية ايفلين بسترس "يد الله" وهي الاولى للمؤلفة صدرت في الستينات وفي الطبعة الجديدة الصادرة حديثاً مقدمة من جيروم وجان تارو وهي عبارة عن رسالة موجهة الى المؤلفة تحمل في طياتها اعجاب قارئين فرنسيين بالرواية او "التراجيديا السياسية حيث تقدم المؤلفة كل خيالها في جموح الوان الشرق الساحرة...".

ثلاثة كتب في حجم "كتاب الجيب" تستعيدها "دار النهار" من ذاكرة الوطن الادبية، تقدمها الى حاضر قارئ يفتقد معظم المؤلفات المطبوعة على مدى قرن والمفقودة منذ اعوام من الاسواق ومن المكتبات العامة.

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "سلاح مميت – ٤" (جزء آخر من سلسلة الشريكين المغامرين والضاحكين مل غيبسون وداني غلوفر، إخراج ريتشارد دونر).
٢ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "مخطط عائلي" (كوميديا مسلية مع ليزلي نيلسن).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "انواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لموفته، إخراج بيتر ميداك).
٧ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء لأسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان دايين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).
٨ – "الطفيليات القاتلة" (تشويق ورعب مع الحشرات القاتلة، بطولة ميرا سورفينو وجيريمي نورثام، إخراج غييرمو دل تورو).
٩ – "لعب دور البطل" (التشويق البوليسي والرومنطيقية معاً في إخراج لأندي ويلسون، وبطولة لديفيد دوشوفني وأنجلينا جولي).

● أتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "قناع زورو" (الفارس المقنّع الشهير في مغامرة حديثة مليئة بالحيوية والدعابة والاداء الجميل، مع انطونيو بانديراس وانطوني هوبكنز وكاترين زيتا جونز، إخراج مارتن كامبل).
٢ – "البؤساء" (كلاسيكية فيكتور هوغو الخالدة في اقتباس جديد لبيل أوغست، مع ليام نيزون وأوما ثورمان وكلير دينز).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماثيو بوديريك وجان رينو).
٣ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "ابتسامة كابتسامتك" (الرومنطيقية الناعمة في إطارها الكوميدي، مع غريغ كينير ولورين هولي، إخراج كيث ساميلس).
٥ – "موضع عاطفتي" (حبّ ممتع في إطار درامي صادم وعذب، مع جنيفر أنيستون وبول رود، إخراج نيكولاس هايتنر).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت : ٣٢٠١٥٧):
"قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كينا).
٢ – "سلاح مميت –٤" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "دلتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● أمير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"الزعيم" (مسرحية عادل إمام في النسخة السينمائية).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ –"نوك أوف" (جان – كلود فان دام يغامر عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٢ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الزعيم" (راجع برنامج أريسكو بالاس).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"صعيدي في الجامعة الاميركية" (كوميديا مصرية إنتقادية مع محمد هنيدي).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● ستلر غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٣٩٠١/٢):
١ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٣ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج إسباس).
٢ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).
٥ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
"صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "مخطط عائلي" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "لعب دور البطل" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "طرزان والمدينة المفقودة" (راجع برنامج أبراج).
٧ – "الطفيليات القاتلة" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت : ٥٨٥١١١):
١ – "سلاح مميت – ٤" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣– "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "موضع عاطفتي" (راجع برنامج إسباس).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "البؤساء" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "ابتسامة كابتسامتك" (راجع برنامج إسباس).
٣ – "قناع زورو" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (شريط النجاحات مستمر).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٢٥٢٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "أيام الجاز"، من ١٠ ايلول الى ٢٣ منه، الساعة الثامنة والنصف مساءً.

● كسليك بالاس (ت: ٠٩/٦٤٢٢٠٣):
– أنا ديك بالكسليك (كريم ابو شقرا وفرقته).

متاحف

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ أو ٠٣/٢١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٣ – ٠٤/٥٢٢٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، *ما عدا الاثنين* والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان)، يوم مناسب لهواياتك الفنية واطلق العنان لريشتك والوانك، لكن لا تهمل عملك.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ أيار)، يلجأ اليك أحد الاقرباء لتساعده في ازمته المادية، فلا تتردد في مساندته.
● الجوزاء (٢٢ أيار – ٢١ حزيران)، لا تتشبث بذكريات الماضي، كن واقعياً وحاول التأقلم مع العصر.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز)، لا تكن طيباً الى حد السذاجة وتدع الغير يستغلك.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، تعلم من اخطائك ولا تدع الغير يستمر في خداعك.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، لا تتلكأ عن اداء واجبك في العمل، فقد تجد نفسك يوما بلا مهنة.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١)، تشعر برغبة في التجديد وتمضي يومك باحثاً عن الجديد.
● العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢)، تمارس اعمالاً روتينية وتمضي امسيتك وحيداً لالتزام الشريك بمواعيد عمل متأخرة.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، تمر في أزمة عاطفية صعبة، لكنك لن تستسلم للحزن واليأس.
● الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢)، تنجح دائماً في ايجاد الحلول لمشاكل غيرك وتترك مشاكلك عالقة!
● الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط)، يوم ممتاز للصفقات والشراكة مع صديق قديم.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار)، تتسارع الاحداث وتجد نفسك وسط زوبعة لن تهدأ قبل نهاية الاسبوع.

الفائزون في "شهر الصورة" ٢٩ أيلول موعد معه

من اليمين، تويني وبروناس وجوانو يعلنون اسماء الفائزين. (وسام موسى)

"شهر الصورة في لبنان" الذي اقيم طوال تموز ١٩٩٨، كانت له انعكاساته الثقافية العميقة على الجمهور اللبناني.

هذه التظاهرة الفنية، فضلاً عن انها الاولى من نوعها في جمع الكثير من المصورين اللبنانيين والاجانب خلال شهر كامل، كانت مناسبة للتفاعل مع الجمهور اللبناني في مختلف المناطق اللبنانية بلغة الصورة، بتقنيتها والوانها وافكارها، ويفرض ذاتها لغة لعصرنا تغلب احياناً على كل ما عداها، وطالما هي مبتكرة، فهي معرضة دوماً – بالمعنى الايجابي – للتطور والتغيير في سبيل هذا السعي الانساني المستمر للتعبير.

نهاية تموز كان ختام الشهر، فتألفت لجنة حكم لانتقاء فائزين، تألفت من آلان بروناس وجوزف طراب وبسام لحود وجان لو بيرسودير وسامي كركبي، وكانت لجنة فرنسية اعطت رأيها قبل سفر اعضائها في اختيار الفائزين ضمت هنري شاليه وكريستين سبنغلير ولرفيه لوغوف.

وبعد مشاورات عديدة واتصالات اجريت بين اللجنتين، تلك الموجودة في لبنان، والاخرى الموجودة في فرنسا، جاءت النتيجة لاربعة فائزين لثلاث جوائز.

واقامت "شركة النهار للخدمات الصحافية"، وهي من منظمي "شهر الصورة في لبنان" مع المركز الثقافي الفرنسي و"البيت الاوروبي للصورة"، عشاء مساء امس في فندق "لو غابرييل" في الاشرفية، حضره ممثل وزير الثقافة والتعليم العالي غسان ابو شقرا، والنائبة بهية الحريري، والسفير الفرنسي دانيال جوانو وزوجته، وغسان تويني وممثلو المؤسسات المنظمة للشهر والشركات التي رعته.

بداية كلمة ترحيبية لغسان تويني جاء فيها "ان هدف اللقاء هو الاعلام عن نتائج لجنة الحكم. بدأ التفكير بمشروع "شهر الصورة في لبنان" قبل عام حيث اجتمعت مع هنري شاليه (رئيس الجمعية الفرنسية اللبنانية لـ"شهر الصورة في لبنان" ورئيس البيت الاوروبي للصورة) في باريس لمناقشة امكان القيام بالمشروع. ولم يكن هذا بالشيء المستحيل بالنسبة الى اللبنانيين، كما رأى شاليه. وتوالت الاجتماعات في "النهار" ومتحف سرسق وبيت الدين وغيرها حيث لاقت الفكرة تشجيعاً من الجميع، وفي المحصلة كانت النتيجة تحقيق المشروع، وباشتراك المصورين اللبنانيين فيه بشكل اساسي.

وكان حصاد لمهرجان ذي نوعية مميزة.

ثم شكر منظمي المهرجان والراعين وهم: المصرف اللبناني – الفرنسي، وكوداك الشرق الاوسط، و"مؤسسة الحريري"، و"المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشونال" و"مؤسسة فارس" بمشاركة مهرجان بيت الدين وجامعة الروح القدس في الكسليك.

الى كلمة السفير الفرنسي دانيال جوانو وفيها: "انها المرة الاولى يشمل عرض للصور الفوتوغرافية بلداً بكامله. الفكرة الاساسية كانت توحيد جمهور مدينة صيدا وجمهور مدينة بيروت وجمهور بيت الدين وغيرها، عرض في "شهر الصورة" عدد مهم من الاعمال الفوتوغرافية، وبخاصة تلك التي تصور التراث الوطني.

لم يكن الهدف ان تعرض صور فرنسية فقط، انما اردنا عرض صور انكليزية وايطالية واسبانية والمانية.

واضافة الى الصور الاوروبية، شارك العديد من المصورين اللبنانيين المشهورين.

والهدف الاساسي تشجيع الشباب اللبنانيين ليلمسوا كم ان بلدهم جميل. وضمت المعارض صوراً ذاتية وصوراً للطبيعة ولاماكن في لبنان خلال شهر كامل".

وختاماً، اعلن جوانو وغسان تويني ورئيس لجنة الحكم آلان بروناس اسماء الفائزين، فنال الجائزة الكبرى بول زغيب وجائزة "النهار" بيار زبال وجائزة المواهب الشابة عماد خوري وناجي زهار.

ويقام حفل تسليم الجوائز في ٢٩ ايلول، واعلن جوانو استقباله الفائزين في قصر الصنوبر.

امية درغام عودة

جيمي كعدو عضو القضاء الأعلى حدّث مكرميه بليوينسكي والدفء الزغرتاوي

إهدن – ...:

مع انتخاب القاضي جيمي كعدو عضواً في محكمة القضاء الاعلى في لوس انجلس، في ولاية كاليفورنيا من الولايات المتحدة الاميركية، اقيم، في منتجع كاونتري كلوب، في اهدن، عشاء تكريمي له دعا اليه اصدقاؤه من الشباب الزغرتاوي في الوطن والمهجر، ولباه حشد مقيم ومغترب من ابناء المدينة، والمطران بولس اميل سعاده.

النشيد الوطني اللبناني، ثم كلمة اصدقائه من مدير دار المعلمين والمعلمات في زغرتا بطرس الدويهي. وفيها ان المبادرة "قد تكون فاتحة لقاءات لاحقة لتكريم رجالات وشخصيات انجبتهم ارضنا المعطاء في الوطن، في ديار الانتشار لما لهم من مآثر وأياد بيضاء في حقول شتى". وخاطب الدويهي الحاضرين بالقول انهم بتنوعهم يعكسون وجه زغرتا الجديد لتمثيلهم كل القطاعات الفاعلة، والهيئات الحيّة.

وعن ادراج كعدو في رأس لائحة المكرمين اوضح الدويهي ان السبب عائد الى كونه بات يمثل ظاهرة لأنه اول لبناني غير مولود في الولايات المتحدة الاميركية ينتخب لتولي المنصب الى كونه عنصراً اساسياً من "اللوبي" العربي الذي بدأ يشق طريقه الى عقول الاميركيين.

واعتلى المنبر، من بعده، القاضي كعدو شاكراً، بالانكليزية التي يرتاح اليها، الداعين والملبين، ناشراً روح الدعابة في القاعة بتوقفه عند مسألة مونيكا ليوينسكي، وما تثيره في وجهه، في لبنان، بكونه قاضياً اميركياً، من اسئلة وتعليقات.

وانتقل من الدعابة الى جدية الموقف السياسي ان الرئيس كلينتون باق الى نهاية ولايته الثانية رغم كل ما يواجهه، حالياً، من صعاب.

وأكمل مخاطباً الموجودين بلغة حميمة معتبراً ان اصدقاءه هم وراء زياراته المتكررة الى مسقطه منذ ثلاثين عاماً. هذه الزيارات التي حاطها الدفء، والعاطفة، وحسن الضيافة والتي كانت تعيده دوماً الى مغتربه اكثر حيوية وتصميماً على المضي قدماً في حياته المهنية، ونشاطاته المختلفة، هناك.

وختاماً وقع اختيار اصدقاء كعدو على المحامي بدوي ابو ديب كي يقف الى جانب المكرم ويشربا والحاضرين نخب المناسبة. ومهد ابو ديب لذلك بكلمة مقتضبة ارتجلها للثناء على الرجل.

والقاضي جيمي كعدو من مواليد زغرتا، في ١٩٣٥، وهو رئيس فرع لوس انجلس في الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، كما انه عضو مؤسس في الهيئات: نقابة المحامين العرب الاميركيين ضد التمييز العنصري الى كونه محامياً لقنصلية لبنان في لوس انجلس.

محسن أ. يمين

القاضي جيمي كعدو.

تدشين مشاغل واحة الفرح: الصعوبة الفيزيائية ليست محصورة

الكورة – "النهار":

رعى وزير التربية الوطنية جان عبيد وحضر حفل تدشين مشاغل واحة الفرح للعناية بالمتخلفين عقليا في دير سيدة بكفتين في الكورة. ودعا اليه راعي ابرشية طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس المطران الياس قربان وحضر ممثل الوزير ايوب حميد ماجد عبيد وممثل الوزير سليمان فرنجية بطرس فرنجية والنائب صالح الخير، والسيدة يونا عقيلة النائب فايز غصن والمطارنة انطوان شدراوي وجورج الحاج وفؤاد الحاج السكرتير الاول في السفارة الالمانية في بيروت لرزفون ستروسابزغ والرئيس واعضاء جمعية اصدقاء المسيحيين في لبنان الالمانية وحشد من المهتمين والفاعليات ورؤساء الجمعيات الخيرية والنوادي.

النشيد الوطني فصلاة استدعاء الروح القدس ثم ترحيب من العريف شفيق حيدر فكلمة المطران قربان وتضمنت الشكر لكل من ساعد وساهم وقدم لتطوير هذه المؤسسة التي اصبحت ملاذا لأكثر من اربعة وسبعين تلميذا يأتون من كل مناطق الشمال ومن كل الانتماءات الدينية والشرحات الاجتماعية، وطالب الدولة بمسؤولياتها تجاه جميع المواطنين خاصة لانها تطلب من الجميع تسديد ما عليهم تجاهها. ثم قدم هدية الى رئيس جمعية اصدقاء المسيحيين في لبنان البروفسور فيلبرت تقديرا لخدماتهم في لبنان.

اما البروفسور فيلبرت فنقل تحيات اصدقائه في المانيا الى الشعب اللبناني وتحيات رفاقه في العمل واشار الى مشاركة الدولة الالمانية بنسبة ٧٠ في المئة متمنيا ان يكون هذا المشغل نموذجا لمؤسسات أخرى.

والكلمة الاخيرة للوزير عبيد وفيها:

"... ان جمعية واحة الفرح قد لا تستطيع ان تثير الفرح وتبعثه في كل مكان. ولكن العمل على تخفيف الآلام هو الوجه الآخر ايضا لصنع الفرح. جعلت من همومها الاساسية مبدأ تخفيف الآلام عند الناس وعند ابناء الصعوبة في الدرجة الاولى وكلنا بشكل او بآخر من ابناء الصعوبة هؤلاء ليسوا فقط متخلفين عقليا انهم ابناء الصعوبة، صعوبة اجتماعية فيزيولوجية طبية اقتصادية. الصعوبة تطلق على هؤلاء وهذه الصعوبة ليست حصة لفريق دون آخر، قد يطل بعض الناس بحالة من حالات النشوة والقوة لان نصيبهم من الدنيا العزة والنشوة والقوة ولكن لدولاب الزمان محطات اخرى ومنا ايضا محطة الهبوط وتكون الاحزان من نصيبنا والافراح من نصيب غيرنا والدنيا قائمة على تداول الايام والسلطات والافراح والاحزان والاحكام وليست مستقرة على حال واحد".

ونوه عبيد في ختام كلمته بجهود المطران قربان والبروفسور فيلبرت متمنيا ان يقتدي بهما الكثيرون للتخفيف من معاناة المتعبين والمحتاجين.

وختاما ازيحت الستارة عن لوحة تذكارية ثم صلاة التكريس والكوكتيل.

صعب: تحضير لمؤتمر ماسوني

في ستين تأسيسه، اقام المحفل الاكبر اللبناني حفل عشاء في مطعم "ديوان الرومية" في القليعات، حضره ممثل الرئيس عمر كرامي مروان عباس وممثل وزير الدفاع محسن دلول الجنرال كمال كرم وممثل وزير الثقافة والتعليم العالي طوني شمعون والنائبان انطوان حداد وبيار دكاش والنائب السابق متري شديد وسفيرا الاردن ويوغوسلافيا في لبنان وسفير لبنان في كوبا توفيق جابر والمسؤولة الاعلامية في السفارة الاميركية في لبنان مهى حمدان ممثلة السفارة والمسؤول الاعلامي للامم المتحدة نبيل محمود طي ابو ضرغم ورئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ووجوه سياسية وثقافية.

النشيد الوطني، ثم دخول حملة الاعلام يتوسطهم الرئيس الاعظم المحفل الدكتور انطوان صعب فالقى كلمة الافتتاح داعيا "المسؤولين ووسائل الاعلام والرأي العام الى معرفة الحقائق وعدم تشويه وجه الماسونية لحساب بعض المضللين".

وكشف صعب عن السعي الحثيث والتحضير لانعقاد المؤتمر الماسوني العالمي في لبنان خاصة لدول البحر الابيض المتوسط.

وكانت كلمة للممثل الرئيس للمحفل في اوروبا والاستاذ الاعظم لمحفل حيرام ابيف الاكبر مايكل مايغرونيجم عن دور الماسونية اللبنانية في العالم واهميتها تلاه الدكتور صعب ليعلن عن البروتوكول التعاوني الثقافي بين الجامعة اللبنانية وجامعة بيروجيا الايطالية. وتخلل الحفل فقرات فنية مع الفنانين عمر امون والدكتور جمال ابو الحسن، وختاما شهادات تقدير وميداليات الى الوزراء والنواب والسفراء الحاضرين ورؤساء المحافل الاوروبية العاملة في رعاية المحفل الاكبر اللبناني وعدد من الاساتذة واصحاب الدرجات العليا في المحفل.

مشاريع البقاع

مع اختتام النشاط الكشفي الصيفي اقامت مفوضية البقاع في جمعية كشافة المشاريع احتفالاً في مدينة بعلبك حضره رئيس فرع جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية في البقاع الشيخ أسامة السيد وحشد من الكشافة والاهالي وتخلله استعراض للفرق التي شاركت في المخيم وأناشيد كشفية.

والقى السيد كلمة على "اهمية التربية الكشفية المنسجمة مع تعاليم الدين الحنيف في تنشئة الأجيال الصاعدة وجعلهم مواطنين صالحين يعملون لمجتمعهم ووطنهم وأمتهم. وأهمية ان تكون هذه التربية قائمة على منهج التوسط والاعتدال".

وكانت سهرة نار وعروضات مسرحية ووزعت شهادات وأوسمة البراعة والكفاءة.

الجمعية الخيرية الاسلامية

صور – "النهار":

انتخبت في صور الهيئة الادارية للجمعية الخيرية الاسلامية وفاز الدكتور خليل جودي، نبيل بواب، محمود قندقجي، خضر فران، علي عوض، الدكتور سعدالله محفوظ، الدكتور حسن ملاح، غزوان حلواني، جمال بواب، الدكتور محمد جواد تقي الدين، حسن قموجي، علي سلوك، وفيق محفوظ، غازي شعلان، ناصر الصاوي ويوسف رفاعي.

احتفالات

الصليب الاحمر لقاء سنوي في جبيل

رعى رئيس جمعية الصليب الاحمر في لبنان العميد الركن جورج حروق، لقاء فرع جبيل في الجمعية وهو السنوي في كازينو لبنان.

النشيد الوطني ، فكلمة ترحيب لسمعان سمعان، ثم رئيسة الفرع سوزان عويس قالت: "رغم كل الجهود والصعاب والتضحيات والوقوف على قارعة الطرقات تحت اشعة الشمس اللاذعة لنتمكن من جباية فلس الارملة لنستمر، دخل مجهولون اعمى الطمع بصيرتهم في ظلام الليل ضاربين القيم الانسانية وتمكنوا من سرقة ما وجدوه بعد التخريب في الممتلكات".

الى كلمة العميد حروق تقديم مستوصف نقال لفرع جبيل وان الجمعية تعمل بكل فروعها ليل نهار دون تمييز بين انسان وآخر او بين معتقد وآخر. وفي الختام سلم العميد حروق الى رئيسة الفرع عويس مفتاح المستوصف النقال.

اتحاد المقعدين

عقدت لجنة متابعة الحملة الحقوقية، التي اطلقها اتحاد المقعدين اللبنانيين من اجل اقرار القانون المتعلق بحقوق المعوقين، اجتماعها الدوري وقيمت المرحلتين الاولى والثانية من الحملة الحقوقية، اذ تم تنفيذهما في منطقتي بيروت والنبطية، في ٨/٢٠ و١٤/٩/١٩٩٨ ووضعت توجهات لتنفيذ المرحلة المقبلة.

مدرسة الايمان احتفلت بمتفوقين

بعلبك – "النهار":

رعى امس رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ممثلا بمدير كلية الآداب والعلوم الانسانية في الجامعة اللبنانية – الفرع الرابع خير المر احتفال مدرسة الايمان في بريتال بتكريم طلابها المتفوقين وبينهم الطالب محمد حسن طليس الذي حل اول في البقاع لشهادة البريفيه، وفي الحضور رئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون وفاعليات. والقى الدكتور المر كلمة ان "حياة لبنان وسلامته يتعافيان بالعلم والثقافة والارتقاء بمستوى المدارس وتحصين الاجيال دون عصبية".

وطالب عضو بلدية بعلبك حسين رعد بتعريب المناهج وتوحيد الكتاب المدرسي واعطاء المعلم حقوقه.

وشرح مدير مدرسة الايمان علي سلهب ظروف المدرسة التي انشئت "في ظل حرمان وسياسة تربوية تعاطت مع المنطقة هامشيا".

وختاماً منح السيد معكرون ميدالية ذهبية للاول في شهادة البريفيه في البقاع الطالب طليس.

أميرة المولى وقعت

بعلبك – "النهار":

رعى النائب مروان فارس حفل توقيع ديوان الشاعرة اميرة المولى "أحلام اميرة" في صالة مطعم الكينغ في بعلبك في حضور فاعليات ثقافية واجتماعية وسياسية.

وكانت كلمة للنائب فارس وقصيدة للامير صالح الحرفوش. فالى شكر من الشاعرة المولى التي وقعت كتابها.

معهد الفنون الجميلة قسم الدراسات العليا

اعلن معهد الفنون الجميلة عن مباراة الدخول الى قسم الدراسات العليا في التنظيم المدني للسنة الدراسية ١٩٩٨ – ١٩٩٩ فيه:

اولا – تجرى مباراة الدخول الى معهد الفنون الجميلة – قسم الدراسات العليا في التنظيم المدني لدراسة ١٩٩٨ – ١٩٩٩ والطلبات لها من ١/١٠/٩٨ حتى ١٥/١٠/٩٨ ضمنا خلال اوقات الدوام الرسمي في عمادة معهد الفنون الجميلة في فرن الشباك.

ثانيا – مع المستندات الآتية:

١ – شهادة جامعية في الهندسة المعمارية او المدنية تخوله الانتساب الى احدى نقابتي المهندسين في لبنان وفي بلد الطالب.

٢ – أن يتضمن طلب الانتساب ملفا يحوي ويبين فيه:

أ – كتاب الدوافع ومدى اهتمامه بالانتساب الى هذا القسم (من صفحتين فقط).

ب – السيرة الذاتية للطالب موثقة ومفصلة.

ج – علاماته الجامعية (رسمية وموقعة بخاتم الجامعة التي تخرج منها).

ثالثا – الامتحانات:

– يخضع الطالب الذي يود الانتساب الى قسم الدراسات العليا – قسم التنظيم المدني:

أ – لاختبار خطي باللغة الفرنسية في ٢٠/١٠/٩٨ الساعة التاسعة صباحا.

ب – مقابلة شخصية تجريها لجنة فاحصة في ٢٧/١٠/٩٨ و٢٨/١٠/٩٨.

لمزيد من المعلومات الاتصال بقسم الدراسات العليا – قسم التنظيم المدني في عمادة معهد الفنون الجميلة فرن الشباك.

المجمع الثقافي العربي

دعا المجمع الثقافي العربي الى حضور المؤتمر الصحافي الذي سيعلن فيه عن تطلعاته في موضوع الاستحقاق الرئاسي، بعنوان "لبنان الذي نريد" ويعقب ذلك تعليقات من طليعة المثقفين الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاربعاء ٢٣ ايلول في نقابة الصحافة، ويليه حفل كوكتيل.

"المحبة وحقوق الانسان"

تعقد رهبانية المحبة ندوة دولية حول "المحبة وحقوق الانسان" في الذكرى الـ ١٥٠ لتأسيس منطقة الشرق الادنى لراهبات المحبة، ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٥ ايلول و٢٦ و٢٧ منه.

ثورة الفاتح

في الذكرى الثلاثين لثورة الفاتح دعا امين "مكتب الاخوة العربية" الليبي علي محمود ماريا الى حضور حفل استقبال من الساعة السابعة والنصف الى التاسعة والنصف مساء الاثنين ٢٨ ايلول في فندق السمرلند.

متاهة

انتقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ج	ث	ت	ب	ا	ب	ت	ش	ج	ح	خ
ح	خ	ح	ج	ب	ج	ح	خ	د	ذ	د
خ	د	ذ	ث	ت	ث	ش	س	ز	ر	ذ
د	ذ	ر	ز	س	ش	ص	ص	ض	ط	ر
ك	ق	ف	غ	ع	ظ	ط	ض	ع	ظ	ز
ل	ن	م	ل	ك	ق	ف	غ	ط	ك	س
ك	م	هـ	و	ل	م	ت	ف	ق	ظ	ش
ل	ن	ل	م	ل	ك	ق	ف	غ	ع	ص
م	هـ	م	ن	ك	م	ل	ك	ق	ف	ض
ن	ل	و	هـ	و	ن	ك	ل	م	ن	ط
هـ	و	م	ن	ي	و	ق	ف	غ	ع	ظ

اعداد: جورج الاسمر

كلمات

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

من – المؤكد – ان – النكبات – السود – وجمعا – الابيض – فحسبها – ان – تثير – الضمير – البشري – وان – تفتح – الابواب – المغلقة – في – قلوب – الناس – ابواب – الرحمة – والتعاطف – والتآخي.

و	ا	ل	ت	ع	ا	ط	ف	ا	ض	ا
ة	ق	ل	غ	م	ل	ا	و	ا	ي	ل
ل	ا	ل	ب	ش	ر	ي	ا	ل	ب	ا
ا	ل	ر	ح	م	ة	ك	ن	ض	ا	ب
ت	ا	ن	ت	ث	ي	ر	م	م	ل	و
ا	ف	ا	ق	ل	و	ب	ن	ي	ا	ا
ب	ح	ل	د	ح	ن	ف	ي	ر	و	ب
ك	س	ن	و	ت	ا	و	ج	هـ	هـ	ا
ن	ب	ا	س	ف	ا	ب	و	ا	ب	ي
ل	هـ	س	ل	ت	ا	ل	م	ؤ	ك	د
ل	ا	ت	ا	ي	خ	ا	ت	ل	ا	و

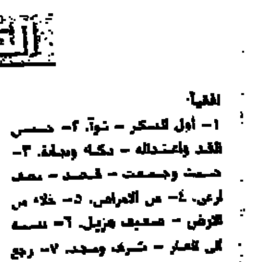
الكلمة: بلد عربي

السابقة: بيدبا



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٤٠



افقياً:
١– أول العسكر – نواة. ٢– حسن القد واعتداله – نكهة وصلفة. ٣– حسمت وجمعت – قصد – بعد لرعي. ٤– من الامراض. ٥– خلاء من الارض – ضعيف هزيل. ٦– نسبة الى العار – شرف ومجد. ٧– رجع عن معصيته – هري. ٨– حرفان متشابهان – برد – ظهر. ٩– كرم – يتنفس.

عمودياً:
١– شرب – يتضارب. ٢– ربب الكلام – يقصر. ٣– رغبت – دنو. ٤– نصف قلة – حمل. ٥– ساعد وعاون – كشف عنه الهم. ٦– ثبت في موضعه. ٧– حرف نصب – رافت. ٨– احلب – مستقبل – اشار. ٩– المطر – مطلب.

حل شبكة امس

افقياً:
١– جنت – صدئ. ٢– ود – عامل. ٣– بحلابة. ٤– لا – بط – ابن. ٥– كنانة – ش (معكوسة). ٦– هو (معكوسة) – ٠ – ٧– ١١ ح – خمين. ٨– شعلب – ا هـ. ٩– هلع – المسي.

عمودياً:
١– جليل – ولجه. ٢– حانكما. ٣– نوى – جشع. ٤– بكنا. ٥– يطب – ١١. ٦– دعه – كنح. ٧– ح ا – جهد. ٨– مبين – باس. ٩– جل – نشبتها.

ذكرى الأمير

عبرت ذكرى عزيزة على قلوب اللبنانيين، هي الذكرى الخامسة عشرة لوفاة الامير مجيد ارسلان.

هل صحيح ان الامير مجيد ارسلان، وامثال الامير مجيد ارسلان يغادرون هذا العالم بسهولة؟ هل صحيح ان ١٥ سنة تمر على وفاتهم بهذه السرعة؟

الامير مجيد ارسلان قدم حصته من الحياة. فكانت حصة ملأى بالكرامة والاعتدال.

كانت حياته كلها صفات. اتصف بالجرأة والمحبة. كان قريبا الى جميع القلوب. شجاعته كانت اقتحاما للباطل. وطنيته كانت تمسكه الشديد بلبنان والعروبة.

رأسماله كان نظافته. نهجه كان استقامته. بركته كانت في حركته الدائمة. خطوطه كانت دائما الاولى، ثوابته كانت في مناقبيته واخلاقياته. مواقفه نابعة من وطنيته.

لم يتردد يوما في موقف قومي. بل كان يقدم على كل خطوة فيها النزاهة. اتجاهه كان صوب الواجب دائما. ونجاحه كان في ترفعه عن الطائفية.

حصانته كانت في طهارته ومحاربته للفساد.

انتصاره كان في صموده على مبادئه صمودا نضاليا طوال نصف قرن.

حياته كانت مدرسة يفتخر اليوم كل من انتمى اليها.

فاضل سعيد عقل

التعاقد مع مدرّسي المرحلة الابتدائية

أصدر متدربو المرحلة الثانوية في دار المعلمين والمعلمات بياناً وطالبوا المسؤولين عامة ووزير التربية والشباب والرياضة جان عبيد بحصر التعاقد خلال العام الدراسي بمدرسي المرحلة الابتدائية من اصحاب الاختصاص وفتح باب الانتساب الى كلية التربية.

وجاء في البيان:

"بعد ادخال مواد علم الاجتماع والاقتصاد والتربية المدنية في المناهج الجديدة للمرحلة الثانوية، بادر المجازون فيها للالتحاق بالدورة التدريبية المخصصة لها على امل ان فرص العمل في هذا المجال فتحت لهم بعد انتظار طويل.

على ما يبدو ان هذا الباب ما زال موصداً في وجههم لأن وزارة التربية الوطنية لم تبادر بعد الى فتح باب الانتساب الى كلية التربية لتلك المواد، والى انه صدر عن مديرية التعليم الثانوي تعميم رقم ٩ تاريخ ١٩٩٨/٧/١ يحصر التعاقد الداخلي للمواد الجديدة باساتذة التعليم الثانوي من حاملي تلك الاجازات واذا لم يوجد فبحاملي اية اجازة في العلوم الانسانية، وهذا يعني اقفال الباب نهائياً ولعشرات السنين امام حاملي اجازات الاختصاص من مدرسي المرحلة الابتدائية".

وأبدى المتدربون تأييدهم للبيان الصادر عن متدربي دار المعلمين في زحلة، ودعوا زملاءهم في جميع المناطق اللبنانية الى جمعيات عمومية، ومن ثم التنسيق لتشكيل لجنة عليا موحدة.

مناهج التربية الاسلامية لبنانياً
السلبية هنا تؤدي الى عواقب

بعلشميه – "النهار":

نظّمت الوحدة التربوية في كلية الإمام الأوزاعي ملتقاها التربوي الثاني حول مناهج التربية الاسلامية في لبنان، فعقدت مؤتمراً في مسجد جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بعلشميه حضره فاعليات تربوية وإجتماعية وتحدث خلاله رئيس مجلس أمناء كلية الامام الاوزاعي توفيق حوري عن التقرير التربوي والأسس والمنطلقات والعناصر والمعايير والأهداف العامة والخاصة لمنهاج التربية الاسلامية لمرحلة التعليم الأساسي والمرحلة الثانوية في لبنان، وقال:

"إن على المسلم واجب العمل المستمر دائماً، ولهذا استغل إجتماعنا هذا لاطرح عليكم فكرة إنشاء مركز اسلامي تربوي متعدد المهمات والأنشطة وهو الموضوع المقترحة مناقشته في جلسة بعد الظهر تكون احدى مهماته الأساسية للعام التالي إحصاء المدارس الاسلامية في لبنان بموجب استمارات وزيارات ميدانية لتحضير ملف تفصيلي عن كل مدرسة".

سعد الدين

وألقى رئيس الوحدة التربوية في الكليّة الدكتور منير سعد الدين كلمة دعا فيها الى "الاستعداد لمواجهة التحديات القائمة التي ستزداد حدتها بحلول القرن المقبل"، مُحذّراً من "إنكار الحقائق أو تجاهلها أو التعايش معها في سلبية تؤدي الى عواقب وخيمة تُهدد حقيقة وجودنا الذي نسعى لتأكيده".

وأخيراً عرض رئيس الوحدة التربوية مشروع تأهيل تربوي لمعلم التربية الاسلامية "لأن المعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية التعلمية، وهذا المشروع في حاجة الى تكاتف وتعاون من جميع الطاقات من جهد العلماء والدراسات والأبحاث لدى المتخصصين وعناية التربويين وتعاون المؤسسات التربوية وجميع أفراد المجتمع".

وكان في المؤتمر مداخلات ودراسة مشروع المركز التربوي الاسلامي وإصدار التوصيات الخاصة بالملتقى التربوي.

مصطفى ياغي من الذين صاغوها:
المناهج الجديدة كلنا لها مهيأون

رأى عضو المجلس الاختصاصي في المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور مصطفى ياغي ان المنهجية التربوية الجديدة في لبنان كانت ثمرة تعاون بين المركز التربوي للبحوث والانماء، والمؤسسات التربوية والاكاديمية، وكانت عملا وطنيا متجانسا.

واعتبر ان هذه المنهجية، ستجعل الطالب يصل الى قدرته بتعليم نفسه، وانه صار للمعلم دوره الاصعب في قيامه بدور المنسق.

وشرح الدكتور ياغي في هذا الحديث هذه المنهجية وآليتها، وطريقتها.

● كيف بدأت فكرة التطوير والتحديث للمناهج المدرسية في لبنان، والطريقة التي اتبعت؟

– الفكرة انطلقت من حاجات الواقع، لاننا لا يمكننا، انجاز منهج تعليمي للبنان، ينطلق من تجارب لبنانية فقط، شئنا ام أبينا، لا يمكننا حجب المعلومات والتطورات الخارجية الوافدة الينا، عبر وسائل الاتصال الحديثة، ونحن في حاجة لمعرفة الناس الآخرين وما لديهم من تجارب حول المناهج. لذا اطلعنا على ما قامت به اليابان، وكوريا الجنوبية، (النمو الاقتصادي في كوريا تحقق بفعل التربية الحديثة)، وعلى الفرنسيين، والاميركيين، واخذنا بتجاربهم مع تجارب بعض الدول العربية، فضلا عما قمنا به من دراسات، وابحاث، واستعنا بخبرات وطنية من كل المجالات والقطاعات، وتناولنا مدى امكانية التلامذة وقدراتهم على التحصيل. وانا شخصيا رافقت وشاركت وتابعت اجتماعات لنحو ٤٠٠ شخص عملوا على المناهج، من اجل ايجاد منهج تربوي جديد ولائق. لذا فالكتب المدرسية الجديدة نتيجة اكيدة لهذه المنهجية التي وضعها المركز التربوي بالتعاون مع المؤسسات التربوية والاكاديمية، فكان العمل وطنيا، راعى حاجات سوق العمل، عبر ابحاث متعددة.

● كيف ستكون نتيجة هذه المنهجية الجديدة؟

– هذه المنهجية، ستجعل الطالب يصل الى قدرته على تعليم نفسه اكثر من اعتماده على الكتاب والمعلم، بحيث سيقوم بتعليم نفسه وتعليم رفاقه، وصار للمعلم دوره الاصعب سيقوم بدور المنسق بين التلامذة، فالمنهجية الجديدة تطول النوعية والكيفية في عمل المدرس الذي ما عاد فقط لشرح الدرس وادارة ظهره للتلاميذ، بل المتابعة داخل الصف، والانتقال معهم الى النادي المدرسي الذي يربط المدرسة بالمجتمع الاهلي وبهذه الطريقة سيخرج التلميذ من مدرسته الى مجتمعه، ويعرف الكثير من واجباته، وليس كما في الماضي كان التلميذ يفاجأ عندما لا يجد ما تعلمه في مدرسته في المجتمع والحياة العامة. وبكلمة اوضح يجب على التلميذ الا يشعر بالانفصام بين المدرسة والمجتمع الاهلي بل التجانس والانسجام، وصار للمعلم دوره الافضل في كيفية فهم حالة التلميذ لتقييم عمله ليس فقط في المسابقات المدرسية، بل عبر دفتر تحصيل، لاننا لدينا اليوم لجنة تدرس عملية التقييم للطالب من اول دخوله الى المدرسة، الى تخرجه في صف البكالوريا، فالدفتر سيلاحقه في كل مراحل حياته المدرسية، لاننا نريد التعليم على طريقة "الكفايات العلمية".

● بعد تعديل المناهج المدرسية، الن يشعر التلامذة بالضياع، او هنا للتعديل لحظ الترابط بين السنوات المدرسية؟

– عندما عملنا على تعديل المناهج، لم نقم بنقلة نوعية كاملة، فالتلميذ الذي ترفع من الصف السادس الحالي



الدكتور مصطفى ياغي، عضو المجلس الاختصاصي في المركز التربوي للبحوث والانماء.

الى الاول المتوسط الذي هو "سابع" في التعليم الاساسي: قادر على استيعاب المادة الموجودة، بقليل من جهد المعلمين. على المدرسين قبل ادخال التلاميذ في النظام الدراسي الجديد، الحاق التلاميذ "بوجيات تربوية" تتناسب مع النظام التربوي الجديد.

ونحن قمنا في هذا الصيف بتدريب حوالى ٢٥ الفا بين معلم ومعلمة على طريقة المنهجية الجديدة، وعلى كيفية التعاطي مع الطلاب الجدد الذين تلقوا مناهج قديمة.

● كيف كان تجاوب الاساتذة مع الطريقة الجديدة في منهجية التعليم؟

– في الحقيقة كانت مفاجأة عندما وجدنا الحماسة والرغبة لدى المعلمين من اجل الدخول في الطريقة التعليمية الجديدة. وانا شخصيا كنت اتوقع ان يتهربوا من الطريقة الجديدة، بذرائع عدم قدرتهم على التكيف. كان الجميع "يناضلون" ليكون لهم مكانهم في هذه الدورات الجديدة.

● هل كان التجديد شاملا كل مراحل التعليم؟ والتغيير يشمل القطاع المدرسي برمته؟

– هذه المناهج راعت حاجات المجتمع اللبناني لعشر مقبلة، لذلك جددنا في هيكلية تعليم البكالوريات، فلم يبق لدينا ثلاث بكالوريات "فلسفة – علوم اختبارية – رياضيات، بل صار عندنا "الاداب والانسانيات" التي تمتد حتى الجامعة، "والاجتماع والاقتصاد" التي تؤمل الطالب ليدرس في الجامعة دراسات اكاديمية جامعية في اختصاصات معينة، وفرع العلوم العامة، وعلوم الحياة في شكل متخصص.

فالمناهج ما عادت متخصصة بفرع محصور صار عندها امتداد افقي على المواد الاخرى. فصرت تجد للمرة الاولى في مناهج لبنان الدراسية في مادة الرياضيات، تثقيفا صحيا، وتربية بيئية، كي يخدما مواد التعليم الاخرى، فمنطقي ان تجد هذه الامور في الجغرافيا، والعلوم، ولكن في الرياضيات كانت مستحيلة، لذا فان التجديد التربوي العالمي، يركز على ان يكون في الرياضيات؟ والتكنولوجيا، والمعلوماتية، ما يخدم حياة الانسان من تربية صحية، وتربية بيئية، وتربية سكانية؟ واخذنا مساعدات من الدولة، ومن منظمات دولية للقيام بمشاريع من عام ١٩٩٣ الى اليوم لنبحث التعليم الشمولي، والتربية البيئية والصحية، وعقدنا اتفاقات وبروتوكولات لانجاز مشاريع واستخدامها في مناهج التعليم في شكل افقي وعمودي.

● التلامذة الذين رسبوا في امتحانات البكالوريا وينوون تقديم طلبات حرة، هل يمكنهم اختيار فرع لم يدرسوه؟

– للطلبات الحرة، ذلك متعلق بنظام الامتحانات الجديد الذي لم يقر، كيف سيكون؟ هذا يتم بالتفاهم بين القطاعين الخاص والرسمي، والتفتيش التربوي، والارشاد والتوجيه، والمديرية العامة، والمركز التربوي، حتى الجامعة اللبنانية. والمهم في هذه الهيكلية ان التعليم الاكاديمي العام له علاقة مباشرة بالتعليم المهني، اي في استطاعتنا ان نفتح المجال للطالب ان يدخل الى المسار التعليمي العام الرسمي والخاص، عبر ممرات مشروطة طبعا، في امكانه الدخول الى الاتجاه الذي يلائمه.

● هل صار استخدام المعلوماتية كالكومبيوتر وما شابه الزاميا في مناهج التعليم؟

– طبعا، صار الزاميا، المعلوماتية والتكنولوجيا مادتان اساسيتان في مناهج التعليم، وضعنا لهما منهجا خاصا وكتبا في مجالها.

حادثه: صبحي منذر ياغي

فضل الله رعى حفل نجاح:
قلق المعرفة لانتاج الملاحظة

رعى السيد محمد حسين فضل الله حفل نجاح في الامتحانات الرسمية للدفعة الثانية لطلاب مدرسة التمريض لجمعية المبرات الخيرية في قاعة الزهراء الكبرى في مسجد الامامين الحسنين في حارة حريك.

في المستهل كلمة المدير العام للجمعية وفيها: ما هو التحدي امامنا في مهنة العلاج، وشارفت اعمال المستشفى نهايتها بناء وتجهيزات ليفتتح في مرحلته الاولى طاقة استيعاب لحوالى مئة سرير في اختصاصات الجراحة العامة والامراض الداخلية والنسائية والاطفال وقسم العناية الفائقة. وفي قسم الاشعة بتجهيزات حديثة جداً وكذلك المختبر على ان تفتتح الاقسام الاخرى تدريجاً.

وألقى كلمة المتخرجين الطالب فايز عبيد ثم كلمة مديرة مدرسة التمريض زينب منصور وفيها: هناك مشكلة تواجه تأمين التعليم الجامعي لطلابنا وهي ان العديد منهم يمتلكون الطموح والمقدرة ولا يستطيعون اكمال دراستهم الجامعية لانهم اما ايتام واما اوضاعهم المالية صعبة.

والى كلمة السيد محمد حسين فضل الله مخاطباً المنطلقين والاطباء: "انتم في موقع عبادة عندما تخلصون لله، وعندما تنفتحون على آلام المتألمين (...) وليكن لدينا قلق المعرفة من اجل انتاج الملاحظة، وانا اعتقد ان في اطبائنا من الذكاء والخبرة والوعي ما يخولهم انتاج النظريات الطبية.

وختم: في هذه المرحلة في العالم، نحن محتاجون الى ان نبدأ رحلة الانتاج ورحلة الابداع ورحلة صنع المستقبل، وان نأخذ عن مشاكل الحاضر ما يمكن لنا ان نتفاداه في المستقبل.

واختتم الاحتفال بقسم التمريض من المنطلقين واعقب ذلك حفل كوكتيل على شرفهم.

مؤتمر مستشفى القديس جاورجيوس:
العناية الفائقة ومستحدثات الوليد

يرعى رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، في مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية المؤتمر الطبي السنوي حول "العناية الفائقة في الاختصاصات الطبية" و"المستحدثات في طب الوليد لدى الدول النامية" ما بين ٣٠ ايلول الجاري و٤ تشرين الاول ويقام حفل افتتاح رسمي في الاول من تشرين الاول الساعة العاشرة صباحا في قاعة البشارة – مقابل المستشفى.

ويشارك في هذه الايام محاضرون من الولايات المتحدة الاميركية، كندا، فرنسا، بريطانيا، واطباء من تركيا، اليونان، المملكة العربية السعودية، الامارات العربية المتحدة، الاردن، تونس، سوريا ولبنان.

ويفسح المؤتمر امام لخصائيي طب الاطفال الاشتراك بدروس مكثفة مدتها ٢٠ ساعة خلال المؤتمر ينالون من بعدها شهادة في التثقيف الطبي المستمر موقعة من جامعة "MC. GILL" الكندية ومعترفاً بها من كليات الطب في الولايات المتحدة الاميركية وفي كندا. والشق الآخر من المؤتمر سيدور حول العناية الفائقة في الحالات الخطيرة المختلفة (الطب النسائي، جراحة القلب، الامراض المعوية، الامراض السارية والمعدية، امراض الكلى وزراعة الكلى). اما ما يتعلق بالمستحدثات في علاج سرطان المعدة والاحشاء فسينال الطبيب المشارك في المؤتمر شهادة موقعة من كلية كلوديوس ريغو ومستشفيات تولوز في فرنسا ومن الجمعية اللبنانية للجراحة العامة والجمعية اللبنانية للسرطان.

وتعقد خلال المؤتمر طاولة مستديرة حول "الموت الدماغي" الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم الجمعة ٢ تشرين الاول، يشارك فيها متروبوليت بيروت للروم الارثوذكس المطران الياس عودة، نقيب الاطباء في لبنان الدكتور غطاس خوري، رئيس الكلية العليا للدراسات الاسلامية هشام نشابه، الدكتور جوزف بريدي، الدكتور جودي بحوث ونقيب المحامين السابق ميشال خطار.

الى طاولة مستديرة اخرى في اليوم نفسه الساعة الخامسة والنصف عصرا حول كلفة العناية الفائقة في المستشفيات وكيفية تخفيضها دون تأثيرها على نوعية العناية ويشارك فيها عميد كلية الطب في الجامعة اللبنانية الدكتور روبير شاهين والاطباء رياض خليفة، نبيل خوري، روبير صاصي، فريد قهوجي، والمدير المالي في مستشفى القديس جاورجيوس، متري حداد والممرضة المسؤولة في العناية الفائقة الانسة اناياس كيريجيان.

مؤتمر لمستشفى المقاصد
وأطباء من الخارج ولبنان

عقدت ادارة مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية مؤتمراً صحافياً، في معهد التمريض العالي الوطني، ويشارك فيه مدير المستشفى محمد الفرخ ورئيسة اللجنة العلمية للمؤتمر المقاصدي الطبي الرابع الدكتورة مريم رجب. ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر الدكتور حسان الصيداني، للاعلان عن افتتاح المؤتمر في رعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي الأربعاء ٢٣ أيلول.

وقال الفرخ في كلمته ان من لم تلق شهادته العلمية منذ عشر دون ان يواكب المستندات العلمية والتقنية في مجال اختصاصه كمن لم يتلق الشهادة على الاطلاق.

وان المقاصد خطت خطوة جبارة بإقامة أربعة مؤتمرات طبية شارك فيها أساتذة وعلماء من لبنان وانحاء العالم.

ثم كانت كلمة الدكتورة رجب، قالت ان خمسة وعشرين باحثاً وطبيباً من فرنسا وهولندا وايطاليا والمملكة المتحدة وأسوج والولايات المتحدة الاميركية ولبنان سيشاركون في المؤتمر.

وان المواضيع التي ستطرح في المؤتمر هي ضمن المحاور، التخدير، والطب الداخلي، وطب الاطفال وعلم الباتولوجيا، وعلم الأورام وزرع نقي العظم، وطب نقل الدم، والأورام والأمراض النسائية، والأمراض النسائية والتخدير، وطب جراحة الأطفال.

وقال الدكتور صيداني ان المؤتمرات الطبية التي تعقد في لبنان هي احدى الوسائل لعودته الى مكانته الرائدة في الشرق العربي.

وأضاف (...) "جديدنا في هذا المؤتمر هو شموليته من حيث الاختصاصات ونوعيته من حيث التقنيات، إذ أدخلت ورشة عمل في علم الباثولوجيا سيشارك فيها أكثرية الاطباء اللبنانيين المتخصصين في هذا المجال" (...)

يفتتح المؤتمر الساعة ٥،٠٠ مساء الأربعاء ٢٣ أيلول ويستمر الى السبت ٢٦ منه.

فرقة الطبول اليابانية

تقيم السفارة اليابانية في لبنان مع المعهد الوطني العالي للموسيقى ورعاية وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش واشراف المؤسسة اليابانية، حفلة تقدمها فرقة الطبول اليابانية "جوشو يوشيوكا فوناو تايكو".

تقام الحفلة الساعة السابعة والنصف من مساء الخميس ٢٤ ايلول، في الاسمبلي هول الجامعة الاميركية في بيروت في حضور سفير اليابان في لبنان السيد ماتسوشيرو موريغوتشي وعدد من الشخصيات السياسية والثقافية والاجتماعية الاجنبية واللبنانية.

والحفلة من انتاج المؤسسة اليابانية، وهي مؤسسة شبه حكومية لا تتوخى الربح تأسست بغية تعزيز التفاعل الثقافي بين اليابان والدول الاخرى، وابراز أوجه عدة من الفنون والحضارات اليابانية.

الى ذلك تتوخى الحفلة تعريفاً بأوجه الموسيقى اليابانية التراثية وخاصة فرقة العزف على الطبول التي مثلت اليابان امام العالم اجمع وخاصة في القارة الاوروبية حيث اشتهرت بفنها واعمالها الخيرية في مساعدة المحتاجين والمعوقين من كل الاعمار.

هكذا هم اللبنانيون

غريب امر هذا اللبنان واللبنانيين... ومن المؤكد ان حسد الآخرين من ميزاته وميزة ابنائه هو المتسبب الاهم بالمحنة التي اصابته ولم تتمكن منه ولا من طموحات ما فطر عليه اللبنانيون، من العلم والثقافة والذوق والاناقة، في شتى المجالات. والامثلة كثيرة، والمفاخرة بهذا البلد وبأبنائه ليست من فراغ. فليسمح لنا من يتهمنا بالغرور بالقاء الضوء بين وقت واخر على تلك الميزات ومستوى العطاءات، وآخر مشاهداتنا:

١ – ما قام به النائب نبيل البستاني في اعادة بناء هذا الصرح الجمالي المسمى "اوتيل متريول" في امارة موناكو، والذي جاء آية في الجمال والاتقان، موازيا بين الابتكار والمحافظة على الطراز الاصلي، رافعا اسم لبنان وسط تلك البقعة الجمالية من العالم، التي يؤمها المشاهير والاثرياء ومحبو الجمال.

٢ – في مشاهدتنا برنامج "مرايا" لريكاردو كرم مستضيفا الامير البير ولي عهد امارة موناكو، اختلط علينا الامر ايهما الامير" ريكاردو ام البير؟!

فمع محبتنا للامارة وتقديرنا مساهمتها في اعادة تشجير الغابات، واعجابنا بعائلة غريمالدي وتميزها بالجمال المتوارث من جيل الى جيل، في حديثه لاحظنا ان الامير بدا مرتبكا بعض الشيء اثناء المقابلة، متلعثما بينما بدا ريكاردو كرم مرتاحا واثقا، تنساب اسئلته المنتقاة رقراقة، كجداول المياه. (الحديث كان باللغة الفرنسية اللغة الاصلية للامارة).

هذا هو لبنان، وهكذا هم اللبنانيون. في اي مجال وجدوا يبرعون.

ففي امكان اللبناني ان يصنع صرحا للجمال في بلد الجمال، وان يكون اميرا في حضرة الامراء. وعلى من ينكر علينا ميزاتنا او لا يعرفها ان يقرأنا جيدا... او يعيد قراءتنا.

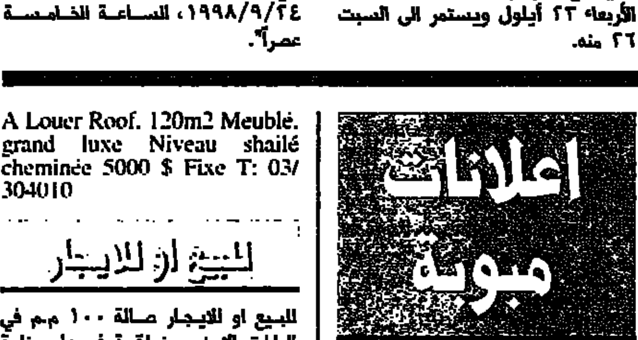
نوال البرازي

مقعد لكل تلميذ في المدرسة الرسمية

صيدا – "النهار":

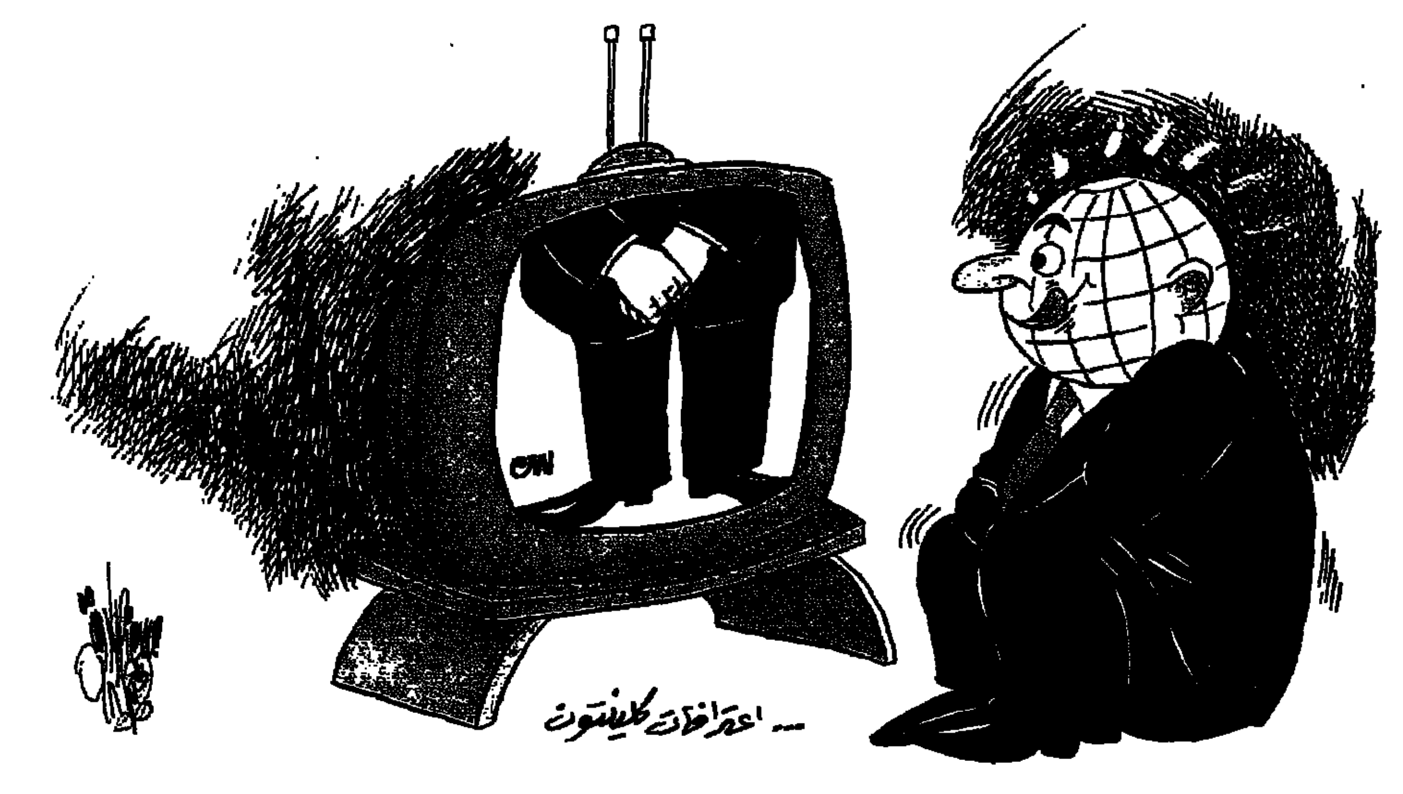
أصدرت اللجنة التربوية في اللقاء الوطني الديموقراطي – صيدا بياناً موجهاً الى الطلاب وذويهم يدعوهم الى "العمل من اجل الزام السلطة تعزيز التعليم الرسمي فعلاً لا قولاً، والى التحرك من اجل اجبار الحكومة على تأمين مقعد دراسي لكل تلميذ، وحملها على بناء مدارس رسمية جديدة في صيدا، بما يكفل استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلاب الذين يتوجهون نحو المدرسة الرسمية. وليكن الانطلاق من خلال حضور الاجتماع الذي سيقرر برنامج التحرك وخطواته:

المكان: نادي خريجي المقاصد – حي الشمعون. الخميس ١٩٩٨/٩/٢٤، الساعة الخامسة عصراً".









في ضوء النهار

... فخامة القدوس؟

اذا كانت ٥٠ في المئة من مشاكل الادارة ستحل بمجرد انتخاب قائد الجيش رئيساً للجمهورية، فليس لنا إلا ان نقول: السلام لاسمك يا أميل لحود، وليس للبنانيين إلا ان ينشدوا: قدوس قدوس.

والواقع ان اميل لحود يوضع في "التداول الرئاسي"، وكأنه قادر على اجتراح المعجزات، او انه يحمل حلولاً سحرية تكفل انهاء هذا الطوفان من المشاكل التي تُغرق لبنان وفي مقدمها بالطبع الفساد.

ومن الضروري ان نتذكر ان ليس في وسع اي شخص وحده ان يصلح بلداً، وليس في وسع اي رئيس ان يقوم بمفرده بتغيير حرف واحد في ابجدية الجاهلية التي تمسك بخناق لبنان، وليس في استطاعة "قديس" واحد ان يطرد كل هذه الشياطين من مجاهل الغابة اللبنانية السوداء.

ومن الضروري ان نتذكر ايضاً ان التغيير يحتاج الى قيام ورشة كبيرة ينخرط فيها ما قيل وتردد، انه "الطاقم الجديد"، الذي يفترض لا ان يمحو أخطاء الطاقم السياسي الذي ملأ البلاد تجاوزات وفساداً فحسب، بل ان يرسي أسلوباً جديداً في العمل وممارسة المسؤولية، يؤدي الى وضع لبنان على سكة النهوض واستعادة عافيته.

ومن الضروري ان نتنبه الى ان الاصلاح والتطهير ومعالجة مشاكل الادارة، وتغيير قواعد الممارسة السياسية وما تمليه من اساليب الطائفية والمذهبية والمحاصصات وكوتات الوظائف والموظفين، وعقلية الخوات وعنتريات التشبيح، ان كل هذا يحتاج الى أكثر من وصول رجل الى رئاسة الجمهورية، وحتى أكثر من رغبة مجموعة من الرجال المسؤولين. انه يحتاج الى وتيرة عامة وقرار كبير له مستوى معين من الشمولية، التي تربط قوى وارادات تلاقت في ظروف ملائمة [ونشدد على الظروف الملائمة]، بحيث يصبح في الامكان حصول التغيير الذي طال انتظاره.

والمسألة هنا تتعلق بتوافر بيئة ملائمة وقرار كبير ملائم له شمولية نسبية مساعدة، فليس صحيحاً في النهاية ان في وسع تفاحة صالحة ان تزيل الفساد من صندوق التفاح المضروب كي لا نقول المهترئ – وليس صحيحاً ان كل هذه الفوضى العمياء الكريهة التي تمسك بخناق لبنان لن تلبث ان تتهاوى بمجرد وصول اميل لحود الى الرئاسة.

□ □ □

وعلى هذا الاساس فان القاعدة التي يتم عبرها تداول اميل لحود رئيساً، لن تكون في النهاية اكثر من تفخيخ الاحتمالات التي تحيط بوصوله، وان المضي في تصوير هذا الوصول وكأنه خاتمة لأحزان لبنان ليس اكثر من هرطقة، وهي هرطقة بدافع الانسياق في التضخيم او بدافع الاغراق في "التنغيم" كي لا نقول في الرياء والخبث.

وما لم يقترن وصول اميل لحود بأمرين وهما:

□ اولاً: ان تقتصر علاقته كرئيس بالمؤسسة العسكرية على: "قدّم سلاحك" وفي المناسبات الرسمية، وان يتم فعلاً تنفيذ مضمون التعميم الذي قال ان وصول القائد يعني وصول الشخص المسمى اميل لحود لا الجيش الى الرئاسة، وان يتذكر لحود اولاً وكل ضباط الجيش اللبناني ثانياً، ان الديموقراطية لا تستطيب ارتداء الزي العسكري ولو كان موضع مشاوفة او مفاخرة بالنسبة الى الكثيرين وخصوصاً في العالم الثالث.

□ ثانياً: ان يشكل وصوله الى الرئاسة حرفاً في أبجدية التغيير التي تحتاج في الواقع الى الكثيرين من أمثاله من رجال السياسة وهم موجودون وان مهمشين، والتي تحتاج الى كثير من التضحيات والعمل الجاد والى المثابرة ونكران الذات والتنكر لحرام مغريات الغَرف من المال السائب، او ما تبقى منه في خزائن الدولة وادارتها ومصالحها، وان يكون لحود في النهاية ساعداً يدفع مع سواعد الآخرين سفينة الدولة الى الامام، لا شراعاً يواجه وحيداً تقريباً عاصفة الفساد التي تكاد ان تُغرق هذه السفينة... فتغرقه.

ما لم يقترن وصول لحود اذا وصل [ونشدّد هنا على "إذا"] بهذه الامور، فان النفخ في منطاده هذه الايام وتضخيمه انما يشكل مدخلاً الى ضخ جرعة كبيرة وربما اخيرة، من الاحباط الذي يصير يأساً نهائياً.

كيف؟

اذا وصل لحود الذي يتم تصويره كمنقذ [وهو ما يذكّر بالاجواء التي رافقت تشكيل رفيق الحريري اولى حكوماته] ولم يتمكن من تحقيق "العجائب والمعجزات" التي تقيد سلفاً على حسابه، فان الامر سيؤدي الى مزيد م الاحباط عند اللبنانيين.

واذا لم يصل، وهو امر ليس مستبعداً رغم كل ما يقال [ربما على سبيل حرقه فوق نار عظيمة] ووصل غيره، فان الاحباط قد يصبح مضاعفاً، اولاً لأنه لم يصل، وثانياً لأن حظوظ غيره الذي جاء رئيساً، لن تكون في النهاية افضل لجهة التغيير وبدء مرحلة جديدة وممارسة جديدة في اعادة بناء معالم الوطن اللبناني.

□ □ □

وعلى هذا الاساس فان الاطناب في الحديث عن المعجزات المتوقعة في "فخامة القدوس اميل لحود"، لا يشكل أكثر من محاولات تحريفية مفتعلة كانت او بريئة [كي لا نقول ساذجة] لأن المطلوب عملياً ليس وصول رئيس نجح في المؤسسة العسكرية وقد يفشل في الدولة اذا تُرك وحيداً، بل ان يكون وصوله بداية فعلية للتغيير والاصلاح...

سواء كان "القديس" جنرالاً يتزين بالنجوم أو نجماً في فضاء السياسة اللبنانية المدلهمة... والبركة في الجميع قريباً.

راجح الخوري

* ورد في تعليق امس: "اين القوى الحيّة التي تدنتسـ" والصحيح: "التي تبقّت".

"عالم واحد" بين شركات طيران يرد على مثيله "برنامج ستار"

خمس شركات طيران كبرى اعلنت امس من لندن حلفاً عالمياً باسم "وان وورلد" (عالم واحد) هي: الاميركية "اميركان ايرلاينز"، البريطانية "بريتيش ايرويز"، الكندية "كنيديان ايرلاينز"، الاوسترالية "كوانتاس"، والشركة من هونغ كونغ "كاثي باسيفيك ايرويز".

تحدث رؤساء هذه الشركات معاً في مؤتمر صحافي في العاصمة البريطانية امس عن هذا التحالف انه سيدخل حيز التنفيذ مطلع ١٩٩٩ وانه سيضم قريباً اعضاء جدداً. ومن هذه الشركات المطروحة للانضمام الطيران الاسباني "ايبيريا" والفنلندي "فين اير". وحددوا من اهدافهم الكبرى الطيران الياباني "جابان ايرلاينز".

ويرد هذا التحالف القوي الجديد على تحالف آخر قائم يحمل اسم "برنامج ستار" ويضم الشركات: الالمانية "لوفتهانزا" والكندية "اير كندا" والاميركية "يونايتد ايرلاينز" والتايلاندية "تاي ايرويز"، والبرازيلية "فاريغ" والنيوزيلاندية "اير نيوزيلاند" والاوسترالية "انسيت".

وقال بوب ايلنغ المدير العام لشركة "بريتيش ايرويز" في المؤتمر الصحافي ان "هدف التحالف هو زيادة مكاسب زبائننا وموظفينا واصحاب الاسهم". في حين اعلن دون كارثي المدير العام لشركة "اميركان ايرلاينز" ان التحالف يطمح الى ان يصبح "الشبكة الجوية المسيطرة في العالم".



رؤساء الشركات الخمس خلف شعار "عالم واحد"، من اليسار، دون كارتي (اميركان ايرلاينز)، روبرت آيلينغ (بريتش ايرويز)، كيفن بنسون (كنيديان ايرلاينز)، ديفيد تيرنبول (كاثي باسيفيك) وجيمس ستروتغ (كوانتاس). (رويترز تيليفوتو)

ويرمي تحالف "عالم واحد" الى تنسيق خدمات الركاب منها احتمال زيادة الكيلومترات التي تقدم للمسافرين المنتظمين، واجراء عمليات النقل من شركة الى اخرى، وتقديم تسهيلات في المطارات وتوحيد مواصفات بعض المنتجات التي تقدمها الشركات.

(اب، و ص ف)

طبيب رحالة على دراجته انطلق من باريس الينا

جبل المكمل – "النهار":

جيرار بورشوريه طبيب فرنسي ورحالة يجول بين أرجاء المعمورة على دراجة هوائية "حباً للاكتشاف والتمتع بما خلق الله من جمالات والتعرف الى بلدان العالم اجمع ان اعطاني الله عمراً". هذا ما قاله حين التقيته مصادفة في مجاز المكمل الذي يربط بين الشمال والبقاع عبر طريق الارز – عيناتا وتحديداً قرب مفرق عيون ارغش اثناء رحلة – تحقيق الى القرنة السوداء انطلاقاً من بشري، وكان حديث قال فيه: "ركبت دراجتي في الثامن والعشرين من آب الماضي من باريس في رحلة تعرف واكتشاف ووصلت الى اسطنبول فسوريا والآن لبنان ومنه الى سوريا ثانية فالاردن فتركيا فباريس. ويتوقع ان تنتهي رحلته في اوائل تشرين الثاني، لأن طريق العودة ستكون اطول لأن التعب يكون فعل فعله". واضاف: "اني مدهوش كثيراً لجمال طبيعة لبنان خاصة غابة ارز الرب التي مررت بها منذ بعض الوقت وانا اقوم سنوياً بمثل هذه الرحلة خلال عطلتي الصيفية. وانهيت الى الآن زيارة البلدان الاوروبية كلها وبدأت بقارة آسيا انطلاقاً من تركيا الاوروبية – الآسيوية وسأسعى ان اعطاني الله عمراً ان اطوف في العالم كله ولن اركب الطيارة ابداً.

ابن بطوطة الفرنسي اثقل ظهره والدراجة بالحاجيات الضرورية للنوم والاكل والشرب، وهو مزود خرائط حديثة ومفصلة للمنطقة ولا يخشى شيئاً.


الفرنسي الطبيب جيرار بورتوريه في طريقه الى البقاع، عبر مجاز الأرز – عيناتا، تحت مفرق عيون أرغش. (طوني جبرايل فرنجية)

الغوريلا من السلالة النادرة يجيئها السياح لرؤية القريبة منا

في قلب الغابة المطيرة ومن فوق احدى اشجار المحمية الطبيعية الوحيدة في اوغندا كان ذكر غوريلا فضي الظهر يحملق باستياء في سياح غربيين تجشموا رحلة استغرقت اربع ساعات لمشاهدة تلك السلالة النادرة.

وبعد نظرة فاحصة استأنف القرد الضخم غفوته بجفنين نصف مفتوحتين على هؤلاء الغرباء.

وغوريلا الجبال احدى اندر السلالات المعرضة للانقراض منها ٦٢٠ قرداً فقط في مجموعتين واحدة تعيش في امان نسبي في المتنزه الوطني في غابة محمية بويندي جنوب غرب اوغندا.

وتعيش الاخرى في ظروف خطرة حول براكين فيرونجي في محميات طبيعية تمر بأوغندا وروانда وجمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً).

وتشكل القلاقل في الكونغو ورواندا خطراً على هذه الحيوانات. قالت انيت لوانجو المنسقة في برنامج حماية غوريلا الجبال: "تواجه غوريلا الجبال خطراً. توجد مشاكل بسبب المتمردين الذين يخترقون المحمية للعبور الى منطقة رواندا. في ايار العام الماضي سقط ١٠ قرود قتلى في تبادل للنيران بين قوات حكومية ومتمردين".

والغوريلا مثل الشمبانزي تشترك مع الانسان في نحو ٩٨ في المئة من الشفرة الجينية وذلك يعرضها لامراض تصيب الانسان. ولهذا السبب يقف السياح على مسافة لا تقل عن خمسة امتار من الغوريلا. ولا تسمح المحمية لأي سائح يعاني نزلة برد بالانضمام الى القافلة في الرحلة الى الغابة.

وحتى مع هذه الاحتياطات يصر دعاة المحافظة على الحياة الطبيعية ان السياحة تشكل خطراً على غوريلا الجبال.

ولوانجو تجادل قائلة: "هناك اناس لا يؤمنون بهذا النوع من السياحة. نقول اذا لم يوجد سياح فاننا لا نستطيع حماية الغوريلا على الاطلاق". وكانت تشير الى العائدات التي تدرها الرحلات الى المحمية.

وتنص لوائح المحمية على الا تزيد المجموعة السياحية التي تزور مراتع غوريلا الجبال عن ستة اشخاص في اليوم. تكلف الرحلة ١٨٠ دولاراً لكل متفرج اضافة الى ٢٠ دولاراً رسماً للدخول.

ويستخدم الدخل في تمويل محميات الغوريلا. وقبل الحرب الاهلية كانت عائدات ما يسمى "سياحة الغوريلا" ثالث مصدر للعملة الاجنبية بعد الشاي والبن.

ويرجع الفضل في اضفاء شهرة عالمية على غوريلا الجبال الى الباحثة الاميركية الراحلة دايان فوسي التي بذلت جهوداً مضنية لحماية هذه السلالة من لصوص الصيد. وكانت ابحاثها موضوع فيلم هوليوود "غوريلا في الضباب".

وقبل اغتيالها في ١٩٨٨ امضت فوسي ١٣ عاماً في رواندا تقوم بدراسات على هذه السلالة وتعايشها مع الانسان.

ويستغرق تعود الغوريلا الانسان نحو ١٨ شهراً. هذا التعود يسبب مشاكل احياناً عندما تغزو الغوريلا المناطق الحضرية وتقتلع الاشجار وتأكل لبها.

ورغم الاخطار التي تتعرض لها غوريلا الجبال فانها صامدة بل ان خبراء يعتقدون انها تكاثرت خلال العشر الماضية.

سايمون دينير
(رويترز)

سرقة لوحتين لسيسلي ومونيه

نيس – و ص ف – عمد مسلحان الى سرقة لوحتين من روائع كلود مونيه والفرد سيسلي الانطباعية صباح امس الاثنين من متحف نيس للفنون الجميلة في الكوت دازور بعدما احتجزا الرجل الذي يتولى حراستهما رهينة في منزله كما افادت الاجهزة الثقافية في المدينة.

دخل الرجلان اللذان كانا ملثمين الى منزل جان فورني قرابة الساعة السابعة صباحاً واجبراه تحت التهديد للتوجه في رفقتهما بسيارته الى المتحف حيث سرقا لوحة "ممر الصفصاف" لسيسلي التي تعود الى العام ١٨٩٠ و"فاليز دو دييب" لمونيه من العام ١٨٩٧.

وقال مدير الشؤون الثقافية في المدينة ان "هذه الروائع لا يمكن بيعها".

يشار الى ان جهاز الانذار لم يكن يعمل لحظة حدوث السرقة لوجود موظفي المتحف قبل فتح ابوابه امام الزوار.

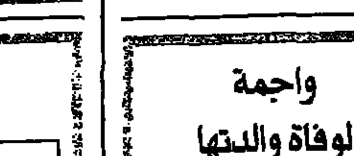
مات اختناقاً بثقل زوجته عليه وهو في الحقل

القاهرة – وص ف – ارتمت فواكه عبد اللطيف بثقلها في شجار عائلي، على زوجها سيد زكي احمد فقتلته، وفق ما اوردته صحيفة "الاخبار" المصرية امس الاثنين.

وقالت الصحيفة ان فواكه ابرهيم عبد اللطيف (٦٢ عاماً)، وهي من سكان منطقة الفيوم (١٤٠ كيلومتراً جنوب غرب القاهرة) ذهبت الى الحقل لمعاتبة زوجها سيد زكي احمد (٨٤ عاماً) لتفضيله ابناء زوجته الاولى على ابنائها واعطائهم حصة اكبر من الميراث.

واضافت نقلاً عن شهادة الجار الذي ابلغ الى الشرطة الحادث ان مشادة كلامية نشبت بين الزوج وزوجته ما لبثت ان تطورت الى عراك بالايدي وكان من الزوجة "ذات الوزن الثقيل" ان دفعت زوجها الى الارض وجلست فوقه ففارق الحياة.

ونفت الزوجة تهمة القتل العمد وقالت ان ما حدث "قضاء وقدر" وان كل ما فعلته انها "سقطت فوق زوجها بعد سقوطه وفوجئت بانه فارق الحياة" فتركته في الحقل وعادت الى منزلها.




دوقة يورك سارة فيرغسون ومعها ابنتها الأميرة يوجين في عودتهما الى لندن من اجازة في ايطاليا وقبل توجههما الى الارجنتين للمشاركة في جنازة والدتها التي ماتت في حادث سيارة. وبدت الزوجة السابقة لابن الملكة اليزابيت اندرو، مصدومة وشبه منهارة.

(رويترز تيليفوتو)

الزوجة مجروحة لتصفح

الفضيحة الجنسية التي قد تعصف بأي رجل متزوج في العالم، رئيساً كان او مرؤوساً، هي في الواقع مشكلة زوجية كبيرة تؤدي بكثيرين الى الطلاق. فالزنا المثبت سبب موجب للطلاق في كل قوانين الاحوال الشخصية علمانية او طائفية. والزوجة كثيراً ما تغض الطرف عن خيانات زوجها لاسباب عدة منها انها مستورة. ونادراً ما تسامحه في قرارة نفسها الا اذا اختار ان يعترف لها بشعور صادق بالندم والتوبة طالباً الصفح، في غياب اي ضغط خارجي يجبره على ذلك.

هل هذا هو حال أشهر زوجة في العالم اليوم خانها زوجها ولم يعلن ندمه الا مجبراً في اكبر فضيحة جنسية تدخل التاريخ الاميركي الحديث؟

يقول المقربون من السيدة هيلاري كلينتون، بحسب مجلات اميركية، انها حريصة جداً على الاحتفاظ بمشاعرها لنفسها. وأكثر ما تكرهه هو كشف هذه المشاعر. وانها انزعجت بشدة عندما تحدث القس جيسي جاكسون عن "ألمها وشعورها بالمهانة" بعد زيارته للزوجين في البيت الابيض قبيل الاعتراف العلني للرئيس بيل كلينتون بالعلاقة "غير اللائقة" مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

هذه الزوجة التي يمكن ان تحمل بحق لقب "المرأة الحديدية" لم تدع مشاعرها تخونها ولا مرة منذ افتضاح أمر زوجها. وواصلت حياتها العلنية اليومية بدون ادنى ارتباك. تبتسم، تهمس في أذن زوجها، تربت ظهره او تمسك يده. وتقدمه في احدى المناسبات معلنة انها فخورة جداً بمنجزاته للبلاد.

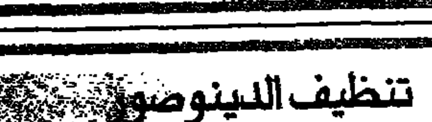
فعلت كل شيء الا مسامحته علناً وبصوتها وبحضورها وبوجهها الواثق. وهذا ما يسعى اليه مستشارو الرئيس لانقاذه بالسلاح الاخير من الغرق نهائياً في الوحل. لم تفعل حتى الآن. وقد تفعل لأسباب سياسية اذا وجدت ان موقفها هذا سيحفظ الرئيس في موقعه حتى نهاية عهده. وقد لا تفعل ابداً.

انها امرأة مجروحة اولاً وآخراً. فهل يأتي الصفح تحت الضغط ويكون "طبيعياً"؟ لننتظر ونرَ.

مي ضاهر يعقوب

الثور الهائج يلعب البوكر

لعبة روديو غير عادية يمارسها هنا ثلاثة من الكاوبوي وسط حلبة يقفز فيها ثور هائج. شروط اللعبة أن يجلس ثلاثة الى طاولة بوكر، يلعبون الورق ويدخنون السيكار ويشربون ويسكي. وكلما قفز الثور قربهم او فوقهم، عليهم ان يتجنبوه بالبقاء على كراسيهم وايديهم الى الطاولة والشخص الاخير الذي يظل صامداً على كرسيه ويداه فوق الطاولة يربح. (اب تيليفوتو)




اكبر هيكل عظمي لدينوصور في العالم في متحف برلين الطبيعي يتولى احد العاملين تنظيفه بجهاز صناعي خاص. طول الدينوصور ١٢ متراً وعرضه ٢٣ متراً.

(رويترز تيليفوتو)

النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٠٩٦٠ – ٠١/٣٥٣٧٣٥ – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧
e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩٠٢٧٧ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٢٥ – ٠٣/٢٢٧٩٦٧
• النبطية – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٦٧٢٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٢٤٣ مقسم ٢٦٣ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٣٧٩ ٣٤٠٩-٢-٢٠ • دمشق – تلفون: ٢٢٢١٦٣ ١١-٩٦٣
• عمان – تلفون: ٦٦٧١٧١ ٦-٩٦٢ – فاكس: ٦٦١٢٤٢ ٦-٩٦٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris – Tél.: (1) 42.25.83.55 – Fax: (1) 45.63.85.02
• U.S.A.: Contact M.E. – 529, 14th Street, N.W. – Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 – Tel.: (202) 783 0337 – Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص. ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٧٨٧٣ – فاكس
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – امام • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – الناكاشي – ص. ب.
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية موده – تلفون
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥
الاشتراكات: توزيع ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية
تلفون: ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٩٢
@annahar.com.lb